

2 حرف الزاي وفيه كتابان {الزكاة والزينة والتجمل} من

قسم الأقوال

2 كتاب الزكاة وفيه فضائل السخاء والصدقة وفضل

الفقراء والفقير وما يتعلق بهما وفيه ثلاثة أبواب

2 الباب الأول {في الترغيب والترهيب والأحكام} وفيه

ثلاثة فصول

2 الفصل الأول {في الوجوب والترغيب فيها}

15758- الزكاة قنطرة الإسلام.

% (طب) عن أبي الدرداء.

15759- حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة

وأعدوا للبلاء الدعاء.

% (طب حل خط) عن ابن مسعود.

15760- حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة

واستعينوا على حل البلاء بالدعاء والتضرع.

% (د) في مراسيله - عن الحسن مرسلا.

15761- إذا أدت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك.

% (ت د ك) عن أبي هريرة (أخرجه الترمذي كتاب الزكاة باب ماجاء إذا أدت الزكاة رقم (618) وقال حسن غريب. (ص).

15762- إذا أدت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره.

% ابن خزيمة (ك) عن جابر (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الزكاة (1/390) وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. (ص).

15763- إن الصدقة لا تزيد المال إلا كثرة.

% (عد) عن ابن عمر.

15764- كل مال أدت زكاته فليس بكنز وإن كان مدفونا تحت الأرض، وكل مال لا تؤدي زكاته فهو كنز وإن كان ظاهرا.

% (هق ص) عن ابن عمر.

15765- ما بلغ أن تؤدي زكاته فزكي فليس بكنز.

% (د) عن أم سلمة.

15766- ما أدى زكاته فقد أدى الحق الذي عليه ومن زاد فهو أفضل.

% (هق) عن الحسن مرسلًا.

15767- ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا

عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله.

% (حم م ت) عن أبي هريرة.

15768- أخرجوا صدقاتكم فإن الله عز وجل قد أراحكم من

الجبهة والكسعة والنخة.

% أبو عبيد في الغريب (هق) عن سارية الخلجي.

15769- أد الزكاة المفروضة فإنها طهرة تطهرك وآت صلة

الرحم واعرف حق السائل والجار والمسكين.

% (هق) عن أنس.

15770- انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم

إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه

فوالله لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون

لك حمر النعم.

% (حم ق) عن سهل بن سعد.

15771- يا أخا سبأ لا بد من صدقة.

% (د) عن أبيض بن حمال (أخرجه أبو داود في كتاب الخراج والفيء والإمارة باب ما جاء في حكم أرض اليمن رقم (3012) ص).

15772- إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله، فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم وترد على فقرائهم، فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس.

% (ق) عن ابن عباس (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة (2/130) ص).

15773- إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة؛ فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم

أموالهم، واتفق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب.

% (حم ق 3) عن ابن عباس (رواه أبو داود كتاب الزكاة باب زكاة السائمة رقم (1569)).

وقال المنذري: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

عون المعبود (4/469 ص).

2 {الإكمال} من الفصل الأول في الوجوب والترغيب فيها

15774- اخرج الزكاة من مالك فإنها طهور يطهرك الله

وتصلي وتعرف حق السائل والجار والمسكين وابن السبيل

ولا تبذر تبذيرا.

% ابن صصرى في أماليه عن أنس.

15775- إن من تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم.

% (طب) عن علقمة بن ناجية الخزاعي.

15776- تمام إسلامكم أداء الزكاة.

% ابن منده والديلمي عن ناجية بن الحارث الخزاعي.

15777- من أدى زكاة ماله طيب النفس بها يريد بها وجه
الله عز وجل والدار الآخرة فلم يغيب شيئاً من ماله وأقام
الصلاة، ثم أدى الزكاة فتعدي عليه في الحق فأخذ سلاحه
فقاتل فهو شهيد.

% (طب ك ق) عن أم سلمة (أخرجه الحاكم في المستدرک
كتاب الزكاة (1/405) صحيح ووافقه الذهبي. ص).

15778- من أدى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره.
% (طس) عن جابر.

15779- إذا أدیت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره.
% ابن خزيمة والشيرازي في الألقاب (ك ق) عن جابر.

15780- برئ من الشح من أدى الزكاة وقرى الضيف
وأعطى في النائبة.

% (ع طب ص) عن خالد بن زيد بن حارثة الأنصاري.

15781- نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن، ونسخ غسل
الجنابة كل غسل، ونسخ صوم رمضان كل صوم، ونسخ
الأضحى كل ذبح.

% (قط عد ق) عن علي.

15782- نعم المال الغنم لمن أدى حقها في نسلها ورسلاها
من أعطاه دخل الجنة ومن منعه دخل النار.

%هناد عن أبي ذر.

15783- نعم المال الأربعون، والكنز ستون، وويل لأصحاب
المئين إلا من أعطى في رسلاها ونجدتها وأفقر ظهرها
وأطرق فحلها ومنح غزيرتها ونحر سميتها وأطعم القانع
والمعتر إنما لك من مالك ما أكلت فأفريت أو لبست فأبليت
أو أعطيت فأمضيت وما بقي فلمواليك.

%الحاكم في الكنى (طب هب) عن قيس بن عاصم
السعدي.

15784- نعم الإبل الثلاثون يخرج منها في زكاتها واحدة
ويرحل منها في سبيل الله واحدة، ويمنح منها واحدة، وهي
خير من الأربعين والخمسين والستين والسبعين والثمانين
والتسعين والمائة وويل لصاحب المائة من المائة.

% (طب) عن سلمة بن الأكوع.

15785- نعم الإبل الثلاثون يحمل على نجيبها وتغني أربابها
ويمنح غزيرتها وتلتقى في محلها يوم ورودها في أعطانها.

%ابن عساكر عن أبي هريرة.

15786- إن خير إبل ثلاثة زكاهها ببيعير واستنفقوا بغيرا

وأعطوا السائل بغيرا وأدوا حقها.

%الخرائطي في مكارم الأخلاق، (هب) عن عمر.

15787- عرفوا عليكم عرفاء وأدوا زكاتكم فلا دين إلا بزكاة،

قيل: وما الزكاة يا رسول الله؟ قال: زكاة الرقاب وزكاة

الأموال.

%ابن منده عن نعيم بن ظريف بن معروف عن عمرو بن

حزابة عن أبيه عن جده حزابة بن نعيم الضبابي؛ وفي سنده

من لا يعرف.

15788 لا يقبل الله تعالى صلاة رجل لا يؤدي الزكاة حتى

يجمعهما فإن الله تعالى قد جمعهما فلا تفرقوا بينهما.

% (حل) عن أنس.

15789 لا يقبل الله الإيمان والصلاة إلا بزكاة.

%الديلمي عن ابن عمر.

15790- من لم يكن له مال تجب فيه الزكاة فليقل اللهم

صل على محمد عبدك ورسولك وعلى المؤمنين

والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فهو له زكاة.

%أبو الشيخ والديلمي عن أبي سعيد.

15791- إذا أدت الزكاة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا

حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره (الإصر:

الإثم والعقوبة للغوه وتضييعه عمله، وأصله من الضيق

والحبس النهاية (1/52) ص) عليه.

% (ك ق) عن أبي هريرة (أخرجه الحاكم في المستدرک

كتاب الزكاة (1/390) صحيح ص).

*2*الفصل الثاني {في ترهيب مانع الزكاة}

15792 لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير

له رغاء فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا

قد أبلغتك، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته

فرس له حممة فيقول: يا رسول الله أغثني فأقول لا

أملك لك شيئا قد أبلغتك، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة

على رقبته شاة لها ثغاء يقول: يا رسول الله أغثني، فأقول:

لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك، لا ألفين أحدكم يجيء يوم
القيامة على رقبتة نفس لها صياح فيقول: يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك، لا ألفين أحدكم
يجيء يوم القيامة على رقبتة رقاع تخفق فيقول: يا رسول
الله أغثني، فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك، لا ألفين
أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبتة صامت فيقول: يا
رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك.
% (حم ق) عن أبي هريرة (أخرجه البخاري في صحيحه
كتاب الجهاد - باب الغلول (4/90).

ومسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب غلظ تحريم الغلول
رقم (1831) واللفظ له. ص).

15793- ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا
جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تنطحه بقرونها
وتطأه بأخفافها كلما نفدت أхраها عادت عليه أولها حتى
يقضي بين الناس.

% (ن ه حب) عن إبي ذر (رواه ابن ماجه كتاب الزكاة باب
ما جاء في منع الزكاة رقم (1785) ص).

15794- ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم
القيامة أكثر ما كانت قط وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه
بقوائمها وأخفافها وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا
جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه
بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها
إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر
تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر
قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه إلا جاء كنزه يوم
القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه فإذا أتاه فر منه
فيناديه ربه عز وجل: خذ كنزك الذي خبأته فأنا أغنى منك
فإذا رأى أن لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم
الفحل.

% (حم م ن) عن جابر (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب

الزكاة - باب إثم مانع الزكاة، رقم (988). ص).

15795- ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا
إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها
في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت

أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار، قيل: يا رسول الله فالإبل، قال: ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أو لاها رد عليه أخرجها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار، قيل: يا رسول الله فالبقر والغنم، قال: ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جحاء ولا أعضاء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أو لاها رد عليه أخرجها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار.

% (حم م د ت) عن أبي هريرة (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة - باب إثم مانع الزكاة، رقم (987) ص).

15796- إن الذي لا يؤدي زكاة ماله يمثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان فيلزمه أو يطوقه يقول: أنا كنزك أنا كنزك.

% (حم ن) عن ابن عمر.

15797- ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع حتى يطوق به عنقه.

% (ه) عن ابن مسعود (رواه ابن ماجه كتاب الزكاة باب ما جاء في منع الزكاة رقم (1784) ص).

15798- ما من رجل له مال لا يؤدي حق ماله إلا جعل له طوقا في عنقه وهو شجاع أقرع وهو يفر منه وهو يتبعه.
% (حم ن) عن ابن مسعود.

15799- ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جعل الله يوم القيامة في عنقه شجاعا ومن اقتطع مال المسلمين بيمين لقي الله وهو غضبان.

% (ت) عن ابن مسعود (رواه الترمذي كتاب تفسير القرآن رقم (3012) وقال: حسن صحيح ص).

15800- ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا وقد احتبس أذراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس فهي علي ومثلها معها يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه.

% (حم ق د) عن أبي هريرة (رواه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة باب قول الله تعالى وفي الرقاب (3/150) ص).

15801- من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول: أنا مالك أنا كنزك.

% (خ) عن أبي هريرة (رواه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة إثم مانع الزكاة (2/132) ص).

15802- هم الأخسرون ورب الكعبة، هم الأخسرون ورب الكعبة يوم القيامة، فقلت مالي لعلي أنزل في شيء من هم فداك أبي وأمي، قال: الأكثرون إلا من قال في عباد الله هكذا وهكذا فحشى بين يديه عن يمينه وعن شماله وقليل ما هم والذي نفسي بيده ما من رجل يموت فيترك غنما أو بقرا أو إبلا لم يؤد زكاتها إلا جاءته يوم

القيامة أعظم ما كانت وأسمنه ثم تطؤه بأظلالها وتنطحه بقرونها حتى يقضى بين الناس كلما نفدت أخطاها عادت عليه أولها.

% (حم ق ت ه) عن أبي ذر (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإيمان والنذور باب كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم (8/162) إلى قوله وهكذا.

ومسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة رقم (990) ص).

15803- يقول الله يا ابن آدم: أني تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت: أتصدق. وأنى أوان الصدقة؟.

% (حم ه ك) عن بسر بن جحاش (رواه ابن ماجه كتاب الوصايا باب النهي عن الإمساك رقم (2707).

وقال في الزوائد: إسناده صحيح. ص).

15804- تأتي الإبل على ربها على خير ما كانت إذا هي لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على ربها على

خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه
بقرونها ومن حقها أن تحلب على الماء، ألا لا يأتين أحدكم
يوم القيامة ببعير يحمله على رقبتة له رغاء (رغاء: الرغاء:
صوت الإبل: النهاية (2/240) ب) فيقول: يا محمد فأقول لا
أملك لك شيئاً قد بلغت ألا لا يأتين أحدكم يوم القيامة بشاة
يحملها على رقبتة لها يعار (يعار: يقال: تعرت العنز تيعر
بالكسر يعارا بالضم: أي صاحت. النهاية (5/297) ب) فيقول:
يا محمد فأقول لا أملك لك شيئاً قد بلغت ويكون كنز
أحدهم يوم القيامة شجاعاً أقرع يفر منه صاحبه ويطلبه: أنا
كنزك، فلا يزال يلقمه أصبعه.
% (ن ه) عن أبي هريرة (رواه ابن ماجه كتاب الزكاة باب
ما جاء في منع الزكاة رقم (1786) ص).
15805- اتق الله يا أبا الوليد لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله
له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة لها ثؤاج (ثؤاج: الثؤاج
بالضم: صوف الغنم. النهاية (1/204) ب).
% (طب) عن عبادة بن الصامت.

15806- لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا.

% (طب) عن ابن عمر.

15807- ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بحبس الزكاة.

% (طس) عن عمر.

15808- ظهرت لهم الصلاة فقبلوها وخفيت لهم الزكاة فمنعوها أولئك المنافقون.

% البزار عن ابن عمر.

15809- مانع الزكاة يوم القيامة في النار.

% (طص) عن أنس.

15810- ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته.

% (عد هق) عن عائشة.

2 {الإكمال} من الفصل الثاني في ترهيب مانع الزكاة

15811- ما منع قوم الزكاة إلا ابتلاهم الله بالسنين.

% (طس) عن بريدة.

15812- من ترك بعده كنزا مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع

له زبيبتان يتبع فاه فيقول: ويلك مالك فيقول: أنا كنزك

الذي تركته بعدك فلا يزال يتبعه حتى يلقيه يده فيقضمها
(فيقضمها: قضمت الدابة الشعير تقضمه من باب تعب -
كسرتة بأطراف الأسنان وقضمت قضما من باب ضرب
لغة ومنه يقال على الاستعارة قضمت يده إذا عضضتها.
المصباح المنير (2/696) ب)، ثم يتبعه سائر جسده.
% (بز) وحسنه. وابن خزيمة والرويانى، (ع حب طب حل ك
ص) عن ثوبان.
15813- أيما ذهب أو فضة أو كى عليه فهو جمر على صاحبه
حتى يفرغه في سبيل الله افراغا.
% (حم حل طب) عن أبي ذر.
15814- في الإبل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر
صدقتها وفي البز صدقته ومن رفع دنانير أو دراهم أو تبرا
أو فضة لا يعدها لغريم ولا ينفقها في سبيل الله فهو كنز
يكوى عليه يوم القيامة.
% ابن مردويه عن أبي هريرة (ش حم ت) في العلل (قط
ك) وابن مردويه (ق) عن أبي ذر.

15815- يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع ذا
زبيتين يتبع صاحبه وهو يتعوذ منه فلا يزال يتبعه وهو يفر
منه حتى يلقيه أصبعيه.
% (ك) عن أبي هريرة.

15816- إذا ما رب النعم لم يعط حقها بسط عليه يوم
القيامة تخطب وجهه بأخفافها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع،
قال: ويفر منه صاحبه ويطلبه ويقول: أنا كنزك، قال: والله
لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه.
% (حم) عن أبي هريرة.

15817- من كانت له إبل لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها
قلنا: يا رسول الله وما رسلها ونجدتها؟ قال: في عسرها
ويسرها فإنها تأتي يوم القيامة كأغذ ما كانت وأكبره
وأسمه وأسره، ثم يبطح لها بقاع قرقر فتطؤه فيه
بأخفافها إذا جاوزته أخرجها أعيدت عليه أولها في يوم كان
مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى
سبيله وإذا كانت له بقر لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها،

فإنها تأتي يوم القيامة كأغذ ما كانت وأكبره وأسمنه
وأسره، ثم يبطح لها بقاع قرقر فتطؤه فيه كل ذات ظلف
بظلفها وتنطحه كل ذات قرن بقرنها إذا جاوزته أخرجها
أعيدت عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله، وإذا كانت له غنم لا
يعطي حقها في نجدتها ورسلاها فإنها تأتي يوم القيامة كأغذ
ما كانت وأكبره وأسمنه وأسره، يبطح لها بقاع قرقر
فتطؤه كل ذات ظلف بظلفها وتنطحه كل ذات قرن بقرنها
يعني ليس فيها عقصاء ولا عضباء إذا جاوزته أخرجها أعيدت
أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى
بين الناس فيرى سبيله.

% (حم) عن أبي هريرة.

15818- ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا
جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تنطحه بقرونها
وتطؤه بأخفافها كلما نفدت أخرجها عادت عليه أولها حتى
يقضى بين الناس.

% (ن ه) عن أبي ذر، الدارمي (حب) عن أبي ذر.

15819- ما من صاحب إبل إلا يؤتى به يوم القيامة إذا لم يكن يؤدي حقها فتمشي عليه بقاع تطؤه بأخفافها ويؤتى بصاحب البقر إذا لم يكن يؤدي حقها فتمشي عليه بقاع تطؤه بأظلافها فتنطحه بقرونها ويؤتى بصاحب الغنم إذا لم يؤدي حقها فتمشي عليه بقاع فتنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا مكسورة القرن، ويؤتى بصاحب الكنز فيمثل له شجاعا أقرع فلا يجد شيئا فيدخل يده في فيه.

% (ط) عن ابن الزبير.

15820- ما من رجل يموت فيدع إبلا أو بقرا أو غنما لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أسمن ما كانت وأعظمه فتنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها حتى يقضي الله بين الناس كلما نفدت أخراها عادت عليه أولها.
%العسكري في المواعظ عن أبي الدرداء.

15821- يجاء بصاحب المال الذي أطاع الله فيه وماله بين يديه كلما انكفأ به الصراط، قال له ماله: امض قد أديت حق الله في، ثم يجاء بصاحب المال الذي لم يطع الله فيه

وماله بين كتفيه كلما انكفأ به الصراط قال له ماله: ويلك
ألا أديت حق الله في فما يزال كذلك حتى يدعو بالويل
والثبور.

% (ص ق حل) وابن عساكر عن أبي الدرداء.

15822- ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة يقولون: ربنا
بخلوا بحقوقنا التي فرضت لنا عليهم في أموالهم، فيقول
الله: وعزتي وجلالي لأقربنكم ولأبعدنهم.

%العسكري في المواعظ، (طس) وابن مردويه عن أنس.

15823- إن الله عز وجل فرض للفقراء في مال الأغنياء
قدر ما يسعهم فإن منعوهم حتى يجوعوا أو يعروا أو يجهدوا
حاسبهم الله حسابا شديدا وعذبهم عذابا نكرا.

%الخطيب في تاريخه وابن النجار عن علي وفيه محمد بن
سعيد البورقي كذاب يضع.

15824- لو علم الله أن زكاة الأغنياء لا تكفي الفقراء لأخرج
لهم من غير زكاتهم ما يقويهم فإذا جاع الفقراء فبظلم
الأغنياء لهم.

%العسكري عن أبي هريرة.

15825- ابتاعوا أنفسكم من ربكم أيها الناس ألا إنه ليس
لامرئ شيء إلا لا أعرفن امرأ بخل بحق الله عليه حتى إذا
حضره الموت أخذ يدعدع ماله ها هنا وها هنا.

% (عب) وعبد بن حميد في تفسيره عن قتادة، مرسلا.

15826- ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله
تعالى ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا وقد احتبس
أدراعه وأعتده في سبيل الله، وأما العباس فهي علي
ومثلها معها يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه.

% (حم خ م د ن) عن أبي هريرة قال أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بصدقة فقيل: منع ابن جميل وخالد بن
الوليد والعباس بن عبد المطلب قال فذكره (الحديث مر
برقم (15800) مع عزوه إلى مظانه، وأما معنى كلمة صنو:

ذكرها ابن الأثير في النهاية (3/57) فقال: الصنو: المثل

وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد يريد أن أصل
العباس وأصل أبي واحد، وهو مثل أبي أو مثلي وجمعه
صنوان. ص).

15827- اذهب إليه به فإن لم يعط صدقته فاضرب عنقه.

% ابن سعد عن عبد الرحمن بن الربيع الظفري.

15828- يوشك أن يأتي على الناس زمان يشق على الرجل

أن يخرج فيه زكاة ماله.

% (طب) والعسكري عن عدي بن حاتم.

2 الفصل الثالث { في الأحكام }

15829- بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد النبي إلى

شرحيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد

كلال قيل ذي رعين ومعاقر وهمدان أما بعد فقد رجع

رسولك وأعطيتم من المغنم الخمس وما كتب الله على

المؤمنين من العشر في العقار ما سقت السماء أو كان

سيحاً أو كان بعلاً ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق وما

سقي بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة

أوسق وفي كل خمس من الإبل سائمة شاة إلى أن تبلغ

أربعاً وعشرين فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها

بنت مخاض فإن لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى

أن تبلغ خمسا وثلاثين فإذا زادت على خمس وثلاثين واحدة

ففيها بنت لبون إلى أن تبلغ خمسا وأربعين، فإذا زادت

واحدة على خمس وأربعين ففيها حقة طروقة الجمل حتى
تبلغ ستين فإذا زادت واحدة على ستين ففيها جذعة حتى
تبلغ خمسا وسبعين فإذا زادت واحدة على خمس وسبعين
ففيها بنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين فإن زادت واحدة على
التسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى أن تبلغ عشرين
ومائة فما زاد على عشرين ومائة، ففي كل أربعين بنت
لبون وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل وفي كل ثلاثين
باقورة تبيع جذع أو جذعة، وفي كل أربعين باقورة بقرة،
وفي كل أربعين شاة سائمة شاة إلى أن تبلغ عشرين
ومائة.

فإذا زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن
تبلغ مائتين فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث إلى أن تبلغ ثلاث
مائة، فإن زادت ففي كل مائة شاة شاة، ولا تؤخذ في
الصدقة هرمه ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ولا
يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة فما
أخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي كل
خمس أواق من الورق خمسة دراهم فما زاد ففي كل

أربعين درهما درهم، وليس فيما دون خمس أواق شيء،
وفي كل أربعين ديناراً ديناراً وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا
لأهل بيته إنما هي الزكاة تزكون بها أنفسكم ولفقراء
المؤمنين وفي سبيل الله وليس في رقيق ولا مزرعة ولا
عمالها شيء إذا كانت تؤدي صدقتها من العشر، وليس في
عبد مسلم ولا في فرسه شيء، وإن أكبر الكبائر عند الله
يوم القيامة الشرك بالله، وقتل النفس المؤمنة بغير حق،
والفرار في سبيل الله يوم الزحف، وعقوق الوالدين،
ورمي المحصنة، وتعلم السحر، وأكل الربا، وأكل مال
اليتيم، وإن العمرة الحج الأصغر، ولا يمسه القرآن إلا طاهر،
ولا طلاق قبل إملاك، ولا إعتاق حتى يبتاع.
ولا يصلين أحد منكم في ثوب واحد وليس على منكبيه
شيء، ولا يحتبين في ثوب واحد وليس بين فرجه وبين
السماء شيء، ولا يصلين أحد منكم في ثوب واحد وشقه
باد، ولا يصلين أحد منكم عاقص شعره، ومن اعتبط
(اعتبط: أي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله
فإن القاتل يقاد به ويقتل. وكل من مات بغير علة فقد

اعتبط. انتهى. النهاية (3/172)) مؤمنا قتلا عن بينة فإنه قود إلا
أن يرضى أولياء المقتول، وإن في النفس الدية مائة من
الإبل، وفي الأنف إذا أوعب جدعه (أوعب جدعه: أي قطع
جميعه. النهاية (5/205) ب) الدية، وفي اللسان الدية، وفي
الشفيتين الدية، وفي الذكر الدية، وفي البيضتين الدية، وفي
الصلب الدية، وفي العينين الدية، وفي الرجل الواحدة
نصف الدية، وفي المأمومة ثلث الدية، وفي الجائفة ثلث
الدية، وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل، وفي كل أصبع
من الأصابع في اليد والرجل عشر من الإبل، وفي كل سن
خمس من الإبل، وفي الموضحة خمس من الإبل، وإن
الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار.
% (ن، طب ك هق) عن عمرو بن حزم (أخرجه الحاكم في
المستدرک کتاب الزکاة (1/394 و 395) وقال: حديث صحيح
ووافقه الذهبي. ص).

15830- في كل خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان
وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربعة شياه
وفي خمس وعشرين ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإن

زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإن زادت
واحدة ففيها حقة إلى ستين فإن زادت واحدة ففيها جذعة
إلى خمس وسبعين، فإذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى
تسعين، فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة
فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي
كل أربعين بنت لبون، فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة
ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة، فإذا
كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعا
وثلاثين ومائة، فإذا كانت أربعين ومائة ففيها حقتان وبنت
لبون حتى تبلغ تسعا وأربعين ومائة، فإذا كانت خمسين
ومائة ففيها ثلاث حقا حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة،
فإذا كانت ستين ومائة ففيها أربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا
وستين ومائة، فإذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات
لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة، فإذا كانت
ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا لبون حتى تبلغ تسعا
وثمانين ومائة، فإذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقا
وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة، فإذا كانت مائتين

ففيها أربع حقاق أو خمس بنات لبون، أي السنين وجدت
أخذت وفي سائمة الغنم في كل أربعين شاة شاة إلى
عشرين ومائة، فإذا زادت واحدة فشاتان إلى مائتين، فإذا
زادت على المائتين ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة، فإن
كانت الغنم أكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة وليس
فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع
بين مفترق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فإنهما
يتراجعان بالسوية، ولا يؤخذ في الصدقة هرمة، ولا ذات
عوار من الغنم، ولا تيس الغنم، إلا أن يشاء المصدق.

% (حم 4 ك) عن ابن عمر (أخرجه الحاكم في المستدرک
كتاب الزكاة (1/392 و 393) قال: وإن كان من فيه أدنى

إرسال فإنه شاهد صحيح لحديث سفيان. ص).
15831- فيما دون خمس وعشرين من الإبل في كل خمس
ذود شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى
خمس وثلاثين فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر، فإذا
بلغت ستة وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين، فإذا
بلغت ستة وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين

فإذا بلغت إحدى وستين ففيها جذعة إلى خمس وسبعين،
فإذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون إلى تسعين، فإذا
بلغت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى
عشرين ومائة، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل
أربعين ابنة لبون وفي كل خمس حقة، فإذا تباين أسنان
الإبل في فرائض الصدقات، فمن بلغت عنده صدقة
الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه
ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما، ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا جذعة فإنها تقبل
منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده وعنده بنت لبون، فإنها
تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده إلا
حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو
شاتين ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده ابنة
لبون وعنده ابنة مخاض فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين
إن استيسرتا له أو عشرين درهما، ومن بلغت عنده صدقته

ابنة مخاض وليس عنده إلا ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه
وليس معه شيء، ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس
فيها شيء إلا أن يشاء ربها وفي صدقة الغنم في سائمتها
إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة، فإذا زادت
ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه
إلى ثلاث مائة، فإذا زادت ففي كل مائة شاة ولا يؤخذ في
الصدقة هرمة ولا ذات عوار، ولا تيس إلا أن يشاء المصدق
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية، فإذا
كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة شاة واحدة
فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر
فإن لم يكن المال إلا تسعين ومائة درهم فليس فيها شيء
إلا أن يشاء ربها.

% (حم خ) عن أبي بكر.

15832- ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة ولا في أربع
شيء فإذا بلغت خمسا ففيها شاة إلى أن تبلغ تسعا، فإذا
بلغت عشرا ففيها شاتان إلى أن تبلغ أربع عشرة، فإذا

بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه إلى أن تبلغ تسع عشرة، فإذا بلغت عشرين ففيها أربع شياه إلى أن تبلغ أربعاً وعشرين، فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين، فإذا لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر، فإن زادت بعيراً ففيها بنت لبون إلى أن تبلغ خمسا وأربعين، فإن زادت بعيراً ففيها حقة إلى أن تبلغ ستين، فإن زادت بعيراً ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمسا وسبعين، فإن زادت بعيراً ففيها بنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين، فإن زادت بعيراً ففيها حقتان إلى أن تبلغ عشرين ومائة، ثم في كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون.

% (هـ) عن أبي سعيد (رواه ابن ماجه كتاب الزكاة باب صدقة الإبل رقم (1799) وقال في الزوائد فيه: محمد بن عقيل وقال النسائي: ثقة. ص).

15833- إنما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة في هذه الأربعة الحنطة والشعير والزبيب والتمر.

% (قط) عن عمر.

15834- ليس فيما دون خمسة أوسق من حب وتمر صدقة.

% (م ن) عن أبي سعيد (رواه أبو داود كتاب الزكاة باب - ما
تجب فيه الزكاة (1544)، قال المنذري: أخرجه النسائي
وابن ماجه مختصرا. ص).

15835- خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من
الإبل والبقرة من البقر.

% (د ه ك) عن معاذ (رواه ابن ماجه كتاب الزكاة باب ما
تجب فيه الزكاة من الأموال، رقم (1814) ص).

15836- عفوت لكم عن صدقة الجبهة والكسعة والنخة.
% (هق) عن أبي هريرة.

15837- قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة
من كل أربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء،
فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم، فما زاد فعلى

حساب ذلك وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة، فإن لم
يكن إلا تسع وثلاثون فليس عليك فيها شيء، وفي البقر في
كل ثلاثين تبع وفي الأربعين مسنة وليس على العوامل

شيء، وفي خمس وعشرين من الإبل خمسة من الغنم،
فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فإن لم يكن ابنة مخاض

فابن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين، فإذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل إلى ستين، فإذا زادت واحدة يعني واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمس حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق وفي النبات ما سقته الأنهار أو سقت السماء العشر وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر.

% (د) عن علي (رواه أبو داود كتاب الزكاة باب في زكاة السائمة رقم (1559) وذلك عند إشارة الحاصرة. ص).

15838- إن الله تجوز عن صدقة الخيل والرقيق.

% (عد) وابن عساكر عن جابر.

15839- في كل إبل سائمة في كل أربعين بنت لبون لا تفرق الإبل عن حسابها من أعطائها مؤتجرا بها فله أجرها ومن منعها فإننا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا لا يحل لآل محمد منها شيء.

% (حم د ن ك) عن معاوية بن قرة (رواه أبو داود في كتاب الزكاة باب في زكاة السائمة رقم (1560) ص).

15840- في الإبل صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البز صدقته ومن رفع دنائير أو دراهم أو تبراً أو فضة لا يعدها لغريم ولا ينفقها في سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة.

% (ش خ ك هق) عن أبي ذر.

15841- في الخيل السائمة في كل فرس دينار.

% (قط هق) عن جابر.

15842- في ثلاثين من البقر تبيع أو تبعة وفي أربعين مسنة.

% (ت ه) عن ابن مسعود.

15843- في العسل في كل عشرة أرق زق.

% (ت ه) عن ابن عمر (الحديث رواه الترمذي كتاب الزكاة

باب ما جاء في زكاة العسل رقم (629) وقال الترمذي:

حديث ابن عمر في إسناده مقال، والحديث تفرد به

الترمذي عن الكتب الستة وما عزاه المصنف لابن ماجه لم

أره في مظان الباب وكذا قال محمد فؤاد عبد الباقي في
سنن الترمذي (3/24 ص).

15844- في اللبن صدقة.

%الرويانى عن أبى ذر.

15845- ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة.

% (حم ق 4) عن أبى هريرة (أخرجه البخاري في صحيحه

كتاب الزكاة - باب ليس على المسلم في عبده (2/149)
ص).

15846- ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا في

زرعه إذا كان أقل من خمسة أوسق.

% (ك هق) عن جابر.

15847- ليس على من استفاد مالا زكاة حتى يحول عليه

الحول.

% (طب) عن أم سعد.

15848- ليس في الإبل العوامل صدقة.

% (عد هق) عن ابن عمرو.

15849- ليس في الأوقاص (الأوقاص: الوقص بالتحريك: ما

بين الفريضتين، كالزيادة على الخمس من الإبل إلى

التسع، وعلى العشر إلى أربع عشرة. والجمع

أوقاص. انتهى. النهاية (5/214) ب) شيء.

% (طب) عن معاذ.

15850- ليس في البقر العوامل صدقة ولكن في كل ثلاثين

تبيع وفي كل أربعين مسن أو مسنة.

% (طب) عن ابن عباس.

15851- ليس في الحلبي زكاة.

% (قط) عن جابر.

15852- ليس في الخضراوات زكاة.

% (قط) عن أنس وعن طلحة (ت) عن معاذ.

15853- ليس في الخيل والرقيق زكاة إلا زكاة الفطر في

الرقيق.

% (د) عن أبي هريرة.

15854- ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر.

% (م) عن أبي هريرة.

15855- ليس في المال زكاة حتى يحول عليه الحول.
% (قط) عن أنس.

15856- ليس في المال حق سوى الزكاة.
% (ه) عن فاطمة بنت قيس.

15857- ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة
وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة وليس فيما
دون خمس أواق من الورق صدقة.
% مالك والشافعي (حم ق 4) عن أبي سعيد (أخرجه
البخاري في صحيحه كتاب الزكاة باب زكاة الورق (2/144) و
148 (ص).

15858- ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق.
% (قط) عن جابر.

15859- ليس في مال المستفيد زكاة حتى يحول عليه
الحول.

% (هق) عن ابن عمر.

15860- من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه
الحول.

% (ت) عن ابن عمر (رواه الترمذي كتاب الزكاة - باب ما جاء لا زكاة على المال المستفاد رقم (631) عن ابن عمر وروى الحديث مرفوعا وموقوفا والحديث ضعيف. وأخرجه ابن ماجه كتاب الزكاة باب من استفاد مالا رقم (1792).

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف حارثة بن محمد. (ص).

15861 لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول. % (ه) عن عائشة.

15862 لا زكاة في حجر.

% (عد هق) عن ابن عمرو.

2 {الإكمال} من الفصل الثالث في الأحكام

15863- في كل خمس سائمة صدقة.

% الخطيب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

15864- في كل خمس ذود سائمة صدقة.

% (طلس) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

15865- في كل خمس من الإبل شاة.

% (قط) في الأفراد عن أبي بكر.

15866- في صدقة الإبل في خمس من الإبل سائمة شاة

وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه، وفي

عشرين أربع شياه، وفي خمس وعشرين خمس شياه فإذا

زادت واحدة ففيها بنت مخاض فإن لم توجد فابن لبون ذكر

إلى خمس وثلاثين، فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى

خمس وأربعين فإن زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل

إلى ستين، فإذا زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس

وسبعين، فإن زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى تسعين، فإذا

زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت

واحدة ففي كل أربعين جذعة وفي كل خمسين حقة

طروقة الجمل.

% (قط) وضعفه عن عمر.

2 {زكاة البقر}

2 {الإكمال} من زكاة البقر

15867- إذا بلغ البقر ثلاثين ففيها تبع من البقر جذع أو جذعة حتى تبلغ أربعين فإذا بلغت أربعين ففيها بقرة مسنة فإذا كثرت البقر ففي كل أربعين من البقر بقرة مسنة.
% (حم) عن ابن مسعود.

2 {زكاة النقود}

2 {الإكمال} من زكاة النقود

15868 لا صدقة في الرقة حتى تبلغ مائتي درهم.
% (ك هق) عن جابر (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الزكاة (1/400) وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. ص).

15869- ليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة.

% (قط ك) عن علي.

15870- ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس في العرايا صدقة.

% (ق) عن أبي سعيد.

2 {زكاة الحلبي}

2 {الإكمال} من زكاة الحلبي

15871- أتحبان أن يسوركما الله بسوارين يوم القيامة من نار، قالتا: لا، قال: فأديا زكاته.

% (حم ت) وضعفه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (أخرجه الترمذي كتاب الزكاة باب ما جاء في زكاة الحلبي رقم (635) وقال: فيه المثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث. ص).

2 {زكاة النبات والفواكه}

2 {الإكمال} من زكاة النبات والفواكه

15872- الزكاة في خمس في البر والشعير والعنب والنخيل والزيتون.

% (ك) في تاريخه عن عائشة.

15873 لا تأخذ الصدقة إلا من هذه الأربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر.

% (طب ك ق) عن أبي موسى ومعاذ (أخرجه الحاكم في
المستدرک کتاب الزکاة (1/401) حدیث صحیح، ووافقه
الذهبي. ص).

15874 لا زکاة فی شیء من الحرث نخله وکرمه وزرعه
حتى يبلغ خمسة أوسق فما بلغ خمسة أوسق ففيه الزکاة
فما كان منه بالدواليب والأیدی والنواضح ففيه نصف
العشر وما كان منه مما تسقيه السماء والأنهار ففيه العشر
والوسق ستون صاعاً ولا زکاة فی شیء من الفضة حتى
تبلغ خمس أواق ففيه الزکاة، والوقية أربعون درهماً فإذا
بلغت مائتي درهم ففيه خمسة دراهم.

%الرافعي عن أبي سعيد أبو عوانة (قط) وضعفه عن جابر.
15875 لا صدقة فی الزرع ولا فی الکرم ولا فی النخل إلا
ما بلغ خمسة أوسق فذلك مائة فرق.

%ابن جریر (قط ق) عن جابر وأبي سعيد قال (قط):
إسناده صالح.

15876- ليس فيما دون خمسة أوسق زکاة.

%ابن جریر (ق) عن ابن عمر وضعفه.

15877- في كل شيء أخرجت الأرض العشر أو نصف
العشر.

% ابن النجار عن أبان عن أنس.

15878- فيما سقت السماء والأنهار والعيون العشر وفيما
سقت السانية نصف العشر.

% (حم م د ن) ابن الجارود وابن خزيمة وأبو عوانة (ق) عن
جابر. السانية: البعير الذي يستقى به الماء من البئر.

15879- فيما سقت السماء والبعل والسيل العشر وفيما
سقي بالنضح نصف العشر وإنما يكون ذلك في التمر
والحنطة والحبوب وأما القثاء والبطيخ والرمان والقصب
فقد عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ك ق) عن معاذ (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب
الزكاة (1/401) وقال: صحيح. ص).

15880- فيما سقت السماء العشر وفيما سقي بالغرب
والدالية ففيه نصف العشر.

% (حم) عن علي.

15881- ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة ولا فيما دون
خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة.
% (طب) عن أبي رافع.

15882- ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة ولا فيما دون
خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة.
% (طب) عن أبي رافع.

15883- ليس فيما دون خمسة أوساق زكاة والوسق ستون
مختوما.

% ابن خزيمة وأبو عوانة (قط ق) عن أبي سعيد.

15884- ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا في
زرعه إذا كان أقل من خمسة أوسق.

% ابن خزيمة (ك) عن جابر وأبي سعيد (أخرجه الحاكم في
المستدرک كتاب الزكاة (1/401) وقال: حديث صحيح
ووافقه الذهبي. ص).

15885- إنها تخرص (تخرص: خرص النخلة والكرمة يخرصها
خرصا: إذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زيبا
فهو من الخرص: الظن، لأن الحزر إنما هو تقدير بظن،

والاسم الخرص بالكسر. النهاية (2/23) ب) كما يحرص
النخل ثم تؤدي زكاته زيبيا كما تؤدي زكاة النخل تمرا.
% (ت: حسن غريب) عن عتاب بن أسيد أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في زكاة الكروم، فذكره (أخرجه الترمذي
كتاب الزكاة باب ما جاء في الخرص رقم (644)، وقال:
حسن غريب.

وأخرجه أبو داود في كتاب الزكاة باب في خرص العنب
رقم (1603) والنسائي كتاب الزكاة باب شراء الصدقة.
وابن ماجه كتاب الزكاة باب خرص النخل والعنب رقم)
1819) وعن عتاب بن أسيد. (ص).

15886- يحرص العنب كما يحرص النخل وتؤخذ زكاته زيبيا
كما تؤخذ زكاة النخل تمرا.
% (ق) عن عتاب بن أسيد.

15887- خذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع.
% (طب) عن سهل بن أبي حثمة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال للخراص.

2 {زكاة العسل}

2 {الإكمال} من زكاة العسل

15888- في العسل العشر في كل ثنتي عشرة قربة قربة

وليس فيما دون ذلك شيء.

% (طب) عن ابن عمر.

15889- في كل عشرة أرطال من العسل رطل.

% أبو عروبة الحراني في حديث أبي يوسف القاضي - عن

الأحوص بن حكيم عن أبيه، مرسلًا.

2 {ما لا زكاة فيه}

2 {الإكمال} من ما لا زكاة فيه

15890- لاصدقة في الكسعة والجبهة والنخة.

% الحاكم في الكنى (ق) عن الحسن عن عبد الرحمن بن

سمرة، (د) في مراسيله (ق) عن الحسن مرسلًا أبو عبيد

في الغريب، (ق) عن كثير بن دينار الخراساني مرسلًا، وعن

الضحاك مرسلًا.

15891- قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق وليس فيما

دون المائتين زكاة.

% (طس) عن ابن عباس.

15892- ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة.

% (ش حم خ د ت ن ه) عن أبي هريرة.

15893- عفوت لكم عن صدقة الجبهة والكسعة والنخة.

% (ق) عن أبي هريرة.

15894- ليس في المثيرة (المثيرة: البقرة تثير الأرض

انتهى. قاموس (1/384) ص) صدقة.

% (قط) عن جابر.

15895- ليس في مثيرة الأرض زكاة.

% ابن خزيمة عن جابر.

15896- ليس على من أسلف مالا زكاة.

% ابن منده عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن

أبيه عن جده عن سهل بن قيس المزني، وقال: غريب.

2 {أحكام متفرقة}

2 {الإكمال} من أحكام متفرقة

15897- أتى رجل من بني تميم إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال: يا رسول الله إذا أديت الزكاة إلى

رسولك فقد برئت منها إلى الله وإلى رسوله، فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: نعم إذا أديتها إلى رسولي فقد برئت منها فلك أجرها وإثمها على من بدلها.

% (حم ق) عن أنس.

15898- إذا أديت زكاة مالك فليس بكنز.

% (طب ق) عن أم سلمة.

15899- تؤخذ صدقات أهل البادية على مياههم وبأفئيتهم.

% (طس ق) عن عائشة (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)

(3/79) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

(ص).

15900 لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول.

% (ه ق) عن عائشة.

15901 لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق في

الصدقة والخليطان ما اجتمع على الفحل والراعي

والحوض.

% (ق) عن سعد.

15902- لاثني في الصدقة.

%الديلمي عن أنس (لاثنى: أي لا تؤخذ الزكاة مرتين في السنة، والثنى بالكسر والقصر. النهاية (1/224) ص).

15903- يا أبا حذيم إنما الصدقة خمس وإلا فعشر وإلا

فخمس عشرة وإلا فعشرون وإلا فخمس وعشرون وإلا

فثلاثون وإلا فخمس وثلاثون فإن كثرت فأربعون.

% (حم ع) ويعقوب بن سفيان والمنجنيقي في مسنده وابن

سعد والبغوي والباوردي وابن قانع (طب ص) عن ذيال بن

عبيد بن حنظلة بن حذيم عن جده.

2 {ذيل الأحكام}

15904- نهى عن الجداد (الجداد: بالفتح والكسر: صرام

النخل وهو قطع ثمرتها وإنما نهى عن ذلك لأجل المساكين

حتى يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه. النهاية (

1/244). وانظر الآيات من سورة القلم آية (17) عند قوله

تعالى: {إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذا أقسموا

ليصرنها مصبحين} ص) بالليل، والحصاد بالليل.

% (ه ق) عن الحصين.

2 {فرع يتعلق بعامل الزكاة}

15905- إياك والحلوب.

% (م ه) عن أبي هريرة.

15906 لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام.

% (ن) والضياء عن أنس.

15907 لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم.

% (د) عن عمرو بن شعيب (رواه أبو داود في كتاب الزكاة

- باب أين تصدق الأموال، رقم (1576) ص).

15908 لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام ومن انتهب

نهبة فليس منا.

% (حم ق ن) عن عمران بن حصين.

15909- تؤخذ صدقات المسلمين على مياهم.

% (حم ه) عن ابن عمرو.

15910- سيأتيكم رقيب مبغضون فإذا جاؤكم فرحبوا بهم

وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فإن عدلوا فلأنفسهم وإن

ظلموا فعليها وأرضوهم فإن تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا

لكم.

% (د) عن جابر بن عتيك (رواه أبو داود في كتاب الزكاة
باب رضاء المصدق رقم (1573).

ففي عون المعبود (4/471): سيأتيكم ركب، ولكن في المتن
المطبوع في حمص رقم (1588): سيأتيكم ركب، بالتصغير.
(ص).

15911- إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض.

% (حم م ت ن ه) عن جرير.

15912- إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث
فدعوا الربع.

% (حم 3 حب ك) عن سهل بن أبي حثمة.

2 {الإكمال} من فرع يتعلق بعامل الزكاة

15913- إن العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل
الله حتى يرجع إلى بيته.

% (حم) عن رافع.

15914- العامل بالحق على الصدقة كالغازي في سبيل الله
حتى يرجع إلى بيته.

% (حم) وعبد بن حميد، (د ت): حسن (ه ع) وابن خزيمة
(طب ك ص ق) عن محمود بن لييد عن رافع بن خديج.

15915- العامل إذا استعمل فأخذ الحق وأعطى الحق لم
يزل كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته.

% (طب) عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن جده عبد
الرحمن بن عوف.

15916 لا تأخذ من حشرات أنفس الناس شيئاً خذ الشارف
والبكر وذوات العيب.

% (ق) عن عروة مرسلًا.

15917 لا جلب ولا جنب في الإسلام.

% (طب) عن ابن عباس (ش) عن عطاء مرسلًا.

15918 لا جلب ولا جنب في الإسلام ولا تؤخذ صدقاتهم إلا
في دورهم.

% (ش د) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

15919 لا جلب ولا جنب ولا اعتراض ولا بيع حاضر لباد.

% (طب) عن كثير بن عبد الله عن جده.

15920- إني لأبعث رجالا في الصدقات فيأتي أحدهم فيقول: والله ما تعديت ولا تركت لهم حقا ولقد أهدى إلي فقبلت الهدية ألا جلس ذلك في حفش فينظر ما هذا الذي يهدى له، إياكم أن يأتي أحدكم على عنقه بغير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها يعار، اللهم هل بلغت.
% (طب) عن ابن عباس.

15921- يا قيس لا يأتي يوم القيامة على رقبتك بغير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها يعار ولا تكن كأبي رغال، فقال سعد: يا رسول الله وما أبو رغال؟ قال: مصدق بعثه صالح فوجد رجلا بالطائف في غنيمة قريبة من المائة شصاص أي بلا لبن إلا شاة واحدة، وابن صغير لا أم له فلبن تلك الشاة عيشه فقال صاحب الغنم: من أنت قال: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحب وقال: هذه غنمي فخذ أيما أحببت فنظر إلى الشاة اللبون فقال: هذه، فقال الرجل: هذا الغلام كما ترى ليس له طعام ولا شراب غيرها، فقال: إن كنت تحب اللبن فأنا أحبه، فقال: خذ شاتين مكانها فأبى فلم يزل يزيده ويبذل حتى بذل له خمس شياه

شصاص مكانها فأبى عليه فلما رأى ذلك عمد إلى قوسه
فرماه فقتله فقال: ما ينبغي لأحد أن يأتي نبي الله صلى
الله عليه وسلم بهذا الخبر قبلي فأتي صاحب الغنم صالحا
النبي عليه السلام فأخبره فقال صالح: اللهم إلعن أبا رغال،
اللهم إلعن أبا رغال، اللهم إلعن أبا رغال، فقال سعد بن
عبادة يا رسول الله إلعف قيسا من السعاية.

% (ك ق) عن قيس بن سعد.

15922- قم على صدقة بني فلان وانظر لا تأتيني يوم

القيامة ب بكر تحمله على عنقك أو كاهلك له رغاء.

% (حم) والباوردي (طب) وابن قانع عن سعد بن عبادة.

2 {إرضاء عامل الزكاة}

2 {الإكمال} من إرضاء عامل الزكاة

15923- إذا أتاك المصدق فأعطه صدقتك فإن اعتدى عليك

فوله ظهرك ولا تلعه وقل: اللهم احتسب عندك ما أخذ

مني.

% (ك) في تاريخه (ق) عن أبي هريرة.

15924- أرضوا ساعاتكم ومصدقكم.

% (طب) عن جرير (رمز له في الجامع الصغير: (حم م د

ن) عن جرير وانظر عون المعبود (4/473 ص).

15925- إن المصدق إذا انصرف عن القوم وهو راض عنهم رضي الله عنهم وإذا انصرف وهو ساخط عليهم سخط الله عليهم.

% (طب) عن سراء ابنة نبهان.

2 الباب الثاني في السخاء والصدقة وفيه أربعة فصول

2 الفصل الأول { في الترغيب فيها }

15926- السخاء خلق الله الأعظم.

% (ابن النجار عن ابن عباس).

15927- السخاء شجرة من أشجار الجنة أغصانها متدليات

في الدنيا فمن أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة،

والبخل شجرة من أشجار النار أغصانها متدليات في الدنيا

فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى النار.

% (قط) في الأفراد، (هب) عن علي، (4) (رمز المصنف

للحديث رقم (4) مراده بذلك السنن الأربعة، ولدى الرجوع

إلى مظان الحديث تبين ما يلي:

1- في الفتح الكبير (2/170) لا يوجد رقم (4).

2- وكذا في منتخب كنز العمال (2/506) (؟؟).

والحديث أورده الخطيب البغدادي في تاريخه (1/254) ص (هب) عن أبي هريرة، (حل) عن جابر، (خط) عن أبي سعيد، ابن عساكر عن أنس (فر) عن معاوية).

15928- السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار، ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل.

% (ت) عن أبي هريرة، (هب) عن جابر، (طس) عن عائشة (رواه الترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في السخاء رقم (1961) وقال: غريب. ص).

15929- إن الله تعالى يدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة صاحب البيت الأمر به، والزوجة المصلحة والخادم الذي يناول المسكين.

% (ك) عن أبي هريرة.

15930- إن الله تعالى يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيريها لأحدكم كما يربي أحدكم مهره حتى إن اللقمة لتصير مثل أحد.

% (ت) عن أبي هريرة (رواه الترمذي كتاب الزكاة باب ما جاء في فصل الصدقة رقم (622) وقال: حسن صحيح. ص).
15931- إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله حتى تكون مثل أحد.

% (طب) عن أبي برزة.

15932- ردوا هدمة السائل ولو بمثل رأس ذباب.
% (عق) عن عائشة.

15933- ردوا السائل ولو بظلف محرق.

% مالك (حم تخ ن) عن حواء بنت السكن (رواه النسائي كتاب الزكاة باب رد السائل).

15934- إن لم تجدي له شيئاً تعطينه إياه إلا ظلماً محرقاً فادفعه إليه في يده.

% (د ت ن حب ك) عن أم بجيد (رواه الترمذي كتاب الزكاة باب ما جاء في حق السائل رقم (665) وقال: حسن صحيح.

وأبو داود كتاب الزكاة باب حق السائل رقم (1667) ص).

15935- ضعي في يد المسكين ولو ظللنا محرقا.

% (حم طب) عن أم بجيد.

15936- إذا أتاكم السائل فضعوا في يده ولو ظللنا محرقا.

% (عد) عن جابر.

15937- ليتق أحدكم وجهه عن النار ولو بشق تمره.

% (حم) عن ابن مسعود.

15938- اتقوا النار ولو بشق تمره.

% (ق ن) عن عدي بن حاتم (حم) عن عائشة البزار (طب)

والضياء عن أنس، البزار عن النعمان بن بشير وعن أبي

هريرة (طب) عن ابن عباس وعن أبي أمامة.

15939- اتقوا النار ولو بشق تمره فإن لم تجدوا فبكلمة

طيبة.

% (حم ق) عن عدي.

15940- اجعلوا بينكم وبين النار حجابا ولو بشق تمره.

% (طب) عن فضالة بن عبيد.

15941- تصدقوا ولو بتمرّة فإنها تسد الجائع وتطفئ

الخطيئة كما يطفئ الماء النار.

%ابن المبارك عن عكرمة مرسلًا.

15942- ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيامة ليس

بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم

وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه فلا

ينظر إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرّة ولو

بكلمة طيبة.

% (حم ق ت ه) عن عدي بن حاتم.

15943- اتق النار ولو بشق تمرّة فإنها تقيم العوج وتمنع من

الجائع ما تمنع من الشبعان.

%البزار عن أبي بكر.

15944- يقي أحدكم وجهه حر جهنم أو النار ولو بتمرّة ولو

بشق تمرّة فإن أحدكم لاقى الله وقائل له ما أقول لكم ألم

أجعل لك سمعا وبصرا؟ فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك

مالا وولدا؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك

فينظر قدامه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئاً

يقي به وجهه حر جهنم ليق أحدكم وجهه النار ولو بشق
تمره فإن لم يجده فبكلمة طيبة فإنني لا أخاف عليكم
الفاقة فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الطعينة فيما
بين يثرب والحيرة أو أكثر ما تخاف على مطيتها السرقة.
% (ت) عن عدي بن حاتم (الحديث أوله: (من صلى صلاة
لم يقرأ...)) والحديث طويل رواه الترمذي في كتاب التفسير
تفسير الفاتحة رقم (2953) وقال: حسن غريب. (ص).
15945- من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق
تمره فليفعل.

% (م) عن عدي بن حاتم.

15946- أفضل الناس رجل يعطي جهده.

% الطيالسي عن عمر.

15947- خير الناس مؤمن فقير يعطي جهده.

% (فر) عن ابن عمر.

15948- ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك.

% (م ن) عن أسماء بنت أبي بكر (أخرجه مسلم في

صحيحه كتاب الزكاة باب الحث في الانفاق رقم (89) (ص).

15949- أعطى ولا توكى فيوكى عليك.

% (د) عن أسماء بنت أبي بكر.

15950- أنفقى ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توعى

فيوعى الله عليك.

% (حم ق) عن أسماء بنت أبي بكر (أخرجه مسلم في

صحيحه كتاب الزكاة باب الحث في الإنفاق رقم (1029)

ص).

15951- خيركن أطولكن يدا.

% (ع) عن أبي برزة.

15952- أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا.

% (م ن) عن عائشة.

15953- ألم أنهك أن ترفعى شيئا لغد فإن الله يأتى برزق

كل غد.

% (حم هب) عن أنس.

15954- تصدقى ولا توعى فيوعى الله عليك.

% (خ) عن أسماء بنت أبي بكر.

15955 لا توعى فيوعى الله عليك ارضخى ما استطعت.

% (خ) عن أسماء بنت أبي بكر.

15956 لا توکی فیوکی علیک.

% (خ ت) عنها.

15957- یا عائشة لا تحصي فیحصي الله علیک.

% (حم ن) عن عائشة.

15958- أحب الأعمال إلى الله من أطعم مسكينا من جوع

أو دفع عنه مغرما أو كشف عنه كربا.

% (طب) عن حكيم بن عمير.

15959- أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض إدخال السرور

على المسلم.

% (طب) عن ابن عباس.

15960- إذا أراد الله بقوم نماء رزقهم السماحة والعفاف،

وإذا أراد بقوم اقتطاعا فتح عليهم باب خيانة.

% (طب) وابن عساكر عن عبادة بن الصامت.

15961- استعينوا على الرزق بالصدقة.

% (فر) عن عبد الله بن عمرو المزني.

15962- استنزلوا الرزق بالصدقة.

% (هب) عن علي (عد) عن جبير بن مطعم، أبو الشيخ عن أبي هريرة.

15963- اسمح يسمح لك.

% (حم طب هق) عن ابن عباس.

15964- اسمحوا يسمح لكم.

% (عب) عن عطاء، مرسلا.

15965- صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات

والهلكات وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة.

% (ك) عن أنس.

15966- صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة خفيا

تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم زيادة في العمر، وكل

معروف صدقة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل

المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل

المنكر في الآخرة، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف.

% (طس) عن أم سلمة (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)
3/115) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن
الوليد الوصافي وهو ضعيف. (ص).

15967- عليكم باصطناع المعروف فإنه يمنع مصارع السوء
وعليكم بصدقة السر فإنها تطفئ غضب الله عز وجل.

% ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن عباس.
15968- إن أحب عباد الله إلى الله من حب إليه المعروف
وحب إليه فعاله.

% ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج أبو الشيخ عن أبي سعيد.
15969- إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في
الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة.

% (طب) عن سلمان وعن قبيصة بن برمة وعن ابن
عباس، (حل) عن أبي هريرة، (خط) عن علي وأبي الدرداء.
15970- إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في
الآخرة، وإن أول أهل الجنة دخولا الجنة أهل المعروف.

% (طب) عن أبي أمامة.

15971- المعروف باب من أبواب الجنة وهو يدفع مصارع
السوء.

% أبو الشيخ عن ابن عمر.

15972- المعروف ينقطع فيما بين الناس ولا ينقطع فيما
بين الله وبين من فعله.

% (فر) عن أبي اليسر.

15973- صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر
تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر.

% (طب) عن أبي أمامة.

15974- أحبوا المعروف وأهله فوالذي نفسي بيده إن
البركة والعافية معهما.

% أبو الشيخ عن أبي سعيد.

15975- عجت لمن يشتري المماليك بماله، ثم يعتقهم
كيف لا يشتري الأحرار بمعروفه فهو أعظم ثوابا.

% أبو الغنائم النرسي في قضاء الحوائج عن ابن عمر.

15976- يدور المعروف على يدي مائة رجل آخرهم فيه
كأولهم.

% ابن النجار عن أنس.

15977- لو مرت الصدقة على يدي مائة لكان لهم من الأجر

مثل أجر المبتدئ من غير أن ينقص من أجره شيئاً.

% (خط) عن أبي هريرة.

15978- تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل

بصدقته فيقول الذي يأتيه بها لو جئت بالأمس لقبلتها فأما

الآن فلا حاجة لي فيها فلا يجد من يقبلها.

% (حم ق ن) عن حارثة بن وهب.

15979- تصدقوا فإن الصدقة فكاكم من النار.

% (طس حل) عن أنس.

15980- تسد الصدقة سبعين بابا من السوء.

% (طب) عن رافع بن خديج.

15981- الصدقة تمنع مئة السوء.

% القضاعي عن أبي هريرة.

15982- الصدقة تمنع سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها

الجذام والبرص.

% (خط) عن أنس.

15983- الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم
صدقة وصلة.

% (حم ت ن ه ك) عن سلمان بن عامر (رواه الترمذي
كتاب الزكاة باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة رقم)
658) وقال: حسن. ص.

وأبو داود كتاب الصوم باب ما يفطر عليه رقم (2355).
وابن ماجه كتاب الصيام باب ما جاء على ما يستحب الفطر
رقم (1699).

والنسائي كتاب الزكاة باب الصدقة على الأقارب. ص).
15984- الصدقة على وجهها، واصطناع المعروف، وبر
الوالدين، وصلة الرحم تحول الشقاء سعادة وتزيد في
العمر وتقي مصارع السوء.

% (حل) عن علي.

15985- الجنة دار الأسخياء.

% (عد) والقضاعي عن عائشة.

15986- للسائل حق وإن جاء على فرس.

% (حم طب) والضياء عن الحسين (د) عن علي (طب) عن الهرماس بن زياد.

15987- أعطوا السائل وإن جاء على فرس.

% (عد) عن أبي هريرة (قال المناوي في فيض القدير)

(1/562) قال السخاوي سنده ضعيف ورواه في الموطأ

مرسلا وإسناده غير قوي. (ص).

15988- اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحب إليه

من ماله، مالك ما قدمت ومال وارثك ما أخرت.

% (ن) عن ابن مسعود.

15989- إن الله تعالى استخلص هذا الدين لنفسه ولا يصلح

لدينكم إلا السخاء وحسن الخلق ألا فزينا دينكم بهما.

% (طب) عن عمران بن حصين.

15990- إن الله تعالى جواد يحب الجواد ويحب معالي

الأخلاق ويكره سفاسافها.

% (هب) عن طلحة بن عبيد الله (حل) عن ابن عباس.

15991- إن الله تعالى كريم يحب الكرم ويحب معالي

الأخلاق ويكره سفاسافها.

% (طب حل ك هب) عن سهل بن سعد.

15992- إن الله ينزل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء.

% (عد) وابن لال عن أبي هريرة.

15993- إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤنة، وإن الصبر يأتي من الله على قدر المصيبة.

%الحكيم والبخار والحاكم في الكنى، (هب) عن أبي هريرة.

15994- ما عظمت نعمة الله على عبد إلا اشتد عليه مؤنة الناس فمن لم يحتمل تلك المؤنة للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال.

%ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن عائشة (هب) عن معاذ.

15995- إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع عن ميتة السوء.

% (ت حب) عن أنس (رواه الترمذي كتاب الزكاة باب ما جاء في فضل الصدقة رقم (644) وقال: حسن غريب. ص).

15996- إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور وإنما
يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته.

% (طب) عن عقبة بن عامر (أورده الهيثمي في مجمع
الزوائد (3/110) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن
لهيعة وفيه كلام. ص).

15997- إن الصدقة يبتغي بها وجه الله والهدية يبتغي بها
وجه الرسول وقضاء الحاجة.

% (طب) عن عبد الرحمن بن علقمة.

15998- إن المؤمن أخذ عن الله أدبا حسنا إذا وسع عليه
وسع وإذا أمسك عليه أمسك.

% (حل) عن ابن عمر.

15999- إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه
الله تعالى خيرا فنفخ فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه
وعمل فيه خيرا.

% (ق) عن أبي ذر.

16000- ما يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفك عنها
لحيى سبعين شيطانا.

% (حم ك) عن بريدة.

16001- إن إبليس يبعث أشد أصحابه وأقوى أصحابه إلى

من يصنع المعروف في ماله.

% (طب) عن ابن عباس.

16002- إن الله ليربي لأحدكم التمرة واللقمة كما يربي

أحدكم فله أو فصيله حتى تكون مثل أحد.

% (حم حب) عن عائشة (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد

(3/111) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال

الصحيح. ص).

16003- ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا

الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة فتربو في

كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم

فله أو فصيله.

% (ت ن ه) عن أبي هريرة (رواه الترمذي كتاب الزكاة باب

ما جاء في فضل الصدقة رقم (661) وقال: حسن صحيح.

ص).

16004- إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار
بطن الأرض ويرزق الله كل عبد على قدر همته ونهمته.
% (حل) عن الزبير.

16005- إن في الجنة بيتا يقال له بيت الأسخياء.

% (ط) عن عائشة (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)
3/128) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وقال تفرد به
جدر بن عبد الله وقال ولم أجد من ترجمه. (ص).

16006- إن في المال لحقا سوى الزكاة.

% (ت) عن فاطمة بنت قيس (رواه الترمذي كتاب الزكاة -
باب ما جاء إن في الماء حقا سوى الزكاة رقم (659 و 660)
وقال هذا حديث إسناده ليس بذاك وأبو حمزة ميمون
الأغور يضعف. (ص).

16007- إن لله تعالى عبادا اختصهم لحوائج الناس يفرع
الناس إليهم في حوائجهم أولئك الآمنون من عذاب الله.
% (طب) عن ابن عمر.

16008- إن لله تعالى أقواما يختصهم بالنعم لمنافع العباد
ويقرها فيهم ما بذلوا فإذا منعوها نزعها منهم فحولها إلى
غيرهم.

% ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (طب حل) عن ابن عمر.

16009- إن مفاتيح الرزق متوجهة نحو العرش وينزل الله
على الناس أرزاقهم على قدر نفقاتهم فمن أكثر له
ومن قلل قلل له.

% (قط) في الأفراد عن أنس.

16010- إنما أنا مبلغ والله يهدي وإنما أنا قاسم والله يعطي.
% (طب) عن معاوية.

16011- أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا.% البزار

عن بلال وعن أبي هريرة (طب) عن ابن مسعود (أورده
الهيثمي في مجمع الزوائد (3/126) وقال رواه الطبراني في
الكبير وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام
وبقية رجاله ثقات. وقال: رواه الطبراني في الأوسط
بإسناد حسن. ص).

16012- تداركوا الغموم والهموم بالصدقات يكشف الله
تعالى ضرركم وينصركم على عدوكم.

% (فر) عن أبي هريرة.

16013- تدرّون ما يقول الأسد في زئيره يقول: اللهم لا
تسلطني على أحد من أهل المعروف.

% (طب) في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة.

16014- خلقان يحبهما الله وخلقان يبغضهما الله فأما

اللذان يحبهما الله فالسخاء والسماحة، وأما اللذان

يبغضهما الله تعالى فسوء الخلق والبخل وإذا أراد الله بعبد
خيرا استعمله على قضاء حوائج الناس.

% (هب) عن ابن عمرو.

16015- خير أبواب البر الصدقة.

% (قط) في الأفراد، (طب) عن ابن عباس.

16016- ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول

أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط
ممسكا تلفا.

% (ن) عن أبي هريرة.

16017- أما علمت أن ملكا ينادي في السماء اللهم اجعل

لمال منفق خلفا، واجعل لمال ممسك تلفا.

% (طب) عن عبد الرحمن بن سبرة.

16018- إن الله كريم يحب الكرم جواد يحب الجود يحب

معالي الأخلاق ويكره سفسافها.

% ابن عساكر والضياء عن سعد بن أبي وقاص.

16019- إن الله ليضاعف الحسنه ألفي ألف حسنة.

% ابن جرير عن أبي هريرة.

16020- من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل

الله إلا الطيب فإن الله عز وجل يقبلها بيمينه ثم يربها

لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل.

% (حم ق) عن أبي هريرة (أخرجه البخاري في صحيحه

كتاب الزكاة باب لا يقبل الله صدقة (2/134) ص).

16021- إن الله تعالى يقول: يا ابن آدم أودع من كنزك

عندي ولا حرق ولا غرق ولا سرق أوفك أحوج ما تكون إليه.

% (هب) عن الحسن مرسلا.

16022- أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا: يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما آخر.

% (خ ن) عن ابن مسعود (رواه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق - باب ما قدم من مال فهو له (8/116) ص).

16023- الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا، وكسبه من طيب.

% (ه هب) عن أبي ذر (رواه ابن ماجه كتاب الزهد باب المكثرين رقم (4130 و 4131)، وقال: إسناده صحيح رجاله ثقات. ص).

16024- تنزل المعونة من السماء على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر المصيبة.

%الحسن بن سفيان عن أبي هريرة.

16025- الصدقة تطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء.
% (هب) عن أنس.

16026- صدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وفعل المعروف يقي مصارع السوء.

% (حب) عن أبي سعيد (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)
3/115) وقال: رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.
(ص).

16027- لأن اتصدق بخاتمي أحب إلي من ألف درهم أهديتها
إلى الكعبة.

% (طس) عن عائشة (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)
3/113) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو العنيس
وفيه كلام. (ص).

16028- جاء رجل بناقة مخطومة فقال: هذه في سبيل الله،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لك بها يوم القيامة
سبع مائة ناقة كلها مخطومة.

% (حم م ن) عن أبي مسعود (أخرجه مسلم صحيحه كتاب
الإمارة - باب فضل الصدقة في سبيل الله، رقم (1892)
(ص).

16029- جاء رجل بناقة مخطومة فقال: هذه في سبيل الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لك بها سبع مائة
ناقة مخطومة في الجنة.

% (حل) عنه.

16030- ما من مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حبة الجنة كلهم يدعو إلى ما عنده.
% (حم ن حب ك) عن أبي ذر.

16031- أتى سائل امرأة وفي فمها لقمة فاخرجت اللقمة فناولتها السائل: فلم تلبث أن رزقت غلاما فلما ترعرع جاء ذئب فاحتمله فخرجت تعدو في أثر الذئب وهي تقول: ابني ابني، فأمر الله ملكا الحق الذئب فخذ الصبي من فيه وقال قل لأمه: الله يقرئك السلام وقل: هذه لقمة بلقمة.
% ابن صصرى في أماليه عن ابن عباس.

16032- أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالا فليقولن: بلى، ثم ليقولن: ألم أرسل إليك رسولا فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا

النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمره فإن لم يجد
فبكلمة طيبة.

% (خ) عن عدي بن حاتم (رواه البخاري في صحيحه كتاب
الزكاة باب الصدقة قبل الرد (2/135) ص).

16033- { يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة } إلى آخر الآية { إن الله كان عليكم رقيبا } (سورة
النساء آية 1) والآية التي في الحشر: { يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد } (سورة الحشر آية
18. ص) تصدق رجل من دينار من درهمه من ثوبه من

صاع بره من صاع تمره حتى قال: ولو بشق تمره.

% (م) عن جرير. أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة
باب الحث على الصدقة رقم (1017) ص).

16034- { يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم
رقيبا } { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون } تصدق رجل من

ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره،
حتى قال: ولو بشق تمره.

% (حم م ن) عن جرير.

16035- ليتصدق الرجل من صاع بره، وليتصدق من صاع
تمره.

% (طس) عن أبي جحيفة.

16036- ما يسرني أن لي أحدا ذهباً تاتي علي ثالثة وعندي
منه دينار إلا دينار أرصده لدين علي.

% (م) عن أبي هريرة (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب

الزكاة - باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة رقم (991)
ص).

16037- يا أبا ذر قال: قلت: لبيك يا رسول الله، قال: ما

أحب أن أحدا ذاك عندي ذهب أمسى ثالثة وعندي منه دينار

إلا دينار أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا حثا

بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله قال ثم مشينا

فقال: يا أبا ذر، قال قلت لبيك يا رسول الله، قال: إن

الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا
وهكذا، مثل ما صنع في المرة الأولى.

% (حم ق) عن أبي ذر (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب
الرقاق باب المكثرون هم المقلون (8/116)).

ومسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب الترغيب في الصدقة
رقم (32 و 33) ص).

16038- يا أبا ذر ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا
ثلاثة دنائير.

% (حم ق) عن أبي ذر.

16039- ما أحب أن أحدا عندي ذهبا فتأتي علي ثالثة وعندي
منه شيء إلا شيئا أرصده في قضاء دين.

% (ه) عن أبي هريرة.

16040- ما أحب أن أحدا تحول لي ذهبا يمكث عندي منه
دينار فوق ثلاث إلا ديناراً أرصده لدين.

% (خ) عن أبي ذر (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب

الاستقراض باب أداء الديون (3/152) ص).

16041- ذكرت وأنا في الصلاة تبرأ فكرهت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمته.

% (حم خ) عن عقبة بن الحارث (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أبواب صفة الصلاة باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم (1/216) ص).

16042- إني ذكرت وأنا في العصر شيئاً من تبر كان عندنا فكرهت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمته.
% (ن) عن عقبة بن الحارث.

16043- من أطعم أخاه الخبز حتى يشبع وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق كل خندق سبع مائة عام.

% (ن ك) عن ابن عمر.

16044- يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى.

% (حم م ت) عن أبي أمامة (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب أن اليد العليا رقم (1036) ص).

16045- يقول العبد مالي مالي وإنما ماله من ماله ثلاث ما
أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى وما سوى ذلك
فهو ذاهب وتاركه للناس.

% (حم م) عن أبي هريرة (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب
الزهد رقم (2958 و 2959) ص).

16046- يقول ابن آدم: مالي مالي، قال: وهل لك يا ابن آدم
إلا ما أكلت فأفنيته أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت.
% (حم م حب ن) عن عبد الله بن الشخير (أخرجه مسلم
في صحيحه كتاب الزهد رقم (2958 و 2959) ص).

16047- الأيدي ثلاثة: بيد الله العليا، وبيد المعطي التي تليها،
وبيد السائل السفلى، فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك.
% (حم د ك) عن مالك بن نضلة (أخرجه أبو داود كتاب
الزكاة باب في الاستعفاف رقم (1633) ص).

16048- اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي
المنفقة واليد السفلى هي السائلة.
% (حم ق د ت) عن ابن عمر.

16049- بينا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة
يقول اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه
في حرة فإذا شجرة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك
الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء
بمسحاته، فقال له: يا عبد الله ما اسمك؟ قال: فلان للإسم
الذي سمع في السحابة فقال له: يا عبد الله لم تسألني عن
اسمي ما اسمك؟ فقال: إني سمعت صوتا في السحاب
الذي هذا ماؤه ويقول: اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع
فيها؟ قال: أما إذا قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها
فأتصدق بثلثه وأكل أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها ثلثه.
% (حم م) عن أبي هريرة (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب
الزهد والرقائق باب الصدقة في المساكين رقم (2984).
ومعنى شجرة: وجمعها شراج وهي مسايل الماء في
الحرار.
بمسحاته: سحا الطين يسحيه ويسحوه ويسحاه سحوا
قشره وجرفه، والمسحاة ما سحي به. صحيح مسلم)
(4/2288 ص).

16050 لا حسد إلا في اثنتين، رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها.

% (حم ق ه) عن ابن مسعود.

16051- إن الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين.

% (حم ق د ن) عن أبي موسى.

16052- الدال على الخير كفاعله.

%البزار عن ابن مسعود (طب) عن سهل بن سعد وعن أبي مسعود.

16053- إن الدال على الخير كفاعله.

% (ت) عن أنس (رواه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء الدال على الخير كفاعله رقم (2670) وقال: غريب. ص).

16054- دليل الخير كفاعله.

%ابن النجار عن أنس.

16055- الدال على الخير كفاعله والله يحب إغاثة اللهفان.

% (حم ع) والضياء عن بريدة ابن أبي الدنيا في قضاء
الحوائج عن أنس.

16056- الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم
لعياله.

% (ع) والبزار عن أنس (طب) عن ابن مسعود.

16057- ذبوا عن أعراضكم بأموالكم.

% (خط) عن أبي هريرة ابن لال عن عائشة.

16058- ثلاثة نفر كان لأحدهم عشرة دنانير فتصدق منها

بدينار وكان لآخر عشرة أواق فتصدق منها بأوقية وكان

لآخر مائة أوقية فتصدق بعشرة أواق هم في الأجر سواء

كل قد تصدق بعشر ماله.

% (طب) عن أبي مالك.

16059- سبق درهم مائة ألف فقالوا: يا رسول الله وكيف؟

قال رجل له درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به، ورجل له

مال كثير فأخذ من عرض ماله مائة ألف فتصدق بها.

% (ن) عن أبي ذر، (ن حب ك) عن أبي هريرة.

16060- السماح رباح والعسر شؤم.

- %القضاعي عن ابن عمر (فر) عن أبي هريرة.
- 16061- شاب سخي حسن الخلق أحب إلى الله تعالى من
شيخ بخيل عابد سيئ الخلق.
- % (ك) في تاريخه (فر) عن ابن عباس.
- 16062- صدقة المرء المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة
السوء ويذهب بها الله الفخر والكبر.
- %أبو بكر بن مقسم في جزئه عن عمرو بن عوف.
- 16063- في الكبد الحارة أجر.
- % (هب) عن سراقه بن مالك.
- 16064- في كل ذات كبد حراء أجر.
- % (حم ه) عن سراقه بن مالك (حم) عن ابن عمرو.
- 16065- قال الله تعالى: أنفق يا ابن آدم أنفق عليك.
- % (حم ق) عن أبي هريرة.
- 16066- قبضات التمر للمساكين مهور الحور العين.
- % (قط) في الأفراد عن أبي أمامة.
- 16067- قوا بأموالكم أعراضكم وليصانع أحدكم بلسانه عن
دينه.

% (عد) وابن عساكر عن عائشة.

16068- كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس.

% (حم ك) عن عقبة بن عامر.

16069- كم من حوراء عيناء ما كان مهرها إلا قبضة من

حنطة أو مثلها من تمر.

% (عق) عن ابن عمر.

16070- لولا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم.

% (طب) عن أبي أمامة.

16071- ما أحسن عبد الصدقة إلا أحسن الله الخلافة على

تركته.

% ابن المبارك عن ابن شهاب مرسلا.

16072- ما فتح رجل باب عطية بصدقة أو صلة رحم إلا زاده

الله بها كثرة، وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة إلا

زاده الله بها قلة.

% هب عن أبي هريرة.

16073- ما من مسلم كسا مسلما ثوبا إلا كان في حفظ من

الله تعالى ما دام عليه منه خرقة.

% (ت) عن ابن عباس.

16074- من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سألكم بوجه الله فأعطوه.

% (حم ه) عن ابن عباس.

16075- من استعاذكم بالله فأعيذوه ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه، فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه.

% (حم د ن حب ك) عن ابن عمر.

16076- من سئل بالله فأعطى كتب الله له سبعين حسنة.
% (هب) عن ابن عمر.

16077- مناولة المسكين تقي ميتة السوء.

% (طب هب) عن حارثة بن النعمان.

16078- هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه.

% (خط) في رواية مالك عن ابن عمر.

16079- ويل للأغنياء من الفقراء.

% (طس) عن أنس.

16080- ويل للمكثرين إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا
وهكذا أربع عن يمينه وعن شماله ومن قدامه ومن ورائه.
% (ه) عن أبي سعيد (رواه ابن ماجه كتاب الزهد باب في
المكثرين رقم (4129)).

وقال في الزوائد: عطية العوفي والراوي عنه ضعيفان،
ورواه أحمد في مسنده عن محمد بن عبيدة عن الأعمش
عن عطية به. (ص).

16081- اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول.
% (حم طب) عن ابن عمر.

16082- أفضل الصدقة جهد المقل وابدأ بمن تعول.
% (د ك) عن أبي هريرة (أخرجه الحاكم في المستدرک
كتاب الزكاة (1/414) وقال: حديث صحيح على شرط مسلم
ووافقه الذهبي. (ص).

16083- أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول.

% (د ك حم ن) عن حكيم بن حزام (الحديث رواه مسلم
في صحيحه كتاب الزكاة باب بيان أن اليد العليا خير من

اليـد السفلى واللفظ له: رقمه (1034) ورمز السيوطي في
الجامع الصغير للحديث (حم م ن) وهو أصح مما هنا ص).

16084- أفضل الناس رجل يعطى جهده.

%الطيالسي عن ابن عمر.

16085- إذا كان يوم القيامة دعا الله تعالى بعبد من عبده

فيقف فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله.

%تمام (خط) عن ابن عمر.

2{الإكمال} من الفصل الأول في الترغيب بالصدقة

16086- تصدقوا فإن الصدقة فكاك من النار.

%ابن عساكر عن أنس.

16087- تصدقوا فإن الصدقة فكاكم من النار.

% (قط) في الأفراد (طس حل هب كر) عن أنس.

16088- اتقوا النار ولو بشق تمره فإنها تقيم العوج وتسد

الخلل وتدفع ميتة السوء وتقع من الجائع موقعها من

الشبعان.

% (ع قط) في العلل وضعفه الديلمي عن أبي بكر.

16089- اتقوا النار ولو بشق تمره.

% (بن) والشيرازي في الألقاب (طس ص) عن أنس (حم م
ن) عن عدي بن حاتم (طب) عن أبي أمامة، (كر) عن ابن
عمر (بز طب) عن النعمان بن بشير (طب) عن ابن عباس،
(بن) عن أبي هريرة، (حم) عن عائشة.

16090- احتجبي من النار ولو بشق تمره.

% (طب) عن عبد الله بن مخمر.

16091- افتدوا من النار ولو بشق تمره.

% ابن خزيمة عن أنس.

16092- يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمره.

% ابن خزيمة عن أنس.

16093- يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمره فإنها

تسد من الجائع مسدها من الشعبان.

% (حم) عن عائشة.

16094- يا عائشة اتقي النار ولو بشق تمره.

% الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس.

16095- إنها حاجب من النار لمن أحسنها يبتغي بها وجه الله

يعني الصدقة.

% (طب) عن ميمونة بنت سعد.

16096- أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة

إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد
غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه
اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل
المعروف في الآخرة.

% ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن عباس.

16097- يؤمر أهل النار فيصفون فيمر بهم الرجل المسلم
فيقول له الرجل منهم: يا فلان اشفع لي، فيقول له الرجل:
ومن أنت فيقول: أو ما تعرفني أنا الذي استسقيتني ماء
فسقيتك، ويقول الرجل مثل ذلك، فيقول: أنا الذي
استوهبتني فوهبت لك.

% ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أنس.

16098- إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف كلهم

في صعيد واحد فيقول: هذا معروفكم قد قبلته فخذوه
فيقولون: إلهنا وسيدنا وما نصنع به وأنت أولى به منا فخذوه
أنت فيقول الله عز وجل: وما أصنع به وأنا معروف

بالمعروف خذوه فتصدقوا به على أهل التلطح بالذنوب
فإنه ليلقى الرجل صديقه وعليه ذنوب كأمثال الجبال
فيتصدق عليه بشيء من معروفه فيدخل به الجنة.
%ابن النجار عن أنس.

16099- إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة صفوفًا
وأهل النار صفوفًا فينظر الرجل من صفوف أهل النار إلى
الرجل من صفوف أهل الجنة فيقول: يا فلان أما تذكر يوم
اصطنعت إليك في الدنيا معروفًا فيأخذ بيده فيقول: اللهم
إن هذا اصطنع إلي في الدنيا معروفًا فيقال له: خذ بيده
فأدخله الجنة برحمة الله.

%ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، (خط) عن أنس.
16100- أما بعد فلکم أيها الناس أن ترضخوا من الفضل
ارتضخ امرء بصاع ببعض صاع بقبضة [ببعض قبضة] بتمر
بشق تمره وإن أحدكم لاقى الله فقائل ما أقول ألم أجعلك
سميعًا بصيرًا ألم أجعل لك مالًا وولدا فماذا قدمت فينظر
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد
شيئًا فلا يتقي النار إلا بوجهه فاتقوا النار ولو بشق تمره

فإن لم تجد فبكلمة طيبة إني لا أخشى عليكم الفاقة
لينصرنكم الله وليعطينكم أو ليفتحن لكم حتى تسيروا
الطعينة بين الحيرة ويشرب أو أكثر، ما تخاف على طعنتها
السرق.

% (حم طب) عن عدي بن حاتم.

2 تنمة الإكمال من الترغيب في الزكاة

16101- أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم تعلمن والله
ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع ثم ليقولن له
ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه ألم يأتك رسول
بلغك ألم أعطك مالا وأفضلت عليك فماذا قدمت لنفسك
فلينظرن يمينا وشمالا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدامه فلا
يرى غير جهنم فمن استطاع أن يتقي وجهه من النار ولو
بشق تمره فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فإن بها يجزي
الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبع مائة ضعف والسلام على
رسول الله.

% هناد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. قال: كانت

أول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالمدينة أنه قام فيهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: فذكره
(روى مسلم في صحيحه بعضه وقريبا من لفظه ومعناه
كتاب الزكاة باب الحث على الصدقة رقم (67) ص).
16102- أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى
تخرج العير إلى مكة بغير خوف، وأما العيلة فإن الساعة لا
تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها منه ثم
ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا
ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا؟ فليقولن:
بلى ثم ليقولن: ألم أرسل إليك رسولا؟ فليقولن: بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا
يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم
يجد فبكلمة طيبة.

% (خ) عن عدي بن حاتم قال: كنت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة (العائل:
الفقير، وقد عال يعيل عيلة إذا افتقر. النهاية (3/330) ص)،
والآخر يشكو قطع السبيل قال: فذكره. مر برقم [16032].

16103- ليتصدق ذو الدنانير من دنائره، وذو الدرهم من

درهمه، وذو البر من بره، وذو الشعير من شعيره، وذو

التمر من تمره من قبل أن يأتي عليه يوم فينظر أمامه فلا

يرى إلا النار وينظر عن يمينه فلا ينظر إلا النار وينظر عن

شماله فلا يرى إلا النار وينظر من قدامه فلا يرى إلا النار.

% (طس) عن عدي بن حاتم.

16104- ما من عبد تصدق بصدقة يبتغي بها وجه الله إلا قال

الله له يوم القيامة: عبدي رجوتني فلن أحقرك حرمت

جسدك على النار، وادخل من أي أبواب الجنة شئت.

% ابن لال والديلمي عن أبي هريرة.

16105- إن الله ليصرف العذاب عن أمة بصدقة رجل منهم.

% ابن شاهين والديلمي عن ابن عباس، وفيه أبو حذيفة

البخاري إسحاق بن بشر، متروك.

16106- كان فيمن كان قبلكم رجل مسرف على نفسه

وكان مسلما كان إذا أكل طعامه طرح ثفال (ثفال: الثفل:

ما سفل من كل شيء، والثفال بالكسر: جلد يبسط فتوضع

فوقه الرحي فيطحن باليد ليسقط عليه الدقيق. الصحاح)

4/1646) ب) الطعام على مزبلة وكان يأوي إليها عابد فإن
وجد كسرة أكلها، وإن وجد بقلة أكلها، وإن وجد عرقا
تعرقه، فلم يزل كذلك حتى قبض الله عز وجل ذلك الملك
فأدخله النار بذنوبه، فخرج العابد إلى الصحراء مقتصرا
على مائها وبقلها، ثم إن الله عز وجل قبض ذلك العابد،
فقال: هل لأحد عندك معروف تكافئه؟ قال لا يا رب، قال:
فمن أين كان معاشك وهو أعلم بذلك؟ قال: كنت آوي إلى
مزبلة ملك فإن وجدت كسرة أكلتها وإن وجدت بقلة أكلتها
وإن وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرجت إلى البرية
مقتصرا على بقلها، فأمر الله عز وجل بذلك الملك فأخرج
من النار حممة، فقال: يا رب هذا الذي كنت آكل من
مزيلته، فقال الله عز وجل: خذ بيده فأدخله الجنة من
معروف كان منه إليك أما لو علم به ما أدخلته النار.
%تمام وابن عساكر وقال: غريب، وابن النجار عن أبي
سعيد.

16107- إنه لينادي المنادي يوم القيامة أين فقراء أمة محمد
قوموا فتصفحوا صفوف القيامة ألا من أطعمكم في أكلة أو

أسقاكم في شربة أو كساكم في خلقا أو جديدا خذوا بيده
فأدخلوه الجنة فلا يزال صاحب قد تعلق بصاحبه وهو يقول:
يا رب هذا أشبعني ويقول الآخر: يا رب العالمين هذا أرواني
فلا يبقى من فقراء أمة محمد ممن فعل ذلك صغير ولا كبير
إلا أدخلهم الله جميعا الجنة.

%ابن عساكر عن إبراهيم بن هذبة (حدث ببغداد وغيرها
بالأباطيل. راجع ميزان الاعتدال (1/71) ص) عن أنس.
16108- إن ظل المؤمن يوم القيامة صدقته.

%ابن زنجويه عن بعض الصحابة.

16109- الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس.

%القضاعي عن عقبة بن عامر.

16110- إن الله عز وجل ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من

السوء.

%ابن صصرى في أماليه وأبو الشيخ في الثواب وابن النجار

عن أنس.

16111- إن صدقة المرء المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة

السوء ويذهب الله بها الكبر والفخر.

% (طب) عن كثير.

16112- الصدقة تدفع ميتة السوء.

%القضاعي عن رافع.

16113- تصدقوا وداووا مرضاكم بالصدقة، فإن الصدقة

تدفع عن الأعراض والأمراض وهي زيادة في أعماركم

وحسناتكم.

% (هب) عن ابن عمر.

16114- إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء.

% (ت): حسن غريب (حب ص) عن أنس.

16115- إن نفرا مروا على عيسى بن مريم فقال: يموت

أحد هؤلاء اليوم إن شاء الله فمضوا، ثم رجعوا عليه

بالعشي ومعهم حزم الحطب فقال: ضعوا فقال للذي قال

يموت اليوم: حل حطبك فحل، فإذا فيها حية سوداء فقال:

ما عملت اليوم؟ قال: ما عملت شيئا، قال: انظر ما عملت،

قال: ما عملت شيئا إلا أنه كان معي في يدي فلقة من خبز

فمر بي مسكين فسألني فأعطيته بعضها، فقال: بها دفع

عنك.

% (هب) عن أبي هريرة.

16116- كان فيمن كان قبلكم رجل يأتي وكر طائر إذا أفرخ
فيأخذ فرخه فشكا ذلك الطير إلى الله عز وجل ما يصنع
ذلك الرجل فأوحى الله إليه إن هو عاد فسأهلكه فلما أفرخ
خرج ذلك الرجل كما كان يخرج وأسند سلما فلما كان في
طرف القرية لقيه سائل فأعطاه رغيفا من زاده ومضى
حتى أتى ذلك الوكر فوضع سلمه ثم صعد فأخذ الفرخين
وأبواهما ينظران فقالا: يا رب إنك وعدتنا أن تهلكه إن عاد
وقد عاد فأخذهما ولم تهلكه، فأوحى الله إليهما أو لم تعلما
أنني لا أهلك أحدا تصدق في يومه بصدقة ذلك اليوم بميتة
سوء.

% ابن عساكر عن أبي هريرة.

16117- كان ليعقوب عليه السلام أخ مؤاخيا في الله فقال
ذات يوم: يا يعقوب ما الذي أذهب بصرك وما الذي قوس
ظهرك؟ فقال: أما الذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف،
وأما الذي قوس ظهري فالحزن على بنيامين، فأتاه جبريل
فقال: يا يعقوب إن الله تعالى يقرئك السلام ويقول: أما

تستحيي أن تشكوني إلى غيري، فقال يعقوب: {إنما أشكو
بشي وحزني إلى الله} فقال جبريل: أعلم ما تشكو يا
يعقوب فقال يعقوب: أي رب أما ترحم الشيخ الكبير أذهبت
بصري وقوست ظهري فاردد علي ريحانتي أشمه قبل
الموت ثم اصنع بي ما أردت فأتاه جبريل فقال: إن الله
يقرئك السلام ويقول لك: أبشر وليفرح قلبك فوعزتي
وجلالتي لو كانا ميتين لنشرتهما لك فاصنع طعاما للمساكين
فإن أحب عبادي إلي الأنبياء والمساكين وتدري لم أذهبت
بصرك وقوست ظهرك وصنع إخوة يوسف ما صنعوا؟ إنكم
ذبحتم شاة وأتاكم مسكين يتيم وهو صائم فلم تطعموه
منها شيئاً فكان يعقوب بعد إذا أراد الغداء أمر منادياً فنادى
ألا من أراد الغداء من المساكين فليتغد مع يعقوب، وإن
كان صائماً أمر منادياً فنادى ألا من كان صائماً من
المساكين فليفطر مع يعقوب.

%ابن راهويه في تفسيره مرسل (ك هب) عن أنس (أخرجه
الحاكم في المستدرک کتاب التفسیر (2/348) وقال: صحيح،
ووافقه الذهبي. ص).

16118- إن في السماء ملكين ما لهما عمل إلا يقول
أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط
ممسكا تلفا.

% هناد عن أبي هريرة.

16119- إن ملكا بباب من أبواب السماء يقول: من يقرض
اليوم يجز غدا، وملكا بباب آخر ينادي: اللهم أعط منفقا
خلفا وعجل لممسك تلفا.

% (حم) عن أبي هريرة.

16120- إن ملكا بباب من أبواب الجنة يقول: من يقرض
اليوم يجز غدا، وملك بباب آخر يقول: اللهم أعط منفقا
خلفا وأعط ممسكا تلفا.

% (حب) عن أبي هريرة.

16121- ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول
أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر: اللهم أعط
ممسكا تلفا.

% (خ م) عن أبي هريرة.

16122- ما طلعت الشمس إلا عن جنبتيها ملكان يهتفان

يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا ولممسك تلفا.

% (قط) في الأفراد عن أنس.

16123- ما من صباح إلا وملكان يناديان يقول أحدهما: اللهم

أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا،

وملكان موكلان بالصور ينظران متى يؤمران فينفخان،

وملكان يناديان: يا باغي الخير هلم، ويقول الآخر: يا باغي

الشر أقصر، وملكان يناديان يقول أحدهما: ويل للرجال من

النساء، وويل للنساء من الرجال.

% (ك) وتعقب عن أبي سعيد (أخرجه الحاكم في

المستدرک کتاب الأھوال (4/559) وقال الذهبي: فيه خارجه

بن مصعب، ضعيف. ص).

16124- ما طلعت شمس قط إلا بعث الله بجنبتيها ملكين

يناديان يسمعان الخلائق كلها إلا الثقلين اللهم عجل لمنفق

خلفا وأعط ممسكا تلفا وما أفلت شمس قط إلا بعث الله

بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق إلا الثقلين يا أيها

الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر
وألهى.

(ط حم طب حل ك هب) والخطيب في كتاب البخلاء عن
أبي الدرداء.

16125- أما علمت أن ملكا ينادي في السماء يقول: اللهم
اجعل لمال منفق خلفا واجعل لمال ممسك تلفا.
% (طب) عن عبد الله بن سمرة.

16126- قال الله: يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين
الله ملأى سحاء لا يغيضها شيء بالليل والنهار.
% (قط) في الصفات عن أبي هريرة.

16127- يا ابن العوام أنا رسول الله إليك وإلى الخاص
والعام، يقول الله عز وجل: أنفق أنفق عليك ولا ترد فيشتد
عليك الطلب إن في هذه السماء بابا مفتوحا ينزل فيه رزق
كل امرئ بقدر نفقته أو صدقته ونيته فمن قلل قلل له ومن
كثر كثر له.

% (حل) عن ابن عباس.

16128- باب الرزق مفتوح إلى باب العرش ينزل الله إلى عباده أرزاقهم على قدر نفقاتهم فمن قلل قلل له، ومن كثر كثر له.

%الديلمي عن أنس.

16129- إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤنة وإن الصبر يأتي من الله على قدر البلاء.

%الرافعي عن أنس.

16130- إن الله ينزل الرزق على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء.

%ابن لال في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة.

16131- لك بها يوم القيامة سبعمئة ناقة كلها مخطومة.

% (حم م ن حب) عن أبي مسعود الأنصاري. قال: جاء رجل بناقة مخطومة قال: هذه في سبيل الله قال فذكره.

16132- صدقت لو أعطيتها جملك كان في سبيل الله ولو أعطيتها ناقتك كان في سبيل الله، ولو أعطيتها من نفقتك أخلفها الله.

%البغوي عن أبي طلق.

16133- الخير أسرع إلى البيت الذي يطعم فيه الطعام من الشفرة إلى سنام البعير.

% (طب) عن ابن عباس، ابن النجار عن أنس، ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن الحسن مرسلًا.

16134- ما نقصت صدقة من مال قط ولا مد عبد يده بصدقة إلا ألقيت في يد الله قبل أن تقع في يد السائل ولا فتح عبد باب مسألة له عنها غنى إلا فتح الله عليه باب فقر. % (طب هب) عن ابن عباس.

16135- ما نقص مال من صدقة، ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا: فاعفوا يعزكم الله تعالى ولا فتح رجل على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر.

% (طب) والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أم سلمة.

16136- يا عائشة لا تقترى فيقتري الله عليك إنكن لتكفرن

العشير وتغلبن ذا الرأي على رأيه إذا شبعتن خجلتن (خجلتن: أراد الكسل والتواني لأن الخجل يسكت ويسكن

ولا يتحرك وقيل الخجل ههنا: الأشر والبطر من خجل

الوادي: إذا كثر نباته وعشبه. النهاية (2/12) ب) وإذا جعتن

دقعتن (دقعتن: الدقع: الخضوع في طلب الحاجة، مأخوذ من الدقعاء، وهو التراب: أي لصقتن به. النهاية (2/127) ب).
%ابن الأنباري في كتاب الأضداد عن منصور بن المعتمر
مرسلا.

16137- أعطي ولا تحصي فيحصى عليك.

% (د) عن عائشة.

16138- أنفقوا وارضحوا (وارضحوا: في حديث ابن عمر)
(وقد أمرنا لهم برضح فاقسمه بينهم).

الرضخ: العطية القليلة. النهاية (2/228) ب) ولا تحصوا
فيحصى عليكم ولا توعوا (توعوا: ومنه الحديث لا توعى
فيوعى عليك) أي لا تجمعى وتشحى بالنفقة فيشح عليك
وتجازي بتضييق رزقك. النهاية (5/208) ب) فيوعي عليكم.
%العسكري في الأمثال عن أسماء بنت أبي بكر.

16139- يقول الله تعالى: من بر أحدا من خلقي ضعيفا فلم
يكن معه ما يكافئه عليه كافأته أنا عليه.

%الخطيب عن دينار عن أنس.

16140- يا أهل الإسلام أقرضوا الله في أموالكم يضاعفه
لكم أضعافا كثيرا.

%ابن سعد عن يحيى بن أبي كثير، مرسلا.

16141- يا عبد الرحمن بن عوف إنك من الأغنياء ولن تدخل
الجنة إلا زحفا فأقرض الله يطلق لك قدميك.

%ابن سعد، (عد طس ك) وتعقب (حل هب) عن ابن عاصم
بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه.

16142- الأعمال ستة، والناس أربعة، فموجبتان ومثل بمثل
وحسنة بعشر أمثالها وحسنة بسبع مائة ضعف، فأما

الموجبتان فمن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن
مات يشرك بالله شيئا دخل النار، وأما مثل بمثل فمن هم
بحسنة حتى يشعرها قلبه ويعلمها الله منه كتبت له حسنة،

ومن عمل سيئة كتبت عليه سيئة، ومن عمل حسنة فبعشر
أمثالها، ومن أنفق نفقة في سبيل الله فحسنة بسبع مائة،

وأما الناس فموسع عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة
ومقتور عليه في الدنيا، موسع عليه في الآخرة، وموسع

عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ومقتور عليه في
الدنيا والآخرة.

% (حم حب طب) والباوردي (ك حل هب) عن خريم بن
فاتك.

16143- الأعمال عند الله سبعة عملان موجبان وعملان
بأمثالهما وعمل بعشرة أمثاله وعمل بسبع مائة وعمل لا
يعلم ثوابه إلا الله، فأما الموجبان فمن لقي الله يعبده
مخلصا لا يشرك به شيئا وجبت له الجنة، ومن لقي الله
وقد أشرك به وجبت له النار، ومن عمل سيئة جزي بمثلها،
ومن هم بحسنة جزي بمثلها، ومن عمل حسنة جزي عشرا،
ومن أنفق ماله في سبيل الله ضعف له نفقة الدرهم بسبع
مائة والدينار بسبع مائة، والصيام لله تعالى لا يعلم ثواب
عامله إلا الله.

%الحكيم (هب) عن ابن عمر. قلت: ذكرت هذا الحديث في
فضل الصوم أيضا لغرض رأيته.

16144- إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله حتى تكون
مثل أحد.

% (طب) عن أبي برزة.

16145- إن المؤمن يتصدق بالتمر أو عدلها من الطيب ولا

يقبل الله إلا الطيب فتقع في يد الله ويرببها كما يربي

أحدكم فصيله حتى تكون مثل الجبل العظيم.

%الحكيم عن ابن عمر.

16146- والذي نفسي بيده ما من عبد يتصدق بصدقة حسنة

طيبة فيضعها في حق إلا كانت تقع في يد الرحمن يرببها

كما يربي أحدكم فصيله أو فلوه حتى إن التمرة أو اللقمة

لتصير مثل الجبل العظيم.

%الحكيم عن أبي هريرة.

16147- إن لك في مالك ثلاثا شركاء أنت والتلف والوارث

فإن استطعت أن لا تكون أعجزهم فافعل.

%الديلمي عن ابن عمرو.

16148- مالك أحب إليك أم مال مواليك؟ إنما لك من مالك

ما أكلت فأفنيته أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت

واعلم أن لك في مالك ثلاثا: إما لك أو لمواليك أو للثرى،

فلا تكونن أعجز الثلاثة.

% (حب) عن ابن عمرو.

16149- أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟ قال: قالوا: يا

رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه،
قال: اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحب إليه من
ماله، مالك، من مالك إلا ما قدمت، ومال وارثك ما أخرجت.

% (حم) وهناد عن ابن مسعود.

16150- بقي كلها غير كتفها.

% (ت): صحيح عن عائشة. أنهم ذبحوا شاة فقال النبي

صلى الله عليه وسلم: ما بقي؟ فقالت: ما بقي منها إلا

كتفها، قال: فذكره.

16151- كلها قد بقي إلا كتفها.

% (حم) عن عائشة. أنهم ذبحوا شاة فقالت: يا رسول الله

ما بقي إلا كتفها قال: فذكره.

16152- إن اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول.

% (حم) عن ابن عمر.

16153- الأيدي ثلاثة: يد الله العليا، ويد المعطي الوسطى،

ويد المعطي السفلى.

%ابن جرير في تهذيبه عن ابن عمر.

16154- الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها،

ويد السائل السفلى، فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك.

% (حم د ك ق) عن مالك بن نضلة (أخرجه الحاكم في

المستدرک كتاب الزكاة (1/408) وقال: صحيح الإسناد،

والذهبي سكت عنه أي حديث مالك بن نضلة. ص).

16155- اليد العليا خير من اليد السفلى.

%ابن جرير في تهذيبه عن صفوان.

16156- اليد العليا خير من اليد السفلى أمك وأباك وأختك

وأخاك ثم أدناك فأدناك.

% (قط) في الأفراد (طب) عن أبي رمثة.

16157- اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول

وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى.

%ابن جرير في تهذيبه عن جابر.

16158- اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول

أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك فأدناك.

% (طب) عن ابن مسعود (طب) عن عمران بن حصين
وسمرة معا.

16159- اليد المعطية خير من اليد السفلى.

% (عب حم طس) والعسكري في الأمثال عن عطية
السعدي.

16160- وعزة ربي إنها أيادي بعضها فوق بعض يد المعطي
يضعها في يد الله ويده الوسطى ويد أخرى أسفل من ذلك
ويقول ربي بعزتي حلفت لأنفسن عنك بما رحمت عبدي
وبعزتي لأجلنك بما رحمت عبدي وبعزتي لأخلفن عليك بما
أعطيت عبدي.

% ابن عساكر عن سعيد بن عمارة عن الحارث بن النعمان
الليثي عن أنس، وسعيد والحارث متروكان.

16161- تصدقوا فإن الصدقة خير لكم واليد العليا خير من
اليد السفلى وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك ثم
أدناك فأدناك ألا إن أما لا تجني عن ولد إلا إن أبا لا يجني
على ولد ثلاثا.

% ابن سعد (طب) عن طارق بن عبد الله المحاربي.

16162- أيها الناس اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ
بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك وأدناك ألا لا
تجني أم على ولدها.

% (ن ع) وأبو نعيم عن طارق المحاربي.

16163- يد المعطي العليا ويد الآخذ السفلى إلى يوم
القيامة.

% (طب) عن رافع بن خديج.

16164- قال الله تعالى: يا ابن آدم إن تبذل الفضل خير لك
وإن تمسك شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول
واليد العليا خير من اليد السفلى.

% هب عن أبي أمامة.

16165- أوحى إلي كلمات دخلن في أذني وقرن في قلبي،
أمرت أن لا أستغفر لمن مات مشركا ومن أعطى فضل
ماله فهو خير له ومن أمسك فهو شر له، ولا يلوم الله على
كفاف.

% ابن جرير عن قتادة، مرسلا.

16166- إن الله عز وجل ليضحك إلى الرجل إذا مد يده في الصدقة ومن ضحك الله إليه غفر له.

%الديلمي عن جابر.

16167- إن الله عز وجل ليدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة صاحب البيت الأمر به والزوجة المصلحة والخادم الذي يناول المسكين الحمد لله الذي لم ينس أحدا منا.

% (ك) وتعقب ابن عساكر عن أبي هريرة.

16168- إن للمساكين دولة إذا كان يوم القيامة قيل لهم: انظروا من أطعمكم في الله لقمة أو كساكم ثوبا أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة.

% (عد) وقال: منكر، وابن عساكر عن ابن عباس.

16169- اطلبوا الأيادي عند فقراء المسلمين فإن لهم دولة يوم القيامة.

% (حل) عن أبي الربيع السائح، معضلا.

16170- الخلق كلهم عيال الله وتحت كنفه فأحب الخلق
إلى الله من أحسن إلى عياله وأبغض الخلق إلى الله من
ضيق على عياله.

%الديلمي عن أبي هريرة.

16171- الخلق عيال الله فأحب الناس إلى الله تعالى من
أحسن إلى عياله.

%الخطيب عن ابن عباس.

16172- تصدقوا فإنه سيأتي يوم لا تقبل فيه الصدقة.

% (طب) عن معبد بن خالد بن حارثة بن وهب والمستورد
معا.

16173- تعبد عابد من بني إسرائيل فعبد الله في صومعته
ستين عاما فأمطرت الأرض فاخضرت فأشرف الراهب من
صومعته فقال: لو نزلت فذكرت الله لازددت خيرا فنزل
ومعه رغيف أو رغيفان، فبينما هو في الأرض لقيته امرأة
فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها، ثم أغمى عليه فنزل
الغدير يستحم فجاء إليه سائل فأومى إليه أن يأخذ الرغيف
أو الرغيفين، ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية،

فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف أو الرغيفان مع
حسناته فرجحت حسناته فغفر له.

% (حب) عن أبي زر. قال الحافظ ابن حجر في أطرافه:
رواه (حم) في الزهد عن مغيث بن سمي مقطوعا وهو
أشبهه، ومغيث تابعي أخذ عن كعب الأحبار وغيره.

16174 لا تردوا السائل ولو بظلف (بظلف: الظلف للبقر
والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير. النهاية)
(3/159 ب) محرق.

% مالك (طب هب) عن ابن بجيد عن جدته.

16175 لا تردوا السائل ولو بشربة من ماء.
% أبو نعيم عن أم سلمة.

16176- لولا أن السؤال يكذبون ما قدس من ردهم لا تردوا
السائل ولو بشق تمره.

% (هب) عن عائشة.

16177 لا يخرج الرجل شيئا من الصدقة حتى يفك عنها
لحيى سبعين شيطانا.

% (هب) وابن النجار عن بريدة (هب) عن أبي ذر موقوفا.
مر برقم [16000].

16178 لا يدخل الجنة إلا من قال بالمال هكذا وهكذا يمنة
ويسرة.

% (حل) والخطيب عن ابن عمر عن صهيب.
16179- يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله عز وجل فإن
بخل أحدكم أن يعطي ماله الناس فليصدق على نفسه
فليأكل وليلبس مما رزقه الله.

% (هب) والديلمي وابن النجار عن أنس، قال ابن حجر في
الأطراف نظيف الإسناد ولم أر من صحه.

16180- يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الله
ليس لامرئ شيء، فإن بخل أحدكم أن يعطي ماله الناس
فليبدأ فليصدق على نفسه فليأكل وليلبس مما رزقه الله.
%الباوردي وابن السكن والخرائطي في مكارم الأخلاق عن
تميم بن يزيد بن أبي قتادة العدوي.

16181- يا أيها الناس تصدقوا أشهد لكم بها يوم القيامة ألا
لعل أحدكم أن يبيت فصاله رواء (رواء: الرواء بالكسر

والمد: حبل يقرن به البعيران. وقال الأزهري: الرواء: الحبل الذي يروى به على البعير: أي يشد به المتاع عليه. النهاية (2/280) ب.

والرواية: المزاودة فيها الماء، والبعير والبغل والحمار يستقى عليه. القاموس (4/337) ب) وابن عمه طاو إلى جنبه ألا لعل أحدكم أن يثمر ماله وجاره مسكين لا يقدر على شيء.

%أبو الشيخ عن أنس.

16182- يا بلال رددت السائل وهذا التمر عندك إن أردت أن تلقى الله عز وجل وهو عنك راض فلا تخبئ شيئا رزقه ولا تمنع شيئا سئله.

%الخطيب عن عائشة.

16183- يا بلال الق الله فقيرا ولا تلقه غنيا، قال: وكيف لي بذلك؟ قال: إذا رزقت فلا تخبئ وإذا سئلت فلا تمنع قال: وكيف لي بذلك، هو ذاك وإلا فالنار.

% (طب ق) وتعقب عن أبي سعيد الخدري عن بلال.

16184- يا معشر الأنصار كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله
تحملون الكل وتفعلون في أموالكم المعروف وتفعلون إلى
ابن السبيل، حتى إذا من الله عليكم بالإسلام ونبهه إذا أنتم
تحصنون أموالكم وفيما يأكل ابن آدم أجر وفيما يأكل السبع
والطير أجر.

% (ك) عن جابر.

16185- أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا.

% (بز) عن بلال (طب) عن ابن مسعود، (بز طس) عن أبي
هريرة وحسن.

16186- أما تخشى أن ترى له بخارا في جهنم أنفق يا بلال
ولا تخش من ذي العرش إقلالا.

%الحكيم عن ابن مسعود (هب) عن أبي هريرة (طب) عن
ابن مسعود وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة ثلاثهم عن
بلال.

قال: دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
صبرة من التمر، فقال: ما هذا قلت يا رسول الله ادخرته
لك ولضيفانك قال فذكره.

16187- أما تخشى أن يكون له بخار في النار أنفق يا بلال
ولا تخش من ذي العرش إقلالا.

%الحارث (حل) ابن مسعود.

16188- أما تخشى أن يخسف الله به في نار جهنم أنفق يا
بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا.

%الحكيم (طب) عن عائشة.

16189- يا بلال لا تخش من ذي العرش إقلالا إن الله يأتي
برزق كل غد.

%الخطيب وابن عساكر عن أنس.

16190- ذبوا عن أعراضكم بأموالكم قالوا وكيف؟ قال:
تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه.

%الخطيب عن أبي هريرة.

16191- قال لي جبريل: قال الله يا عبدي أعطيتكم فضلا،

وسألتكم قرضا فمن أعطاني شيئا مما أعطيته طوعا

عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له في الآجل ومن

أخذت منه ما أعطيته كرها وصبر واحتسب أوجبت له

صلاتي ورحمتي وكتبته من المهتدين وأبحت له النظر إلى وجهي.

%الرافعي عن أبي هريرة.

16192- يصيح صائح يوم القيامة أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، ويصيح صائح يوم القيامة أين الذين عادوا مرضى الفقراء والمساكين في الدنيا، فيجلسون على منابر من نور يحدثون الله والناس في شدة الحساب.

%ابن عساكر عن عمر، الشيرازي في الألقاب والرافعي عن ابن عمر.

16193- قال رجل: لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعتها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق، فقال: اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعتها في يد زانية، فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية، فقال: اللهم لك الحمد على زانية، لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعتها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني، فقال: اللهم لك

الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني، فأتى فقيل له:
أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقة، وأما
الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها، وأما الغني فلعله أن
يعتبر فينفق مما أعطاه الله.

% (حم خ م ن) عن أبي هريرة.

16194- كلكم في الأجر سواء كلكم تصدق بعشر ماله.

% (حم ق) عن علي.

16195- تصدق كل رجل منكم بعشر ماله كلكم في الأجر
سواء.

% (ق) عن علي.

16196- كم من حوراء ما كان مهرها إلا قبضة من تمر أو
مثلها من تمر.

% (عق) وقال: منكر عن ابن عمر.

16197- لو أن الصدقة جرت على يدي سبعين ألف ألف
إنسان كان أجر آخرهم مثل أجر أولهم.

% أبو الشيخ وأبو نعيم عن جابر.

16198- لو كان بعض هذا في غير هذا لكان خيرا لك.

% (ط حم ع) والباوردي (طب ك هب ص) عن جعدة بن خالد الجشمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا سميئا فطعن في بطنه وقال فذكره.

16199- تصدق والأجر بينكما نصفان.

% (حب) عن عمير مولى لآبي اللحم قال: كنت مملوكا فكنت أتصدق بلحم من لحم مولاي فسألت النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره.

16200- الأجر بينكما.

% (ك) عن عمير مولى آبي اللحم، جاء مسكين فأطعمه من لحم مولاه قال فذكره.

16201- ليسألن السائل وما هو بأنس ولا جان ولكنه من

ملائكة الرحمن يختبرون عباده في رزقهم الذي رزقوا كيف صنيعهم فيه.

%الديلمي عن عائشة.

16202- ما عظمت نعمة على عبد إلا وعظمت مؤونة الناس

عليه، فمن لم يحتمل مؤونة الناس فقد عرض تلك النعمة للزوال.

% أبو سعيد السمان في مشيخته وأبو إسحاق المستملي
في معجمه وضعفه، والخطيب وابن النجار عن معاذ، وفيه:
أحمد بن معدان العبدي، قال أبو حاتم: مجهول والحديث
الذي رواه باطل، وأورده الشيرازي في الألقاب عن عمر
بن الخطاب، موقوفا.

16203- ألا أدلكم على هدايا الله تعالى إلى خلقه الفقير من
خلقه هو هدية الله قبل ذلك أو ترك.

% ابن النجار عن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه
عن جده.

2 {السخاء من الإكمال}

16204- ما جبل الله وليا إلا على السخاء.

% (كر) عن عروة مرسلا (كر) والديلمي عن عائشة.

16205- من طلب محبة الناس فليبذل ماله.

% الديلمي عن أنس.

16206- ما جبل ولي لله عز وجل إلا على السخاء وحسن

الخلق.

% الديلمي عن عائشة.

16207- السخاء شجرة تنبت في الجنة فلا يلج الجنة إلا
سخي والبخل شجرة تنبت في النار فلا يلج النار إلا بخيل.
%الحسن بن سفيان والخطيب في كتاب البخلء وابن
عساكر عن عبد الله ابن جراد.

16208- السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخيا أخذ
بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة والشح
شجرة في النار فمن كان شحيحا أخذ بغصن من أغصانها
فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار.
%الخطيب في تاريخه عن أبي هريرة.

16209- السخي إنما يجود من حسن الظن بالله والبخيل
وإنما يبخل من سوء الظن بالله.
%أبو الشيخ عن أبي أمامة.

16210- السخي الجهول أحب إلى الله تعالى من العالم
البخيل.

%الخطيب والديلمي عن أبي هريرة.

16211- إن الله تعالى يأمر بالكافر السخي إلى جهنم
فيقول لمالك خازن جهنم: عذبه وخفف عنه العذاب على
قدر سخائه الذي كان في دار الدنيا.

%أبو الشيخ في الثواب والديلمي عن ابن عباس.

16212- تجافوا عن ذنب السخي فإن الله آخذ بيده كلما
عثر.

% (حل هب) والخطيب عن ابن عباس.

16213- تجافوا عن زلة السخي فإنه إذا عثر أخذ الرحمن
بيده.

%ابن عساكر عن أبي هريرة.

16214- سمعت جبريل يقول: سمعت ميكائيل يقول:
سمعت إسرافيل يقول: قال الله تعالى: هذا دين أرتضيه
لنفسي ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق ألا فأكرموا
بهما ما صحبتموه.

%الرافعي عن أنس وقال قال أبو عبد الله الدقاق: هذا
حسن من هذا الطريق.

16215- أدخل الله فاجرا في دينه أحرق في معيشته

بسماعته الجنة.

%الديلمي عن أنس.

16216- الجنة دار الأسخياء والذي نفسي بيده لا يدخل

الجنة بخيل ولا عاق لوالديه ولا منان بما أعطى.

% (عد) وأبو الشيخ والخطيب في كتاب البخلاء والديلمي

عن أنس.

16217- الجود من جود الله فجودوا يجد الله عليكم، ألا إن

الله خلق الجود فجعله في صورة رجل وجعل أسه راسخا

في أصل شجرة طوبى وشد أغصانها بأغصان سدره

المنتهى ودلى بعض أغصانها إلى الدنيا فمن تعلق بغصن

منها أدخله الجنة ألا إن السخاء من الإيمان، والإيمان في

الجنة وخلق البخل من مقتته وجعل أصله راسخا في أصل

شجرة الزقوم ودلى بعض أغصانها إلى الدنيا فمن تعلق

بغصن منها أدخله النار ألا إن البخل من الكفر والكفر في

النار.

%الخطيب في كتاب البخلاء عن ابن عباس، وفي سنده أبو بكر النقاش صاحب مناكير.

*2*الفصل الثاني { في آداب الصدقة }

16218- ابدأ بمن تعول.

% (طب) عن حكيم بن حزام (رمز له السيوطي بالصحة، وقال المناوي في فيض القدير (1/75): ليس كما قال فقد قال الهيثمي: فيه أبو صالح مولى حكيم. ص).

16219- ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلاهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء، فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك.

% (ن) عن جابر (رمز له السيوطي بالصحة، ووافقه المناوي في فيض القدير (1/75) وقال: إسناده صحيح. ص).

16220- ابدأ بأمك وأبيك وأختك وأخيك الأدنى فالأدنى ولا تنسوا الجيران وذوي الحاجة.

% (طب) عن معاذ.

16221- أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول، تقول المرأة: إما أن تطعمني وإما أن تطلقني، ويقول العبد: أطعمني واستعملني ويقول الابن: أطعمني إلى من تدعني.

% (خ) عن أبي هريرة.

16222- أفضل دينار دينار ينفقه الرجل على عياله، ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه الرجل على أصحابه في سبيل الله عز وجل.

% (حم م ت ن) عن ثوبان.

16223- يد المعطي العليا وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك فأدناك ألا لا تجني نفس على أخرى مرتين.

% (ن) عن ثعلبة بن زهدم (حم) عن أبي رمثة (ن حب ك)

عن طارق المحاربي.

16224- اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله.

% (حم خ) عن حكيم بن حزام.

16225- اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول.

% (حم طب) عن ابن عمر.

16226- إن الصدقة على ذي القرابة يضعف أجرها مرتين.

% (طب) عن أبي أمامة.

16227- إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته.

% (حم م) عن جابر.

16228- أفضل الصدقة على ذي رحم كاشح (كاشح):

الكاشح: العدو الذي يضر عداوته ويطوي عليها كشحه: أي

باطنه النهاية (4/175) ب).

% (حم طب) عن أبي أيوب وحكيم بن حزام؛ (خد د ت) عن

أبي سعيد؛ (طب ك) عن أم كلثوم.

16229- أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك.

% (ق 3) عن كعب بن مالك.

16230- إذا كان أحدكم فقيرا فليبدأ بنفسه فإن كان فضلا

فعلى عياله فإن كان فضلا فعلى ذي قرابته فإن كان فضلا

فها هنا وها هنا.

% (حم م د ت) عن جابر.

16231- خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول.
% (خ د ن) عن أبي هريرة.

16232- خير الصدقة ما أبقت غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول.
% (طب) عن ابن عباس.

16233- إذا أراد الله بعبد خيرا جعل صنائعه ومعروفه في أهل الحفاظ (الحفاظ: بكسر الحاء وخفة الفاء أي أهل الدين والأمانة الشاكرين للناس. فيض القدير (1/254) ب) وإذا أراد الله بعبد شرا جعل صنائعه ومعروفه في غير أهل الحفاظ.

% (فر) عن جابر (قال المناوي في فيض القدير (1/254) فيه خلف بن يحيى قال الذهبي: عن أبي حاتم كذاب فمن زعم صحته فقط غلط. ص).

16234- أربعة دنانير: دينار أعطيته مسكينا، ودينار أعطيته في رقبة، ودينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته على أهلك، أفضلها الذي أنفقته على أهلك.

% (خد) عن أبي هريرة (ق) عن ابن مسعود.

16235- صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم.

% (خ) عن أبي سعيد.

16236- لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك.

% (م) عن ميمونة بنت الحارث. سيأتي برقم [16263].

16237- افعلوا المعروف إلى من هو أهله وإلى من ليس هو أهله فإن أصبتم أهله فقد أصبتم أهله وإن لم تصيبوا أهله فأنتم أهله.

% الشافعي في السنن (هق) في المعرفة عن محمد بن علي مرسلا.

16238- اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى غير أهله فإن

أصبت أهله أصبت أهله وإن لم تصب أهله كنت من أهله.

% (خط) في رواية مالك عن ابن عمر ابن النجار عن علي

(قال المناوي في فيض القدير (1/533) ذكره الدارقطني

في العلل وهو ضعيف ورجاله مجهولون. ص).

16239- يأتي أحدكم بما يملك فيقول: هذه صدقة، ثم يقعد

يستكف (يستكف: استكف وتكفف: بمعنى، وهو أن يمد

كفه يسأل الناس، يقال: فلان يتكفف الناس. المختار (454)

ب) الناس، خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى.

% (د)، (ك) عن جابر.

16240- لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال

فألقاها عليها فاستقرت فتعجبت الملائكة من خلق الجبال

فقلت: يا رب هل في خلقك شيء أشد من الجبال؟ قال:

نعم الحديد، قالت: يا رب هل في خلقك شيء أشد من

الحديد؟ قال: نعم النار، قالت: يا رب هل في خلقك شيء

أشد من النار؟ قال: نعم الماء، قالت: يا رب هل في خلقك

شيء أشد من الماء؟ قال: نعم الريح، قالت: يا رب هل في

خلقك شيء أشد من الريح؟ قال: نعم ابن آدم يتصدق

بيمينه فيخفيها من شماله.

% (حم ت) عن أنس.

16241- إذا أعطيتم الزكاة فلا تنسوا ثوابها أن تقولوا: اللهم

اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرما.

% (ه ع) عن أبي هريرة.

16242- إن صدقة السر تطفئ غضب الرب وإن صلة الرحم تزيد في العمر، وإن صنائع المعروف تقي مصارع السوء وإن قول لا إله إلا الله يدفع عن قائلها تسعة وتسعين بابا من البلاء أدناها الهم.

% ابن عساكر عن ابن عباس.

16243- باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة.

% (طس) عن علي (هب) عن أنس.

16244- صدقة السر تطفئ غضب الرب.

% (طص) عن عبد الله بن جعفر، العسكري في السرائر عن أبي سعيد.

16245- ما على أحدكم إذا أراد أن يتصدق لله صدقة تطوعا

أن يجعلها عن والديه إذا كانا مسلمين فيكون لوالديه أجرها

وله مثل أجورهما بعد إن يتصدق لا ينتقص من أجورهما

شيء.

% ابن عساكر عن ابن عمرو.

16246- المعتدي في الصدقة كمانعها.

% (حم د ت ه) عن أنس.

16247 لا تطعموا المساكين مما لا تأكلون.

% (حم) عن عائشة.

16248- أفضل الصدقة ما تصدق به على مملوك عند مالك

سوء.

% (طس) عن أبي هريرة (رمز السيوطي لضعفه وقال

المنائي (2/38): وهو كما قال فقد قال الهيثمي: فيه بشر

بن ميمون وهو ضعيف. ص).

16249- أفضل الصدقة في رمضان.

% سليم الرازي في جزئه عن أنس (قال المناوي في فيض

القدير (2/39): أخرجه البيهقي في الشعب بل أخرجه

الترمذي. ص).

16250- أفضل الصدقة سر إلى فقير وجهد من مقل.

% (طب) عن أبي أمامة (قال المناوي في فيض القدير)

(2/40) ورواه أحمد في حديث طويل. قال الهيثمي: وفيه

علي بن زيد وهو ضعيف ص).

16251- أفضل الصدقة أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ألا وقد كان لفلان.
% (حم ق د ن) عن أبي هريرة.

16252- إذا دخل عليكم السائل بغير إذن فلا تطعموه.
% ابن النجار عن عائشة وهو مما بيض له الديلمي.

16253- إذا رددت على السائل ثلاثا فلم يذهب فلا بأس أن تزبره (تزبره: الزبر: الزجر والإنتهاء، وبابه نصر. المختار (213 ب)).

% (قط) في الأفراد عن ابن عباس (طس) عن أبي هريرة.
16254- الصدقات بالغدوات تذهب بالعاهات.
% (فر) عن أنس.

16255- إذا تصدقت بصدقة فأمضها.
% (حم تخ) عن ابن عمرو (رمز المصنف في الجامع الصغير لحسنه ولم يتكلم المناوي في فيض القدير (1/318) عليه بشيء سوى رمز المؤلف لصحته. ص).

16256- استتمام المعروف أفضل من ابتدائه.

% (طس) عن جابر (قال المناوي في فيض القدير (1/486)
قال الهيثمي فيه عبد الرحمن بن قيس الضبي متروك ومن
ثم رمز المصنف لضعفه. ص).
2 {الإكمال} من آداب الصدقة

16257- ابدأ بنفسك فتصدق عليها ثم على أبويك ثم على
قرابتك ثم هكذا ثم هكذا.

% (حب) عن جابر.

16258- إذا أنعم الله على عبد نعمة فليبدأ بنفسه وأهل بيته.
% (طب) عن جابر بن سمرة.

16259- إذا كان أحدكم فقيرا فليبدأ بنفسه فإن كان فضلا
فعلى عياله فإن كان فضلا فعلى ذي قرابته فإن كان فضلا
فها هنا وهنا هنا.

% (عب حم م د ن) وأبو خزيمة وأبو عوانة عن جابر.

16260- إذا كان أحدكم فقيرا فليبدأ بنفسه، فإن كان له
فضل فليبدأ مع نفسه بمن يعول، ثم إن وجد بعد ذلك فضلا
فليتصدق على غيرهم.

% (ق) عن جابر.

16261- إذا كان أحدكم محتاجاً فليبدأ بنفسه فإن كان له فضل فبأهله، فإن كان له فضل فبأقاربه، فإن كان له فضل فها هنا وها هنا.

% (حب) عن جابر.

16262- أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول.

% (حب ص) عن جابر.

16263- لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك.

% (م) عن ميمونة بنت الحارث أنها أعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره.

16264- خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى.

% (عب) عن أبي هريرة.

16265- خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف.

%العسكري عن أبي هريرة.

16266- خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول.

% (حب) والعسكري في الأمثال عن أبي هريرة ابن جرير في تهذيبه عن حكيم بن حزام.

16267- خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول.
%العسكري عن أبي هريرة.

16268 لا صدقة إلا عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول.
% (حم) عن أبي هريرة.

16269- أنفقها على عيالك فإنما الصدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول.

%عبد بن حميد عن جابر أن رجلا أعتق غلاما عن دبر (دبر: أي بعد موته. يقال: دبرت العبد إذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير: أي أنه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت. النهاية)
(2/98 ب) فاحتاج مولاه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيعه فباعه بثمان مائة درهم قال فذكره.

16270- يأتي احدكم بماله لا يملك غيره فيتصدق به، ثم يأتي من بعد ذلك يتكفف الناس إنما الصدقة عن ظهر غنى.
%عبد بن حميد والدارمي، (د) وابن خزيمة (حب ك ق ص)
عن محمود بن لبيد عن جابر.

16271- يعمد أحدكم إلى ماله فيتصدق به ثم يقعد يتكفف الناس إنما الصدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول.
%ابن سعد عن جابر.

16272- يعمد أحدكم فينخلع عن ماله ثم يصير عيالا على الناس.

% (هب) عن جابر.

16273- مثل الذي يعطي ماله كله ثم يقعد كأنه وارث كلاله (كلاله: الكلاله: هو أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه.

النهاية (4/197) ب).

% (عب) عن طاووس مرسلا.

16274- يا أبا لبابة يجزئ عنك الثلث.

% (حم طب) عن حسين بن سائب بن أبي لبابة عن أبيه
عن جده.

16275- يجزئ عنك الثلث.

% (ك ق) عن أبي لبابة أنه لما تاب الله عليه قال: إني
أنخلع عن مالي قال فذكره.

16276- يرد من صدقة الجانف (الجانف: يقال: جانف

وأجنف: إذا مال وجار، فجمع فيه بين اللغتين والجانف:

الميل والجور وقيل الجانف: يختص بالوصية والمجنف

المائل عن الحق. النهاية (1/307) ب) في حياته ما يرد من

وصية الجانف عند موته.

%الديلمي عن عائشة.

16277- انظروا إلى هذا الرجل دخل المسجد في هيئة بذة،

فدعوته فرجوت أن تفتنوا له فتصدقوا عليه وتكسوه فلم

تفعلوا فقلت تصدقوا فتصدقوا فأعطيته ثوبين مما تصدقوا،

ثم قلت تصدقوا فألقى أحد ثوبيه خذ ثوبك وانتهره.

%الشافعي (حم ع ق ص) عن أبي سعيد (أخرجه أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري (3/25)، وكان في الحديث نقصا وتحريفا فأتممته منه. ص).

16278- صدقة المرء المسلم من سعة كأطيب مسك توجد ربحه من مسيرة سنة.

%أبو نعيم عن هيبان.

16279- أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ألا وقد كان لفلان.

% (حم خ م د ن) عن أبي هريرة أن رجلا قال: يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال فذكره.

16280- أعظم الصدقة أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ألا وقد كان لفلان.

% (حب) عن أبي هريرة.

16281- أفضل الصدقة جهد المقل.

% (ن) عن عبد الله بن حبشي (طب) وابن النجار عن جابر
(أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الزكاة (1/414) وقال
حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. ومر برقم
(16082).

ورواه أبو داود في كتاب الصلاة رقم (1436) وفي كتاب
الزكاة باب الرخصة في ذلك رقم (1661).
وهكذا رمز له السيوطي في الجامع الصغير (د ك) وقال
المناوي في فيض القدير (2/36) لم يتكلم عليه أبو داود.
وكذا المنذري، عون المعبود (5/94).

والحديث ذكره التبريزي في المشكاة رقم (1938) ورقم (3833)
وعزاه لأبي داود.

ورواه النسائي في كتاب الزكاة وفي كتاب الإيمان عن عبد
الله بن حبشي. (ص).

16282- تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخاف
الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت نفسك ها هنا قلت مالي
لفلان ومالي لفلان وهو لهم وإن كرهت.

% (ه) عن أبي هريرة.

16283- إن صدقة السر تطفئ غضب الرب.

% (طب ك) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

16284- الصدقة في السر تطفئ غضب الرب.

% (ك) وتعقب عن عبد الله بن جعفر.

16285- صدقة السر تطفئ غضب الرب وصنائع المعروف

تقي مصارع السوء وصلة الرحم تزيد في العمر.

% ابن صصرى في أماليه عن نبيط بن شريط.

16286- فعل المعروف يقي مصارع السوء وإن صدقة السر

تطفئ غضب الرب وإن صلة الرحم تزيد في العمر وتنفي

الفقر.

% القضاعي عن معاوية بن حيدة.

16287- مناولة المسكين تقي مصارع السوء.

% ابن سعد، والحكيم والحسن بن سفيان وابن قانع (طب

حل ص) عن حارثة بن النعمان.

16288- إن أتاك سائل على فرس باسط كفيه فقد وجب

الحق ولو بشق تمر.

% الديلمي وابن النجار عن أبي هدبة عن أنس.

16289 لا يمنع أحدكم من السائل إذا سأله أن يعطيه وإن رأى في يديه قلبين (قلبين: القلب: السوار، ومنه الحديث (أنه رأى في يد عائشة قلبين).

النهاية (4/98) ب) من ذهب.

%الديلمي عن أبي هريرة.

16290- أعطوا السائل وإن جاء على فرس.

% (عد) عن أبي هريرة.

16291- من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير وللجنة أبواب فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان.

% (حب) عن أبي هريرة.

16292- ما من مسلم ينفق من ماله زوجين في سبيل الله

عز وجل إلا دعتة الجنة هلم هلم.

%الخطيب عن أنس.

16293- من أودع كريما معروفا فقد استرقه ومن أولى
لئىما معروفا فقد استجلب عداوته ألا وإن الصنائع لأهل
السعادة.

%ابن النجار عن علي.

16294- من سألكم بالله فأعطوه وإن شئتم فدعوه.
%الحكيم عن معاذ.

16295- باكروا بالصدقة فإن الصدقة تتخطى رقاب البلاء.
%أبو الشيخ في الثواب عن أنس.

16296 لا تدخل بيتك إلا الأتقياء ولا تول معروفك إلا مؤمنا.
% (طس) عن عائشة.

16297- يا معشر المسلمين أطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا
معروفكم المؤمنين.

%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود.

16298 لا تطعموا المساكين مما لا تأكلون.
% (حم) عن عائشة.

16299 لا تطعموهم يعني المساكين مما لا تأكلون.
% (ط ق) عن عائشة.

16300- لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها إن رب

هذه الصدقة يأكل الحشف (الحشف: اليبس الفاسد من

التمر. النهاية (1/391) ب) يوم القيامة.

% (د ن ه ك) عن عوف بن مالك (رواه أبو داود في كتاب

الزكاة باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة رقم (1593).

وقال المنذري: أخرجه النسائي وابن ماجه في كتاب

الزكاة. عون المعبود (4/496) ص).

16301- ما ضر صاحب هذه لو تصدق بأطيب من هذه إن

صاحب هذه ليأكل الحشف يوم القيامة، ثم أقبل علينا

فقال: أما والله يا أهل المدينة لتدعنها مذلة أربعين عاما

للعوافي، ثم قال: أتدرون ما العوافي؟ قالوا: الله ورسوله

أعلم، قال: الطير والسباع.

% (هق) عن عوف بن مالك (أخرجه البيهقي في السنن

الكبرى كتاب الزكاة باب ما يحرم على صاحب المال من

أن يعطي من شر ماله (4/136) ص).

16302- أنطاك الله ذلك وأعطاك ما احتسبت أجمع.

% (ش) عن أبي.

*2*الفصل الثالث { في أنواع الصدقة وما يطلق عليه

اسمها مجازا }

16303- إسماع الأصم صدقة.

% (خط) في الجامع (قال المناوي في الفيض (1/512) كتاب

الجامع في آداب الشيخ والسامع ورمز المصنف لضعفه

(ص) عن سهل بن سعد.

16304- أمط الأذى عن الطريق فإنه لك صدقة.

% (خد) عن أبي برزة (رمز صاحب الجامع الصغير لصحته

ولم يتكلم عليه المناوي بشيء. فيض القدير (2/195) ص).

16305- تبسمك في وجه أخيك صدقة، وأمرك بالمعروف

صدقة ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض

الضلال لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن

الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك

صدقة.

% (خد ت حب) عن أبي ذر (رواه الترمذي كتاب البر

والصلة باب ما جاء في صنائع المعروف رقم (1956) وقال:

حسن غريب. ص).

16306- كف شرك عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك.
%ابن أبي الدنيا في الصمت عن أبي ذر.

16307- على كل مسلم صدقة قال: أفرأيت إن لم يجد قال:
يعتمل بيده فينفع نفسه ويتصدق، قال: أفرأيت إن لم
يستطع، قال: فيعين ذا الحاجة الملهوف، قال أفرأيت إن لم
يفعل، قال: يأمر بالخير، قال: أفرأيت إن لم يفعل، قال:
يمسك عن الشر فإنه له صدقة.

% (حم ق ن) عن أبي موسى.

16308- كل سلامى (سلامى: السلامى: جمع سلامية وهي
الأنملة من أنامل الأصابع. انتهى). (2/396) ب) من الناس عليه
صدقة، كل يوم تطلع عليه الشمس تعدل بين اثنين صدقة،
وتعين الرجل على دابته وتحمله عليها أو ترفع عليها متاعه
صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة تخطوها إلى
الصلاة صدقة، ودل الطريق صدقة، وتميط الأذى عن
الطريق صدقة.

% (حم ق) عن أبي هريرة.

16309- في ابن آدم ستون وثلاث مائة مفصل على كل واحد منها في كل يوم صدقة، فالكلمة الطيبة يتكلم بها الرجل صدقة، وعون الرجل أخاه على الشيء صدقة، والشربة من الماء يسقيها صدقة، وإمطة الأذى عن الطريق صدقة.

% (طب) عن ابن عباس.

16310- يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليل صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى.

% (م ن) عن ابن ذر.

16311- إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاث مائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس أو شوكة أو عظما عن طريق الناس وأمر بمعروف أو نهي عن منكر

عدد تلك الستين والثلاث مائة السلامى فإنه يمشي يومئذ
وقد زحزح نفسه عن النار.

% (م) عن عائشة.

16312- يصبح على كل سلامى من أحدكم في كل يوم
صدقة فله بكل صلاة صدقة وصيام صدقة وحج صدقة
وتسبيح صدقة وتكبير صدقة، وتحميد صدقة، ويجزئ أحدكم
من ذلك ركعتا الضحى.

% (م) عن أبي ذر (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة
المسافرين وقصرها باب استحباب صلاة الضحى رقم)
720 (ص).

16313- يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقة، تسليمه
على من لقي صدقة، وأمره بالمعروف صدقة، ونهيه عن
المنكر صدقة، وإماطته الأذى عن الطريق صدقة، وبضعة
أهله صدقة، ويجزئ من ذلك كله ركعتان من الضحى،
قالوا: يا رسول الله أحدنا يقضي شهوته وتكون له صدقة.
قال: رأيت لو وضعها في غير حلها ألم يكن يأثم.

% (د) عن أبي ذر (رواه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الضحى رقم (1271 و 1272) وفي باب إمطة الأذى عن الطريق رقم (5221)، وأخرجه النسائي عون المعبود (14/156) ص).

16314- على كل نفس في كل يوم طلعت عليه الشمس صدقة منه على نفسه، قلت: يا رسول الله من أين أتصدق وليس لنا أموال؟ قال: لأن من أبواب الصدقة التكبير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأستغفر الله، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتعزل الشوكة عن طريق الناس، والعظم والحجر، وتهدي الأعمى، وتسمع الأصم والأبكم حتى يفقه وتدل المستدل على حاجة له قد علمت مكانها، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث، وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك ولك في جماعك زوجتك أجر، قال أبو ذر: كيف يكون لي أجر في شهوتي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت لو كان لك ولد فأدرك ورجوت أجره فمات أكنت تحتسب به؟ قلت: نعم

قال: فأنت خلقتَه، قال: بل الله خلقه، قال فأنت هديته؟
قال: بل الله هداه، قال: فأنت رزقته، قال: بل الله كان
يرزقه، قال: كذلك فضعه في حلاله وجنبه حرامه فإن شاء
الله أحياه وإن شاء أماته ولك أجر.

% (حم ن حب) عن أبي ذر.

16315- كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم.

% (طب) عن عمرو بن أمية.

16316- كل معروف صدقة.

% (حم خ) عن جابر (حم م د) عن حذيفة.

16317- كل معروف صنعتَه إلى غني أو فقير صدقة.

% (خط) في الجامع عن جابر (طب) عن ابن مسعود.

16318- كل معروف صدقة وما أنفق المسلم من نفقة على

نفسه وأهله كتب له بها صدقة، وما وقى به المرء المسلم

عرضه كتب له به صدقة وكل نفقة أنفقها المسلم فعلى

الله خلفها والله ضامن إلا نفقة في بنيان أو معصية.

%عبد بن حميد (ك) عن جابر.

16319- كل معروف صدقة والبدال على الخير كفاعله والله
يحب إغاثة اللهفان.

% (هب) عن ابن عباس.

16320- ليس صدقة أعظم أجرا من ماء.

% (هب) عن أبي هريرة.

16321- ما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة، وما أطعمت

ولدك فهو لك صدقة، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة،

وما أطعمت نفسك فهو لك صدقة.

% (حم طب) عن المقدام بن معد يكرب.

16322- ما أعطى الرجل امرأته فهو له صدقة.

% (طب حم) عن عمرو بن أمية الضمري.

16323- ما أنفق الرجل في بيته وأهله وولده وخدمه فهو له

صدقة.

% (هب) عن أبي أمامة.

16324- ما من صدقة أفضل من قول الحق.

% (هب) عن جابر.

16325- ما من صدقة أحب إلى الله من قول الحق.

% (هب) عن أبي هريرة.

16326- من منح منيحة لبن أو هدى زقاقا (زقاقا: الزقاق بالضم الطريق، يريد من دل الضال أو الأعمى على طريقه. النهاية (2/306) ب) فهو كعتق نسمة.

% (حم د ت ك ه) عن البراء.

16327- من منح منيحة ورق أو منيحة لبن، أو هدى زقاقا فهو كعتق نسمة.

% (حم د ت ح ب ه) عن البراء (رواه الترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في المنحة رقم (1957) وقال: حسن صحيح غريب. ص).

16328- من منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها (صبوحها: وغبوقها: الصبوح: الغداء، والغبوق: العشاء وأصلها في الشرب، ثم استعملت في الأكل. النهاية (3/6) ب) وغبوقها.

% (م) عن أبي هريرة.

16329- أتدرون أي الصدقة أفضل، قالوا: الله ورسوله
أعلم، قال: المنيحة أن يمنح أحدكم الدرهم أو ظهر الدابة
أو لبن الشاة أو لبن البقرة.
% (حم) عن ابن مسعود.

16330- أربعون خلقا يدخل الله بها الجنة أرفعها منحة شاة.
% (طس) عن أبي هريرة.

16331- أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل
يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله
الله بها الجنة.

% (خ د) عن عبد الله بن عمر (أخرجه البخاري في صحيحه
كتاب الهبة باب فضل المنيحة (3/217).

وأخرجه أبو داود كتاب الزكاة - باب في المنيحة (1667)
وطبع حمص رقم (1683) ولم ينوه عن الحديث بشيء.
وقال شارح عون المعبود (5/99): الحديث أخرجه البخاري
والعجب من الحافظ المنذري أنه لم ينسبه إلى البخاري.
وقال المناوي في فيض القدير (1/472) ووهم الحاكم
فاستدركه. (ص).

16332- ألا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس (بعس):

العس القدح الكبير وجمعه عساس وأعساس. النهاية)

(3/236) ب.

ومعنى (تغدو بعس وتروح بعس) أي تذهب تلك الناقة بملء

عس لبنا وقت الصباح، وتذهب بملء عس لبنا وقت المساء.

يعني يحلب من لبنها ملء إناء صباحا ومساء. والقدح: آنية

تروي الرجلين.

تعليق على صحيح مسلم (2/707) طبع مصطفى البابي

الحلبي ب) وتروح بعس إن أجرها لعظيم.

% (م) عن أبي هريرة.

16333- نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي

منحة تغدو بإناء وتروح بإناء.

% مالك (خ) عن أبي هريرة.

16334- المنحة مردودة والناس على شروطهم ما وافق

الحق.

% البزار عن أنس.

16335- أفضل الصدقة المنيحة أن تمنح الدرهم أو ظهر
الدابة.

% (طب) عن ابن مسعود (قال المناوي في فيض القدير)
(2/40) ورواه البزار وأحمد قال الهيثمي ورجال أحمد رجال
الصحيح. ص).

16336- خير الصدقة المنحة تغدو بأجر وتروح بأجر.
% (حم) عن أبي هريرة.

16337- أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به؟ إن بكل
تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة
وبكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر
صدقة وفي بضع أحدكم صدقة، قالوا: يا رسول الله أيأتي
أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: نعم أرأيتم لو وضعها
في الحرام أكان عليه فيها وزر، فكذلك إذا وضعها في
الحلال يكون له أجر.

% (حم م) عن أبي ذر.

16338- ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه.

% (حم د حب ك) عن أبي سعيد.

16339- كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى
أخاك ووجهك إليه منبسط وأن تصب من دلوك في إناء
جارك.

% (حم ت ك) عن جابر.

16340- لدرهم أعطيه في عقل أحب إلي من خمسة دراهم
في غيره.

% (ع) عن أنس.

16341 لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك
بوجه طلق.

% (حم م ت) عن أبي ذر.

16342 لا يحقرن أحدكم شيئاً من المعروف فإن لم يجد
فليلق أخاه بوجه طليق وإذا اشتريت لحماً أو طبخت قدراً
فأكثر مرقته واغرف منه لجارك.

% (ت) عن أبي ذر.

16343- يا حميراء من أعطى نارا فكأنما تصدق بجميع ما
انضجت تلك النار ومن أعطى ملحا فكأنما تصدق بجميع ما
طيب ذلك الملح ومن سقى مسلماً شربة من ماء يوجد

الماء فكأنما أعتق رقبة ومن سقى مسلماً شربة من ماء
حيث لا يوجد الماء فكأنما أحيها.

% (ه) عن عائشة (رواه ابن ماجه كتاب الرهون باب
المسلمون شركاء في ثلاث رقم (2474) وقال في الزوائد:
إسناده ضعيف ص).

16344- نفقة الرجل على أهله صدقة.

% (خ ت) عن ابن مسعود.

16345- أفضل الصدقة سقى الماء.

% (حم د ن ه ح ك) عن سعد بن عبادة (ع) عن ابن
عباس.

16346- لك في كل ذات كبد حري أجر.

% (طب) عن مكحول السلمي (هذا الحديث هو آخر فقرة
من حديث طويل سيأتي بعد برقم (16350) وراجع سنن أبي
داود كتاب الجهاد باب ما يؤمر به القيام على الدواب
والبهائم رقم (2533).

وقال المنذري: أخرجه البخاري ومسلم. عون المعبود)
(7/222 ص).

16347- في الكبد الحارة أجر.

% (هب) عن سراقه بن مالك.

16348- في كل ذات كبد حرى أجر.

% (ه) عن سراقه بن مالك (حم) عن ابن عمرو.

16349- مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال:

والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة.

% (حم م) عن أبي هريرة.

16350- بينما رجل يمشي بطريق فاشتد عليه العطش

فوجد بئرا فنزل فيها فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب

يلهث يأكل الثرى من العطش فقال: لقد بلغ هذا الكلب من

العطش مثل الذي بلغ بي فنزل البئر فملاً خفه ماء ثم

أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له

فقالوا: يا رسول الله وإنا لنا في البهائم أجرا؟ فقال: في

كل ذات كبد رطبة أجر.

% مالك (حم ق د) عن أبي هريرة.

16351- غفر الله عز وجل لرجل أخطأ غصن شوك عن

الطريق ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

% ابن زنجويه عن أبي سعيد وأبي هريرة.

16352- بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على

الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له.

% مالك (ق ت) عن أبي هريرة.

16353- بينما كلب يطوف بركية كاد أن يقتله العطش إذ

رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها (موقها:

الموق: الذي يلبس فوق الخف. فارسي

معرب. انتهى. المختار (507) ب) فاستقت له به فسقته فغفر

لها.

% (ق) عن أبي هريرة.

16354- غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي

(ركي: الركي: جنس للركية، وهي البئر، وجمعها

ركايا. انتهى. النهاية (2/261) ب) يلهث كاد يقتله العطش

فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر

لها بذلك.

% (خ) عن أبي هريرة.

16355- كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس
فأماطها رجل فأدخل الجنة.

% (ه) عن أبي هريرة (رواه ابن ماجه كتاب الأدب باب
إماطة الأذى عن الطريق رقم (3682)).

16356- نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن
الطريق إما كان في شجرة فقطعه فألقاه وإما كان
موضوعا فأماطه فشكر الله له بها فأدخله الجنة.
% (د هب) عن أبي هريرة.

16357- أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علما ثم
يعلمه أخاه المسلم.

% (ه) عن أبي هريرة (رواه ابن ماجه في المقدمة باب
ثواب معلم الخير رقم (243) وقال في الزوائد: إسناده
ضعيف.

ورمز السيوطي لحسنه وكذا المنذري وقال المناوي في
فيض القدير (2/38) لوصح سماع الحسن من أبي هريرة،
وره يعرف أن رمز السيوطي لصحته غير حسن. (ص).
16358- من الصدقة أن يتعلم الرجل العلم فيعمل ويعلمه.

% أبو خيثمة في العلم عن الحسن، مرسلاً.

16359- أفضل الصدقة أن تشيع كيدا جائعا.

% (هب) عن أنس.

16360- أفضل الصدقة اللسان فليل: يا رسول الله وما

صدقة اللسان؟ قال: الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها

الدم وتجر بها المعروف والإحسان إلى أخيك وتدفع عنه

الكريهة.

% (طب هب) عن سمرة.

16361- أفضل الصدقة حفظ اللسان.

% (طب) عن معاذ بن جبل.

16362- أفضل الصدقة ظل فسباط في سبيل الله عز

وجل، أو منيحة خادم في سبيل الله عز وجل، أو طروقة

فحل في سبيل الله.

% (حم ت) عن أبي أمامة (ت) عن عدي بن حاتم.

16363- وجبت صدقتك ورجعت إليك حديقتك.

% (حم ه) عن ابن عمرو.

2 {الإكمال} من أنواع الصدقة وما يطلق عليه اسمها

مجازا

16364- أتدرون أي الصدقة أفضل؟ قالوا: الله ورسوله

أعلم قال: المنيحة أن يمنح أحدكم الدرهم أو ظهر الدابة أو

لبن الشاة أو لبن البقرة.

% (حم) عن ابن مسعود.

16365- أتدرون أي الصدقة خير، فإن خير الصدقة أن تمنح

أخاك الدرهم أو لبن الشاة.

% (خد) عن ابن مسعود.

16366- نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة (منحة: منحة

الورق: القرض: ومنحه اللبن: أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع

بلبنها ويعيدها. وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا

ثم يردها. النهاية (4/364) ب) والشاة الصفي منحة تغدو

بإناء وتروح بإناء.

% مالك (خ) عن أبي هريرة.

16367- من منح منيحة من ورق أو ذهب أو سقى لبنا أو

هدى زقاقا كان كعدل رقبة.

% (حم طب) عن النعمان بن بشير.

16368- من منح ورقا أو هدى زقاقا أو سقى لبنا كان له كعدل نسمة، ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان له كعدل نسمة.

% (هب) عن البراء.

16369- أسرع صدقة تصعد إلى السماء أن يصنع الرجل طعاما طيبا ثم يجمع عليه ناسا من إخوانه.

%الديلمي عن حبان بن أبي جبلة.

16370- ما عمل أفضل من إشباع كبد جائع.
%الديلمي عن أنس.

16371- لأن تدعو أخاك المسلم فتطعمه وتسقيه أعظم لأجرك من أن تتصدق بخمسة وعشرين درهما.
%الديلمي عن أنس.

16372- إن من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان (السغبان: السغب: الجوع، وبابه طرب فهو ساغب وسغبان. انتهى. المختار (238) ب).

% (هب) عن جابر.

16373- من أطعم أخاه من الخبز حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق كل خندق مسيرة سبع مائة عام.

% (ن طب ك هب) والخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمرو ولفظ (ك): بعد ما بين خندقين مسيرة خمس مائة سنة.

16374- من أطعم مؤمنا حتى يشبعه من سغب أدخله الله بابا من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله.
% (طب) عن معاذ.

16375- من أطعم كبدا جائعة أطعمه الله من أطيب طعام الجنة ومن برد كبدا عطشانة سقاه الله وأرواه من شراب الجنة.

%الديلمي عن عبد الله بن جراد.

16376- من إهتم بجوعة أخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع غفر الله له وسقاه حتى يروى.

% (ع) عن أنس.

16377- إذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على الماء تتناثر كما يتناثر الورق من الشجر في الريح العاصف.

% (خط) عن أنس (قال المناوي في فيض القدير (1/434)

فيه: هبة الله بن موسى الموصلي، قال في الميزان لا

يعرف وساق له هذا الخبر. ص).

16378- اسقها فإن في كل ذات كبد حرى أجرا.

% (حب) عن محمود بن الربيع.

16379- اسق الماء احمله إليهم إذا غابوا واكفهم إياه إذا

حضروا.

% (طب) عن عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض العامري

أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عمل يدخله الجنة

قال فذكره.

16380- إن الرجل إذا سقى امرأته الماء أجر.

% (حم)، (طب) عن العرياض.

16381- من سقى أخاه قدحا من ماء وهو عطشان كان

كعتق ثلاثين رقبة.

%الديلمي عن عائشة.

16382- من سقى عطشانا فأرواه فتح الله له بابا من الجنة
فقيل له: ادخل منه، ومن أطعم جائعا فأشبعه وسقى
عطشانا فأرواه، فتحت له أبواب الجنة كلها وقيل له: ادخل
من أيها شئت.

% (طب) عن أبي جنيدة الفهري عن أبيه عن جده وضعف.
16383- من سقى الماء في موضع يقدر على الماء فله بكل
شربة يشربها برا كان أو فاجرا عشر حسنات تكتب له،
وعشر درجات ترفع له، وعشر سيئات تحط عنه، وإن
شربه العطشان فعتق نسمة وإن شربه العطشان الذي قد
هجم على الموت فعتق ستين نسمة ومن سقى الماء في
موضع لا يقدر على الماء فكأنما أحيى الناس جميعا.
% الخطيب عن أنس، قال: منكر.

16384- يا سعد ألا أدلك على صدقة خفيفة مؤنتها عظيم
أجرها تسقي الماء.

% (طب) عن سعد بن عبادة.

16385- يا صحار بن عياش أطب شرابك واسق جارك.
% ابن قانع (طب) عن صحار بن عياش.

16386- يا عائشة من سقى الماء حيث يوجد فكأنما أعتق
نفسا ومن سقى الماء حيث لا يوجد فكأنما أحيا نفسا ومن
أخذ من منزله ملح فطيب به طعام كان كمن تصدق بذلك
الطعام على أهله ومن أخذت من منزله نار لم ينتفع من
تلك النار بشيء إلا كان له صدقة.

%ابن زنجويه وابن عساكر عن عائشة أنها قالت: يا رسول
الله ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: الماء والملح والنار
قالت: هذا الماء قد عرفته فما بال الملح والنار قال:
فذكره، وفي سنده: متهم.

16387- لك في كل كبد حراء سقيتها أجر.

% (طب) عن سراقه بن مالك.

2 {النفقة على الأهل والأقارب}

2 {الإكمال} من النفقة على الأهل والأقارب

16388- إن نفقتك على أهلك وولدك وخادمك صدقة فلا تتبع

ذلك منا ولا أذى.

% (ك) عن أنس.

16389- من أنفق على نفسه فهي صدقة وعلى امرأته
وعلى ولده.

% (طب) عن أبي أمامة.

16390- من أنفق على نفسه نفقة يستعف بها فهي له
صدقة، ومن أنفق على امرأته وولده وأهل بيته فهي له
صدقة.

% (أبو الشيخ (طس) عن أبي أمامة.

16391- نفقتك على أهلك وولدك وخادمك صدقة فلا تتبع
ذلك منا ولا أذى.

% (ك) وتعقب عن أنس.

16392- لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم فأنفقي عليهم
يعني زوجها وولدها.

% (حب) عن ربيعة امرأة عبد الله بن مسعود.

16393- ما أنفق الرجل في بيته وأهله وولده وخدمه فهو له
صدقة.

% (طب) عن أبي أمامة.

16394- ما على أحدكم إذا أراد أن يتصدق أن يجعلها لوالديه

إذا كانا مسلمين فيكون لوالديه أجرها ويكون له مثل

أجورهما من غير أن ينقص من أجورهما شيء.

%ابن النجار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

16395- من أنفق على ابنتين أو أختين أو ذواتي قرابة

يحتسب النفقة عليهما حتى يكفيهما الله أو يغنيهما من

فضله كاتتا له سترا من النار.

% (حب طب) عن أم سلمة.

16396- أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله

ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه

على أصحابه في سبيل الله.

% (حم م) عن ثوبان.

16397- ألا أخبركم بخمسة دنائير أفضلها وأخسها؟ أفضلها

دينار أنفقته على والديك، ودينار أنفقته على نفسك

وعيالك، ودينار أنفقته على ذي قرابتك، وأخسها وأقلها أجرا

دينار أنفقته في سبيل الله عز وجل.

%الديلمي عن أنس.

16398- إن الصدقة على ذي القرابة تضاعف مرتين في الأجر.

% (طب) عن زينب امرأة عبد الله.

16399- أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك.

% (خ) (رواه البخاري في صحيحه كتاب الهبة باب هبة

المرأة لغير زوجها (3/208) ورواه مسلم في صحيحه كتاب

الزكاة باب فضل النفقة والصدقة رقم (999) عن ميمونة.

وأحمد في مسنده (6/332).

وأبو داود في كتاب الزكاة باب في صلة الرحم رقم (1674)

عن ميمونة. (ص)) عن ابن عباس، أن ميمونة أعتقت وليدة

قال: فذكره. (حم د ك حب) عن ميمونة.

2 {إمارة الأذى عن الطريق}

2 {الإكمال} من إمارة الأذى عن الطريق

16400- أمط الأذى عن الطريق فإنه لك صدقة.

% ابن سعد (خ) في الأدب عن أبي برزة الأسلمي (أخرجه

البخاري في الأدب المفرد باب إمارة الأذى رقم (228)

(ص).

16401- يا أبا برزة أمط الأذى عن الطريق فإن لك بذلك
صدقة.

% (طب) عن أبي برزة.

16402- نظرت إلى الجنة فإذا فيها عبد لم يعمل من الخير
شيئا، فقلت في نفسي: مما شكر الله لهذا العبد حتى
أدخله الجنة؟ ف قيل لي: يا محمد إن هذا كان يرفع الأذى عن
طريق المسلمين يريد به وجه الله فشكر الله له ذلك
وأدخله الجنة.

% أبو الشيخ عن أبي هريرة.

16403- انظر ما يؤذي الناس فاعزله عن طريقهم.

% (ع) عن أبي هريرة.

16404- كانت شجرة في طريق الناس تؤذي الناس فأتاها
رجل فعزلها عن طريق الناس، قال: فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: فلقد رأيتك يتقلب في ظلها في الجنة.
% (حم) والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس.

16405- كانت شجرة تؤذي أهل الطريق قطعها رجل فنحاهها
عن الطريق فأدخل الجنة.

% (ه) والرافعي عن أبي هريرة.

16406- من أمارط عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب

الله له به حسنة.

% (طب) وابن عساكر عن أبي الدرداء وفيه أبو بكر بن أبي

مريم ضعيف.

16407- من زحج عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب

الله له عنده حسنة، ومن كتب الله له عنده حسنة أوجب له

بها الجنة.

% (حم ع) والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر عن

أبي الدرداء وضعف.

16408- من أخرج من طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب

الله له به مائة حسنة.

% (طب) عن أبي الدرداء.

2 {إدخال السرور على المؤمن}

2 {الإكمال} من إدخال السرور على المؤمن

16409- ما من مؤمن أدخل على مؤمن سروراً إلا خلق الله

من ذلك السرور ملكاً يعبد الله ويمجده ويوحده فإذا صار

المؤمن في لحده جاء السرور الذي أدخله عليه فيقول له:
أما تعرفني؟ فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا السرور الذي
أدخلتني على فلان أنا اليوم أونس وحشتك وألقنك حجتك
وأثبتك بالقول الثابت وأشهد بك مشهد القيامة وأشفع لك
من ربك وأريك منزلك من الجنة.

%ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن جعفر بن محمد عن
أبيه عن جده.

16410- إن من واجب المغفرة إدخالك السرور على أخيك
المؤمن.

%الخطيب في المتفق والمفترق عن جهم بن عثمان عن
عبد الله بن سرجس عن أبيه عن جده وعندي أنه تصحيف
وإنما هو عبد الله بن الحسن عن أبيه عن جده كما في
معجم (طب) وفوائد سمويه وقد تقدم.

16411- من أدخل على مؤمن سرورا فقد سرنى ومن
سرنى فقد اتخذ عند الله عهدا، ومن اتخذ عند الله عهدا
فلن تمسه النار أبدا.

% (قط) في الأفراد وأبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس،
قال (قط): تفرد به زيد بن سعيد الواسطي، قال الذهبي
في معجمه: هذا خبر منكر، ورواته أعلام ثقات فالآفة من
زيد هذا ولم أجد أحدا ذكره بجرح ولا تعديل.
16412- من أدخل على أخيه المسلم فرحا أو سرورا في
دار الدنيا خلق الله عز وجل من ذلك خلقا يدفع به عنه
الآفات في دار الدنيا، فإذا كان يوم القيامة كان منه قريبا
فإذا مر به هول يفزعه قال له لا تخف فيقول له: من أنت؟
فيقول: أنا الفرج أو السرور الذي أدخلته على أخيك في دار
الدنيا.

% الخطيب وابن النجار عن ابن عباس.

16413- من سر مسلما بعدي فقد سرنى في قبري ومن
سرنى في قبري سره الله تعالى يوم القيامة.

% أبو الحسين بن شمعون في أماليه وابن النجار عن ابن
مسعود.

16414- من أحب الأعمال إلى الله تعالى إدخال السرور على المسلم أو أن تفرج عنه غما أو تقضي عنه ديناً أو تطعمه من جوع.

%ابن المبارك عن أبي شريك مرسلًا.

16415- يا أنس أما علمت أن موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم تنفس عنه كربة، أو تفرج عنه غما أو ترجي له ضيعة أو تقضي عنه ديناً أو تخلفه في أهله.
%ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أنس.

16416- أفضل الأعمال سرور تدخله على مسلم.

% (عد) عن جابر (قال المناوي في فيض القدير (2/26):
عمار فيه نظر وللحديث شاهد مرسل والحاصل أنه حسن لشواهده. ص).

16417- ما من شيء أحب إلى الله من إدخال السرور على أخيك المسلم.

%ابن النجار عن ابن عمرو.

16418- إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم إشباع جوعته وتنفيس كربته.

% محمد بن الحسين بن عبد الملك، البزار في فوائده عن جابر.

2 {أنواع متفرقة}

2 {الإكمال} من أنواع متفرقة

16419- في الإنسان ستون وثلاث مائة مفصل فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منها صدقة، قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال النخاعة نراها في المسجد فتدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك.

% (حم د) أخرجه أبو داود في أبواب السلام باب في إمطة الأذى عن الطريق رقم (5220) قال المنذري: في إسناده علي بن الحسين بن واقد وفيه مقال، والحديث أخرجه أحمد في مسنده وابن حبان في صحيحه، وقال المناوي في فيض القدير: إسناده حسن.

عون المعبود (14/155 و 156) (ص ع) والرويانى وابن خزيمة (حب) وابن السننى وأبو نعيم فى الطب (ص) عن عبىء الله بن بريدة عن أبىه.

16420- خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاث مائة
مفصل فمن كبر الله وحمده وهلل الله وسبح الله واستغفر
الله وعزل حجرا عن الطريق أو عزل شوكة عن الطريق أو
عزل عظما عن طريق الناس أو أمر بمعروف أو نهى عن
منكر عدد تلك الستين والثلاث مائة سلامى فإنه يحشر يوم
القيامة وقد زحزح نفسه عن النار.

%أبو الشيخ في العظمة عن عائشة.

16421- إن في ابن آدم ثلاث مائة وستين عظما فعليه لكل
عظم منها في كل يوم صدقة، قالوا: يا رسول الله ومن
يستطيع ذلك؟ قال: إرشادك ابن السبيل صدقة، وإماتتك
الأذى عن الطريق صدقة، وإن فضل بيانك عن الأثرم
(الأثرم: هو الذي لا يصح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه أو
أسنانه.

النهاية (2/196) ب) صدقة، قالوا: فمن لم يستطع ذلك؟
قال: يكف شره عن الناس فإنها صدقة يتصدق بها على
نفسه.

%ابن السني في الطب (حل) عن أبي هريرة.

16422- ركب ابن آدم على ثلاث مائة وستين مفصلا فمن قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، وأمر بمعروف ونهى عن منكر وعزل الأذى عن طريق المسلمين أو غصن شوك أو حجرا فبلغ ذلك عدد سلاماه زحزح نفسه عن النار.

%ابن السني وأبو نعيم في الطب عن عائشة.

16423- على كل ميسم (ميسم: الميسم: هي الحديدة التي يكوي بها. وأصله: موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم. وفي الحديث (على كل ميسم من الإنسان صدقة) هكذا جاء في رواية فإن كان محفوظا، فالمراد به أن على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة.

هكذا فسر. النهاية (5/186) ب) من بني آدم صدقة كل يوم قيل: ومن يطيق هذا؟ قال أمر بالمعروف ونهى عن المنكر صدقة، والحمل عن الضعيف صدقة، وكل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة صدقة.

% (حب) عن ابن عباس.

16424- على كل مسلم في كل يوم صدقة، قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله قال: السلام على المسلم صدقة وعيادتك المريض صدقة وصلاتك على الجنابة صدقة وإماتتك الأذى عن الطريق صدقة وعونك الضعيف صدقة.
% أبو نعيم في تاريخ أصبهان، والخطيب وابن عساكر عن ابن مسعود.

16425- على كل ميسم من الإنسان صلاة كل يوم فقال بعض القوم: هذا شديد يا رسول الله، قال: إن أمرا بالمعروف ونهيا عن المنكر صلاة وإن حملا عن الضعيف صلاة، وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صلاة.
% (طب) عن ابن عباس.

16426- ألا رجل يتصدق على هذا فيقوم فيصلني معه.
% (ش حم) والدارمي (د ع) وابن خزيمة، (حب ص ك) عن أبي سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا يصلني وحده قال فذكره. (طب) عن أبي أمامة (طب) عن عصمة بن مالك (ش) عن الحسن مرسلا، عبد الرزاق عن أبي عثمان النهدي مرسلا.

16427- ليس من نفس ابن آدم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس، قيل يا رسول الله ومن أين لنا صدقة؟ قال: إن أبواب الخير لكثير: التسبيح والتحميد والتهليل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتميط الأذى عن الطرق وتسمع الأصم وتهدي الأعمى وتدل المستدل على حاجته وتسعى بشدة ساقيك مع اللفان المستغيث وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف فهذا كله صدقة منك على نفسك.

% (حب) عن أبي ذر.

16428- إن فيك صدقة كثيرة إن في فضل بيانك عن الأثرم تعبر عنه حاجته صدقة وفي فضل سمعك على السبيء السمع تعبر عنه حاجته صدقة وفي فضل بصرك على الضرب البصر تهديه الطريق صدقة، وفي مباحثك أهلك صدقة قيل يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويؤجر؟ قال: رأيت لو جعلتها في غير حلها أكان عليك وزر قال: نعم قال: أفتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير.

% (ق) عن أبي ذر.

16429- لئن اقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة اعتق

النسمة وفك الرقبة قال: أو ليسا واحدا، قال: لا، عتق

النسمة أن تنفرد بعقتها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها

والمنحة الوكوف (الوكوف: أي غزيرة اللبن، وقيل: التي لا

ينقطع لبنها سنتها جميعها، وهو من وكف البيت والدمع إذا

تقاطر. النهاية (5/220) ب) والفيء على ذي الرحم الظالم،

فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر

بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك

إلا من خير.

% (ط حب ق) والخرائطي في مكارم الأخلاق عن البراء أن

أعرابيا قال: يا رسول الله علمني شيئا يدخلني الجنة قال

فذكره.

16430- إن من الصدقة أن تعتق النسمة وتفك الرقبة قال

قائل: أو ليستا واحدة؟ قال: لا، عتقها أن تعتقها وفكاكها أن

تعين في ثمنها، قال: أفرأيت إن لم أستطع ذلك؟ قال:

تطعم جائعا أو تسقي ظمآنا، قال: فإن لم أستطع؟ قال:

تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، قال: فإن لم أستطع؟

قال: منحة وكوف وعطفة على ذي رحم، قال: فإن لم أستطع؟ قال: تكف عن الناس أذاك.

%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود.

*2*تتمة الإكمال من أنواع متفرقة

16431- إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة، قال: يا رسول الله أو ليستا واحدة؟ قال: لا، إن عتق النسمة أن تفرد بعقتها وفك الرقبة أن تعين في عتقها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير.

% (ط حم حب قط طب ك ص) عن البراء.

16432- إن في سمعك للمنقوص سمعه صدقة.

%الديلمي عن أبي الدرداء.

16433- إفراغك من دلوك في إناء أخيك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وتبسمك في وجه أخيك

صدقة وإمارة الحجر والشوك والعظم عن طريق الناس
صدقة، وهدايتك الرجل في أرض الضلال صدقة.

% (حم) عن أبي ذر.

16434- مشيك مع أخيك في أرض فلاة صدقة.

% أبو الشيخ عن أبي هريرة.

16435- من خرج مع أخ له في طريق موحشة فكأنما أعتق
رقبة.

% الديلمي عن أنس.

16436- من حمل أخاه على شسع نعل فكأنما حمله على
فرس شاك السلاح في سبيل الله عز وجل.

% الخطيب عن أنس، وفيه محمد بن حبان بن الأزهر
الباهلي، ضعيف.

16437- الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها إلى
الصلاة صدقة.

% ابن المبارك (حم) والقضاعي عن أبي هريرة.

16438- ما تصدق الناس بصدقة أفضل من قول.

% ابن النجار عن سمرة.

16439- ما صدقة أفضل من أن تصدق على مملوك عند
ملك شر.

% (عق) عن أبي هريرة.

16440- ما من صدقة أفضل من صدقة تصدق بها على
مملوك عند ملك يسوءه.

%الحكيم والشيرازي في الألقاب والخطيب عن أبي
هريرة.

16441- كل معروف صدقة غنيا كان أو فقيرا.

% (طب) عن ابن مسعود.

16442- أول من يدخل الجنة أهل المعروف وكل معروف
صدقة.

%أبو الشيخ في الثواب عن عائشة.

16443- كل معروف صدقة والمعروف يقي سبعين نوعا من

البلاء ويقي ميتة السوء والمعروف والمنكر خلقان
منصوبان للناس يوم القيامة فالمعروف لازم لأهله يقودهم
ويسوقهم إلى الجنة، والمنكر لازم لأهله يقودهم ويسوقهم
إلى النار.

%ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن بلال.

16444 لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تعطي صلة الحبل ولو أن تعطي شسع النعل ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ولو أن تنحي الشيء من طريق الناس يؤذيهم ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منطلق ولو أن تلقى أخاك فتسلم عليه ولو أن تؤنس الوحشان (الوحشان: الوحشان: المغتم، وقوم وحاشي، وهو فعلان، من الوحشة ضد الأنس. النهاية (5/161) ب) في الأرض وإن سبك رجل بشيء يعلمه فيك وأنت تعلم فيه نحوه فلا تسبه فيكون أجره لك ووزره عليه وما سر أذنك أن تسمعه فاعمل به وما ساء أذنك أن تسمعه فاجتنبه.

% (حم) عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه، (ك) عن جابر بن سليم الهجيمي.

16445 لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تصب من دلوك في إناء المستسقي وأن تلقى أخاك ببشر حسن فإذا أدبر فلا تغتابه.

%ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن سليم بن جابر.

16446 لا تحقرن من المعروف شيئا فإن لم تجد فلاين

الناس ووجهك إليهم منبسط.

% (حب) عن أبي ذر.

16447 لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك

بوجه منبسط ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي.

% (هب) والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي ذر.

16448 لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك

بوجه طلق وإذا صنعت مرقة فأكثر ماءها واغرف لجيرانك

منها.

% (حب) عن أبي ذر.

16449- المعروف معروف كاسمه، وأهل المعروف في

الدنيا أهل المعروف في الآخرة.

%ابن النجار عن ابن شهاب مرسلا.

16450- إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف كلهم

في صعيد واحد فيقول هذا معروفكم قد قبلته فخذوه،

فيقولون إلهنا وسيدنا وما نصنع به وأنت أولى به منا فخذه

أنت فيقول تعالى: وما أصنع به وأنا معروف بالمعروف
فخذوا فتصدقوا به على أهل التلخ بالذنوب فإنه ليلقى
الرجل صديقه وعليه ذنوب كأمثال الجبال فيتصدق عليه
بشيء من معروفه فيدخل به الجنة.

%ابن النجار عن أنس.

16451- أوحى الله تعالى إلى ذي القرنين وعزتي وجلالي ما
خلقت خلقا أحب إلي من المعروف وسأجعل له علما فمن
رأيته حبت إليه المعروف واصطناعه وحببت إلى الناس
الطلب إليه فأحبه وتوله فأني أحبه وأتولاه ومن رأيته
كرهت إليه المعروف وبغضت إلى الناس الطلب إليه
فأبغضه ولا تتوله فإنه من شر من خلقت.

%الديلمي عن بكر بن عبد الله المزني عن أبيه.

16452- ارحموا حاجة الرجل الغني الموسر المحتاج

فصدقة الدرهم عليه عند الله بمنزلة سبعين ألفا.

%الحافظ أبو الفتيان الدهستاني في كتاب فضل السلطان

العاقل، والخليلي والرافعي والديلمي (خط) (في تاريخ

بغداد (13/323) قال: من حديث الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود. ص) وقال: غريب جدا عن ابن مسعود.
16453- إن لله عز وجل أملاكا خلقهم كيف شاء وصورهم على ما شاء تحت عرشه ألهمهم أن ينادوا قبل طلوع الشمس وقبل غروب الشمس في كل يوم مرتين ألا من وسع على عياله وجيرانه وسع الله عليه في الدنيا ألا من ضيق الله عليه ألا إن الله قد أعطاكم لنفقة درهم على عيالكم سبعين قنطارا، والقنطار مثل أحد وزنا أنفقوا ولا تجمعوا ولا تضيقوا ولا تقتروا وليكن أكثر نفقتكم يوم الجمعة.

%ابن لال في مكارم الأخلاق عن ابن عباس.

2 {قضاء الحوائج من الإكمال}

16454- أوحى الله تعالى إلى داود يا داود إن العبد ليأتي بالحسنة يوم القيامة فأحكمه بها في الجنة قال داود: يا رب ومن هذا العبد؟ قال: مؤمن يسعى لأخيه المؤمن في حاجة أحب قضاءها قضيت على يده أو لم تقض.
%الخطيب وابن عساكر عن علي وهو وا.

16455- من أطف مؤمنا أو أقام له بحاجة من حوائج الدنيا والآخرة صغرت تلك أو كبرت، كان حقا على الله أن يخدمه خادما يوم القيامة.

%ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أنس.

16456- من قضى لأخيه المسلم حاجة من حوائج الدنيا قضى الله تعالى له اثنين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة.
%الخطيب عن أبي دينار عن أنس.

16457- من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله عمره.

%ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والخرائطي في مكارم الأخلاق (حل) والخطيب وابن النجار عن أنس.

16458- من قضى لأخيه حاجة في غير معصية كان كمن خدم الله عمره.

%الديلمي عن ابن عمر.

16459- من قضى حاجة المسلم في الله كتب الله له عمر الدنيا سبعة آلاف سنة صيام نهاره وقيام ليله.

% ابن عساكر عن أنس وفيه الحسين بن داود البلخي قال
الخطيب: ليس بثقة حديثه موضوع.

16460- من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في
مبلغ بر وإدخال السرور رفعه الله في الدرجات العلى من
الجنة.

% (طب)، وابن عساكر عن أبي الدرداء.

16461- من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في
منفعة بر أو تيسير عسير أعين على إجازة الصراط يوم
دحض الأقدام.

% (ق) وابن عساكر عن ابن عمر.

16462- من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في
مبلغ بر أو تيسير عسير أعانه الله على إجازة الصراط يوم
القيامة عند دحض الأقدام.

% الحسن بن سفيان (حب) والخرائطي في مكارم الأخلاق،
وابن عساكر عن عائشة، صحيح.

16463- من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة.

%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمر.

16464- إن لله عبادا خلقهم لحوائج الناس فقضى حوائج الناس على أيديهم أولئك آمنون من فزع يوم القيامة.

%ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن الحسن مرسلًا.

16465- إن لله عبادا يفزع الناس إليهم في حوائجهم هم الآمنون يوم القيامة من عذاب الله.

%أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس.

16466- من مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته فله

ثواب المجاهدين في سبيل الله عز وجل.

%ابن النجار عن علي.

16467- من أعان أخاه المضطر ثبت الله قدميه يوم تزول

فيه الجبال.

%ابن النجار عن ابن عباس.

16468- من أعان مسلما بكلمة أو مشى له خطوة حشره
الله يوم القيامة مع الأنبياء والرسل آمنا وأعطاه على ذلك
أجر سبعين شهيدا قتلوا في سبيل الله.
%ابن عساكر عن ابن عمر.

16469- من أعان مؤمنا على حاجته وهب الله له ثلاثا
وسبعين رحمة، يصلح الله له دنياه وآخر له اثنين وسبعين
رحمة مذكورة في درجات الجنة.

%أبو الفتيان الدهستاني في كتاب فضل السلطان العادل
عن عبد الغفار بن عبد العزيز بن عبد الله بن سعد
الأنصاري عن أبيه.

16470- من أغاث ملهوبا كتب الله له ثلاثا وسبعين حسنة،
واحدة منها يصلح الله بها أمر دنياه وآخرته واثنين وسبعين
له درجات يوم القيامة.

% (ت ع ع) وابن عساكر عن زياد بن حسان عن أنس،
وزياد متروك وقال (ك) عن أنس: أحاديثه موضوعة، وأورده
ابن الجوزي في الموضوعات (عزى المصنف الحديث

لسنن الترمذي ولدى الرجوع لمظان الحديث لم أراه ولكن
في الفتح الكبير (3/166) عزاه إلى (تخ هب) عن أنس ص).
16471- من أغاث ملهوا غفر الله له ثلاثا وسبعين مغفرة،
واحدة في الدنيا واثنين وسبعين في الدرجات العلى من
الجنة، ومن قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كتب الله له
بها أربعين ألف حسنة.

% ابن عساكر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين
المالكي عن أنس.

16472- من فرج عن مؤمن كربة جعل الله له يوم القيامة
شعبتين من نور على الصراط يستضيئ بضوءهما عالم لا
يحصيهم إلا رب العزة عز وجل.

% (ك) في تاريخه والخطيب عن أبي هريرة.

16473- من مشى مع أخيه في حاجة فناصحه في الله جعل
الله عز وجل بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق، بين
الخنديق والخنديق كما بين السماء والأرض.

% ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (حل) عن ابن عباس.

16474- من مشى في حاجة أخيه أظله الله بخمسة
وسبعين ألف ملك حتى يفرغ فإذا فرغ كتب له أجر حجة
وعمرة.

%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر وأبي هريرة
معا.

16475- من مشى لأخيه في حاجة فإني قائم يوم القيامة
جوار ميزانه إن رجح وإلا شفعت له.
%أبو نعيم عن ابن عمر.

16476- من مشى بحقه إلى أخيه حتى يقضيه فله به صدقة.
% (ط ص) عن ابن عباس.

16477- قيام المرء مع أخيه المسلم أفضل من اعتكاف
سنة في المسجد.
%الديلمي عن أنس.

16478- من مشى في حاجة أخيه المسلم حتى يتمها له
أظله الله بخمسة آلاف ملك يدعون له ويصلون عليه إن
كان صباحا حتى يمسي، وإن كان مساء حتى يصبح ولا يرفع

قدما إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة، ولا يضع قدما إلا حط الله عنه بها خطيئة.

% الخرائطي في مكارم الأخلاق والرافعي عن ابن عمر وأبي هريرة معا.

16479- من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة ومحا عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع من حيث فارقه فإن قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب.

% (ع عد) وأبو الشيخ والخرائطي في مكارم الأخلاق والخطيب (كر) عن أنس وهو ضعيف، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

16480 لا يزال الله في حاجة العبد مادام العبد في حاجة أخيه.

% (طب) عن أبي هريرة سمويه (طب) عن أبي هريرة عن زيد بن ثابت.

16481- ما أنعم الله عز وجل على عبد من نعمة وأسبغها عليه ثم جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فتبرم بها إلا وقد عرض تلك النعمة للزوال.

%ابن النجار عن ابن عباس.

16482- ما من عبد أنعم الله عليه نعمة وأسبغها عليه ثم جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فتبرم فقد عرض تلك النعمة للزوال.

%أبو نعيم عن ابن عباس.

16483- ما من عبد ولا أمة يدع أن يمشي في حاجة أخيه المسلم إلا مشى مثلها في سخط الله ولا يدع أن ينفق نفقة في سبيل الله إلا أنفق أضعافاً مضاعفة في سخط الله ولا يدع الحج لغرض من الدنيا إلا رأى المحلقين قبل أن تقضى تلك الحاجة.

% (طب) عن أبي جحيفة.

16484- ما من عبد ولا أمة يظن بنفقة ينفقها فيما يرضي الله تعالى إلا أنفق مثلها فيما يسخط الله تعالى، وما من عبد يدع مؤنة عند أخيه المسلم والسعي معه في حاجة

قضيت أو لم تقض إلا ابتلى بمعونة من يَأثم فيه ولا يؤجر عليه.

%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن علي.

16485- ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة إلا كثرت

مؤونة الناس عليه، فإن لم يتحمل مؤنتهم فقد عرض تلك النعمة لزوالها.

%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمر.

16486- من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة يوم

القيامة ومن ستر على مؤمن عورة ستر الله عليه عورته

ومن فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كرفته.

% (طب) عن كعب بن عجرة.

16487- من وسع على مكروب كربة في الدنيا وسع الله

عليه كربة في الآخرة، ومن ستر عورة المسلم في الدنيا

ستر الله عورته في الآخرة، ومن نفس عن مكروب كربة

في الدنيا نفس الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، والله

في عون المرء ما كان المرء في عون أخيه.

% (عب) عن أبي هريرة.

2 فرع في المعروف والصدقة من المشرك وعنه

16488- الصدقة من المشرك لا ينفعه. إنه لم يقل يوما:

رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين].

% (م) عن عائشة (الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب

الإيمان باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه

عمل رقم (365).

فلما كان اللفظ للحديث إيراده هنا غير صحيح أذكره

للإيضاح: (عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله! ابن جدعان

كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك

نافعه؟ قال: لا ينفعه إنه...).

فالنائد في لفظ الحديث: (الصدقة من المشرك) والصحيح

جعلته ما بين الحاصرتين. ص).

2 {الإكمال} من فرع في المعروف والصدقة من

المشرك وعنه

16489- أما إنها لا تنفعه ولكنها تكون في عقبه إنهم لن

يخزوا أبدا ولن يذلوا أبدا ولن يفتقروا أبدا.

%البغوي (طب ص) عن سلمان بن عامر الضبي قال قلت:
يا رسول الله إن أبي كان يقرى الضيف ويكرم الجار ويفي
بالذمة ويعطي في النائة فما ينفعه ذلك؟ قال: مات
مشركا؟ قلت: نعم، قال: فذكره.

16490- أما أبوك فلو كان أقر بالتوحيد فصمت وتصدقت
عنه نفعه ذلك.

% (حم) عن ابن عمرو.

16491- يا عائشة إنه لم يقل يوما: رب اغفر لي خطيئتي
يوم الدين.

% (عم) عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله ابن جدعان
كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك
نافعه قال: فذكره (مر الحديث برقم (16488) مع بيان
وإيضاح للفظه الصحيح ص).

16492 لا ينفعه، إنه لم يقل يوما: رب اغفر لي خطيئتي
يوم الدين.

% (م) عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله! ابن جدعان
كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك

نافعه قال: فذكره (مر الحديث برقم (16488) مع بيان وإيضاح للفظه الصحيح ص).

16493- كيف يا عائشة ولم يقل ساعة قط من ليل ولا نهار
رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين.
%الديلمي عن عائشة.

16494- كان يعطي للدنيا وحمدها وذكرها وما قال يوما قط
رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين.
% (طب) عن أم سلمة.

16495- إن أباك أراد أمرا فأدركه يعني الذكر.
% (حم طب) عن عدي بن حاتم.

16496- إن أباك كان يحب أن يذكر فذكر.
% (طب) عن سهل بن سعد.

2 الفصل الرابع {في المصرف}

16497- إن الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في
الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء فإن كنت
من تلك الأجزاء أعطيتك حقل.

% (د) عن زياد بن الحارث الصدائي (أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة باب من يعطي من الصدقة وحد الغني رقم) (1614).

وقال المنذري في إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وقد تكلم فيه غير واحد. عون المعبود (5/39 ص).
16498- ليس المسكين الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمر والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس.

% مالك، (حم)، (ق)، (د)، (ن)، عن أبي هريرة.
16499- إن شئتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا قوي مكتسب.

% (حم ق د ن) عن رجلين.
16500- ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي ولا يسأل الناس إلحافاً.

% (خ د) عن أبي هريرة.

16501 لا تحل الصدقة لغني ولا لذي (لذي مرة سوى: مرة
بكسر الميم وتشديد الراء أي قوة (سوي) أي مستوى
الخلق، قاله الجوهرى، المراد استواء الأعضاء وسلامتها.
تحفة الأحوزي (3/317) ب) مرة سوي.

% (حم د ت ك) عن ابن عمرو (حم ق ه) عن أبي هريرة
(أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الزكاة (1/407) وقال:
صحيح على شرط الشيخين وسكت الذهبي.

ورواه الترمذي كتاب الزكاة - باب ما جاء من لا تحل له
الصدقة رقم (652) وقال: حسن. ص).

16502- قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقة
فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على
سارق، فقال: اللهم لك الحمد على سارق، لأتصدقن
بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد زانية فأصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية، فقال: اللهم لك الحمد
على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد
غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني، فقال: اللهم
لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل

له: أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقة
وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها، وأما الغني فلعله
أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله.

% (حم ق ن) عن أبي هريرة.

16503 لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة: لغاز في سبيل
الله أو لعامل عليها أو لغارم أو لرجل اشتراها بماله أو
لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين، فأهداها
المسكين للغني.

% (حم، د، ه ك) عن أبي سعيد.

16504 لا تحل الصدقة لغني إلا لثلاثة في سبيل الله أو ابن
السبيل أو جار فقير يتصدق عليه فيهدي لك أو يدعوك.
% (حم ق) عن أبي سعيد.

16505- اصبروا على أنفسكم يا بني هاشم فإنما الصدقات
غسلات الناس.

% (طب) عن ابن عباس.

16506- إن الله أبى ذلك ورسوله أن يجعل لكم أوساخ أيدي
الناس.

% (طب) عن المطلب بن ربيعة.

16507- إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها لا

تحل لمحمد ولا لآل محمد.

% (م د ق) عن عبد المطلب بن ربيعة (أخرجه مسلم في

صحيحه كتاب الزكاة - باب ترك استعمال آل النبي على

الصدقة رقم (168).

وأبو داود في كتاب الخراج والفيء والإمارة رقم (2969)،

وقال المنذري: أخرجه مسلم والنسائي. عون المعبود)

(8/208) وفي الفتح الكبير (1/427) (م د ن) ومن هنا تبين لنا

خطأ العزو في هذا الحديث فرمز (ق) يبدل برمز (ن) كما

هو الحديث عند النسائي في كتاب الزكاة عن عمرو بن

سواد. ذخائر المواريث (2/227) ص).

16508- إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة وإن مولى القوم

من أنفسهم.

% (حم د ن حب ك) عن أبي رافع (أخرجه أبو داود كتاب

الزكاة باب الصدقة على بني هاشم رقم (1634).

وقال المنذري: أخرجه النسائي في كتاب الزكاة رقم (2613).

والترمذي وقال: حديث حسن صحيح رقم (657). عون المعبود (5/68 ص).

16509- إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي أو في بيتي فأرفعها لأكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها.

% (حم ق) عن أبي هريرة (رواه البخاري في صحيحه كتاب اللفظة (3/164 ص).

16510- لولا أخشى أنها من الصدقة لأكلتها.
% (حم ق د ن) عن أنس.

16511- هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية.

% (حم 4 حب ك) عن أنس (ق) عن عائشة.

16512- قريبه قد بلغت محلها (محلها: بكسر الحاء، أي زال عنها حكم الصدقة وصارت حلالا لنا.

صحيح مسلم (2/755 ب).

% (م) عن جويرية.

16513- إن الله تعالى حرم علي الصدقة وعلى أهل بيتي.
%ابن سعد عن الحسن بن علي.

16514- إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ
الناس.

% (حم م) عن عبد المطلب بن ربيعة.

16515- إن الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم منهم.
% (ت ن ك) عن أبي رافع.

16516- موالينا منا.

% (طب) عن ابن عمر.

16517- مولى القوم من أنفسهم.
% (خ) عن أنس.

16518- مولى الرجل أخوه وابن عمه.
% (طب) عن سهل بن حنيف.

16519- إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة.
% (حم ع) عن الحسن.

16520- كخ كخ (كلمة زجر، وقيل هي كلمة أعجمية عربتها
العرب. النهاية (4/154). ب) ارم بها أما شعرت أنا لا نأكل
الصدقة.

% (ق) عن أبي هريرة.

2 {الإكمال} من المصرف

16521- إن الصدقة لا تحل لنا.

%الشيرازي في الألقاب عن عبد الله بن عيسى بن عبد
الرحمن بن أبي ليلى.

16522- إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي وإن مولى
القوم من أنفسهم.

% (طب) عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال
له طهمان أو ذكوان.

16523- إن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد.

%الخطيب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

16524- كخ كخ ارم بها أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة.

% (خ م) عن أبي هريرة قال: أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم فذكره.

16525- إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، ولعن من تولى غير مواليه الولد لصاحب الفراش وللعاهر الحجر إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ليس لوarith وصية.

% (طب) عن البراء وزيد بن أرقم، (حم) عن عمرو بن خارجة.

16526- إنا نأكل الهدية ولا نأكل الصدقة.
% (ق) عن سلمان.

16527- إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة.

% (طب) عن عبد الرحمن ابن أبي ليلي عن أبيه.

16528- إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة وهي أوساخ الناس، ولكن ما ظنكم إذا أخذت بحلق الجنة هل أوتر عليكم أحدا.
% (طب) عن ابن عباس.

16529- إنا أهل البيت نهينا أن نأكل الصدقة وإن موالينا من أنفسنا ولا نأكل الصدقة.

% (حم طب ق)، وابن منده، وابن عساكر عن ميمون مولى النبي صلى الله عليه وسلم، الروياني وابن عساكر عن كيسان مولى النبي صلى الله عليه وسلم، الروياني والبغوي وابن عساكر عن هرمز مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

16530 لا يحل لكم أهل البيت من الصدقات شيء ولا غسالة الأيدي إن لكم في خمس الخمس لما يغنيكم أو يكفيكم.

% (طب) عن ابن عباس.

16531- يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد وإن مولى القوم من أنفسهم.

% (طب ق) عن ابن عباس.

16532- يا أيها الناس إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي إلا إنه لا تحل لي ولا لأحد من المسلمين يؤمن بالله واليوم الآخر من مغانم المسلمين ما يزن وبرة.

%الباوردي وابن منده وأبو نعيم عن خارجه ابن عمرو
حليف أبي سفيان وقال أنه خطأ.

16533- يا بني عبد المطلب إن الصدقة أوساخ الناس فلا
تأكلوها ولا تعملوا عليها.

%ابن سعد عن عبد الملك بن المغيرة مرسلًا.

16534- يا بني هاشم إياكم والصدقة لا تعملوا عليها فإنها لا
تصلح لكم وإنما هي أوساخ الناس.

%أبو نعيم عن عبد الله بن المغيرة الهاشمي عن أبيه وأكثر
من عرف من الصحابة.

16535- يا طهمان إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي وإن
مولى القوم من أنفسهم.

%البغوي والباوردي وابن عساكر عن طهمان مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم.

16536- لولا أخشى أنها من الصدقة لأكلتها.

% (حم خ د ن) وأبو عوانة (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب
الزكاة باب تحريم الزكاة رقم (1071) واقتصر المنذري في
عون المعبود (5/70) على تخريج الحديث لمسلم فقط بينما

الحديث رواه عدة خلافا لما سار عليه في الكتاب وأبو داود
- طبع حمص - كتاب الزكاة باب الصدقة على بني هاشم
رقم (1652) (ص) (حب) عن أنس قال: مر النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر في الطريق قال: فذكره.

16537 لا تحل الصدقة لنا ولا لموالينا.

% (طس) عن ابن عباس.

16538- إني وجدت تمرة ساقطة فأكلتها ثم ذكرت تمرا
كان عندنا من تمر الصدقة فما أدري أمن ذلك كانت التمرة
أو من أهلي فذلك اسهرني.

% (ك هب) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

16539- إني لأرى التمرة فما يمنعني من أكلها إلا مخافة أن
تكون من تمر الصدقة.

% (ط) عن أنس، ابن سعد عن الحسن رضي الله عنه.

16540- هاتيها قد بلغت محلها.

% (طب) عن ميمونة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: هل من طعام؟ قلت لا إلا عظم أعطيته مولاة لنا

من الصدقة قال فذكره.

16541- إنها قد بلغت محلها.

% (خ م) عن أم عطية رضي الله عنها.

16542- قريبه فقد بلغت محلها.

% (م) عن جويرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هل من طعام قالت لا والله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة. قال: فذكره.

16543- ذاك الذي عليك فإن تطوعت بخير قد قبلنا منك وأجرک الله فيه.

% (حم د) عن أبي بن كعب (أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب في زكاة السائمة (1568)).

وقال المنذري في إسناده محمد بن إسحاق واحتج الأئمة بحديثه لأنه ثقة وثقه جماعة من الأئمة، وإنما نقم عليه التدليس.

عون المعبود (4/467 ص).

2 {المصرف المتفرق}

2 {الإكمال} من المصرف المتفرق

16544- إن الله تعالى لم يكل قسمها إلى ملك مقرب ولا
نبي مرسل حتى جزأها على ثمانية أجزاء فإن كنت جزءا
منها أعطيتك وإن كنت غنيا فإنما هي صداع في الرأس
وداء في البطن.

% ابن سعد عن زيد بن الحارث.

16545- إن شئتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي
مكتسب.

% (حم د ن ق) عن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال:

أخبرني رجلان أنهما أتيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يقسم الصدقة فرآنا جليدين قال فذكره.

16546 لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي

فقر مدقع (فقر مدقع: أي شديد يفضي بصاحبه إلى

الدقعاء. وقيل هو سوء احتمال الفقر. النهاية (2/127) ب) أو

غرم مفضع (غرم مفضع: أي حاجة لازمة من غرامة مثقلة.

النهاية (3/363) ب).

% (طب) عن حبشي بن جنادة السلولي.

16547 لا تصلح الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي.

% (حم) عن رجل من بني هلال.

16548- إن الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي

فقر مدقع أو غرم مفضع، ومن سأل الناس ليثري به ماله

كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم

فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر.

%البغوي والباوردي وابن قانع (طب) عن حبشي بن جنادة.

16549- إن الصدقة صداع في الرأس وحريق في البطن أو

داء.

% (حم ش) والباوردي (طب) عن حبان بن بح الصدائي.

16550- الغنى ستون ألفا فمن لم يملك ستين ألفا فهو

فقير.

%جعفر بن محمد بن جعفر في كتاب العروس والديلمي

عن أنس.

16551- ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان واللقمة

واللقمتان ومن سأل الناس ليثري ماله فإنما هو رصف من

النار يتلهب فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر.

%ابن عساكر عن ابن عمرو.

16552- ليس المسكين بالطواف ولا بالذي ترده التمرة
والتمرتان واللقمة واللقتان، ولكن المسكين المتعفف
الذي لا يسأل الناس شيئاً ولا يفطن له فيتصدق عليه.
% (حم) عن ابن مسعود.

16553- ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان والأكلة
والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له ما يستغني به ولا
يعلم بحاجته فيتصدق عليه فذلك المحروم.
% (حب) وابن مردويه عن أبي هريرة.

16554- من أخرج صدقة فلم يجد إلا بربرياً فليردها.
% (حم ن) عن ابن عمرو وقال ابن الجوزي: كان البربر إذ
ذاك كفاراً.

2 {في آداب أخذ الصدقة من الإكمال}

16555- إذا آتاك الله من هذا المال من غير مسألة ولا
إشراف فخذهُ وكله وتموله.

% (كر) عن أبي الدرداء.

16556- ما آتاك الله من مال السلطان من غير مسألة ولا
إشراف نفس فكله وتموله.

% (حم) عن أبي الدرداء.

16557- ما آتاك الله من غير مسألة ولا إشراف فخذهُ وكلهُ وتمولهُ.

% (طب) عن أبي الدرداء.

16558- قلت: يا رسول الله أأست قد قلت لي إن خيراً لك أن لا تأخذ من الناس شيئاً؟ قال: إنما ذلك أن لا تسأل الناس وما جاءك من غير مسألة فإنما هو رزق رزقه الله تعالى.

% (هب) عن عمر.

16559- من أعطى شيئاً من غير سؤال ولا استشراف نفس فإنه رزق من الله فليقبله ولا يردهُ.

% الهيثم بن كليب وابن عساكر عن عمر.

16560- من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله فإنما هو رزق ساقه الله إليه.
% (حب طب كر) عن زيد بن خالد الجهني.

16561- من جاءه من أخيه معروف من غير إشراف نفس ولا مسألة فليقبله ولا يردهُ فإنما هو رزق ساقه الله إليه.

% (حم ش) وابن سعد (ع حب) والبغوي والباوردي وابن

قانع (طب ك) وأبو نعيم (هب ص) عن خالد بن عدي

الجهني، قال البغوي لا أعلم له غيره.

16562- من عرض له شيء من هذا الرزق من غير مسألة

ولا إشراف نفس فليتوسع به في رزقه، وإن كان عنه غنيا

فليوجهه إلى من هو أحوج إليه منه.

% (حم ع طب ص هب) عن عائذ بن عمرو المزني.

16563- خذه فتموله وتصدق به، وما جاك من هذا المال

وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه، ومالا، فلا تتبعه نفسك.

% (حم خ م) رواه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب

إباحة الأخذ رقم (110 و 111) (ص ن) عن الزهري عن سالم

بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده، (خ ن) عن الزهري

عن السائب بن زيد عن حويطب بن عبد العزي عن عبد

الله بن السعدي عن عمر.

16564- من عرض له شيء من غير أن يسأله فليقبله فإنما

هو رزقه ساقه الله.

% ابن النجار عن أبي هريرة.

16565- ما أنطاك الله فخذة ولا تسأل الناس شيئاً فإن اليد العليا هي المنطية، واليد السفلى هي المنطاة وإن مال الله مسؤول ومنطى.

%ابن سعد (طب) عن عروة بن محمد عطية السعدي عن أبيه عن جده.

16566- من أتى إليه معروف فليكاف به فإن لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره ومن تشيع بما لم ينل فهو كلابس ثوبى زور.

% (حم) عن عائشة.

16567- من أتى إليه معروف فوجد فليكاف ومن لم يجد فليثن عليه فإن من أثنى عليه فقد شكره ومن كتمه فقد كفره.

%ابن جرير في تهذيبه عن جابر.

16568- من أوليت إليه نعمة فليشكر.

%أبو عبيد في الغريب (هب) عن يحيى بن عبد الله بن صيفي مرسلًا.

16569- من أولى معروفا فليكافه فإن لم يقدر عليه
فليذكره ومن ذكره فقد شكره، ومن تشيع بما لم ينل فهو
كلابس ثوبي زور.

% (هب) عن أبي هريرة.

16570- من أولى معروفا فليكاف به فإن لم يستطع
فليذكره فإذا ذكره فقد شكره، والمتشيع بما لم ينل كلابس
ثوبي زور.

% ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (هب كر) عن عائشة.

16571- من أولى معروفا فليذكره فمن ذكره فقد شكره
ومن كتبه فقد كفره.

% (طب ص) عن طلحة.

16572- من أزلفت (أزلفت: أزلفه: قربه، والزلفة، والزلفي:

القربة والمنزلة، ومنه قوله تعالى: { وما أموالكم ولا

أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى } وهي اسم المصدر، كأنه

قال: بالتي تقرّبكم عندنا إزلافا. المختار (218) ب) إليه يد

فإن عليه من الحق ما يجزي بها فإن لم يفعل فليظهر

الثناء، فإن لم يفعل فقد كفر النعمة.

% ابن عساكر عن يحيى بن صيفي مرسلا.

16573- من صنع إليه معروف فليكاف فإن لم يستطع

فليذكره فمن ذكره فقد شكره، والمتشيع بما لم ينل

كلابس ثوبي زور.

% (هب) عن أبي هريرة.

16574- أما إن العبد إذا قال لأخيه المسلم: جزاك الله خيرا

فقد بالغ في الدعاء.

% (كر) عن أنس.

16575 لاثنى (ثنى: الثنى - مقصورا - الأمر يعاد مرتين.

وفي الحديث (لاثنى في الصدقة) أي لا تؤخذ في السنة

مرتين. المختار (65) ب) في الصدقة.

% الديلمي عن علي. مر برقم [15902].

2 الباب الثالث في فضل الفقر والفقراء وما يتعلق به

وفيه أربعة فصول

2 الفصل الأول { في فضل الفقر والفقراء }

16576- أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام

يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم

وذلك خمس مائة سنة.

% (حم د) عن أبي سعيد (أخرجه أبو داود كتاب العلم باب

في القصص رقم (3649).

وقال المنذري: في إسناده المعلى بن زياد أبو الحسن وفيه

مقال.

عون المعبود (10/101 ص).

16577- أبشروا يا أصحاب الصفة فمن بقي من أمتي على

النعته الذي أنتم عليه راضيا بما هو فيه فإنه من رفقائي

يوم القيامة.

% (خط) عن ابن عباس.

16578- إن أطولكم حزنا في الدنيا أطولكم فرحا في

الآخرة وإن أكثركم شبعاً في الدنيا أكثركم جوعاً في

الآخرة.

% ابن عساكر عن عامر بن عبد قيس عن الصحابة.

16579- يا معشر الفقراء ألا أبشركم إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم خمس مائة عام.
% (ه) عن ابن عمر (رواه ابن ماجه كتاب الزهد باب منزلة الفقراء رقم (4124)).

وقال في الزوائد: عبد الله بن دينار لم يسمع من عبد الله بن عمر وموسى ابن عبيدة ضعيف. (ص).

16580- يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمس مائة عام.

% (حم ت ه) عن أبي هريرة (أخرجه الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء أن فقراء المهاجرين رقم (2354) وقال: صحيح. (ص).

16581- يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفاً.

% (حم ت) عن جابر (رواه الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء أن فقراء المهاجرين رقم (2355) وقال: حسن. (ص).

16582- اتخذوا عند الفقراء أيادي فإن لهم دولة يوم القيامة.

% (حل) عن الحسين بن علي (قال المناوي في فيض القدير (1/113) قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف جدا، وقال الحافظ ابن حجر لا أصل له، وتبعه السخاوي فقال الذهبي وابن تيمية وغيرهما قالوا: ومن المقطوع بوضعه، ثم ذكروا هذا الحديث. ص).

16583- أحبوا الفقراء وجالسوهم وأحب العرب من قلبك وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك.

% (ك) عن أبي هريرة (قال المناوي في فيض القدير (1/179): أخرجه الحاكم في المستدرک (4/332) كتاب الرقاق وقال: صحيح الإسناد، وأقره الذهبي، ورمز السيوطي لصحته. ص).

16584- اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء.

% (حم 3 ت) عن ابن عباس (تخ ت) عن عمران بن حصين (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الرقاق باب أكثر أهل الجنة الفقراء رقم (2737) ص).

16585- الجلوس مع الفقراء من التواضع وهو من أفضل
الجهاد.

% (فر) عن أنس.

16586- خير الناس مؤمن فقير يعطي جهده.

% (فر) عن ابن عمر.

16587- لكل شيء مفتاح، ومفتاح الجنة حب المساكين
والفقراء.

% ابن لال عن ابن عمر.

16588- ليبشر فقراء المؤمنين بالفوز يوم القيامة قبل

الأغنياء بمقدار خمس مائة عام هؤلاء في الجنة ينعمون
وهؤلاء يحاسبون.

% (حل) عن أبي سعيد.

16589- ما الذي يعطي من سعة بأعظم أجرا من الذي يقبل
إن كان محتاجا.

% (طس حل) عن أنس.

16590- ما المعطي من سعة بأفضل من الآخذ إذا كان
محتاجا.

% (طب) عن ابن عمرو.

16591- رحم الله قوما يحسبهم الناس مرضى وما هم

بمرضى.

% ابن المبارك عن الحسن مرسلا.

16592- اللهم أحييني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرنى في

زمرة المساكين.

% عبد بن حميد، (ه) عن أبي سعيد، (طب)، والضياء عن

عبادة بن الصامت.

16593- اللهم أحييني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرنى

في زمرة المساكين، وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه

فقر الدنيا وعذاب الآخرة.

% (ك) عن أبي سعيد.

16594- الفقر أزين على المؤمن من العذار (العذار:

العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الإنسان، ثم

سمى السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا. النهاية)

(3/198) ب) الحسن على خد الفرس.

% (طب) عن عمر.

16595- الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة.
% (فر) عن أنس.

16596- الفقر أمانة فمن كتمه كان عبادة ومن باح به فقد
قلد إخوانه المسلمين.
% ابن عساكر عن عمر.

16597- إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم
يحمي سقيمه الماء.

% (ط ك هب) عن قتادة بن النعمان (رواه الترمذي بلفظه
وسنده كتاب الطب باب ما جاء في الجمعة رقم (2036)
وقال: حسن غريب. ص).

16598- إن كنت تحبني فأعد للفقر تجفافا (تجفافا:
التجفاف بالكسر: آلة للحرب يلبسه الفرس والإنسان ليقيه
في الحرب. التعليق على الصحاح (4/1338) ب) فإن الفقر
أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه.

% (حم ت) عن عبد الله بن مغفل.

16599- إن البلايا أسرع إلى من يحبني من السيل إلى
منتهاه.

% (حب) عن عبد الله بن مغفل.

16600- إن من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة ولا الصيام ولا

الحج ولا العمرة، تكفرها الهموم في طلب المعيشة.

% (حل) وابن عساكر عن أبي هريرة.

16601- تحفة المؤمن في الدنيا الفقير.

% (فر) عن معاذ.

16602- إذا رأيت العبد ألم الله به الفقر والمرض فإن الله

يريد أن يصابه.

% (فر) عن علي.

16603- رحم الله رجلا غسلته امرأته وكفن في أخلاقه

(أخلاقه: أي ثيابه التي أشرفت على البلى، وفعل ذلك بأبي

بكر رضي الله عنه غسلته امرأته أسماء وكفن في ثيابه

التي كان يتبذلها. كذا في سنن البيهقي. فيض القدير (4/26)

(ب).

% (عق) عن عائشة.

16604- لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة

وحاجة.

% (ت) وقال صحيح عن فضالة بن عبيد. كتاب الزهد.

2 {فرع في لواحق الفقر}

16605- إن أهل البيت إذا تواصلوا أجرى الله تعالى عليهم

الرزق وكانوا في كنف الله.

% (عد) وابن عساكر عن ابن عباس.

16606- ما صبر أهل بيت على جهد ثلاثا إلا أتاهم الله برزق.

% الحكيم عن عمر.

16607- ما من أهل بيتواصلوا إلا أجرى الله عليهم الرزق

وكانوا في كنف الله تعالى.

% (طب) عن ابن عباس.

16608- من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن

أنزلها بالله أو شك الله له بالغنى إما بموت عاجل أو غنى

عاجل.

% (حم)، (د)، (ك) عن ابن مسعود.

16609- إن الرزق ليطلب العبد أكثر مما يطلبه أجله.

% (طب عد) عن أبي الدرداء.

16610- إن الرزق لا تنقصه المعصية ولا تزيده الحسنه
وترك الدعاء معصية.

% (طص) عن أبي سعيد.

16611- إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القدر
إلا الدعاء ولا يزيد العمر إلا البر.

% (حم ن حب ك) عن ثوبان.

16612- إن الصحبة تمنع بعض الرزق.
% (حل) عن عثمان.

16613- الصحبة تمنع الرزق.

% (عم)، (عد)، (هب) عن عثمان، (هب) عن أنس.

2 {الإكمال} من فرع في لواحق الفقر

16614- أبشروا صعاليك المهاجرين بالفوز يوم القيامة على
الأغنياء بخمس مائة سنة حتى إن الغني ود أنه كان فقيرا أو
عائلا في الدنيا.

% (ع) عن أبي الزبير عن جابر، ابن سعد عن أبي الزبير

مرسلا وعن يوسف المكي مرسلا.

16615- إن فقراء المسلمين يزفون (يزفون: ومنه الحديث
(يزف علي بيني وبين إبراهيم عليه السلام إلى الجنة) إن
كسرت الزاي فمعناه يسرع، ومن زف في مشيه وأزف إذا
أسرع. وإن فتحت فهو من زفت العروس أزفها إذا أهديتها
إلى زوجها.

ومنه (إذا ولدت الجارية بعث الله إليها ملكا يزف البركة
زفا). انتهى. النهاية (2/305) ب) كما يزف الحمام فيقال لهم:
قفوا للحساب فيقولون: والله ما تركنا شيئاً نحاسب به
فيقول الله عز وجل: صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل
الناس بسبعين عاماً.

% (طب) عن سعيد بن عامر بن حذيم.

16616- إن فقراء المسلمين يوم القيامة على كورهم
(كورهم: الأكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة بأداته،
وهو كالسرج وآلته للفرس. النهاية (4/208) ب) فيقال لهم:
قفوا للحساب، فيقولون: ما أعطيتمونا شيئاً فتحاسبونا
عليه فيدخلون الجنة قبل الناس بأربعين سنة.

% (ع)، (طب)، (ص) عن سعيد بن عامر بن حذيم (أورده
الهيثمي في مجمع الزوائد (10/261) وقال: رواه الطبراني.
(ص).

16617- إن فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام فيقال
لهم: قفوا للحساب، فيقولون والله ما أعطيتمونا شيئاً
فتحاسبونا، فيقول الله: صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل
الناس بسبعين عاماً.

%الحسن بن سفيان والبعوي عن سعيد بن عامر بن حذيم
(أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (10/261) وقال: رواه
الطبراني، وذكر بعده عن سعيد بن عامر وفي إسناديهما
يزيد بن أبي زياد وقد وثق على ضعفه وبقيه رجالهما ثقات،
ورواه البزار عن سعيد بن عامر بنحوه كذلك. (ص)

16618- إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة
إلى الجنة بأربعين خريفاً.

% (م) عن ابن عمرو.

16619- إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم
بمقدار خمسمائة سنة.

% (٥) عن أبي سعيد.

16620- إن فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار أربعين عاما حتى يتمنى أغنياء المسلمين يوم القيامة أنهم كانوا فقراء في الدنيا وإن أغنياء الكفار ليدخلون النار قبل فقرائهم بمقدار أربعين عاما حتى يتمنى أغنياء الكفار أنهم كانوا في الدنيا فقراء.

%الديلمي عن أبي برزة، وفيه: نفيح بن الحارث متروك.

16621- الأنبياء كلهم يدخلون الجنة قبل سليمان بن داود بأربعين عاما، وإن فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل الآخرين بأربعين عاما، وإن أهل المدن يدخلون الجنة قبل أهل الرستاق بأربعين عاما لفضل المدائن والجماعات وحلق الذكر، وإذا كان بلاء خصوا به دونهم.

% (طب) عن معاذ (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)

10/262) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وقال لا يروى

عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد وفيه علي

بن سعيد بن بشير، قال الدارقطني: ليس بذاك تفرد بأشياء

وقال الذهبي: حافظ رجال وبقية رجاله ثقات. (ص).

16622- فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم
بخمسة مائة عام.

% (ت): حسن غريب عن أبي سعيد (أخرجه الترمذي كتاب
الزهد باب ما جاء أن فقراء المهاجرين رقم (2351) وقال:
حسن غريب. ص).

16623- يجتمعون يوم القيامة فيقال: أين فقراء هذه الأمة
ومساكينها فيقومون، فيقال لهم: ماذا عملتم؟ فيقولون،
ربنا إنا ابتلينا فصبرنا ووليت الأمور والسلطان غيرنا، فيقول
الله عز وجل: صدقتم، فيدخلون الجنة قبل الناس بزمان
ويبقى شدة الحساب على ذوي الأمور والسلطان، قالوا:
فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: يوضع لهم كراسي من نور
مظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين
من ساعة من نهار.

% (طب) عن ابن عمرو.

16624- يجمع الله الناس للحساب فيجيء فقراء المؤمنين
يزفون كما يزف الحمام، فيقال لهم: قفوا للحساب،
فيقولون: ما عندنا حساب ولا آتيتونا شيئاً نحاسب به

فيقول الله: صدق عبادي فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها
قبل الناس بسبعين عاما.

% (ع) والحسن بن سفيان وابن سعد (طس حل) وابن
عساكر عن سعيد بن عامر بن حذيم.

16625- يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بخمس
مائة سنة حتى أن الرجل من الأغنياء ليدخل في غمارهم
فيؤخذ بيده فيستخرج.

%الحكيم عن سعيد بن عامر بن حذيم.

16626- يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بيوم
مقداره ألف عام.

% (حل) عن أبي هريرة.

16627- يدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بمائة عام.
% (حل) عن أبي هريرة.

16628- يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بأربع

مائة عام قال: حتى يقول المؤمن الغني: يا ليتني كنت عيلا
(عيلا: العيلة، والعالاة: الفاقة، يقال: عال يعيل عيلة وعيولا،
إذا افتقر. فهو عائل. ومنه قوله تعالى: {وإن خفتم عيلة}.

وعيال الرجال: من يعوله. وواحد العيال: عيل كجيد.
والجمع: عيائل، مثل: جيائد. المختار (366) ب)، قال قلنا يا
رسول الله سمهم لنا بأسمائهم قال: هم الذين إذا مكروه
بعثوا له وإذا كان مغنم بعث إليه سواهم وهم الذين
يحبون عن الأبواب.

% (حم) عن رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
(أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (10/260) وقال: رواه
أحمد ورجاله رجال الصحيح غير زيد بن أبي الحوراي وقد
وثق على ضعفه. ص).

16629- ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم فإنهم
يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفاً.

% (طب) عن ابن عمرو.

16630- يقول الله يوم القيامة: أدنوا مني أحابي، فتقول
الملائكة: ومن أحابك؟ فيقول: فقراء المسلمين فيدنون
منه فيقول الله: أما أنا لم أزو الدنيا عليكم لهوان كان بكم
علي ولكن أردت بذلك أضعف لكم كرامة اليوم فتمنوا علي

ماشتتم اليوم فيؤمر بهم إلى الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا.

% أبو الشيخ عن أنس.

16631- يقضى للنبيين يوم القيامة أول الناس ثم يقضى لفقراء المؤمنين على أثرهم فيسبحون (فيسبحون: السبح: الفراغ. والسبح أيضا: التصرف في المعاش وبابهما قطع. وقيل في قوله تعالى: {سبحا طويلا}، أي فراغا طويلا. وقال أبو عبيدة: متقلبا طويلا. وقيل: هو الفراغ والمجيء والذهاب.

المختار (225) ب) في الجنة سبعين خريفا قبل أن يفرغ من حساب الناس.

% (ك) في تاريخه عن ابن عمر.

16632- يبعث الله يوم القيامة عبيد من عباده كانا على سيرة واحدة أحدهما مقتور عليه والآخر موسع عليه فيقبل المقتور عليه إلى الجنة لا ينثني عنها حتى ينتهي إلى أبوابها فيقول له: حجبته إليك، فيقول: إذا لا أرجع وسيفه في عنقه يقول: إني أعطيت هذا السيف في الدنيا أجاهد به فلم أزل

أجاهد به حتى قبضت وأنا على ذلك فيرمي بسيفه إلى
الخرزة وينطلق لا يثبونه ولا يحبسونه عن الجنة، فيدخلها
فيمكث فيها دهرا، قال ثم يمر به أخوه الموسع عليه فيقول
له: يا فلان ما حبسك؟ فيقول: ما خلي سبيلي إلا الآن ولقد
حبست ما لو أن ثلاث مائة بغير أكلت حمضا (حمضا:

الحمض من النبات وهو للإبل كالفاكهة

للإنسان. انتهى. النهاية (1/441) ب لا يردن الماء إلا خمسا
وردن على عرقي لصدرن منه رواء (رواء: يقال: قوم رواء
من الماء بالكسر والمد. الصحاح (6/2365) ب).

%ابن المبارك (في كتاب الزهد (196) راجع مجمع الزوائد)
10/263 (ص) عن ضمرة والمهاصر ابني حبيب وحكيم بن
عمير مرسلا.

16633- التقى مؤمنان على باب الجنة مؤمن غني ومؤمن
فقير كانا في الدنيا فأدخل الفقير الجنة وحبس الغني ما
شاء الله أن يحبس، ثم أدخل الجنة فلقية الفقير فقال: أي
أخي ماذا حبسك والله لقد حبست حتى خفت عليك، فقال:
أي أخي إني حبست بعدك محبسا فظيعا كريها ما وصلت

إليك حتى سال مني من العرق ما لو ورده ألف بغير كلها
آكلة حمض لصدرن عنه رواء.

% (حم) عن ابن عباس (راجع مجمع الزوائد (10/263) وقال
رواه أحمد وفيه دويد غير منسوب وبقية رجاله رجال
الصحيح. ص).

16634- أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتحها الله لي
ومعي فقراء المؤمنين وأنا سيد الأولين والآخرين من
النبين ولا فخر.

%الديلمي عن ابن عباس.

16635- إن أول ثلة تدخل الجنة لفقراء المهاجرين الذي
تتقى بهم المكاره إذا أمروا سمعوا وأطاعوا وإن كانت
لرجل منهم حاجة إلى سلطان لم تقض له حتى يموت وهي
في صدره فإن الله عز وجل يدعو يوم القيامة الجنة فتأتي
بزخرفها وزينتها فيقول: أي عبادي الذين قاتلوا في سبيلي
وقتلوا وأوذوا في سبيلي وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة
فيدخلونها بغير عذاب ولا حساب وتأتي الملائكة فيسجدون
فيقولون: ربنا نحن نسبحك الليل والنهار ونقدس لك من

هؤلاء الذين آثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجل: هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وأوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

% (طب ك هب) عن ابن عمرو (أورده الهيثمي في مجمع

الزوائد (10/259) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال

الطبراني رجال الصحيح غير أبي عشانه وهو ثقة. ص).

16636- أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء

والمهاجرون الذين تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره

ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء،

فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته: ايتوهم

فحيوهم، فتقول الملائكة: نحن سكان سمائك وخيرتك من

خلقك أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم؟ قال: إنهم

كانوا عبادا يعبدونني لا يشركون بي شيئا وتسد بهم الثغور

وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا

يستطيع لها قضاء، فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون

عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار.

% (حم حل) عن ابن عمرو.

16637- سيأتي أناس في أمتي يوم القيامة نورهم كضوء

الشمس، قلنا: من أولئك يا رسول الله؟ فقال: فقراء
المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره يموت أحدهم وحاجته
في صدره يحشرون من أقطار الأرض.

% (حم) عن ابن عمرو.

16638- يأتي الله بقوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس،

فقال أبو بكر: نحن هم يا رسول الله قال لا ولكم خير كثير

ولكنهم فقراء المهاجرين يحشرون من أقطار الأرض،

طوبى للغرباء طوبى للغرباء فقيل: من الغرباء يا رسول

الله؟ قال: أناس صالحون قليل في أناس سوء كثير من

يعصيهم أكثر ممن يطيعهم.

% (طب) والخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمرو.

16639- إن في الجنة درجة لا ينالها إلا أرباب الهموم. أي

في طلب المعيشة.

%الديلمي عن أبي هريرة.

16640- إن من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة ولا الوضوء

ولا الحج ولا العمرة، قيل: فما يكفرها يا رسول الله؟ قال:

الهموم في طلب المعيشة.

%ابن عساكر عن أبي هريرة، وقال: غريب جدا وفيه:

محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي ضعيف.

16641- إذا أراد الله بأهل الأرض عذابا فنظر إلى ما بهم من

الجوع والعطش وصرف عنهم العذاب.

%الديلمي عن أبي هريرة.

16642- أولياء الله من خلقه أهل الجوع والعطش، فمن

آذاهم انتقم الله منه وهتك ستره وحرّم عليه عيشه من

جنته.

%ابن النجار عن ابن عباس.

16643 لا تبك يا أبا هريرة فإن شدة الحساب يوم القيامة لا

يصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا.

% (حل) والخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة.

16644- أما لا فاصطبر للفاقة وأعد للبلاء تجفافا فوالذي
بعثني بالحق لهما إلى من يحبني أسرع من هبوط الماء من
رأس الجبل إلى أسفله.

% (طب) عن محمد بن إبراهيم بن عتمة الجهني عن أبيه
عن جده.

16645- اصبر أبا سعيد فإن الفقر إلى من يحبني منكم
أسرع من السيل من أعلى الوادي ومن أعلى الجبل إلى
أسفله.

% (حم هب ص) عن أبي سعيد.

16646- إن كنت تحبنا فأعد للفقر تجفافا فإن الفقر أسرع
إلى من يحبنا من السيل من أعلى الأكمة إلى أسفلها.
% (ك عن أبي ذر) أخرجه الترمذي قريبا من لفظه عن عبد
الله بن مغفل كتاب الزهد باب ماجاء في فضل الفقر رقم (2350)
وقال: حسن غريب).

16647- إن كنت تحبني فأعد للبلاء تجفافا فوالذي نفسي
بيده للبلاء أسرع إلى من يحبني من الماء الجاري من قلة

الجبل إلى حضيض الأرض اللهم فمن أحبني فارزقه
العفاف والكفاف ومن أبغضني فأكثر ماله وولده.

% (ق هب) في الزهد وضعفه وابن عساكر عن أبي هريرة.
16648- ما من عبد يحب الله ورسوله إلا الفقر أسرع إليه
من جرية السيل على وجهه ومن أحب الله ورسوله فليعد
للبلاء تجفافا.

% (ق) وابن عساكر عن ابن عباس.

16649- إن الله تعالى يحب المؤمن إذا كان فقيرا متعففا.

% (طب) عن عمران بن حصين.

16650- الفقر محنة من عند الله لا يتبلي به إلا من أحب من
المؤمنين.

%السلمي عن علي.

16651- أوحى الله إلى موسى بن عمران يا موسى إرض

بكسرة خبز من شعير تسد بها جوعتك وخرقة تواري بها

عورتك واصبر على المصيبات فإذا رأيت الدنيا مقبلة فقل

إنا لله وإنا إليه راجعون عقوبة عجلت في الدنيا وإذا رأيت

الدنيا مدبرة والفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين.

%الديلمي عن أبي الدرداء.

16652- ما يمنعك أن تحب أن تعيش حميدا وأن تموت

فقيرا وإنما بعثت لإتمام محاسن الأخلاق.

% (طب) عن معاذ.

16653- للفقراء أزين على المؤمن من العذار الجيد على خد

الفرس.

%ابن المبارك عن سعد بن مسعود.

16654- يا معشر الفقراء إن الله رضي لي أن أتأسى

بمجالسكم، فقال: {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم

بالغداة والعشي}، فإنها مجالس الأنبياء قبلكم.

%الديلمي عن أنس.

16655- يا معشر الفقراء أعطوا الله الرضا من قلوبكم

تظفروا بثواب فقركم وإلا فلا.

%الديلمي عن أبي هريرة.

16656- ففيم تؤجرون إذا لم تؤجروا على ذلك.

%ابن المبارك عن الحسن قال: قالوا يا رسول الله أشياء

نشتهيها لا نقدر عليها ألنا فيها أجر، قال: فذكره.

16657- وهل الأجر إلا في ذلك.

% (طب) عن عصمة بن مالك أن فقراء قالوا: يا رسول الله نرى الفواكه في السوق فنشتهيها وليس معنا ناض (ناض: الناض: الدرهم والدينار عند أهل الحجاز) نشترى به فهل لنا في ذلك أجر قال: فذكره.

16658- يا أبا ذر انظر إلى أرفع رجل في المسجد في عينيك، قال: فنظرت فإذا رجل عليه حلة قلت هذا، قال: انظر إلى أوضع رجل في المسجد، قال: فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق، قلت: هذا، قال: والذي نفسي بيده لهذا عند الله يوم القيامة خير من ملء الأرض من مثل هذا.
% (حم) وهناد، (ع حب) والرويانى (ك ص) عن أبي ذر (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (10/258) وقال: رواه أحمد بأسانيد ورجالها رجال الصحيح. ص).

16659- ما الذي يعطي بسعة بأعظم أجرا من الذي يقبل إذا كان محتاجا.
% (طس) عن أنس.

16660- ليودن قوم يوم القيامة أنهم كانوا فقراء ويودون أنهم كانوا سالمين.

%الديلمي عن أبي سعيد.

16661- نظرت إلى الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء، ونظرت إلى النار فإذا أكثر أهلها النساء.

% (ن) عن عمران بن حصين.

16662- وقفت على باب الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ورأيت أصحاب الجد (الجد: هو الغنى وفي الدعاء {ولا ينفع ذا الجد منك الجد} أي لا ينفع ذا الغني عندك غناه، وإنما ينفعه العمل بطاعتك، و{منك} معناه عندك. المختار (70) ب) محبوسين، ووقفت على باب النار فإذا أكثر من يدخلها النساء.

%ابن قانع عن أسامة بن زيد.

16663- سليمان عن طول رقادي، إن أهل الجنة وأهل النار يعرضون علي وإني استلبت عبد الرحمن بن عوف حتى

خشيت أن لا يمر بي في من يمر بي، قالت عائشة: يا

رسول الله أي أهل الجنة أكثر وأيهم أقل؟ قال: أكثرهم

المساكين وأقلهم الأغنياء والنساء، قالت: ما النساء في الجنة؟ قال: كغراب أبيض في غرابان سود.

% أبو سعيد إسماعيل بن السمان في مشيخته عن عائشة قالت: اضطلع النبي صلى الله عليه وسلم مقبلا ثم استيقظ قال: فذكره.

16664- أوحى الله إلى موسى بن عمران يا موسى إن من عبادي من لو سألتني الجنة بحذافيرها لأعطيته ولو سألتني علاقة سوط لم أعطه ليس ذلك من هوان له علي ولكن أريد أن أدخر له في الآخرة من كرامتي وأحميه من الدنيا كما يحمي الراعي غنمه من مراعي السوء يا موسى ما ألجأت الفقراء إلى الأغنياء أن خزانتي ضاقت عنهم وأن رحمتي لم تسعهم ولكني فرضت للفقراء في مال الأغنياء ما يسعهم أردت أن أبلو الأغنياء كيف مسارعتهم فيما فرضت للفقراء في أموالهم يا موسى إن فعلوا ذلك أتممت عليهم نعمتي وأضعفت لهم في الدنيا للواحد عشرة أمثالها يا موسى كن للفقير كنزا، وللضعيف حصنا،

وللمستجير غيثا، أكن لك في الشدة صاحبا وفي الوحدة
أنيسا وأكلأك في ليلك ونهارك.

%ابن النجار عن أنس.

16665- إن موسى عليه السلام قال: أي رب إن عبدك

المؤمن تقتر عليه في الدنيا، قال: فيفتح له باب الجنة

فينظر إليها قال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى:

أي رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين

يسحب على وجهه منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان

هذا مصيره لم ير بؤسا قط، ثم قال موسى: أي رب عبدك

الكافر توسع عليه في الدنيا قال: فيفتح له باب من النار

فيقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أي رب

وعزتك وجلالك لو كانت له الدنيا منذ يوم خلقته إلى يوم

القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيرا قط.

% (حم) عن أبي سعيد.

16666- قال موسى النبي: يا رب إنك تغلق على عبدك

المؤمن الدنيا ففتح الله له بابا من أبواب الجنة، فقال: هذا

ما أعددت له، قال: وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان

أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى
يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير بأسا قط قال: يا
رب إنك تعطي الكافر في الدنيا، ففتح له بابا من أبواب
النار فقال: هذا ما أعددت له فقال: يا رب وعزتك لو
أعطيته الدنيا وما فيها لم يزل في ذلك منذ خلقته إلى يوم
القيامة ثم كان هذا مصيره كأن لم ير خيرا قط.
%الديلمي عن أبي سعيد.

16667- تقول الملائكة يا رب عبدك المؤمن تزوي عنه الدنيا
وتعرضه للبلاء وهو مؤمن بك فيقول: اكشفوا عن ثوابه فإذا
رأوا ثوابه تقول الملائكة: يا رب ما يضره ما أصابه في الدنيا
وتقول الملائكة: يا رب عبدك الكافر تبسط له الدنيا وتزوي
عنه البلاء وقد كفر بك، فيقول: اكشفوا عن عقابه فإذا رأوا
عقابه قالوا: يا رب ما ينفعه ما أصابه في الدنيا.
% (حل) عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

16668- اللهم أحييني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرنني في
زمرة المساكين يوم القيامة، فقالت عائشة لم: يا رسول
الله قال: إنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا، يا

عائشة لا تردي المساكين ولو بشق تمره يا عائشة أحبي
المساكين وقربهم فإن الله يقربك يوم القيامة.
% (ت: غريب) (رواه الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء إن
فقراء المهاجرين رقم (2352) وقال: هذا حديث غريب. ص)
حب) عن أنس وأورده ابن الجوزي في الموضوعات
فأخطأ).

16669- اللهم أحيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشني
في زمرة المساكين فإن أشقى الأشقياء من جمع عليه
فقر الدنيا وعذاب الآخرة.

% (ك) عن أبي سعيد (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب
الرقاق (4/322) وقال صحيح ووافقه الذهبي ص).

16670- اللهم توفني إليك فقيرا ولا توفني غنيا واحشني
في زمرة المساكين يوم القيامة فإن أشقى الأشقياء من
اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة.

% (طس) وأبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد.

16671- اللهم توفني فقيرا ولا توفني غنيا واحشرنني في
زمرة المساكين فإن أشقى الأشقياء من جمع عليه فقر
الدنيا وعذاب الآخرة.

% (عد هب) عن أبي سعيد.

16672- عليكم بالحزن فإنه مفتاح القلب، قالوا: يا رسول
الله وكيف الحزن، قال: أجيءو أنفسكم بالجوع وأظمئوها.
% (هب) عن ابن عباس.

16673- اللهم أرزق آل محمد كفافا.

% (م) عن أبي هريرة.

16674- اللهم أجعل رزق آل محمد في الدنيا قوتا.

% (حم ت ه ع) عن أبي هريرة (أخرجه الترمذي كتاب

الزهد باب ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم
وأهله رقم/2361/ وقال حسن صحيح. ص).

16675- اللهم أرزق آل محمد قوتا.

% (خ م) عن أبي هريرة.

16676- الفقر فقران: فقر الدنيا، وفقر الآخرة، فققر الدنيا
غنى الآخرة، وغنى الدنيا فقر الآخرة ذلك الهلاك حب مالها
وزينتها، فذلك فقر الآخرة وعذاب الآخرة.
%الديلمي عن ابن عباس.

16677- إن الشيطان قال: لن ينجو مني الغني من إحدى
ثلاث إما أن أزينه في عينه فيمنعه من حقه، وإما أن أسهل
عليه سبيله فينفقه في غير حقه، وإما أن أحبه إليه فيكسبه
بغير حقه.

%ابن المبارك عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
مرسلاً.

2 {فقره عليه الصلاة والسلام}

16678- لقد أوذيت في الله وما يؤذي أحد وأخفت الله وما
يخاف أحد ولقد أتت علي ثلاثون من يوم وليلة ومالي
ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال.
% (حم ت ه حب) عن أنس (أخرجه الترمذي كتاب صفة
القيامة رقم الباب (34) ورقم الحديث (2472) وقال: حسن
غريب. ص).

16679- والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع
حب ولا صاع تمر.

% (ه) عن أنس (أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب معيشة
آل محمد صلى الله عليه وسلم رقم (4147) وقال في
الزوائد: هذا إسناده صحيح رجاله ثقات. ص).

2 {الإكمال} من فقره عليه الصلاة والسلام

16680- أما إنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاثة أيام.

% (طب) عن أنس أن فاطمة جاءت بكسرة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال: ما هذه؟ قالت: قرص خبزته
فلم تطب نفسي حتى أتيتك بهذه الكسرة، قال: فذكره.

16681- والذي نفسي بيده ما اقتبس في آل محمد نار منذ

ثلاثين يوماً فإن شئت أمرت لك بخمس أعنز وإن شئت
علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل، فقلت، بلى علمني

الخمس الكلمات التي علمكهن جبريل فقال يا فاطمة
قولي: يا أول الأولين ويا آخر الآخرين ويا ذا القوة المتين
وباراحم المساكين ويا أرحم الراحمين.

% أبو الشيخ في فوائد الأصبهانيين والديلمي عن فاطمة
البتول، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي، قال أبو حاتم
والدارقطني: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات.

2 {الفقر الاضطراري}

16682- كاد الفقر أن يكون كفرا، وكاد الحسد أن يكون
يسبق القدر.

% (حل) عن أنس (أورده العجلوني في كشف الخفاء)
2/108) وقال: في سنده يزيد الرقاشي ضعيف، ورواه
الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعا. (ص).

16683- أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب
الآخرة.

% (طس) عن أبي سعيد (قال المناوي في فيض القدير)
1/525) قال الهيثمي رواه بإسنادين في أحدهما: خالد بن
يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وثقه أبو زرعة وضعفه
الجمهور وبقيه رجاله ثقات، وفي الآخر أحمد بن طاهر بن
حرملة، وهو كذاب. (ص).

16684- جهد البلاء أن تحتاجوا إلى ما في أيدي الناس
فتمنعون.

%الديلمي عن ابن عباس.

16685- تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك (درك: الدرك:

التبعة، يسكن ويحرك، يقال: ما لحقك من درك فعلى

خلاصه. ودركات النار: منازل أهلها. والنار دركات، الجنة

درجات، والقعر الآخر درك ودرك. المختار (160) ب) الشقاء

وسوء القضاء وشماتة الأعداء.

% (خ) عن أبي هريرة.

2 {الإكمال} من الفقر الاضطراري

16686- استعيذوا بالله من الفقر والعيلة ومن أن تظلموا أو

تظلموا.

% (طب) عن عبادة بن الصامت (قال المناوي في فيض

القدير (1/493) رمز المصنف لحسنه لكن فيه انقطاع فقد

قال الهيثمي: فيه يحيى بن إسحاق بن عبادة لم يسمع من

عبادة وبقيه رجاله رجال الصحيح. ص).

16687- اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، فقال رجل:
أيعذلان؟ قال: نعم.

% (ن) عن أبي سعيد.

16688- تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وأن تظلم أو
تظلم.

% (ن ك حب) عن أبي هريرة.

16689- قولي: اللهم رب السموات السبع ورب العرش
العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل
والفرقان فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء
أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر
فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت
الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين وأغنني من
الفقر.

% (ت: حسن غريب) (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم
الباب (68) ورقم الحديث (3481) وقال: حسن غريب. ص) ه
حب) عن أبي هريرة قال: جاءت فاطمة إلى النبي صلى
الله عليه وسلم تسأله خادما قال: فذكره.

2 {الغرباء من الإكمال}

16690- الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل الله يرفع الله له بكل قدم درجة ويكتب له خمسين حسنة، الغريب في غربته وجبت له الجنة، أكرموا الغرباء فإن لهم شفاعة يوم القيامة لعلكم تنجون بشفاعتهم.
%أبو نعيم عن أبي سعيد.

16691- عليكم بمجالس الغرباء من كل قبيلة رجل أو رجлан.

%أبو نعيم عن أنس.

16692- يا ليتته مات في غير مولده، فقال رجل من الناس: لم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرجل إذا توفى في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة.

% (حم حب) عن ابن عمرو.

2 الفصل الثاني { في ذم السؤال }

16693- الذي يسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر.
% (هب) عن حبشي بن جنادة.

16694- ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة
وليس في وجهه مزعة (مزعة: أي قطعة يسيرة من اللحم.
النهاية (4/325) ب) من لحم.

% (ق ن) عن ابن عمر (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب
الزكاة باب كراهة المسألة للناس رقم (103 و 104) ص).
16695- من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة
ومسأله في وجهه خموش (خموش: الخموش: الخدوش،
يقال، خمشت المرأة وجهها تخمشه خمشا وخموشا.
النهاية (2/80) ب) أو خدوش أو كدوح (كدوح: الكدوح:
الخدوش، وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح. النهاية)
(4/155) ب)، قيل: يا رسول الله وما الغنى، قال: خمسون
درهما أو قيمتها من الذهب.

% (حم 4 ك) عن ابن مسعود (أخرجه الترمذي كتاب الزكاة
باب ما جاء من تحل له الزكاة رقم (650) وقال: حسن ص).
16696- من يتقبل لي بواحدة وأتقبل له بالجنة؟ قلت أنا،
قال لا تسأل الناس شيئاً.

% (حم ن ه) عن ثوبان (أخرجه ابن ماجه كتاب الزكاة باب كراهة المسألة رقم (1837) ص).

16697- من يتكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً وأتكفل له بالجنة.

% (د)، (ك) عن ثوبان (أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة باب كراهية المسألة رقم (1643) طبع حمص والمنذري سكت

عنه. راجع عون المعبود (5/57) رقم (1627) وفي كلا النسختين المنوه عنهما أول الحديث: من تكفل ص).

16698- المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء أبقى على وجهه ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل ذا

سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا.

% (حم د حب) عن سمرة (أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب ما تجوز به المسألة رقم (1623) وقال المنذري: أخرجه

النسائي والترمذي وقال: حسن صحيح. عون المعبود)

(5/49 ص).

16699- إن المسألة كد يكد (يكد: الكد: الأتعاب، يقال: كد

يكد في عمله كدا، إذا استعمل وتعب وأراد بالوجه ماءه

ورونقه. النهاية (4/155). ب) بها الرجل وجهه إلا أن يسأل
الرجل سلطانا أو في أمر لا بد منه.

% (ت ن) عن سمرة (أخرجه الترمذي كتاب الزكاة باب ما
جاء في النهى عن المسألة رقم (681) وقال: حسن صحيح.
وأخرجه النسائي كتاب الزكاة باب مسألة الرجل ذا
سلطان. ص).

16700- والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب
على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه.
% مالك، (خ)، (ن)، عن أبي هريرة (أخرجه البخاري في
صحيحه كتاب الزكاة باب الاستعفاف عن المسألة، رقم)
782 (2/152) ص).

16701- لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو إلى الجبل فيحتطب
فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس.
% (ن د ه) عن أبي هريرة.

16702- لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبل فيأتي بحزمة
الخطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من
أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه.

% (حم خ ه) عن الزبير بن العوام.

16703- لأن يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره فيتصدق منه ويستغني به عن الناس خير له من أن يسأل رجلاً أعطاه أو منعه عن ذلك فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى، وبدأ بمن تعول.

% (م)، (ت) عن أبي هريرة (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة باب الاستعفاف عن المسألة، رقم (782) (2/152).

ومسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب كراهة المسألة للناس حديث رقم (106 و 107).

والترمذي كتاب الزكاة باب ما جاء في النهي عن المسألة رقم (680) وقال: حسن صحيح غريب. (ص).

16704- يغضب على أن لا أجد ما أعطيه من سأل منكم أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافاً.

% (د) عن رجل.

16705- إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: لذي دم موجه (موجه: هو أن يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها إلى

أولياء المقتول، فإن لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجهه قتله. النهاية (5/157) ب) أو لذي غرم مفضع (مفضع: المفضع: الشديد الشنيع، وقد أفضع يفضع فهو مفضع، وفضع الأمر فهو فضيع. النهاية (3/459) ب) أو لذي فقر مدقع (مدقع: أي شديد يفضي بصاحبه إلى الدقعاء. وقيل: هو سوء احتمال الفقر. النهاية (2/127) ب).
% (حم 4) عن أنس.

16706- إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا فقر مدقع أو غرم مفضع، ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا (رضفا: الرصف: الحجارة المحماة على النار، واحدها: رصفة. النهاية) (2/231) ب) يأكله من جهنم، فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر.

% (ت) عن حبشي بن جنادة (أخرجه الترمذي كتاب الزكاة باب ما جاء من لا تحل له الصدقة رقم (653) وقال في تحفة الأحوزي (3/319): لم يحكم الترمذي على هذا الحديث بشيء من الصحة أو الضعف والحديث ضعيف لأن في

سنده مجالدا وهو ضعيف. وهذا الحديث مما تفرد به
الترمذي عن الكتب الستة. (ص).

16707- إن اليد المنطية (المنطية: وفي حديث الدعاء لإ
مانع لما أنطيت، ولا منطي لما منعت) هو لغة أهل اليمن
في أعطى. ومنه الحديث (اليد المنطية خير من اليد
السفلى). النهاية (5/76) (ب) هي العليا، وإن السائلة هي
السفلى فما استغنيت فلا تسأل، وإن مال الله مسؤول
ومنطى.

% ابن عساكر عن عطية السعدي.

16708- إنما أنا خازن وإنما يعطي الله فمن أعطيته عطاء
عن طيب نفس مني فيبارك له فيه ومن أعطيته عطاء عن
شدة نفسي وشدة مسألة فهو كالأكل يأكل ولا يشبع.
% (حم) عن معاوية.

16709- ما أعطيكم ولا أمنعكم إنما أنا قاسم أضع حيث
أمرت.

% (ت خ) عن أبي هريرة.

16710- إنه ليغضب على أن لا أجد ما أعطيه من سأل منكم
وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا.

% (ن) عن رجل من بني أسد.

16711- ما أوتيكم من شيء وما أمنعكموه إن أنا إلا خازن
أضع حيث أمرت.

% (حم د) عن أبي هريرة.

16712- إنهم خيروني بين أن يسألوني بالفحش، أو يبخلوني
فلست باخل.

% (حم م) عن عمر.

16713- يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجل
تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك،
ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى
يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش، ورجل
أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا (ذوي الحجا: أي
من ذوي العقل. النهاية (1/348) ب) من قومه لقد أصابت
فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو

قال سدادا من عيش ثم يمسك فما سواهن من المسألة
سحتا يأكلها صاحبها سحتا.

% (حم م د ن) عن قبيصة بن المخارق (أخرجه مسلم في
صحيحه كتاب الزكاة رقم (1044) ص).

16714- ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم وإنه من
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر.
% (حم ق 3) عن أبي سعيد.

16715- من سأل شيئا وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من نار
جهنم قالوا: وما يغنيه؟ قال: قدر ما يغديه أو يعشيه.
% (حم د حب ك) عن سهل بن الحنظلية (أخرجه أبو داود
كتاب الزكاة باب من يعطي من الصدقة وحد الغني رقم)
(1613) ص).

16716- من سأل شيئا وله قيمة أوقية فقد ألحف (ألحف:
يقال ألحف يلحف إلحافا: إذا ألح فيها ولزمها. انتهى. النهاية)
(4/237) ب).

% (د حب) عن أبي سعيد (أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب
من يعطي من الصدقة وحد الغني رقم (1612).

ولقد أدرج مالك بن أنس تفسير الأوقية فقال: الأوقية
أربعون درهما.

عون المعبود (5/33 ص).

16717- من سأل وله أربعون درهما فهو الملحف.

% (ن) عن ابن عمرو.

16718- إن الله يبغض السائل الملحف.

% (ه حل) عن أبي هريرة.

16719- إن هذا المال خضرة حلوة فمن أصابه بحقه بورك

له فيه ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله

ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار.

% (حم ت) عن خولة بنت قيس.

16720- إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه بورك

له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان

كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى.

% (حم ق ت ن) عن حكيم بن حزام.

16721- إن كنت لابد سائلا فاسأل الصالحين.

% (د ن) عن ابن الفراسي (أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب في الاستعفاف رقم (1630)، وقال المنذري: أخرجه النسائي ويقال فيه عن الفراسي. عون المعبود (5/61) ص).

16722- لو تعلمون مافي المسألة ما مشى أحد إلى أحد يسأله شيئا.

% (ن) عن عائذ بن عمرو.

16723- ولو يعلم صاحب المسألة ماله فيها لم يسأل.

% (طب) والضياء عن ابن عباس.

16724- ليجيئن أقوام يوم القيامة ليست في وجوههم

مزعة من لحم قد أخلقوها.

% (طب) عن ابن عمر.

16725- ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه

الله ثم منع سائله ما لم يسأله هجرا (هجرا: أي فحشا،

يقال: أهجر في منطقه يهجر إهجارا، إذا أفحش. وكذلك إذا

أكثر الكلام فيما لا ينبغي. النهاية (5/245) ب).

% (طب) عن أبي موسى

16726- من استعف أعفه الله ومن استغنى أغناه الله ومن
سأل الناس وله عدل خمس أواق فقد سأل إلحافا.

% (حم) عن رجل من مزينة.

16727- من استغنى أغناه الله، ومن استعف عفه الله، ومن
استكفى كفاه الله، ومن سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف.
% (حم ن) والضياء عن أبي سعيد.

16728- من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمر
جهنم فليستقل منه أو ليستكثر.

% (حم م ه) عن أبي هريرة (أخرجه مسلم في صحيحه
كتاب الزكاة باب كراهة المسألة للناس رقم (1041) ص).

16729- من سأل من غير فقر فإنما يأكل الجمر.

% (حم) وابن خزيمة والضياء عن حبشي بن جنادة.

16730- وهو يشترط على أن لا تسأل الناس شيئا قلت:

نعم، قال: ولا سوطك إن يسقط منك حتى تنزل إليه

فتأخذه.

% (حم) عن أبي ذر.

16731 لا يسأل بوجه الله إلا الجنة.

% (د) عن جابر (أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب كراهية المسألة بوجه الله رقم (1655) وقال المنذري: في إسناده سليمان بن معاذ. عون المعبود (5/88) ص).

2 {الإكمال} من ذم السؤال

16732- مسألة الغني شين في وجهه يوم القيامة، ومسألة الغني نار وإن أعطى قليلا فقليل، وإن أعطى كثيرا فكثير. % (طب) عن عمران بن حصين.

16733- من سأل الناس مسألة وهو عنها غني كانت شينا في وجهه يوم القيامة.

% (حم) والدارمي (ع طب حل ص) عن ثوبان.

16734- من سأل الناس مسألة وهو عنها غني جاءت يوم القيامة كدوحا في وجهه ولا تحل الصدقة لمن له خمسون درهما أو عرضها (عرضها: عرض الدنيا: ما كان من مال قل أو كثر. انتهى. المختار (335) ب) من الذهب.

% (حم) عن ابن مسعود.

16735- من سأل وعنده ما يكفيه جاء يوم القيامة وليس على وجهه مزعة لحم.

%الديلمي عن أنس.

16736- من سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه ورضفا من جهنم يأكله يوم القيامة فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر.

%ابن جرير في تهذيبه (طب) عن حبشي بن جنادة.

16737- المسألة كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة فمن شاء فليستبق على وجهه وأهون المسألة مسألة ذي الرحم تسأله في حاجة وخير المسألة المسألة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول.

% (هب) عن ابن عمرو.

16738- إن الرجل ليسأل حتى يخلق (يخلق: خلق الثوب: بلى، وبابه سهل، وأخلق أيضا مثله وأخلقه صاحبه يتعدى ويلزم. المختار (146) ب) وجهه فيلقى الله يوم القيامة ليس له وجه.

%ابن صصرى عن مسعود بن عمرو.

16739- سؤال الغني شين في وجهه إن أعطى قليلا فقليل وإن أعطى كثيرا فكثير.

%ابن النجار عن عمران بن حصين.

16740 لا تزال المسألة بأحدهم حتى يلقي الله تعالى ليس
بوجهه مزعة لحم.

% (حم) وابن جرير في تهذيبه عن ابن عمر.

16741 لا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يخلق وجهه فما
يكون له عند الله وجه.

% (طب) عن مسعود بن عمرو.

16742- ليأتين يوم القيامة قوم ليس على وجوههم لحم

أخلقوها في الدنيا بالمسألة فمن فتح على نفسه باب

المسألة وهو عنها غني فتح الله عليه باب فقر.

% (هب) عن أبي هريرة.

16743- من سأل الناس من غير فاقة نزلت به أو عيال لا

يطيقهم جاء يوم القيامة بوجهه ليس عليه لحم ومن فتح

على نفسه باب مسألة من غير فاقة نزلت به فتح الله عليه

باب فاقة من حيث لا يحتسب.

%ابن جرير في تهذيبه (هب) عن ابن عباس.

16744- ما فتح رجل باب مسألة يسأل الناس إلا فتح الله عليه باب فقر لأن العفة خير.

%ابن جرير في تهذيبه عن عبد الرحمن بن عوف.

16745- من فتح باب مسألة فتح الله له باب فقر في الدنيا والآخرة ومن فتح باب عطية ابتغاء لوجه الله أعطاه الله خير الدنيا والآخرة.

%ابن جرير في تهذيبه عن أبي هريرة.

16746 لا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر.

%ابن جرير في تهذيبه عن عبد الرحمن بن عوف.

16747 لا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر

لأن يأخذ أحدكم أحبله (أحبله: الحبل: الرسن، ويجمع على

حبال وأحبل. المختار (90) ب) فيأتي الجبل فيحتطب على

ظهره فيبيعه فيأكله خير له من أن يسأل الناس معطى أو

ممنوعا.

%ابن جرير في تهذيبه عن أبي هريرة.

16748- ما فتح رجل باب عطية بصدقة أو صلة إلا زاده الله بها كثرة وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة إلا زاده الله بها قلة.

% (هب) عن أبي هريرة.

16749- من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها من رصف جهنم، قالوا: ما ظهر غنى؟ قال: عشاء ليلة.
% (حم) عن علي.

16750- من سأل الناس من غير مصيبة جائحة (جائحة: جاح الشيء استأصله، وبابه قال. ومنه الجائحة: وهي الشدة التي تجتاح المال من سنة أو فتنة، يقال: جاحتهم الجائحة، واجتاحتهم: وجاح الله ماله، من باب قال أيضا، وأجاحه بمعنى، أي: أهلكه بالجائحة. انتهى. المختار (87) ب) فكأنما يلقم الرضفة.

% (طب) عنه.

2 تنمة الإكمال من ذم السؤال

16751- من سأل الناس ليثري ماله فإنما هو رصف من النار يلقمه، من شاء فليقل ومن شاء فليكثر.

% (حب) وابن شاهين وتمام (ص) عن عمر.

16752- أما والله إن أحدكم ليخرج بمسألته من عندي

يتأبطها وما هي له إلا نار، قال عمر: يا رسول الله لم

تعطيها إياهم؟ قال: فما أصنع يأبون إلا ذلك ويأبى الله لي

البخل.

% (ك حم ع ص) عن أبي سعيد.

16753- إن الرجل منكم ليأتيني فيسألني فأعطيه فينطلق

وما يحمل في حضنه إلا النار.

% عبد بن حميد والشاشي والحسن بن سفيان، (حب ص)

عن جابر.

16754- إن الرجل ليأتيني فيسألني فأعطيه ثم يسألني

فأعطيه ويجعل في ثوبه نارا ثم ينقلب إلى أهله بنار.

% (حم) عن أبي سعيد.

16755- إن أحدهم يسألني فينطلق بمسألته متأبطها وما

هي إلا نار قيل لم تعطيهم؟ قال: يأبون إلا أن يسألوني

ويأبى الله لي البخل.

% (ع ك ص) عن أبي سعيد (ك) عن جابر.

16756- إن قوما يجيئونني فأعطيهم، ما يتأبطون إلا النار،
قيل: لم تعطيهم؟ قال: إنهم يخبروني بين أن أعطيهم أو
أبخل وإني لست ببخيل وإن الله لم يرض لي البخل.
%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن جابر.

16757- إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم
النار يوم القيامة.

% (خ) عن خولة الأنصارية.

16758- يا حمزة إن الدنيا خضرة حلوة فمن أخذ بحقها
بورك له فيها ورب متخوض في مال الله ومال رسوله له
النار.

% الخطيب عن خولة بنت سعد الأنصارية امرأة حمزة.

16759- إن هذا المال خضرة حلوة فمن أصابه بحقه بورك
له فيه ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله
ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار.

% (حم ت): حسن صحيح، (طب) عن خولة بنت قيس.

16760- ألا إن الدنيا حلوة خضرة فرب متخوض في الدنيا
ليس له يوم القيامة إلا النار.

% (ك) عن حمنة بنت جحش.

16761- ما أنكر مسألتك يا حكيم إن المال خضرة حلوة وإنما هو مع ذلك أوساخ أيدي الناس فمن أخذه بسخاوة بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالأكل لا يشبع وإن يد الله العليا ويد المعطي فوق المعطى وأسفل الأيدي يد المعطى.

% (ط حم طب ك) عن حكيم بن حزام.

16762- يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس وحسن أكله بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس وسوء أكله لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع، اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول.

% (خ طب) عن حكيم بن حزام (أخرجه البخاري في

صحيحه كتاب الزكاة باب الاستعفاف عن المسألة رقم)

(783) وجزء (2/15) ص).

16763- يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة، ومن سأل

الناس أعطوه، والسائل منه كالأكل ولا يشبع.

% (ك) عن خالد بن حزام.

16764- إنما أنا مبلغ والله يهدي وإنما أنا قاسم والله يعطي

فمن جاءه منا شيء بحسن هدي (هدى: الهدى: السيرة

والهيئة والطريقة، ومنه حديث ابن مسعود (إن أحسن

الهدي هدي محمد). النهاية (5/253) (ب) وحسن رعة فذلك

الذي يبارك له ومن جاءه منا شيء بسوء هدي وسوء رعة

فذلك يأكل ولا يشبع.

% (طب) عن معاوية.

16765- إنما أنا خازن وإنما يعطي الله عز وجل فمن

أعطيته عطاء وأنا به طيب النفس بورك له فيه، ومن

أعطيته عطاء عن شره نفس وشدة مسألة، كان كالذي

يأكل ولا يشبع.

% (م حم طب) وابن عساكر عن معاوية.

16766- إنه من يسأل الناس فيعطى يكون كالذي يأكل ولا

ينفعه ما يأكل، اليد العليا خير من اليد السفلى وخير

الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول.

% (طب) عن حكيم؟؟ حزام.

16767- الأيدي ثلاثة: فيد الله عز وجل العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل هي السفلى إلى يوم القيامة، فاستعف عن السؤال ما استطعت.

% (حم) والعسكري في الأمثال وابن جرير في تهذيبه (ك) حل هب) عن ابن مسعود.

16768- الأيدي ثلاثة فيد الله ويد المعطي التي تليها ويد السائل أسفل إلى يوم القيامة فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم، ومن أعطاه الله خيرا فلير عليه وابدأ بمن تعول، وارتنح من الفضل ولا تلام على كفاف ولا تعجز عن نفسك.

% (ق) عن ابن مسعود.

16769- يا أيها الناس تعلموا فإنما الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا ويد المعطي الوسطى، ويد المعطي السفلى، فتعففوا ولو بحزمة الحطب ألا هل بلغت ألا هل بلغت.
% ابن سعد (طب) عن عدي بن زيد الجذامي.

16770- ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئاً فإن اليد العليا هي المنطية، وإن يد السفلى هي المنطاة، وإن مال الله مسؤول ومنطى.

%ابن منده، (ك)، (ق) وابن عساكر عن عروة بن محمد بن عطية السعدي عن أبيه عن جده.

16771- من سأل وله أربعون درهما فقد ألحف.
% (طب حل) عن أبي ذر.

16772- من سأل وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافاً.
% (حم ق) عن رجل من بني أسد.

16773- من كان عنده أوقية ثم سأل فقد سأل إلحافاً.
%الباوردي وابن السكن وابن منده عن أسيد المزني بالفتح. قال ابن السكن: إسناده صالح، وقال ابن منده: تفرد به ابن وهب.

16774- من كان له قوت ثلاثة أيام لم يحل له أن يسأل الناس شيئاً.

%الديلمي عن أنس.

16775 لا يسأل الرجل وله أوقية أو عدلها إلا سأل إلحافاً.

% ابن جرير في تهذيبه عن رجل من بني أسيد.
16776- من استعف أعفه الله ومن استغنى أغناه الله ومن
سألنا شيئاً بوجه الله أعطيناه.

% ابن جرير في تهذيبه عن أبي سعيد.
16777- أيها الناس قد آن لكم أن تستعفوا عن المسألة فإن
من يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله والذي نفس
محمد بيده ما رزق عبد من رزق أوسع من الصبر ولئن
أبيتم ألا تسألوني لأعطينكم ما وجدت.

% (حل) عن أبي سعيد.
16778- من يستغن يغنه الله ومن يستعف يعفه الله ومن
سألنا فوجدنا شيئاً أعطيناه.

% (ط ع حب ص) عن أبي سعيد.
16779- من يستغن يغنه الله ومن يستعف يعفه الله ومن
يسألنا فيما أن نبذل له، وإما أن نواسيه - شك أبو حمزة -
ومن استغنى عنا أحب إلينا ممن سألنا.

% (ط) وابن سعد (حم هب) عن أبي سعيد.

16780- من يستغن يغنه الله ومن يستعف يعفه الله واليد
العليا خير من اليد السفلى ولا يفتح أحد باب مسألة إلا فتح
الله عليه باب فقر.

%ابن سعد عن أبي سعيد.

16781- من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته
فإن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما أجل آجل أو غنى
عاجل.

%ابن جرير في تهذيبه (طب حل هب) عن ابن مسعود.

16782- من جاع أو احتاج فكتمه الناس حتى أفضى به إلى
الله عز وجل فتح الله له رزق سنة من حلال.

% (حب) في الضعفاء (عق طس) وسليم الرازي في

فوائده (هب) عن أبي هريرة. قال (حب): باطل، فيه:

إسماعيل بن رجاء الحصني وقال (هب): ضعيف، تفرد به
إسماعيل بن رجاء عن موسى بن أعين وهو ضعيف انتهى،
وإسماعيل ضعفه الدارقطني وابن عدي والساجي ووثقه
العجلي والحاكم وقال أبو حاتم: صدوق.

16783- من جاع أو احتاج فكنمه الناس وأفضى به إلى الله تعالى كان حقا على الله أن يفتح له قوت سنة من حلال.
%الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هريرة، وقال:
غريب تفرد به موسى بن أعين عن الأعمش ولم يكتبه إلا
من رواية إسماعيل بن رجاء عن موسى.

16784- من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع في الرأس
وداء في البطن.

%البغوي والباوردي (طب ق) عن زياد بن الحارث الصدائي.
16785- من يباعني على أن لا تسألوا الناس شيئا ولكم
الجنة.

% (طب) عن أبي أمامة.

16786 لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من
الجوع.

% (هب) عن علي.

16787- لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يأتي هذا الجبل فيحتطب
حزمة من حطب.

%ابن راهويه (ص) عن حكيم بن حزام.

16788- يتساءل الرجل في الجائحة أو الفتق (الفتق: أي الحرب تكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء، وأصله الشق والفتح، وقد يراد بالفتق نقض العهد. انتهى. النهاية (3/408) ب) ليصلح به بين قومه، فإذا بلغ أو كرب (كرب: بمعنى دنا وقرب فهو كارب. النهاية (4/161) ب) استعف.

% (حم طب ق) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

16789- ليستغن أحدكم عن الناس بقضيب سواك.

% (هب) عن ميمون بن أبي شبيب مرسلا.

16790- والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم في

المسألة ما سأل رجل رجلا وهو يجد ليلة تبيته.

% (حم ن) والرويانى وأبو عوانة (ص) عن عائذ بن عمرو بن

هلال المزني (أبو هبيرة نزيل البصرة من صالحى الصحابة

شهد بيعة الرضوان توفي في إمرة عبيد الله بن زياد في

أيام يزيد بن معاوية.

خلاصة الكمال (2/27) ص).

16791- إذا رددت على السائل ثلاثا فلم يرجع فلا عليك أن
تزبره (تزبره: أي تنهره وتغلظ له في القول والرد. النهاية)
(2/293 ب).

% (طس) وابن النجار عن أبي هريرة (قال المناوي في
فيض القدير (1/365) قال الهيثمي: فيه ضرار بن صرد وهو
ضعيف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.
راجع ميزان الإعتدال (2/328) ص).

2 الفصل الثالث {في آداب طلب الحاجة}

16792- ابتغوا الخير عند حسان الوجوه.

% (قط) في الأفراد عن أبي هريرة.

16793- اطلبوا الخير عند حسان الوجوه وتسموا بخياركم
وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

% ابن عساكر عن عائشة.

16794- إذا ابتغيتم المعروف فاطلبوه عند حسان الوجوه.

% (قط) عن عبد الله بن جراد.

16795- اطلبوا الخير عند حسان الوجوه.

% (تخ) وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، (ع طب) عن عائشة، (طب هب) عن ابن عباس (عد) عن ابن عمر، ابن عساكر عن أنس (طس) عن جابر، تمام، (خط) في رواية مالك عن أبي هريرة، تمام عن أبي بكره (قال المناوي في فيض القدير (1/540) قال الحافظ العراقي: وطرقه كلها ضعيفة وبه يعرف أن السيوطي كما أنه لم يصب في قوله في اللآئ: هذا الحديث في نقدي: حسن صحيح. لم يصب ابن الجوزي حيث حكم بوضعه ولا ابن القيم كشيخه ابن تيمية حيث قال: هذا الحديث باطل لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى. بل ذاك تفريط وهذا إفراط، والقول العدل: ما أفاده زين الحفاظ العراقي. ص).

16796- التمسوا الخير عند حسان الوجوه.

% (طب) عن أبي خصفة ؟؟.

16797- إذا طلب أحدكم من أخيه حاجة فلا يبدأ بالمدحة

فيقطع ظهره.

% ابن لال في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود.

16798- إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه (فليتربه: يقال: أتربت الشيء إذا جعلت عليه التراب. النهاية (1/185) ب) فإنه أنجح لحاجته.

% (ت) عن جابر (أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في ترتيب الكتاب رقم (2713) وقال: هذا حديث منكر. ص).

16799- تربوا صحفكم أنجح لها، فإن التراب مبارك. % (ه) عن جابر (أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب ترتيب الكتاب رقم (3774).

قال السيوطي: هذا أحد الأحاديث التي انتقدها الحافظ القزويني على المصاييح وزعم أنه موضوع. ص).

16800- استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان؛ فإن كل ذي نعمة محسود.

% (عق عد طب حل هب) عن معاذ بن جبل، الخرائطي في إعتلال القلوب عن عمر (خط) وابن عساكر، (حل) في فوائده عن علي (قال المناوي في فيض القدير (1/493):

الحديث ضعيف ومنقطع ولما ساق الحافظ العراقي الخبر
المشروح جزم بضعفه واقتصر عليه. (ص).

16801- اطلبوا الحوائج إلى ذوي الرحمة من أمتي ترزقوا
وتنجحوا فإن الله تعالى يقول: رحمتي في ذوي الرحمة من
عبادي ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم فلا ترزقوا
ولا تنجحوا فإن الله يقول: إن سخطي فيهم.

% (عق طس) عن أبي سعيد (قال المناوي في فيض القدير
1/539) قال العقيلي: عبد الرحمن مجهول لا يتابع على
حديثه وداود لا يعرف وخبره باطل. (ص).

16802 لا تصلح الصنعة إلا عند ذي حسب أو دين.
%البزار عن عائشة.

16803- إن المعروف لا يصلح إلا لذي دين أو لذي حسب أو
لذي حلم.

% (طب) وابن عساكر عن أبي أمامة.

16804- قال داود: إدخالك يدك في فم التين إلى أن تبلغ
المرفق فيقضمها خير لك من أن تسأل من لم يكن له
شيء ثم كان.

%ابن عساكر عن أبي هريرة.

16805- اطلبوا الحوائج بعزة الأنفس فإن الأمور تجري

بالمقادير.

%تمام وابن عساكر عن عبد الله بن بسر (قال المناوي في

فيض القدير (1/543): رمز السيوطي لضعفه ووافقه

المناوي. ص).

16806- اطلبوا الفضل عند الرحماء من أمتي تعيشوا في

أكنافهم فإن فيهم رحمتي ولا تطلبوا من القاسية قلوبهم

فإنهم ينتظرون سخطي.

%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي سعيد (قال

المناوي في فيض القدير (1/544) قال في اللسان: ورواه

الطبراني في الأوسط، وقال الحافظ العراقي بعد ما عزاه

للطبراني وفيه محمد بن مروان السدي ضعيف جدا وقال

الهيثمي: متروك. ص).

16807- اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في

أكنافهم فإن فيهم رحمتي ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم

فإن اللعنة تنزل عليهم، يا علي إن الله خلق المعروف

وخلق له أهلا فحبه إليهم وحب إليهم فعاله ووجه إليهم
طلابه كما وجه الماء في الأرض الجذبة لتحيا به ويحيا به
أهلها يا علي إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف
في الآخرة.

% (ك) عن علي (قال المناوي في فيض القدير (1/544) قال
أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الرقاق (4/321) صحيح
ورده الذهبي بأن فيه الأصبع بن نباته واه جدا وحبان بن
علي ضعفوه. ب).

16808- إن الله تعالى جعل للمعروف وجوها من خلقه حب
إليهم المعروف وحب إليهم فعاله ووجه طلاب المعروف
إليهم ويسر عليهم إعطاءه كما يسر الغيث إلى الأرض
الجذبة ليحييها ويحيي به أهلها وإن الله تعالى جعل
للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف، وبغض
إليهم فعاله وحظر عليهم إعطاءه كما يحظر الغيث عن
الأرض الجذبة ليهلكها ويهلك بها أهلها وما يعفوا أكثر.
% ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أبي سعيد (قال
المناوي في فيض القدير (2/222) وفيه عثمان بن سماك

عن أبي هارون العبدى قال فى اللسان عن العقىلى. حدىته
غىر محفوظ وهو مجهول بالنقل ولا يعرف به وقال الزىن
العراقى رواه الدارقطنى فى المستجاد من رواية أبى
هارون عنه وهو ضعيف ص).

2 {الإكمال} من آداب طلب الحاجة

16809- استعینوا على إنجاح الحوائج بکتمانها.

% (خط) عن ابن عباس.

16810- اطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه فإن قضى

حاجتك قضاها بوجه طلیق وإن ردك ردك بوجه طلیق فرب

حسن الوجه دمیمة عند طلب الحاجة ورب دمیمة الوجه

حسنه عند طلب الحاجة.

% ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن عمرو بن دینار،

مرسلا.

16811- اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه.

% ابن أبى الدنيا عن ابن عمر والخرائطى فى إعتلال

القلوب، وتمام عن جابر (طس) عن أبى هريرة، الخرائطى

عن عائشة.

16812- من بكر يوم السبت في طلب حاجة فأنا ضامن
بقضائها.

% أبو نعيم عن جابر.

16813 لا تصلح المسألة لغني إلا من ذي رحم أو سلطان.
% (طس) عن سمرة.

16814- لا، وإن كنت لا بد سائلا فاسأل الصالحين.

% (حم د ق) عن ابن الفراسي، إن الفراسي قال: أسأل يا
رسول الله قال فذكره.

2 {دعاء الحاجة من الإكمال}

16815- ألا أعلمك ما علمني جبريل إذا كانت لك حاجة إلى
بخيل شحيح أو سلطان جائر أو غريم فاحش تخاف فحشه
فقل: اللهم إنك أنت العزيز الكبير وأنا عبدك الضعيف
الذليل الذي لا حول ولا قوة إلا بك، اللهم سخر لي فلانا كما
سخرت فرعون لموسى ولين لي قلبه كما لينت الحديد
لداود فإنه لا ينطق إلا بإذنك ناصيته في قبضتك وقلبه في
يدك جل ثناء وجهك يا أرحم الراحمين.
% الديلمي عن أنس.

16816- اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي
الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه
لتقضى لي اللهم فشفعه في.

% (حم ت): حسن صحيح غريب (ه ك) وابن السنني عن
عثمان بن حنيف (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب رقم
(119) ورقم الحديث (3578) وقال: حسن صحيح غريب.
ص).

2 الفصل الرابع { في آداب أخذ العطاء }

16817- إذا آتاك الله ما لم تسأله ولم تشره (تشره: الشره:
غلبة الحرص، وقد شره من باب طرب، فهو شره. المختار
(267) ب) إليه نفسك فاقبله فإنما هو رزق ساقه الله إليك.
% (هق) عن عمر.

16818- إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا
سائل فخذهُ ومالا، فلا تتبعه نفسك.

% (خ) عن عمر.

16819- إذا ساق الله عليك رزقا من غير مسألة ولا إشراف
نفس فخذهُ فإن الله أعطاك.

% (حب) عن عمر.

16820- يا عائشة من أعطاك عطاء من غير مسأله فاقبله

فإنما هو رزق عرضه الله عليك.

% (حم ق) عن عائشة.

16821- تحل الصدقة من ثلاث: من الإمام الجامع، ومن ذي

الرحم لرحمه، ومن التاجر المكثر.

% (هب) عن ثوبان.

16822- إذا أعطيت شيئاً من غير أن تسأل فكل وتصدق.

% (م د ن) عن عمر.

16823- من آتى إليكم معروفا فكافئوه وإن لم تجدوا

فادعوا له.

% (طب) عن الحكيم بن عمير.

16824- من أعطي شيئاً فوجد فليجز به، ومن لم يجد فليثن

عليه فإن أثنى عليه فقد شكره وإن كتمه فقد كفره ومن

تحلى بما لم يعط فإنه كلابس ثوبي زور.

% (خد د ت حب) عن جابر (أخرجه الترمذي كتاب البر
والصلة باب ما جاء في المتشيع بما لم يعطه رقم (2034)
وقال: حسن غريب ص).

16825- من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرا
فقد ابلغ في الثناء.

% (ت ن حب) عن أسامة (أخرجه الترمذي كتاب البر
والصلة باب ما جاء في المتشيع بما لم يعطه رقم (2036)
وقال هذا حديث حسن جيد غريب ص).

16826- إذا قال الرجل لأخيه: جزاك الله خيرا فقد أبلغ في
الثناء.

% ابن منيع، (خط) عن أبي هريرة، (خط) عن ابن عمر (قال
المنائي في فيض القدير (1/410) قال الهيثمي: فيه موسى
الرندي ضعيف ص).

16827- جزاء الغني من الفقير النصيحة والدعاء.

% ابن سعد، (ع طب) عن أم حكيم.

16828- ما آتاك الله من هذا المال من غير مسألة ولا
إشراف فكله وتموله أو تصدق به ومالا، فلا تتبعه نفسك.

% (ن) عن عمر.

16829- ما آتاك الله من أموال السلطان من غير مسألة ولا

إشراف فكله وتموله.

% (حم) عن أبي الدرداء.

16830- من آتاه الله من هذا المال شيئاً من غير أن يسأله

فليقبله فإنما هو رزق ساقه الله تعالى إليه.

% (حم) عن أبي هريرة.

16831- من عرض عليه ريحان فلا يردده فإنه خفيف المحمل

طيب الريح.

% (م د) عن أبي هريرة (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب

الألفاظ من الأدب وغيرها باب استعمال المسك رقم)

(2253).

وأخرجه أبو داود كتاب الترجل باب في رد الطيب رقم)

(4154).

وقال المنذري: أخرجه مسلم والنسائي، والمحمل: قال

القرطبي: بفتح الميمين ويعني به الحمل. وكان ضبطه في

الصحيح بفتح الأولى وكسر الثانية. عون المعبود (11/229)
ص.

2 كتاب الزكاة من قسم الأفعال

2 {الترغيب فيها}

16832- عن الحسن بن مسلم أن عمر بن الخطاب بعث
من ثقيف على الصدقة ثم رآه بعد ذلك متخلفا، فقال: أراك
متخلفا ولك أجر غاز في سبيل الله.
%ابن زنجويه في الأموال وابن جرير.

16833- عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: أتني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد في ظل
الحطيم بمكة فقيل: يا رسول الله أتني على مال أبي فلان
بسيف البحر فذهب به، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة فحرزوا
أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا عنكم
طوارق البلاء بالدعاء، فإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم
ينزل، ما نزل يكشفه وما لم ينزل يحبسه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله إذا أراد بقوم بقاء أو

نماء رزقهم السماحة والعفاف وإذا أراد بقوم اقتطاعا فتح عليهم باب خيانة، ثم قرأ {حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون}.

% (كر).

2 {وجوبها}

16834- عن الزهري قال: لم يبلغنا أن أحدا من ولاة هذه الأمة الذين كانوا بالمدينة أبو بكر وعمر وعثمان أنهم كانوا يثنون الصدقة ولكن كانوا يبعثون عليها كل عام في الخصب والجذب لأن أخذها سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ش).

16835- عن ابن شهاب أن أبا بكر وعمر لم يكونا يأخذان الصدقة مثناة ولكن يبعثان عليها في الجذب والخصب والسمن والعجف لأن أخذها في كل عام من رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة.

% الشافعي (ق). قال: رواه الشافعي في القديم وزاد فيه: ولا يضمنونها أهلها ولا يؤخرون أخذها عن كل عام.

16836- عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب قال لأبي بكر الصديق: أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله؟ قال أبو بكر: هذا من حقها لا تفرقوا بين ما جمع الله، والله لو منعوني عناقاً مما أعطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه.
%الشافعي (ق).

16837- عن أنس قال: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قال: فقال عمر بن الخطاب: يا أبا بكر أتريد أن تقاتل العرب؟ فقال أبو بكر: إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، والله لو منعوني عقلاً مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم لأقاتلتهم عليه قال عمر: [فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق].

% (ق) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة (2/131). وما بين الحاصرين استدرسته منه. ص).

16838- عن عمر قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد من ارتد من العرب وقالوا: نصلي ولا نزكي فأتيت أبا بكر فقلت: يا خليفة رسول الله تألف الناس وارفق بهم فإنهم بمنزلة الوحش، فقال: رجوت نصرك وجئتني بخذلانك جبار في الجاهلية خوار في الإسلام ماذا عسيت أن أتألفهم بشعر مفتعل أو بسحر مفترى هيهات هيهات مضى النبي صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحي والله لأجاهدنيهم ما استمسك السيف في يدي وإن منعوني عقالا، قال عمر: فوجدته في ذلك أمضى مني وأصرم مني وأدب الناس على أمور هانت علي كثير من مؤنتهم حين وليتهم.

%الإسماعيلي.

16839- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: لما ارتد من ارتد على عهد أبي بكر أراد أبو بكر أن يجاهدهم، فقال له

عمر: أتقاتلهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم ماله ودمه إلا بحقه وحسابه على الله، فقال له أبو بكر: ألا أقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة والله لأقاتلن من فرق بينهما حتى أجمعهما، فقال عمر: فقاتلنا معه فكان والله رشدا فلما ظفر بمن ظفر به منهم قال: اختاروا بين خطتين إما الحرب المجلية وإما الخطة المخزية قالوا: هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما الخطة المخزية؟ قال: تشهدون على قتلانا أنهم في الجنة وعلى قتلاكم أنهم في النار ففعلوا.

% (ش).

16840- عن علي قال: إن الله فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم وإن جاعوا وعروا وجهدوا فبمنع الأغنياء، وحق على الله أن يحاسبهم يوم القيامة وبعذبهم عليه.

% (ص ق) ثم اعلم رحمك الله أن بعض أحاديث هذا النوع ذكر في قتال أهل الردة.

2 {أحكام الزكاة}

16841- عن أنس أن أبا بكر كتب لهم إن هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي أمر الله بها رسوله فمن سألها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سأل فوق ذلك فلا يعط فيما دون خمس وعشرين من الإبل في كل خمس ذود شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإن لم تكن له ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا بلغت ستة وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين فإذا بلغت إحدى وستين ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون إلى تسعين، فإذا بلغت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة فإذا تباين أسنان الإبل في فرائض الصدقات، فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده جذعة وعنده حقة فإنها

تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا جذعة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده، وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما، ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين، ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما، ومن بلغت عنده صدقة ابنة مخاض وليس عنده إلا ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه وليس معه شيء، ومن لم يكن عنده إلا أربع من الإبل فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها، وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة، فإذا زادت ففي كل مائة شاة، ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء

المصدق، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما
بالسوية وإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة
واحدة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع
العشر فإذا لم يكن المال إلا تسعين ومائة درهم فليس فيها
شيء إلا أن يشاء ربها.

% (حم) وأبو عبيد في كتاب الأموال، (خ) أخرجه البخاري
في صحيحه كتاب الزكاة باب من بلغت عنده صدقة (2/145)
و (146) ومرو الحديث برقم (15831) (ص) (د ن ه) وابن جرير
وابن الجارود وابن خزيمة والطحاوي (حب قط ك هق).
16842- عن أبي بكر الصديق أنه أعطى جابرا عدة كانت له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وأزيدك أنه لا
زكاة فيه حتى يحول عليه الحول.

% (ش) وابن راهويه (هق) وفي سنده ضعف.
16843- عن القاسم بن محمد أن أبا بكر الصديق كان إذا
أعطى عطاءه قال: هل لك مال فإن قال نعم، قال: أد

زكاته فإن لم يكن له مال قال لا تزكّه يعني مال العطاء حتى يحول عليه الحول.

%مالك ومسدد (هق) قال الحافظ ابن حجر: إسناده صحيح إلا أنه منقطع بين القاسم وجده الصديق ورواه أبو عبيد في كتاب الأموال، ش بلفظ: فإن قال نعم زكى ماله من عطائه وإلا سلم إليه عطائه.

16844- عن إبراهيم النخعي قال: قال أبو بكر والله لو منعوني عقالا مما أخذ منهم النبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه وكان يأخذ مع البعير عقالا ثم قرأ { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل }.

%ابن راهويه. قال الحافظ ابن حجر: هذا مرسل. إسناده حسن وقد أخرجوا إسناده من طرق متصلة.

16845- عن يحيى بن برهان أن أبا بكر الصديق استشار عليا في أهل الردة فقال: إن الله جمع الصلاة والزكاة ولا أرى أن تفرق، فعند ذلك قال أبو بكر: لو منعوني عقالا لقاتلتهم عليه كما قاتلهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

%مسدد.

16846- عن أبي هريرة قال: لما توفي رسول الله صلى الله

عليه وسلم وكان أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب

قال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا

إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه

إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر: والله لأقاتلن من

فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو

منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم لقاتلتهم عليه قال عمر: فوالله ما هو إلا أن رأيت أن

الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق.

% (حم خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة باب

وجوب الزكاة (2/131) ص) م د ت ن ح ه ق). ورواه (عب)

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة مثله.

16847- عن أبي قلابة قال: بعث أبو بكر المصدقين فأمرهم

أن يبيعوا الجذعة بأربعين والحقة بثلاثين وابن لبون

بعشرين وبننت مخاض بعشرة فانطلقوا فباعوا ما باعوا

بقيمة أبي بكر، ثم رجعوا حتى إذا كان العام المقبل بعثهم فقالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا، فقال: زيدوا في كل سن عشرة فلما أن كان العام المقبل بعثهم فقالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا شيئاً، قال: لا، فلما ولي عمر بعث عماله بقيمة أبي بكر الآخرة حتى إذا كان العام المقبل قال العمال: لو شئنا أن نزداد ازددنا، فقال: زيدوا في كل سن عشرة حتى إذا كان العام المقبل بعثهم بالقيمة الآخرة فقالوا: لو شئنا أن نزداد شيئاً ازددنا قال لا حتى إذا ولي عثمان بعث بقيمة عمر الآخرة حتى إذا كان العام المقبل قالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا، قال: زيدوا في كل سن عشرة حتى إذا كان العام المقبل قالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا قال لا، فلما ولي معاوية بعث بقيمة عثمان الآخرة فلما كان العام المقبل قالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا قال: زيدوا في كل سن عشرة حتى إذا كان العام المقبل قالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا قال: خذوا الفرائض بأسنانها ثم سموها وأعلنوها ثم جالسوهم البيع فما استطاعوا أن ينتقصوا وما استطعتم أن تزدادوا فازدادوا.

% (ش).

16848- عن القاسم بن محمد قال: لم يكن أبو بكر يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول.

% مالك والشافعي (ق) وقال الشافعي: أخبرني هشام بن يوسف أن أهل حفاش أخرجوا كتابا من أبي بكر الصديق في قطعة أديم إليهم يأمرهم بأن يؤدوا عشر الورد. (ق).

16849- عن عمرو بن شعيب قال: قضى أبو بكر على أهل القرى حين كثر المال وغلت الإبل أقام مائة من الإبل بستمائة دينار إلى ثمان مائة دينار.

% الشافعي (ق).

16850- عن عكرمة بن خالد عن رجل حدثه عن مصدق أبي بكر الذي بعثه إلى اليمن أنه أخذ من كل عشر بقرات شاة.
% مسدد.

16851- عن حارثة بن مضرب قال: جاء ناس من أهل الشام إلى عمر فقالوا: إنا أصبنا أموالا: خيلا ورقيقا نحب أن يكون لنا فيها زكاة وطهور، فقال: ما فعله صاحبائي قبلي فأفعله فاستشار أصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه

وسلم وفيهم علي فقال علي: هو حسن إن لم تكن جزية
يؤخذون بها بعدك راتبة.

% (عب حم) وأبو عبيد في كتاب الأموال، ابن جرير
وصححه، (ع) وابن خزيمة، (ك ق ص) قال ابن الجوزي في
جامع المسانيد: هذا الحديث ذكره (حم) في مسند أبي بكر
ولا يصلح إلا في مسند عمر والمسند منه أن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يفعل ذلك.

16852- عن راشد بن سعد عن عمر بن الخطاب وحذيفة
بن اليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذ من
الخيال والرقيق صدقة.

% (حم).

16853- عن عمر قال: فيما سقت السماء والأنهار والعيون
العشر وما سقي بالرشاء نصف العشر.

% (عب) وأبو عوانة (قط).

16854- عن حماس قال: كنت أبيع الأدم والجعاب فمر بي
عمر بن الخطاب فقال؟ يا حماس أد صدقة مالك فقلت: يا

أمير المؤمنين إنما هو جعاب وأدم قال: قومه وأخرج صدقته.

% الشافعي (عب) وأبو عبيد في الأموال، (قط) وصححه (هق).

16855- عن عمر قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل: منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا فقد احتبس أذراعه (أذراعه: الأذراع: جمع درع وهي الزردية. النهاية (2/114) ب. وأعتده: الأعد جمع قلة للعتاد وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب. وتجمع على أعتدة أيضا. النهاية (3/176) ب) وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها.

% (ن) (الحديث مر برقم (15800 و 15826) ص).

16856- عن نافع أنه قرأ كتاب عمر بن الخطاب أنه ليس
فيما دون خمس من الإبل شيء، فإذا بلغت خمسا ففيها
شاة إلى تسع، فإذا كانت عشرا فشأتان إلى أربع عشرة،
فإذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث إلى تسع عشرة، فإذا
بلغت العشرين فأربع إلى أربع وعشرين، فإذا بلغت خمسا
وعشرين ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت
ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين، فإذا زادت ففيها حقة
إلى ستين، فإذا زادت ففيها جذعة إلى خمس وسبعين، فإذا
زادت ففيها ابنتا لبون إلى التسعين، فإذا زادت ففيها حقتان
إلى عشرين ومائة، فإذا زادت ففي كل خمسين حقة وفي
كل أربعين ابنة لبون وليس في الغنم شيء فيما دون
الأربعين، فإذا بلغت الأربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة،
فإذا زادت فشأتان إلى المائتين، فإذا زادت على المائتين
فثلاث شياه إلى ثلاث مائة، فإن زادت على ثلاث مائة ففي
كل مائة شاة.

% (ع) وابن جرير (هق) ورجاله ثقات.

16857- عن كليب الجرمي قال: لقيت عمر وهو بالموسم فناديت من وراء الفسطاط ألا إني فلان بن فلان وإن ابن أخت لنا له أخ غاز في بني فلان وقد عرضنا عليه فريضة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى فرفع عمر جانب الفسطاط فقال: أتعرف صاحبك؟ قلت: نعم هو ذاك، قال: انطلق به حتى ننفذ لكما قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وكنا نتحدث أن القضية أربع من الإبل.
% (ش) وابن راهويه (ع ص).

16858- عن عمر قال: إنما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة في هذه الأربعة الحنطة والشعير والتمر والزبيب.
% (قط) وضعفه.

16859- عن سهل بن أبي حثمة أن عمر بعثه على خرص (خرص: الخرص: حزر ما على النخل من الرطب تمرا، وقد خرص النخل. المختار (133) ب) التمر فقال: إذا أتيت على أرض فاخرصها ودع لهم قدر ما يأكلون.
% مسدد وابن سعد (هق) وهو صحيح.

16860- عن مروح بن سمرة قال: أتيت عمر بن الخطاب
فقلت يا أمير المؤمنين ما حق إبل مائة فقال: أنبأني خليلي
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن خير إبل ثلاثون زكى
أهلها ببعير واستنفقوا بعيرا وأنطوا السائل بعيرا أدوا حقها
تسألني عن حق إبل مائة والله إن لنا جملا نستقي عليه
وتستقى جيراننا ونحتطب عليه وتحتطب جيراننا والله إنني
لأرى أن فيه حقا ما أؤديه فاتق ربك وأد زكاتها وأطرق
(وأطرق فحلها: أي إعارته للضراب، واستطراق الفحل:
استعارته لذلك

والطرق في الأصل: ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي
به الماء. النهاية (3/122) ب) فحلها وامنح غزيرتها (وامنح
غزيرتها: منحة اللبن: أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها
ويعيدها وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم
يردها. انتهى. النهاية (4/364) ب.

غزيرتها: غزيرة: أي كثيرة اللبن. وأغزر القوم: إذا كثرت
ألبان مواشيهم. النهاية (3/365) ب) وأفقر شديدتها (وأفقر
شديدتها: وفي الحديث (ما يمنع أحدكم أن يفقر البعير من

إبله) أي يعيره للركوب. يقال: أفقر البعير يفقره إفقارا إذا أعاره، مأخوذ من ركوب فقار الظهر، وهو خرزاته، الواحدة: فقارة. انتهى. النهاية (3/462) (ب) واتق ربك.

% يعقوب بن سفيان في مشيخته والخرائطي في مكارم الأخلاق (هب).

16861- عن سعيد بن أبي سعيد أن عمر سأل رجلا عن أرض له باعها فقال: أحرز (أحرز: وفي حديث الزكاة لا تأخذوا من حرزات أموال الناس شيئا) أي من خيارها هكذا يروي بتقديم الرء على الزاي، وهو جمع حرزة بسكون الرء، وهي خيار المال، لأن صاحبها يحرزها ويصونها. والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الرء، وفيه (أنه بعث مصدقا فقال لا تأخذ من حرزات أنفس الناس شيئا) الحزرات: جمع حرزة - بسكون الزاي - وهي خيار مال الرجل، سميت حرزة لأن صاحبها لا يزال يحرزها في نفسه، سميت بالمرّة الواحدة من الحزر، ولهذا أضيفت إلى الأنفس النهاية (1/367 و 377) (ب) مالك واحفر له تحت

فراش امرأتك، فقال: يا أمير المؤمنين أليس بكنز فقال
ليس بكنز ما أدي زكاته.

% (ش) وأبو الشيخ.

16862- عن عمر قال: لأن أكون سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن مانع الصدقة وقال: أنا أضعها موضعها
أيقاتل أحب إلي من حمر النعم وكان أبو بكر يرى أن يقاتل.
%رسته في الإيمان.

16863- عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: في الأربعين
من الغنم سائمة شاة إلى مائة وعشرين فإن زادت شاة
ففيها شاتان إلى مائتين، فإن زادت شاة ففيها ثلاث إلى
ثلاث مائة، فإن كثرت الغنم ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ
هرمة ولا ذات عور ولا تيس إلا أن يشاء المصدق وفي الإبل
في كل خمس شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة
ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين
بنت مخاض فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى
خمس وثلاثين فإن زادت واحدة ففيها حقة طروقة الفحل
إلى ستين، فإن زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس

وسبعين فإن زادت واحدة ففيها ابتنا لبون إلى تسعين، فإن زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى مائة وعشرين، فإن زادت واحدة ففي كل أربعين بنت لبون، وفي كل خمسين حقة ويحسب صغارها وكبارها وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة وفي الرقة (وفي الرقة: الورق: الدراهم المضروبة، وكذا الرقة بالتخفيف. وفي الحديث: (في الرقة ربع العشر). المختار (568) ب) ربع العشر إذا بلغت رقة أحدهم خمس أواق. % (عب) وابن جرير (هق).

16864- عن مسلم بن بنان أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث سفيان بن عبد الله الثقفي ساعيا فرآه بعد أيام في المسجد فقال له: أما ترضى أن تكون كالغازي في سبيل الله؟ قال: وكيف لي بذلك وهم يزعمون أنا نذلهم؟ قال: يقولون ماذا؟ قال: يقولون أيحسب علينا السخلة؟ فقال عمر احسبها ولو جاء بها الراعي يحملها على كفه

وقل لهم: إنا ندع لهم الأكلة والربى (والربي: الربى التي تربي في البيت من الغنم لأجل اللبن. النهاية (2/180) ب.
والماخض: الماخض: هي التي أخذها الماخض لتضع.
والماخض: الطلق عند الولادة. يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا ومخاضا، إذا دنا نتاجها. النهاية (4/306) ب)
والماخض والفحل.

% (عب) وابن جرير.

16865- عن عمر أنه كان يقول للخراص: دع لهم قدر ما يقع
وقدر ما يأكلون.

% (طب ش) وأبو عبيد في الأموال (هق).

16866- عن عمرو بن شعيب أن أمير الطائف كتب إلى
عمر بن الخطاب أن أهل العسل منعونا ما كانوا يعطون
من كان قبلنا فكتب إليه إن أعطوك ما كانوا يعطون رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحم لهم وإلا فلا تحم لهم.

% (ش).

2 أحكام الزكاة

16867- عن عمر قال: إذا حلت الصدقة فاحسب دينك وما عندك فاجمع ذلك كله ثم زكه.

% أبو عبيد في الأموال، (ش).

16868- عن طارق أن عمر بن الخطاب كان يعطيهم العطاء ولا يزكيه.

% (ش) وأبو عبيد.

16869- عن القاسم عن عائشة أن عمر مرت به غنم

الصدقة فرأى فيها شاة حافلا (حافلا: أي كثيرة اللبن. النهاية (1/409) ب) ذات ضرع عظيم، فقال عمر: ما هذه الشاة؟

فقالوا: شاة من الصدقة، فقال عمر: ما أعطى هذه أهلها

وهم طائعون لا تفتنوا الناس لا تأخذوا حزرات أموال الناس

نكبوا (نكبوا: يريد الأكلة وذوات اللبن، ونحوهما: أي

أعرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكاة، ودعوها لأهلها. فيقال

فيه نكب ونكب. النهاية (5/112) ب) عن الطعام.

% مالك والشافعي (عب) وأبو عبيد، (ش) ومسدد، (هق)

(أخرجه مالك في الموطأ كتاب الزكاة باب النهي عن

التضييق على الناس في الصدقة رقم (28) ص).

16870- عن الحسن قال: كتب عمر إلى أبي موسى فما زاد على المائتين ففي كل أربعين درهما درهم.
% (ش).

16871- عن عمر قال: ليس في الخضراوات صدقة.
% أبو عبيد في الأموال (هق).

16872- عن مكحول أن عمر بن الخطاب جعل المعدن بمنزلة الركاز (الركاز: الركاز عند أهل الحجاز: كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض).

وعند أهل العراق: المعادن، والقولان تحتملها اللغة؛ لأن كلا منهما مركز في الأرض: أي ثابت. يقال: ركزه يركزه ركزا إذا دفنه، وأركز الرجل إذا وجد الركاز، والحديث إنما جاء في التفسير الأول وهو الكنز الجاهلي، وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه.

وقد جاء في مسند أحمد في بعض طرق هذا الحديث (وفي الركائز الخمس) كأنها جمع ركيزة أو ركازة، والركيزة والركزة: القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها. وجمع الركزة ركاز. النهاية (2/258) ب) في الخمس.

% (هق) وقال منقطع مكحول لم يدرك عمر.

16873- عن رباح: أنهم أصابوا قبرا بالمدائن فوجدوا فيه رجلا عليه ثياب منسوجة بالذهب ووجدوا معه مالا فأتوا به عمار بن ياسر فكتب فيه إلى عمر فكتب أن أعطهم إياه ولا تنزعه منهم.

% أبو عبيد في الأموال، (ش)، (ق).

16874- عن شعيب بن يسار أن عمر كتب أن يزكي الحلبي.

% (خ) في تاريخه وقال: مرسل شعيب لم يدرك عمر (ق).

16875- عن شعيب بن يسار قال: كتب عمر إلى أبي

موسى أن مر من قبلك من نساء المسلمين أن يصدقن من حليهن.

% (ق)، وقال: مرسل.

16876- عن أبي سعيد المقبري قال: جئت عمر بن الخطاب

بمائتي درهم فقلت: يا أمير المؤمنين هذه زكاة مالي قال:

وقد عففت يا كيسان؟ قال: نعم قال: اذهب أنت فاقسمها.

% (هق) وأبو عبيد في الأموال والحاكم في الكنى.

16877- عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه أن عمر قال: في الزيتون العشر إذا بلغ خمسة أوسق.

% (هق)، وقال: منقطع وراويه ليس بقوي.

16878- عن بشر بن عاصم وعبد الله بن أوس أن سفيان بن عبد الله الثقفي كتب إلى عمر وكان عاملا له بالطائف

أن قبله حيطانا (حيطانا: الحائط: واحد الحيطان، وحوط

كرمه تحويطا: بنى حوله حائطا فهو كرم محوط، ومنه

قولهم: أنا أحوط حول ذلك الأمر، أي: أدور. المختار (125)

ب) فيها كروم وفيها من الفرسك (الفرسك: الفرسك:

الخوخ. النهاية (3/429) ب) والرمان ما هو أكثر غلة من

الكروم أضعافا فكتب إليه يستأمره في العشر فكتب إليه

عمر أنه ليس عليها عشر قال: هي من العضاة (العضاة

شجر أم غيلان، وكل شجر عظيم له شوك، الواحدة: عضة

بالتاء، وأصلها عضة. النهاية (3/255) ب) كلها ليس عليها

عشر.

% (ق).

16879- عن عاصم أن عمر استعمل أبا فيان بن عبد الله على الطائف فخرج مصدقا فاعتد عليهم بالغذاء (بالغذاء: الغذاء: السخال الصغار، واحدها: غذي. النهاية (3/348) ب) ولم يأخذه منهم فقالوا له: إن كنت معتدا علينا بالغذاء فخذنا منا فأمسك حتى أتى عمر فقال له: إنهم يزعمون أنا نظلمهم نعتد عليهم بالغذاء ولا نأخذهم منهم فقال له عمر: اعتد عليهم بالغذاء حتى السخلة يروح بها الراعي على يده وقل لهم لا آخذ منكم الربي ولا الماخض ولا ذات الدر ولا الشاة الأكلة ولا فحل الغنم وخذ العناق والجدعة والثنية فذلك عدل بين غذاء المال وخياره.

%مالك والشافعي وأبو عبيد في الأموال وابن جرير، (ق).

16880- عن سليمان بن يسار أن أهل الشام قالوا لأبي عبيدة بن الجراح: خذ من خيلنا ورقيقنا صدقة فأبى فكتب إلى عمر بن الخطاب فأبى ثم كلموه أيضا فأبى، فكتب إلى عمر بن الخطاب، فكتب إليه عمر إن أحبوا فخذها منهم واردها عليهم وارزق رقيقهم.

%مالك وأبو عبيد في الأموال (ق).

16881- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب عن عبد وجد جرة من ذهب مدفونة، فكتب إليه عمر أن أرضخ له منها بشيء فإنه أحرى أن يؤدوا ما وجدوا.
%ابن عبد الحكم.

16882- عن شبيل بن عوف قال: أمرنا عمر بن الخطاب بالصدقة فقلنا نحن نجعل على خيولنا وأرقائنا عشرة عشرة فقال: أما أنا فلا أجعله عليكم ثم أمر لأرقائنا بجريين بجريين: الجريب من الطعام والأرض: مقدار معلوم، وجمعه أجربة وجربان. قال الرازي: قلت الجريب مكيال؛ وهو أريبة أقفزة، والجريب من الأرض: بندر الجريب الذي هو المكيال. نقلهما الأزهرى. انتهى. المختار (73) (ب) جريين.

%ابن سعد (أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى في ترجمة شبيل بن عوف وهو ثقة قليل الحديث (5/152) (ب)).

16883- عن عزرة أن أهل الشام قالوا لعمر: إن أفضل أموالنا الخيل والرقيق فأخذ عمر لكل فرس عشرة ولكل رأس عشرة ثم رزقهم فكان يعطيهم أكثر مما أخذ منهم. %مسدد، ورواه ابن جرير من طريق عن عمر.

16884- عن الشعبي قال: قال عمر: ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد أحد شيئاً أسلم عليه ولكننا نقومهم الملة (الملة: الدية، وجمعها ملل. قال الأزهري: كان أهل الجاهلية يطأون الإمام ويلدن لهم، فكانوا ينسبون إلى آبائهم، وهم عرب، فرأى عمر أن يردهم على آبائهم فيعتقون، ويأخذ من آبائهم لمواليهم، عن كل واحد خمسا من الإبل.

وقيل: أراد من سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الإسلام وهو عند من سباه أن يرده حراً إلى نسبه، وتكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الإبل. النهاية (4/361) ب) على آبائهم خمسا من الإبل.

% (عب) وأبو عبيد في الأموال وابن راهويه (هق).

16885- عن أنس قال: ولاني عمر بن الخطاب الصدقات، فأمرني أن آخذ من كل عشرين دينارا نصف دينار وما زاد فبلغ أربعة دنانير ففيه درهم وأن آخذ من كل مائتي درهم خمسة دراهم فما زاد فبلغ أربعين درهما ففيه درهم.
%أبو عبيد في الأموال.

16886- عن الأوزاعي قال: بلغنا أن عمر بن الخطاب قال: خففوا على الناس في الخرص (الخرص: خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا: إذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زيبا. النهاية (2/22)) فإن في المال العرية (العرية: قد تكرر ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها، ف قيل: إنه لما نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر رخص في جملة المزابنة في العرايا، وهو أن من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله، ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر، فيجيء إلى صاحب النخل فيقول له: يعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه

ذلك الفاضل من التمر بتمر تلك النخلات ليصيب من رطبها
مع الناس، فرخص فيه إذا كان دون خمسة أوسق.
والعريّة: فعيلة بمعنى مفعولة، من عراه يعروه إذا قصده
ويحتمل أن تكون فعيلة بمعنى فاعلة، من عري يعرى إذا
خلع ثوبه، كأنها عريت من جملة التحريم فعريت: أي
خرجت. النهاية (3/225) ب.

الواطئة: المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق.
النهاية (5/200) ب.

الأكلة: الأكلة، التي تسمن للأكل. وقيل هي الخصى
والهرمة والعافر من الغنم. قال أبو عبيد: والذي يروي في
الحديث الأكلة، وإنما الأكلة المأكولة، يقال: هذه أكلة
الأسد والذئب. وأما هذه فإنها الأكلة (1/58) ب) والواطئة
والأكلة.

% أبو عبيد في الأموال.

16887- عن عمر قال: ما كان من دقيق أو بر يراد به

التجارة ففيه الزكاة.

% أبو عبيد.

16888- عن عمرو بن سعد أن معاذ بن جبل لم يزل بالجند إذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم قدم على عمر فرده على ما كان عليه فبعث إليه معاذ بثلاث صدقة الناس فأنكر ذلك عمر فقال: لم أبعثك جابيا ولا آخذ جزية ولكن بعثتك لتأخذ من أغنياء الناس فتردها على فقرائهم قال معاذ: ما بعثت إليه بشيء وأنا أجد أحدا يأخذه مني فلما كان العام الثاني بعث إليه شطر الصدقة فتراجعا بمثل ذلك فلما كان العام الثالث بعث إليه بها كلها فراجعه عمر بمثل ما راجعه قبل ذلك فقال معاذ: ما وجدت أحدا يأخذ مني شيئا.

% أبو عبيد في الأموال. ص (784).

16889- عن الشعبي أن رجلا وجد ألف دينار مدفونة خارجا من المدينة فأتى بها عمر بن الخطاب فأخذ منها الخمس مائتي دينار ودفع إلى الرجل بقيتها وجعل عمر يقسم المائتين بين من حضره من المسلمين إلى أن فضل منها

فقال عمر: أين صاحب الدنانير فقام إليه فقال له عمر: خذ هذه الدنانير فهي لك.

% أبو عبيد.

16890- عن عمر أنه قال لمولاه أسلم ورآه يحمل متاعه على بعير من إبل الصدقة، فقال: فهلا ناقة شصوصا أو ابن لبون بوالا.

% أبو عبيد في الغريب.

16891- عن هشام بن حبيش قال: شهدت عمر بن الخطاب وأتاه صاحب الصدقة فقال: إن إبل الصدقة قد كثرت فقام عمر بناس معه فنادى عمر على فريضة فريضة بثمن يزيد وأخذ عقلها فشد به حقوه (حقوه: الأصل في الحقو معقد الإزار، وجمعه أحق وأحقاء، ثم سمي به الإزار للمجاورة. النهاية (1/417) ب) ثم مر به على المساكين فجعل يتصدق به عليهم.

% (ك).

16892- عن حزام بن هشام عن أبيه أن عمر بن الخطاب كان يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواء (رواء: الرواء بالكسر والمد: حبل يقرن به البعيران).

وقال الأزهري: الرواء: الحبل الذي يروى به على البعير: أي يشد به المتاع عليه. والأروية واحدها: رواء. النهاية (2/280) (ب) فإذا جاء إلى المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل والأروية.

%ابن جرير.

16893- عن يعلى قال: ابتاع عبد الرحمن بن أمية أخو يعلى من رجل فرسا أنثى بمائة قلوص (قلوص: هي الناقة الشابة. النهاية (4/100) ب) فبدا له فندم البائع فأتى عمر فقال: إن يعلى وأخاه غصباني فرسي فكتب عمر إلى يعلى بن أمية أن الحق بي فأتاه فأخبره فقال: إن الخيل لتبلغ هذا عندكم قال: ما علمت فرسا قبل هذا بلغ هذا، فقال عمر فنأخذ من كل أربعين شاة شاة ولا نأخذ من الخيل شيئا خذ من كل فرس ديناراً، قال: فضرب على الخيل ديناراً ديناراً. %أبو عاصم النبيل في حديثه (ق).

16894- عن الوليد بن مسلم قال: أنا أبو عمرو يعني الأوزاعي أن عمر ابن الخطاب قال: خففوا على الناس في الخرص فإن فيه العرية والوطية والآكلة، قال الوليد: قلت لأبي عمرو ما العرية؟ قال: النخلة أو النخلتان والثلاث يمنحها الرجل الرجل من أهل الحاجة، قلت: فما الآكلة؟ قال: أهل المال يأكلون منها رطباً فلا يحرص ذلك ويوضع من خرصه، قال: قلت فما الوطية؟ قال: من يغشاهم ويزورهم.

% (هق) وقال: هذا اللفظ الذي رواه الأوزاعي عن عمر في التخفيف رواه مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا.

16895- عن عمر أنه قال: يا أهل المدينة إنه لا خير في مال لا يزكى فجعل في الخيل عشرة دراهم وفي البراذين (البراذين: البرذون: الدابة، قال الكسائي: الأثى من البراذين برذونة. النهاية (1/35) ب) ثمانية.
% ابن جرير.

16896- عن أنس قال: جعلني عمر بن الخطاب على الجباية وأمرني أن آخذ إذا بلغ مال المسلم مائتي درهم خمسة دراهم فما زاد ففي كل أربعين درهما درهم وجعل أبا موسى على الصلاة.

% ابن جرير.

16897- عن السائب بن الأقرع أن عمر استعمله على المدائن فبينما هو جالس في إيوان كسرى نظر إلى تمثال يشير بأصبعه إلى موضع قال: فوقع في روعي (روعي: الروح بالضم: القلب والعقل، يقال: وقع ذلك في روعي، أي: في خلدي وبالي، وفي الحديث (إن الروح الأمين نفث في روعي) المختار (209) ب) أنه يشير إلى كنز فاحتفرت ذلك الموضع فاستخرجت كنزا فكتبت إلى عمر أخبره وكتبت أن هذا شيء أفاءه الله علي دون المسلمين قال: فكتب إلي عمر إنك أمير من أمراء المسلمين فاقسمه بين المسلمين.

% (خط).

16898- عن السائب بن يزيد قال: سمعت عثمان يقول: هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليقضه ثم ليزك ما بقي.

%الشافعي وأبو عبيد في الأموال (خ) ومسدد (هق).

16899- عن السائب بن يزيد أن عثمان كان يقول: إن

الصدقة تجب في الدين لو شئت تقاضيته من صاحبه والذي هو على ملئ تدعه حياء أو مصانعة ففيه الصدقة.

%أبو عبيد في كتاب الأموال (ق).

16900- عن عثمان قال: زكه يعني الدين إذا كان عند الملاء

(الملاء: وملؤ الرجل: صار مليئًا، أي ثقة. فهو مليء - بالمد -

بين الملاء، والملاءة ممدودان وبابه ظرف. المختار (500)

(ب).

% (هق).

16901- عن سفيان بن سلمة قال: أتني عمر بن الخطاب

بصدقة زكاة فأعطاها أهل بيت كما هي.

% (ق).

16902- عن السائب بن يزيد قال: كانت الدية على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أسنان خمس

وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون
بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض حتى كان عمر
بن الخطاب ومصر الأمصار فقال عمر بن الخطاب: ليس
كل الناس يجدون الإبل فقوموا الإبل أوقية أوقية فكانت
أربعة آلاف ثم غلت الإبل، فقال عمر: قوموا الإبل فقومت
أوقية ونصفا فكانت ستة آلاف، ثم غلت الإبل فقال عمر:
قوموا الإبل فقومت أوقيتين فكانت ثمانية آلاف، ثم غلت
الإبل، فقال: قوموا الإبل فقومت أوقيتين ونصفا فكانت
عشرة آلاف، ثم غلت الإبل، فقال عمر: قوموا الإبل
فقومت الإبل ثلاث أواق فكانت اثني عشر ألفا فجعل عمر
على أهل الورق اثني عشر ألفا وعلى أهل الذهب ألف
دينار وعلى أهل الإبل مائة من الإبل وعلى أهل الحلل
(الحلل: برود اليمن، والحلة: إزار ورداء، ولا تسمى حلة
حتى تكون ثوبين المختار (115) ب) مائتي حلة، قيمة كل
حلة خمسة دنانير وعلى أهل الضأن ألف ضائنة (ضائنة: هي
الشاة من الغنم، خلاف المعز. النهاية (3/69) ب) وعلى أهل
المعز ألفي معز وعلى أهل البقر مائتي بقرة.

%الحارث وسنده ضعيف.

16903- عن رجل قال: سألت عمر بن الخطاب فقلت: يا أمير المؤمنين أعلى المملوك زكاة؟ قال: لا، فقلت: على من هي، فقال: على مالكة.

% (هق).

16904- عن علي أن العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك.
% (ش حم) والدارمي (د ت ه) وابن جرير وصححه وابن خزيمة (قط ك) والدورقي (ص).

16905- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قد أخذنا زكاة العباس عام الأول للعام.
% (ت ص).

16906- عن علي قال: والله ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم إلا كتاب الله وهذه الصحيفة معلقة بسيفه أخذتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فرائض الصدقة.
% (حم) والطحاوي والدورقي.

16907- عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعجل من العباس صدقة عامين.

% (عب).

16908- عن علي قال: ليس في التفاح وما أشبهه صدقة.

% أبو عبيد في الأموال (هق).

16909- عن علي قال: فيما سقت السماء العشر وإذا سقي

بالدواليب والنواضح نصف العشر.

% أبو عبيد.

16910- عن علي في الدين الظنون قال: إن كان صادقا

فليزكه إذا قبضه لما مضى.

% أبو عبيد، (هق).

16911- عن علي قال: ليس في المال المستفاد زكاة حتى

يحول عليه الحول.

% أبو عبيد (هق).

16912- عن علي قال: في كل عشرين دينارا نصف دينار

وفي كل أربعين دينارا دينار وفي كل مائتي درهم خمسة

دراهم وما زاد فبالحساب.

%أبو عبيد وابن جرير.

16913- عن علي قال: ليس في الإبل العوامل صدقة.

%أبو عبيد بن حماد في نسخته، (هق) وابن جرير.

16914- عن الشعبي أن علياً أتى برجل وجد في خربة ألفا وخمس مائة درهم بالسواد، فقال علي: لأقضين فيها قضاء بينا إن كنت وجدتها في قرية خربة تحمل خراجها قرية عامرة فهي لهم وإن كانت لا تحمل فلك أربعة أخماس ولنا خمسه وسأطيه لك جميعاً.

%الشافعي، أبو عبيد (هق).

16915- عن علي أنه كان يزكي أموال ولد أبي رافع وكانوا أيتاما في حجره.

%أبو عبيد (ق).

16916- عن علي أنه باع أرضاً لبني أبي رافع بعشرة آلاف وكانوا أيتاما فكان يزكيها.

%أبو عبيد.

16917- عن علي قال: ليس في النيف (النيف: بوزن الهين: الزيادة يخفف ويشدد. يقال: عشرة ونيف، ومائة ونيف).

وكل ما زاد على العقد فهو نيف، حتى يبلغ العقد الثاني
ونيف فلان على السبعين، أي: زاد. المختار (544) ب)

شيء.

% (ش).

16918- عن علي أنه قيل له: إن فلانا أصاب معدنا فأتاه
علي فقال: أين الركاز الذي أصبت؟ فقال: ما أصبت ركازا
وإنما أصابه هذا فاشترته منه بمائة شاة متبع (متبع: التبع:
ولد البقرة أول سنة. وبقرة متبع: معها ولدها. ومنه الحديث
(إن فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع) أي يتبعها أولادها.
النهاية (1/179) ب) فقال له علي: ما أرى الخمس إلا عليك
فخمس المائة شاة.

% أبو عبيد في كتاب الأموال.

16919- عن علي أن رجلا أتى بزكاة ماله فقال: أتأخذ من
عطائنا؟ قال: لا، قال: فاذهب فإننا لا نأخذ منك شيئا لا نجمع
عليك ألا نعطيك ونأخذ منك.

% أبو عبيد في الأموال.

16920- عن علي قال: ليس في العسل زكاة.

% (ق).

16921- عن علي قال: ليس في الخضراوات والبقول

صدقة.

% (ق).

16922- عن علي قال: فيما سقت السماء وما سقي فتحا

(فتحا: الفتح: الماء الذي يجري في الأنهار على وجه

الأرض. انتهى. النهاية (3/407) ب) العشر وما سقي بالدلو

فنصف العشر.

% (هق).

16923- عن علي قال: ما سقت السماء فمن كل عشرة

واحد وما سقي بالغرب فمن كل عشرين واحد.

% (هق).

16924- عن عبد الرحمن بن أبي ليلي أن عليا زكى أموال

بني أبي رافع قال: فلما دفعها إليهم وجدوها بنقص، فقالوا:

إنا وجدناها بنقص فقال علي: أترون أنه يكون عندي مال لا

أزكيه.

% (هق).

16925- عن ابن حممة قال: سقطت علي جرة من دير قديم بالكوفة فيها أربعة آلاف درهم فذهبت بها إلى علي فقال: اقسما خمسة أخماس فقسمتها فأخذ علي منها خمسا وأعطاني أربعة أخماس فلما أدبرت دعاني فقال: في جيرانك فقراء ومساكين؟ قلت: نعم، قال: خذها فاقسمها بينهم.

% (ص هق).

16926- عن علي قال: في خمس وعشرين من الإبل خمس شياه فإذا زادت على عشرين ومائة فبحساب ذلك تستأنف الفرائض.

% ابن جرير، (هق).

16927- عن علي: ليس في الدراهم زكاة حتى تكون مائتين فإذا كانت مائتين ففيها خمسة دراهم وليس في الدنانير شيء حتى تبلغ عشرين دينارا فإذا كانت عشرين دينارا ففيها ربع العشر وليس فيما دون خمس من الإبل صدقة، فإذا بلغت خمسا ففيها شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس

وعشرين خمس شياه، فإذا زادت على خمس وعشرين
واحدة ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين، فإذا زادت
واحدة ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين، فإذا زادت
واحدة ففيها حقة إلى ستين، فإذا زادت واحدة ففيها جذعة
إلى خمس وسبعين فإذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى
تسعين فإذا زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى
عشرين ومائة فإذا كثرت الإبل ففي كل خمسين حقة وفي
كل أربعين ابنة لبون وفي كل ثلاثين بقرة تبيع وفي كل
أربعين مسنة وفي كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة،
فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت ففيها ثلاث
شياه إلى ثلاث مائة، فإذا كثرت الغنم ففي كل مائة شاة
ولا يأخذ المصدق هرمة ولا ذات عوار ولا عمياء ولا تيسا إلا
أن يشاء المصدق وفيما سقت السماء أو كان فتحا ففيه
العشر وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر.

% ابن جرير، (هق).

16928- عن علي قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذات يوم فقال: إنا قد وضعنا عنكم صدقة الخيل

والرقيق ولكن هاتوا العشر، هاتوا من كل أربعين درهما
درهما وليس فيما دون المائتين شيء، وفي كل عشرين
مثقالا نصف مثقال وليس فيما دون ذلك شيء وفيما سقت
السماء أو سقي فتحا العشر وفيما سقي بالغرب نصف
العشر وفي الإبل في خمس شاة وليس فيما دون ذلك
شيء، وفي لفظ: وليس في أربع شيء وفي عشر شاتان
وفي خمس عشرة ثلاث، وفي عشرين أربع وفي خمس
وعشرين خمس من الغنم فإن زادت واحدة ففيها ابنة
مخاض إلى خمس وثلاثين فإن لم تكن له ابنة مخاض فابن
لبون ذكر فإن زادت واحدة ففيها ابنة لبون إلى خمس
وأربعين فإن زادت واحدة ففيها حقة طروقة الفحل إلى
ستين، فإن زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين،
فإن زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين، فإن زادت
واحدة ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة، فإن
كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل
أربعين بنت لبون، وفي البقر في ثلاثين تبع أو تبعة حولي
(حولي: وفي حديث الأحنف (إن إخواننا من أهل الكوفة

نزلوا في مثل حولاء الناقة، من ثمار متهدلة وأنهار
متفجرة) أي نزلوا في الخصب.

تقول العرب: تركت أرض بني فلان كحولاء الناقة إذا بالغت
في صفة خصبها، وهي جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء
أصفر، وفيها خطوط حمر وخضر. النهاية (1/464) ب)، وفي
أربعين مسنة وليس على العوامل شيء، وفي الغنم في
أربعين شاة شاة فإن لم تكن إلا تسعا وثلاثين فليس عليك
شيء، وفي الأربعين شاة ثم ليس عليك فيها شيء حتى
تبلغ عشرين ومائة، فإن زادت واحدة على عشرين ومائة
ففيها شاتان إلى المائتين، فإن زادت على المائتين واحدة
ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة فإن كثرت الشاء ففي كل
مائة شاة شاة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق
خشية الصدقة ولا يأخذ المصدق فحلا ولا هرمة ولا ذات
عوار ولا تيسا إلا أن يشاء المصدق فإن لم تكن في الإبل
ابنة مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم أو شاتان.
%ابن جرير وصححه.

16929- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق فأدوا زكاة الأموال من كل أربعين درهما درهم.
% ابن جرير (الحديث مر برقم (15837) وسقط من عزو الحديث لفظ [حم]، فصح ذلك. ص).

16930- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى قد عفا لكم عن الخيل والرقيق يعني ليس فيها زكاة.
% ابن جرير.

16931- عن قتادة عن أنس قال: سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء أو سقي بالسيح (بالسيح: السيح: الماء الجاري المنبسط على وجه الأرض. انتهى. النهاية (2/432) ب) أو سقي بالغيل (بالغيل: الغيل: ما جرى من المياه في الأنهار والسواقي. انتهى. النهاية (3/403) ب) العشر، وما سقي بالرشاء (بالرشاء: الرشاء: الحبل، وجمعه أرشية، وأرشي الدلو: جعل له رشاء المختار (194) ب) فنصف العشر.

%ابن جرير وصحه.

16932- عن قتادة مرسلا مثله.

%ابن جرير.

16933- عن الزهري وقتادة عن جابر قال: في كل خمس

من البقر شاة، وفي عشر شاتان، وفي خمس عشرة ثلاث

شياه، وفي عشرين أربع شياه، فإذا كانت خمسا وعشرين

ففيها بقرة إلى خمس وسبعين، فإذا زادت على خمس

وسبعين ففيها بقرتان إلى عشرين ومائة، فإذا زادت على

عشرين ومائة ففي كل أربعين بقرة، قال الزهري: وبلغنا

أن قولهم قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل ثلاثين

بقرة تبع أن ذلك كان تخفيفا لأهل اليمن ثم كان هذا بعد

ذلك.

%ابن جرير.

16934- عن أيوب قال: كنت أسمع زمانا من الناس أنهم

يقولون: خذوا منا ما أخذ النبي صلى الله عليه وسلم فكنت

أعجب حين لم يقبلوا منهم ذلك حتى حدثني الزهري أن

النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتابا فيه هذه الفرائض

فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يكتب به إلى العمال فأخذ به أبو بكر بعده فأمضاه على ما كتب لا أعلمه إلا ذكر البقرة أيضا.
%ابن جرير.

16935- عن الزهري قال: فرائض البقر مثل فرائض الإبل. غير أنه لا أسنان فيها.
%ابن جرير.

16936- عن قتادة عن سعيد بن المسيب وأبي قلابة وآخر قالوا: صدقات البقر كنحو صدقات الإبل في خمس شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه، وفي خمس وعشرين بقرة مسنة إلى خمس وسبعين فإذا زادت فبقرتان إلى عشرين ومائة، فإذا زادت ففي كل أربعين بقرة بقرة مسنة.
%ابن جرير.

16937- عن عكرمة بن خالد قال: استعملت على صدقات عك فسألت أشياخي ممن صدق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلفوا، فقال بعضهم في كل ثلاثين

بقرة تبع، وفي كل أربعين مسنة، وقال بعضهم في خمس
شاة وفي عشر شاتان مثل صدقة الإبل.

% ابن جرير (عب).

16938- أنا معمر قال: أعطاني سماك بن الفضل كتابا من

النبي صلى الله عليه وسلم إلى مالك بن كفلانس
والمصعبين فقرأته فإذا هو فيه: فيما سقت الأنهار والسماء
العشر، وفيما سقي بالرشاء نصف العشر، وفي البقر مثل
الإبل.

% ابن جرير وقال: أخذ جماعة بهذا، وقالوا: إن الخبر الذي

روى فيها عن معاذ منسوخ بكتاب النبي صلى الله عليه

وسلم إلى عماله بخلافه.

16939- عن أبي ليلي عن الحكم قال: بعث النبي صلى الله

عليه وسلم معاذا وأمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين

بقرة تبعا أو تبعة ومن كل أربعين مسنة فسألوه عن فضل

ما بينهما فأبى أن يأخذ حتى سأل النبي صلى الله عليه

وسلم فقال لا تأخذ شيئا.

% (ش).

16940- يا أبا حذيم إنما الصدقة خمس وإلا فعشر وإلا
فخمس عشرة وإلا فعشرون وإلا فخمس وعشرون وإلا
فثلاثون وإلا فخمس وثلاثون فإن كثرت فأربعون.
% (حم ع) ويعقوب بن سفيان والمنجنيقي في مسنده وابن
سعد والبغوي والباوردي وابن قانع (طب ص) عن زيال بن
عبيد بن حنظلة بن حذيم عن أبيه عن جده.

16941- عن يعلى بن الأشدق (يعلى بن الأشدق العقيلي أبو
الهيثم الجزري، قال البخاري لا يكتب حديثه روى عن رقاد
بن ربيعة. ميزان الإعتدال (4/457).

وكان في سند الحديث اسم: وقاد بالواو بينما هو بالراء كما
هو في ميزان الإعتدال (4/457) والطبقات الكبرى لابن
سعد (1/303).

وهكذا ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (2/235): رقاد بن
ربيعة العقيلي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الحديث بلفظه. (ص) قال: أدركت عدة من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ممن صدق على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم منهم رقاد بن ربيعة العقيلي قال:

أخذ منا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم من
المائة شاة فإن زادت فشاتان.

% (طب).

16942- عن يعلى بن الأشدق عن عمه عبد الله بن جراد
قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: كم إبلك؟
قلت: ثلاثون، قال: إن ثلاثين خير من المائة قلت: إنا
لنتحدث أن المائة أفضل وأطيب، قال: هي مفرقة مفتنة
وكل مفرح مفتن.

%الرامهرمزي في الأمثال.

16943- أخبرنا أبو بكر بن محمد بن الحسين بن علي بن
إبراهيم ثنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد
المهتدي: ثنا أبو الفتح يوسف بن عمرو بن مسرور القواس
إملاء قال: قرئ على أبي العباس أحمد بن عيسى السكين
البلدي وأنا أسمع، قيل له: حدثكم هاشم يعني ابن القاسم
الحراني: ثنا يعلى بن الأشدق عن عمه عبد الله بن جراد
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم إبلك؟ قال:
قلت ثلاثون، قال: إن ثلاثين خير من مائة، قلت: يا رسول

الله إنا لنرى أن المائة أكثر من ثلاثين وهي أحب إلينا، قال:
إن ربها بها معجب وإنه لا يؤدي حقها إن المائة مفرحة
مفتنة وكل مفرح مفتن.
% (كر).

16944- عن ابن عمر قال: كتب النبي صلى الله عليه وسلم
إلى اليمن إلى الحارث بن عبد كلال ومن تبعه من أهل
اليمن ابن معافر وهمدان أن على المؤمنين من صدقة
الثمار عشور ما تسقي العين وسقت السماء وعلى ما
يسقى بالغرب نصف العشور.
% ابن جرير.

16945- عن ابن عمر قال: الزكاة في النخل والعنب
والشعير والسلت فيما سقت السماء أو سقي فتحا ففيه
العشر وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر.
% ابن جرير.

16946- عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: ليس في
الفاكهة والبقل والتوابل والزعفران والقصب والحريز
والكرسف والعصفر والفاكهة اليابسة والرطوبة زكاة.

%ابن جرير.

16947- عن معاذ قال: ليس في الأوقاص شيء.

%(ش) وابن جرير.

16948- عن معاذ قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه

وسلم إلى اليمن فأمرني أن آخذ مما سقت السماء أو

سقي بعلا العشر ومما سقي بالدوالي نصف العشر.

%ابن جرير وصححه.

16949- عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى

اليمن فأمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا أو تبعة،

ومن كل أربعين مسنة.

%ابن جرير.

16950- عن معاذ قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه

وسلم إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل أربعين بقرة

مسنة، ومن كل ثلاثين بقرة تبيعا جذعا.

%ابن جرير.

16951- عن طاووس أن معاذ أخذ من البقر من ثلاثين تبيعا

ومن أربعين مسنة فسأله عما دون الثلاثين فقال: لم

أسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ولم يأمرني فيه بشيء.٤.

%ابن جرير.

16952- عن طاووس قال: أتى معاذ بوقص البقر فقال: لم يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشيء.٤.
% (هق).

16953- عن طاووس أن معاذ بن جبل قال: لست آخذاً في أوقاص (أوقاص: وفي حديث معاذ) أنه أتى بوقص في الصدقة فقال: لم يأمرني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء) الوقص، بالتحريك: ما بين الفريضتين، كالزيادة على الخمس من الإبل إلى التسع، وعلى العشر إلى أربع عشرة. والجمع: أوقاص. النهاية (5/214) ب) البقر شيئاً حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأمرني فيها بشيء.٤.
%ابن جرير.

16954- عن أبي وائل قال: أتى مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فنزل على الماء فأخذ بأذن شاة لنا ما لنا غيرها

فأتيته فقلت: يا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا غير هذه الشاة فقال: ليس عليها شيء.

% (كر).

16955- عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن رواحة إلى أهل اليمن فخرص عليهم النخل.
% (ش).

16956- عن مجاهد قال: ليس على التفاح والكمثرى وأشباهه زكاة ولا على البقول زكاة.
% ابن جرير.

16957- عن الزهري قال: سمعت أبا أمامة بن سهل يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب قال: مضت السنة أن لا تؤخذ الزكاة من نخل ولا عنب حتى يبلغ خرصها خمسة أوسق.

% ابن جرير.

16958- عن ابن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عتاب بن أسيد أن يخرص العنب كما يخرص النخل

فتؤدي زكاته زبيبا كما تؤدي زكاة النخل تمرا فتلك سنة
النبي صلى الله عليه وسلم في النخل والعنب.

% (ش).

2 {أدب المزكي}

16959- عن أبي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم مصدقا فمررت برجل فلما جمع لي ماله لم أجد
عليه فيه إلا ابنة مخاض فقلت له: أد ابنة مخاض فإنها
صدقتك، فقال: ذاك مالا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة
فتية عظيمة سميحة فخذها، فقلت له: ما أنا بأخذ ما لم أؤمر
به وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فإن
أحببت أن تأتيه فتعرض عليه ما عرضت علي فافعل فإن
قبله منك قبلته وإن رده عليك رددته، قال: فإنني فاعل قال:
فخرج معي وخرج بالناقة التي عرض علي حتى قدمنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: يا نبي الله أتاني
رسولك ليأخذ مني صدقة مالي وأيم الله ما قام في مالي
رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولا رسوله قط قبله
فجمعت له مالي فزعم أن ما علي فيه ابنة مخاض وذلك ما

لا لبن فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة فتية
ليأخذ فأبى علي وهاهي ذه قد جئتك بها يا رسول الله فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الذي عليك فإن
تطوعت بخير آجرك الله فيه وقبلناه منك قال: فها هي ذه
يا رسول الله قد جئتك بها فخذها، قال: فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعا له في ماله بالبركة.
% (حم د ع) وابن خزيمة (حب ك ص) (الحديث مر برقم)
16543) وعزوته إلى مظانه. (ص).

16960- عن ابن النجار أنبأنا أبو القاسم يحيى بن سعد بن
يحيى بن يرشبن التاجر أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد
بن يوسف أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد
الجوهري أنبأنا سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل
الديباجي ثنا أبو الحسن بالرملة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن قريب وزيد بن أكرم قالوا: ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر
بن محمد أنه دخل على أبي جعفر المنصور وعنده رجل من
ولد الزبير بن العوام وقد سأله وقد أمر له بشيء فتسخطه
الزبيرى فاستقله فأغضب المنصور ذلك من الزبيرى حتى

بان فيه الغضب، فأقبل عليه جعفر فقال: يا أمير المؤمنين حدثني أبي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أعطى عطية طيبة بها نفسه بورك للمعطي والمعطى، فقال أبو جعفر: والله لقد أعطيته وأنا غير طيب النفس بها ولقد طابت بحديثك هذا، ثم أقبل على الزبيري فقال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من استقل قليل الرزق حرمه الله كثيره، فقال الزبيري: والله لقد كان عندي قليلا ولقد كثر عندي بحديثك هذا، قال سفيان: فلقيت الزبيري فسألته عن تلك العطية فقال: لقد كانت نزرة قليلة فقبلتها فبلغت في يدي خمسين ألف درهم، وكان سفيان بن عيينة يقول: مثل هؤلاء القوم مثل الغيث حيث وقع نفع، قال الذهبي: سهل بن أحمد الديباجي قال الأزهري كذاب رافضي (قال الذهبي في ميزان الإعتدال (2/237): رمي بالأخوين: الرفض والكذب. ص).

2 {عامل الصدقة}

16961- عن سليمان بن يسار بن أبي ربيعة أنه أتى
بصدقات قد سعى عليها فلما قدم خرج إليه عمر بن
الخطاب فقرب لهم عمر تمرًا ولبنا وزبدا فأكلوا وأبى عمر
أن يأكل، فقال له ابن أبي ربيعة: أصلحك الله والله إنا
لنشرب من ألبانها ونصيب منها، فقال: يا ابن أبي ربيعة إني
لست كهيتك إنك تتبع أذنانها وتصيب منها فلست كهيتي.
%أبو عبيد (هق).

16962- عن علي قال: قلت للعباس سل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يستعملك على الصدقات فسأله، فقال:
ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب المسلمين.
% (ش)، وابن راهويه والعسكري في المواعظ وابن جرير
وصححه.

16963- عن علي قال: قلت للعباس سل النبي صلى الله
عليه وسلم يستعملك على الصدقة فسأله، فقال: ما كنت
لأستعملك على غسالة ذنوب المسلمين.
%البزار وابن خزيمة (ك).

16964- عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل

حذيفة على بعض الصدقة فلما قدم، يا حذيفة هل رزيء

(رزيء: يقال: رزأته أرزؤه. وأصله النقص. النهاية (2/218)

ب) من الصدقة شيء؟ قال لا يا رسول الله أنفقنا بقدر إلا

أن ابنة لي أخذت جدياً من الصدقة، قال: كيف بك يا حذيفة

إذا ألقيت في النار وقيل لك ايتنا به؟ فبكى حذيفة ثم بعث

إليها فجيء به فألقاه في الصدقة.

% (ك).

16965- عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعثه على الصدقة فقال له: اتق الله يا أبا الوليد

اتق الله لا تأتي يوم القيامة ببيعير تحمله له رغاء أو بقرة لها

خوار، أو شاة لها ثؤاج، فقال: يا رسول الله إن ذلك كذلك

قال: إي والذي نفسي بيده إن ذلك لكذلك إلا من رحم الله

عز وجل، قال: والذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين أبداً.

% (ك).

16966- عن ابن عمر قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فقال: إياك أن تأتي ببيعير تحمله له رغاء، فقال لا آخذه ولا أجيء به فأعفاه.
%الرامهرمزي في الأمثال.

16967- عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سعد بن عبادة مصدقا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال: إياك يا سعد أن تجيء يوم القيامة تحمل بيعيرا على عنقك له رغاء، قال سعد: يا رسول الله فإن فعلت إن ذلك لكائن قال: نعم قال سعد لا آخذه ولا أجيء به فأعفاه.
% (كر)، ورجاله ثقات.

16968- عن عائشة - أحسب أنها رفعت الحديث - أيما عامل أصاب في عمله فوق رزقه الذي فرض له فإنه غلول (غلول: الغلول في الحديث: هو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. يقال: غل في المغنم يغل غلولا فهو غال. وكل من خان في شيء خفية فقد غل.
النهاية (3/380) ب).

%ابن جرير.

*2*باب في السخاء والصدقة

2{فصل في فضلها}

16969- عن عمر بن الخطاب قال: ذكر لي أن الأعمال

تباهى فتقول الصدقة: أنا أفضلكم، وقال عمر: ما من امرئ

مسلم يتصدق بزوجين من ماله إلا ابتدرته حبة الجنة.

%ابن راهويه وابن خزيمة (ك هب).

16970- عن عمر قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم فأمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة (المثلة: يقال: مثلت

بالحيوان أمثل به مثلا، إذا قطعت أطرافه وشوهت به،

ومثلت بالقتيل: إذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيئا

من أطرافه. والاسم: المثله. فأما مثل بالتشديد فهو

للمبالغة. انتهى. النهاية (4/294) (ب).

% (طس).

16971- عن جعفر بن برقان قال: بلغنا أن عمر بن الخطاب

أتاه مسكين وفي يده عنقود من عنب فناوله منه حبة ثم

قال: فيها مئاقيل ذر كثير.

%عبد بن حميد.

16972- عن غزوان بن أبي حاتم قال: بينا أبو ذر عند باب
عثمان لم يؤذن له إذا مر به رجل من قريش فقال: يا أبا ذر
ما يجلسك ها هنا؟ قال: يأبى هؤلاء أن يأذنوا لي فدخل
الرجل فقال: يا أمير المؤمنين ما بال أبي ذر على الباب لا
يؤذن له فأمر فأذن له فجاء حتى جلس ناحية القوم
وميراث عبد الرحمن بن عوف يقسم فقال عثمان لكعب:
يا أبا إسحاق أرأيت المال إذا أدى زكاته هل يخشى على
صاحبه فيه تبعه؟ قال: لا، فقام أبو ذر ومعه عصا فضرب
بها بين أذني كعب، ثم قال: يا ابن اليهودية أنت تزعم أنه
ليس حق في ماله إذا أدى الزكاة والله تعالى يقول:
{ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة } والله تعالى
يقول: { ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا }
والله تعالى يقول: { وفي أموالهم حق معلوم للسائل
والمحروم } فجعل يذكر نحو هذا من القرآن، فقال عثمان
للقرشي إنما نكره أن نأذن لأبي ذر من أجل ما ترى.
% (هب).

2 تتمه باب في السخاء والصدقة، فصل في فضلها
16973- عن أنس قال: أول خطبة خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا
أيها الناس إن الله قد اختار لكم الإسلام دينا فأحسنوا
صحة الإسلام بالسخاء وحسن الخلق، ألا إن السخاء
شجرة من الجنة وأغصانها في الدنيا فمن كان منكم سخيا
لا يزال متعلقا بغصن منها حتى يورده الله الجنة ألا إن اللؤم
شجرة في النار وأغصانها في الدنيا فمن كان منكم لئima لا
يزال متعلقا بغصن من أغصانها حتى يورده الله النار، قال
مرتين: السخاء في الله، السخاء في الله.
% (كر).

16974- عن علي قال: جاء ثلاثة نفر إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رجل: يا رسول الله كانت لي مائة دينار
فتصدقت منها بعشرة دنانير وقال الآخر: يا رسول الله
كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار، وقال الآخر: يا
رسول الله كان لي دينار فتصدقت بعشره، فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: كلكم في الأجر سواء كلكم
تصدق بعشر ماله.

% (حم) والدورقي.

16975- عن علي قال: جاء رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال: كانت لي مائة أوقية تصدقت منها بعشرة أواق
وقال آخر يا رسول الله كانت لي مائة دينار فتصدقت منها
بعشرة دنانير، وقال آخر: يا رسول الله كانت لي عشرة
دنانير فتصدقت منها بدينار، فقال: كلكم قد أحسن وأنتم
في الأجر سواء تصدق كل رجل منكم بعشر ماله.
% (ط) والحارث وابن زنجويه (حل ق) وابن مردويه، وزاد
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: {لينفق ذو سعة
من سعته}.

16976- عن عبيد الله بن محمد عن عائشة قال: وقف
سائل على أمير المؤمنين علي فقال للحسن أو الحسين:
اذهب إلى أمك فقل لها: تركت عندك ستة دراهم فهات
منها درهما، فذهب ثم رجع فقال: قالت إنما تركت ستة
دراهم للدقيق، فقال علي لا يصدق إيمان عبد حتى يكون

بما في يد الله أوثق منه بما في يده قل لها ابعثي بالسته
دراهم فبعثت بها إليه فدفعتها إلى السائل قال: فما حل
حبوته حتى مر به رجل معه جمل يبيعه، فقال علي: بكم
الجمل قال بمائة وأربعين درهما، فقال علي اعقله على أنا
نؤخره بثمانه شيئاً فعقله الرجل ومضى، ثم أقبل رجل
فقال: لمن هذا البعير؟ فقال علي: لي فقال: أتبيعه؟ قال:
نعم، قال: بكم؟ قال بمائتي درهم، قال: قد ابتعته، قال:
فأخذ البعير وأعطاه المائتين فأعطى الرجل الذي أراد أن
يؤخره مائة وأربعين درهما وجاء بستين درهما إلى فاطمة
فقالت: ما هذا؟ قال: هذا ما وعدنا الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم { من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها }.
%العسكري.

16977- عن علي قال: قيل له ما السخاء؟ فقال: ما كان منه
ابتداء فأما ما كان عن مسألة فحياء وتكرم.

% (كر).

16978- عن الوليد بن أبي مالك قال: ثنا أصحابنا عن أبي
عبيدة بن الجراح أنهم عادوه وهو مريض فسألوا كيف بات؟

قالت امرأته: بات مأجورا، قال: ما بت بأجر ثم قال: ألا
تسألوني عن كلمتي فسألوه، فقال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: من أنفق نفقة فاضلة في
سبيل الله فبسيح مائة، ومن أنفق على نفسه وأهله أو ما ز
أذى (ماز أذى: ومنه الحديث (من ماز أذى فالحسنة بعشر
أمثالها) أي: نحاه وأزاله. النهاية (4/380) ب) أو عاد مريضا،
فالحسنة بعشر أمثالها ما أصابك في جسدك فحطة
والصيام جنة ما لم يخرقها.

% (حم ع) والشاشي (كر).

16979- عن أنس قال: إن الله ليدرأ بالصدقة عن صاحبها
سبعين مئة من السوء أدناها الهم.

% ابن زنجويه.

16980- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قام مقاما
فقال: أيها الناس تصدقوا أشهد لكم بها يوم القيامة ألا لعل
أحدكم أن يبيت وفصاله رواء وابن عمه طاو إلى جنبه ألا
لعل أحدكم أن يثمر ماله وجاره مسكين لا يقدر على شيء.
% أبو الشيخ في الثواب.

16981- عن جنادة بن مروان عن الحارث بن النعمان قال:
سمعت أنس بن مالك حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم أن رجلا سأله أن يعطيه شيئاً، فقال لا أقدر على
شيء أعطيكه فأتاه رجل فوضع في يده شيئاً فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: وعزة ربي إنها لثلاث أيد بعضها
فوق بعض المعطي يضعها في يد الله، ويد الله العليا ويد
الآخذ أسفل ذلك قال ربي: بعزتي لأنفسك بما رحمت
عبدي وبعزتي عبدي لأخلفن بها عليك رحمة من عندي.
%ابن جرير وجنادة ضعيف، أبو حاتم والحارث بن النعمان،
قال البخاري: منكر الحديث.

16982- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يجلس على المنبر قط إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة.
% (ن).

16983- عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: ثلاث والذي نفس محمد بيده إن
كنت حالفا عليهن، لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا
يعفو عبد عن مظلمة يريد بها وجه الله إلا رفعه الله بها يوم

القيامة ولا يفتح عبد باب مسألة على نفسه إلا فتح الله عليه باب فقر.

%ابن النجار.

16984- عن بسر بن جحاش القرشي قال: بزق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على كفه فوضع عليها أصبعه ثم قال: إن الله تعالى يقول: كيف تعجزني ابن آدم وقد خلقتك من مثل هذا حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.

%ابن سعد، (حم د) (الحديث ليس في سنن أبي داود كما عزاه المصنف بل هو عند ابن ماجه كتاب الوصايا باب النهي عن الإمساك رقم (2707).

وقال في الزوائد: إسناده صحيح ومر الحديث برقم (15803) وعزوته إلى مظانه. (ص) وابن أبي عاصم وسمويه والباوردي وابن قانع (طب) وأبو نعيم (ك هب ص).

16985- عن ثعلبة بن زهدم اليربوعي الحنظلي قال: انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث، فقال: اليد العليا خير من اليد السفلى.
%ابن جرير في تهذيبه.

16986- وعنه قال جاء ناس من بني ثعلبة بن يربوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع أصابوا فلانا في الجاهلية فهتف النبي صلى الله عليه وسلم: ألا لا تجني نفس على أخرى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول: يد المعطي هي العليا أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك فأدناك.
%أبو نعيم.

16987- عن قرة بن موسى عن جابر بن سليم الهجيمي قال: انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب في بردة له كأني أنظر إلى هدايها (هدايها: هدب الثوب، وهدبته، وهدابه: طرف الثوب مما يلي طرته. النهاية)

5/249 (ب) على قدميه فقلت: يا رسول الله أوصني، فقال:
اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا.

% (ط) وأبو نعيم.

16988- عن أبي إسرائيل الجشمي قال: سمعت جعدة بن
خالد يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل
يقص عليه رؤيا فرأى رجلا فجعل يطعن بطنه بشيء كان
في يده ويقول: لو كان بعض هذا في غير هذا كان خيرا لك.
% (ط)، (حم)، (ن)، (طب) وأبو نعيم؛ وقال تفرد بالرواية
عنه أبو إسرائيل، واسمه: شعيب.

16989- عن جعدة قال: رأى رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم رؤيا فبعث إليه فجاء فقصها عليه وكان عظيم
البطن، فقال بأصبعه في بطنه: لو كان هذا في غير هذا
لكان خيرا لك.

% (حم طب).

16990- عن جابر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله فأعطاه ثم أتاه آخر فسأله فوعده، ثم أتاه آخر
فسأله فوعده، فقام عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله

سئلت فأعطيت، ثم سئلت فأعطيت، ثم سئلت فأعطيت،
ثم سئلت فوعدت، ثم سئلت فوعدت، فكأن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كرهه، فقام عبد الله بن حذافة
السهمي فقال: أنفق يا رسول الله ولا تخش من ذي
العرش إقلا فقال: بذلك أمرت.

%ابن جرير وسنده صحيح على شرط الشيخين فإنه قال:
حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ثنا أبي
وشعيب بن الليث عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن
ابن أبي هلال عن أبي سعيد أن جابر بن عبد الله أخبرهم
فذكره.

16991- عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى.

%ابن جرير في تهذيبه.

16992- عن طارق بن عبد الله المحاربي قال دخلنا المدينة
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو
يقول: يد المعطي العليا.

% ابن جرير في تهذيبه.

16993- عن ابن عباس قال: كان العباس بن عبد المطلب كثيرا ما يقول: ما رأيت أحدا أحسنت إليه إلا أضاء ما بيني وبينه وما رأيت أحدا أسأت إليه إلا أظلم ما بيني وبينه فعليك بالإحسان واصطناع المعروف فإن ذلك يقي مصارع السوء.

% (ك).

16994- عن عبد الله بن جراد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أطعم كبدا جائعا أطعمه الله من أطيب طعام الجنة يوم القيامة.

% (ك).

16995- وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من برد كبدا عطشانا سقاه الله وأرواه من شراب الجنة يوم القيامة.

% (ك).

16996- وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا أتاك أخوك المسلم عطشانا فأروه فإن لك في ذلك

أجرا.

% (كر).

16997- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاعر أنبأنا أبو سعيد

محمد بن عبد الرحمن: أنبأنا أبو بكر محمد بن الطرازي:

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عيسى بن المسكين البلدي ثنا

هاشم بن القاسم الحراني أنبأنا يعلي بن الأشدق أنبأنا

عمي عبد الله بن جراد قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: إن في الجنة شجرة تسمى السخاء منها يخرج

السخاء، وفي النار شجرة تسمى الشح منها يخرج الشح

ولن يلج الجنة شحيح.

% (كر).

16998- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة،

قيل: وكيف؟ قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل

المعروف، فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم

وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل
المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة.

%ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج.

16999- عن سفيان قال: كتب بشر بن مروان إلى ابن عمر
بلغني أن عليك ديناً فأعلمني كم هو أقضه عنك؟ فكتب إليه

ابن عمر أتاني كتابك تسألني عن ديني لتقضيه وإني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اليد العليا

خير من اليد السفلى ولا أحسب اليد السفلى إلا السائلة ولا

العليا إلا المعطية ولا أورد رزقا يجريه الله على يدك.

%العسكري في الأمثال.

17000- عن سفيان عن عبد الله بن دينار قال: سمعت ابن

عمر يقول: كنا نتحدث أن اليد العليا يد المتعفف.

%ابن جرير في تهذيب الآثار والعسكري.

17001- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في

الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة،

إن الله ليبعث المعروف يوم القيامة في صورة الرجل

المسلم فيأتي صاحبه إذا انشق عنه قبره فيمسح وجهه عن
التراب ويقول: أبشر يا ولي الله بأمان الله وكرامته لا
يهولنك ما ترى من أهوال يوم القيامة فلا يزال يقول له:
احذر هذا واتق هذا يسكن بذلك روعه حتى يجاوز به
الصراط فإذا جاوز به الصراط عدل ولي الله إلى منزله
في الجنة ثم ينثني عنه المعروف فيتعلق به فيقول يا عبد
الله من أنت خذلني الخلائق في أهوال يوم القيامة غيرك
فمن أنت؟ فيقول: أما تعرفني؟ فيقول: لا، فيقول: أنا
المعروف الذي عملته في الدنيا بعثني الله خلقاً لأجازيك به
يوم القيامة.

%ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج.

17002- عن عبد الله بن مخمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعائشة: احتجبي من النار ولو بشق تمره.
%ابن منده وأبو نعيم.

17003- عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على بلال وعنده صبرة من تمر فقال: ما هذا يا بلال؟

قال: يا رسول الله لك ولضيفانك قال: أما تخشى أن يكون لك بخار في النار أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا.
%أبو نعيم.

17004- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بلال يعودُه وعنده صبرة من تمر فقال: ما هذا يا بلال؟ قال: تمر أدخره، قال: ويحك يا بلال أما تخاف أن يكون لك بخار في النار أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا.
%أبو نعيم.

17005- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكم ماله أحب إليه من مال وارثه؟ قالوا: يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه، قال: اعلموا ما تقولون، قالوا: ما نعلم إلا ذاك يا رسول الله، قال: ما منكم من أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله، قالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: إنما مال أحدكم ما قدم، ومال وارثه ما أخر.
%ابن أبي الدنيا في القناعة.

17006- عن عروة بن محمد بن عطية السعدي عن أبيه عن

جده أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد من قومه من ثقيف فلما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم كان فيما ذكروا أن سألوه فقال لهم: هل قدم معكم أحد غيركم؟ قالوا: نعم فتى منا خلفناه في رحالنا فأرسلوا إلي فلما دخلت عليه وهم عنده فاستقبلني وقال: إن اليد المنطية هي العليا وإن السائلة هي السفلى فما استغنيت فلا تسأل وإن مال الله مسؤول ومنطى.

%ابن جرير وابن منده، (ك).

17007- عن عروة بن محمد عن أبيه عن جده قال: قدمت

على النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من بني سعد فسمعتة يقول: ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئاً فإن اليد العليا هي المنطية وإن اليد السفلى هي المنطاة وإن مال الله مسؤول ومنطى، قال: فكلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا.

%ابن جرير والعسكري في الأمثال، (ك).

17008- عن عمران بن حصين قال: أخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم بطرف عمامتي من ورائي، فقال: يا
عمران إن الله يحب الإنفاق ويكره الإقتار أنفق وأطعم ولا
تصر صرا فيعسر عليك الطلب واعلم أن الله يحب النظر
الناقد عند الشبهات والعقل الكامل عند نزول الشهوات
ويحب السماحة ولو على تمرات، ويحب الشجاعة ولو على
قتل حية أو عقرب أو كما قال.
% (كر).

17009- وعنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا
على الصدقة وبينها عن المثلة.
% (عب).

17010- عن أبي ذر قال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا
أبا ذر اعقل ما أقول لك إن المكثرين هم الأقلون يوم
القيامة إلا من قال كذا وكذا، اعقل ما أقول لك يا أبا ذر إن
الخير في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وإن الخير في
نواصي الخيل.
% (حل).

17011- عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سبق درهم مائة ألف درهم قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: كان لرجل درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به فانطلق رجل إلى عرض ماله وأخذ منه مائة ألف فتصدق بها.

%ابن زنجويه (حب ك هق).

17012- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدري لم اتخذ الله إبراهيم خليلاً؟ هبط إليه جبريل فقال: أيها الخليل هل تدري بم استوجبت الخلّة؟ فقال لا أدري يا جبريل، قال: لأنك تعطي ولا تأخذ.
%الديلمي وسنده واه.

17013- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق، وفي لفظ: غلب، درهم مائة ألف درهم، قالوا: يا رسول الله وكيف سبق درهم مائة ألف، قال رجل له درهمان أخذ أحدهما فتصدق به ورجل له مال كثير فأخذ من عرضه مائة ألف درهم فتصدق بها.
% (ن)، (ع).

17014- عن ابن شهاب قال: اجتمع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وعلي وجعفر ابنا أبي طالب والعباس بن عبد المطلب فذكروا المعروف فقال علي: المعروف حصن من الحصون وكنز من الكنوز فلا يزهديك فيه كفر من كفره فقد يشكرك عليه من لم ينتفع منه بشيء وقد تدرك بشكر الشاكر ما أضاع الكفور الجاحد، وقال جعفر: يا أهل المعروف إلى إصطناع ما ليس للطالبين إليهم فيه لأنك إذا اصطنعت معروفا كان لك أجره وفخره وثناؤه ومجده فما بالك تطلب شكر ما أتيت إلى نفسك من غيرك وقال العباس: المعروف أحسن الحصون وأعظم الكنوز ولن يتم إلا بثلاث: تعجيله وستره وتصغيره، لأنك إذا عجلت هنأته وإذا صغرت عظمته وإذا سترته أتممته وقال عمر بن الخطاب: لكل شيء أنف، وأنف المعروف سراحه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: فيم أنتم؟ قالوا: كنا نذكر المعروف، فقال: المعروف معروف كاسمه وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة.

%ابن النجار.

17015- عن علي بن معبد: ثنا رزق الله بن عبد الله أبو عبد

الله: ثنا محمد بن عبد الله العرزمي عن أبي إسحاق

السبيعي عن الأصبع بن نباتة عن علي بن أبي طالب قال:

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الله

بن سلام: يا رسول الله ألا أحدثك بحديث عجيب في بني

إسرائيل؟ قال: وما ذاك؟ قال: خرج حمير بن عبد الله

متصيذا فلما أقفرت به الأرض إذا حية قد انسابت بين قوام

دابته حتى قامت على ذنبها فقالت يا حمير أعذني أظلك

الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله، الحديث بطوله.

% (كر) وتمام قلت: وجدت تنمة الحديث في حلية أبي نعيم

رحمه الله تعالى في ترجمة سفيان بن عيينة فأحببت أن

أذكره وهو هذا (الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية (7/292)

في ترجمة سفيان بن عيينة. ص) قال يحيى بن عبد الحميد

الحماني: كنت في مجلس سفيان بن عيينة فاجتمع عنده

ألف إنسان أو يزيدون أو ينقصون، فالتفت في آخر مجلسه

إلى رجل كان عن يمينه فقال: قم حدث القوم بحديث

الحية، فقال الرجل: اسندوني فأسندناه وشال جفون عينيه
ثم قال: ألا فاستمعوا وعوا حدثني أبي عن جدي أن رجلا
كان يعرف بابن حمير وكان له ورع وكان يصوم النهار
ويقوم الليل وكان مبتلى بالقنص (القنص: القنص مفتوحا
مشددا الصائد، والقنص بفتحيتين: الصيد، وقنصه: صاده،
وبابه ضرب. المختار (436) ص) فخرج ذات يوم يتصيد
فبينما هو سائر إذا عرضت له حية فقالت يا محمد بن حمير
أجرني أجاك الله، فقال لها محمد بن حمير: ممن؟ قالت:
من عدو قد ظلمني، قال لها: وأين عدوك؟ قالت له: ورائي،
قال لها: ومن أي أمة أنت؟ قالت: من أمة محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم، قال: ففتحت لها ردائي وقلت
ادخلي فيه قالت: يراني عدوي، قال: فشلت طمري وقلت
ادخلي بين طمري وبطني، قالت: يراني عدوي، قلت لها:
فما الذي أصنع بك؟ قالت: إن أردت اصطناع المعروف
فافتح لي فاك حتى أنساب فيه فقلت أخشى أن تقتليني،
فقلت لا والله لا أقتلك والله شاهد علي بذلك وملائكته
وأبناؤه وحملة عرشه وسكان سمواته أن لا أقتلك

قال محمد: ففتحت فمي فانسابت فيه، ثم مضيت
فعارضني رجل معه صمصامة فقال يا محمد قلت وما
تشاء؟ قال: هل لقيت عدوي؟ قلت ومن عدوك قال: حية،
قلت اللهم لا واستغفرت ربي من قولي لا مائة مرة وقد
علمت أن هي ثم مضيت قليلا فإذا بها قد أخرجت رأسها
من فمي وقالت: انظر هل مضى هذا العدو فالتفت فلم أر
أحدا فقلت لم أر أحدا إن أردت أن تخرجي فاخرجي فلم أر
إنسانا، فقالت: الآن يا محمد اختر لنفسك واحدة من اثنتين
إما أن أفنت كبدك، وإما أن أثقب فؤادك فأدعك بلا روح،
فقلت يا سبحان الله أين العهد الذي عهدت إلي واليمين
الذي حلفت لي ما أسرع ما نسيتيه وختيني، قالت يا محمد
ما رأيت أحقق منك لم نسيت العداوة التي كانت بيني وبين
أبيك آدم حيث أخرجته من الجنة على أي شيء طلبت
اصطناع المعروف مع غير أهله؟ قلت لها: ولا بد أن
تقتليني، قالت لا بد من ذلك، قلت لها فأمهليني حتى آتي
تحت هذا الجبل فأمهد لنفسني موضعا، قالت: شأنك وما
تريد، قال محمد فمضيت أريد الجبل وقد أيست من الحياة

فرفعت طرفي إلى السماء وقلت: يا لطيف يا لطيف
إلطف بي بلطفك الخفي يا لطيف يا قدير أسألك بالقدرة
التي استويت بها على العرش فلم يعلم العرش أين
مستقرك منه يا حلیم يا عليم يا علي يا عظیم يا حي يا قيوم
يا الله إلا كفيتني هذه الحية، ثم مشيت فعارضني رجل
صبيح الوجه طيب الرائحة نقي الثوب من الدرر فقال لي:
سلام عليك قلت وعليك السلام يا أخي، قال: ما لي أراك
قد تغير لونك واضطرب كونك؟ قلت من عدو ظلمي، قال
لي: وأين عدوك قلت في جوفي، قال لي افتح فاك ففتحت
فمي فوضع فيه مثل ورقة زيتونة خضراء ثم قال: امضغ
وابلع، فمضغت وبلعت قال محمد: فلم ألبث إلا يسيرا حتى
مغصني بطني ودارت في بطني فرميت بها من أسفل
قطعة قطعة وذهب عني ما كنت أجد من الخوف فتعلقت
بالرجل وقلت: يا أخي من أنت الذي من الله علي بك
فضحك ثم قال: ألا تعرفني؟ قلت: اللهم لا، قال: يا محمد
بن حمير إنه لما كان بينك وبين هذه الحية ما كان ودعوت
بذلك الدعاء ضجت ملائكة السبع السموات إلى الله عز

وجل فقال: وعزتي وجلالي بعيني كلما فعلت الحية بعبدى
وأمرني سبحانه وتعالى وأنا يقال لي المعروف، مستقري
في السماء الرابعة أن أنطلق إلى الجنة فخذ ورقة خضراء
من شجرة طوبى والحق بها عبدى محمد بن حمير، يا
محمد عليك باصطناع المعروف فإنه يقي مصارع السوء
وإنه إن ضيعه المصطنع إليه لم يضع عند الله عز وجل،
انتهى ما ذكره في الحلية.

17016- عن علي قال: المعروف أفضل الكنوز وأحصن
الحصون لا يزهديك فيه كفر من كفر فقد يشكرك عليه من
لم يستمتع منه منك بشيء فقد تدرك بشكر الشاكر ما
يضيع الجحود الكافر.

%النرسى (هو: الحافظ محدث الكوفة أبو الغنائم محمد بن
علي بن ميمون المقرئ ويلقب بأبي النرسى ثقة متقن.
ولد سنة 424 هـ. تذكرة الحفاظ (4/1260) ص).

17017- عن علي قال: إن الله خلق خلقا من خلقه لخلقه
فجعلهم للناس وجوها وللمعروف أهلا يفرع الناس إليهم
في حوائجهم أولئك الآمنون يوم القيامة.

%النرسى.

17018- عن عطاء وطاووس قالا: قال عمر بن الخطاب ما عظمت نعمة الله على رجل إلا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل مؤنة الناس عرض تلك النعمة لزوالها وكل ذي نعمة محسود واستعينوا على قضاء الحاجة بكتمانها.
%الشيرازى فى الألقاب.

17019- عن بلال قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بلال عندك شيء؟ فقلت: نعم فجئت به، فقال: بقي عندك شيء يا بلال؟ فقلت: ما بقي عندى شيء إلا قدر قبضة، قال: أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا.

%أبو نعىم.

2 {فصل فى آداب الصدقة}

17020- عن عمر قال: إذا أعطيتم فأغنوا يعنى من الصدقة.
%أبو عبىد، (ش) والخرائطى فى مكارم الأخلاق.

17021- عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب وقف بين
الحرثين وهما داران لفلان فقال: شوى أخوك حتى إذا
أنضج رمد، يعني أفسد.

%ابن المبارك وأبو عبيد في الغريب.

17022- عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري أن
يبتاع له جارية من سبي جلولاء فدعا بها فقال: إن الله
يقول: { لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } فأعتقها
عمر.

%عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

17023- عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله أي الصدقة
أفضل؟ قال: جهد المقل وابدأ بمن تعول.

%العسكري في الأمثال.

17024- عن عمرو الليثي قال: كنا عند واثلة بن الأسقع
فأتاه سائل فأخذ كسرة فجعل عليها فلسا ثم قام حتى
وضعها في يده فقلت: يا أبا الأسقع أما كان في أهلك من
يكفيك هذا؟ قال: بلى لكنه من قام بشيء إلى مسكين

بصدقة حطت عنه بكل خطوة خطيئة، فإذا وضعها في يده
حطت عنه بكل خطوة عشر خطيئات.

% (كر).

17025- عن أبي وائل قال: بعثني ابن مسعود إلى قريظة
وأمرني أن أعمل فيها بما كان يعمل العبد الصالح: رجل
كان في بني إسرائيل أن أتصدق بثلاث وأخلف فيه ثلاثا وآتية
بثلاث.

% (كر).

17026- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: يا معشر المسلمين أطعموا طعامكم الأتقياء
وأولوا معروفكم المؤمنين.

% (كر).

17027- عن ابن مسعود قال: كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فجاء سائل فناوله رجل درهما فأخذه رجل
فناوله إياه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من فعل هذا
كان له مثل أجر المعطي من غير أن ينقص من أجره
شيء.

%ابن النجار وفيه يحيى بن مسلمة بن قعنب عن أبي سراقه ضعيفان.

17028- عن حكيم بن حزام سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي الصدقة أفضل؟ قال: ابدأ بمن تعول والصدقة عن ظهر غنى.
% (طب).

17029- عن علي قال: اللاعب والجاد في الصدقة سواء.
% (عب).

17030- عن القاسم بن عبد الرحمن أن عليا وابن مسعود كانا يجيزان الصدقة وإن لم تقبض وكان معاذ وشريح لا يجيزانها حتى تقبض.
% (عب).

17031- عن علي قال: ما أنفقت على نفسك وأهلك من غير سرف ولا تقتير فلك، وما تصدقت فلك، وما أنفقت رياء وسمعة فذلك حظ الشيطان.

% (عب) وعبد بن حميد وابن زنجويه في فضائل الأعمال،
(هب).

17032- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أودع كريما معروفا فقد استرقه ومن أولى لئima معروفا فقد استجلب عداوته ألا وإن الصنائع لأهل السعادة.
%ابن النجار.

17033- عن الزهري عن الحسين بن السائب بن أبي لبابة عن أبيه قال: لما تاب الله علي جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له: يا رسول الله إني أهجر دار قومي التي أصبت بها الذنب وأنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا لبابة يجرئ عنك الثلث من مالك، فتصدقت بالثلث.
% (طب) وأبو نعيم.

17034- عن الزهري أن أبا لبابة لما تاب الله عليه قال: يا نبي الله إن توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأجاورك وأنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يجرئك من ذلك الثلث يا أبا لبابة.

% (عب) (أبو لبابة اسمه: بشير بن عبد المنذر الأنصاري الأوسي شهد أحدا وما بعدها وكان أحد النقباء وشهد العقبة، توفي في خلافة علي رضي الله عنه. تهذيب التهذيب (12/214) ص).

2 {فصل في أنواع الصدقة}

17035- عن عمر قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل؟ قال: إدخالك السرور على مؤمن أشبعت جوعته أو سترت عورته أو قضيت له حاجة. % (طس).

17036- عن ميمونة قالت: كانت لي جارية فأعتقتها، فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: آجرك الله أما إنك لو كنت أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك. % (د) مر برقم [16399].

17037- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مشى مع أعمى ميلا يرشده كان له بكل ذراع من الميل عتق رقبة وإذا أرشدت الأعمى فخذ بيده اليسرى بيدك اليمنى فإنه صدقة.

%الديلمي.

17038- عن أبي ذر قال: يا رسول الله ذهب بالأجور أصحاب الدثور نصلي ويصلون ونصوم ويصومون ولهم فضول أموال يتصدقون بها وليس لنا ما نتصدق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تقولهن تلحق من سبقك ولا يدركك إلا من أخذ بعملك؟ قال: بلى يا رسول الله قال: تكبر دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتختم بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، فأخبر الآخرون بذلك فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله إنهم قد قالوا مثل ما قلنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وعلى كل نفس في كل يوم صدقة، فضل بصرک للمنقوص بصره صدقة، وفضل سمعك للمنقوص سمعه صدقة، وفضل شدة ذراعك للضعيف لك صدقة، وفضل شدة ساقك للملهوف صدقة وإرشادك الضال صدقة، وإرشادك سائلا أين فلان فأرشدته صدقة، ورفعك

العظام والحجر عن طريق المسلمين لك صدقة، وأمرك
بالمعروف ونهيك عن المنكر لك صدقة ومباضعتك أهلك
لك صدقة.

% (خ) في تاريخه (طس كر) وسنده حسن.

17039- وعنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر
ألا أعلمك كلمات تقولهن تلحق من سبقك ولا يدركك إلا
من أخذ بعملك تكبر دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا
وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتختم بلا إله إلا الله وحده لا
شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير،
وعلى كل نفس في كل يوم صدقة، فضل بصرك للمنقوص
بصره صدقة، وفضل سمعك للمنقوص له سمعه صدقة،
وإرشادك الضال صدقة وإرشادك سائلا أين فلان فأرشدته
لك صدقة، ورفعك العظام والحجر عن طريق المسلمين
لك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر لك صدقة
ومباضعتك أهلك صدقة.

% (خ) في التاريخ، (طس) وابن عساكر وسنده حسن

وروى (د) (أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب التسبيح

بالحصى رقم (1490) وهذا الحديث مما تفرد به عن باقي الكتب الستة. راجع عون المعبود (4/370) ص صدره إلى قوله قدير، وزاد غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زيد البحر).
17040- عن أبي هريرة قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: علمني شيئاً لعل الله أن ينفعني به، قال: انظر ما يؤذي الناس فنحه عن الطريق.
% (ن).

17041- عن الزبير بن عبد الله بن عمرو بن أمية عن أبيه عن عمرو بن أمية قال: مر عثمان بن عفان أو عبد الرحمن بن عوف بمرط (بمرط: المرط بكسر الميم: واحد المروط، وهي أكسية من صوف أو خزكان يؤتزر بها. المختار (492) ب) فاستغلاه فمر به على عمرو بن أمية فاشتراه وكساه امرأته سخيلاً بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب فمر به عثمان أو عبد الرحمن بن عوف فقال: ما فعل المرط الذي ابتعت؟ قال عمرو: تصدقت به على سخيلاً بنت عبيدة فقال: إن كل ما صنعت إلى أهلك صدقة، قال عمرو: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ذلك فذكر ما قال عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال: صدق عمرو كل ما صنعت إلى أهلك فهو عليهم
صدقة.

% (ع كر).

17042- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: على كل مسلم في كل يوم صدقة قلنا ومن
يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال السلام على المسلم صدقة
وعيادتك المريض صدقة وصلاتك على الجنابة صدقة،
وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة وعونك الضعيف صدقة.
% أبو نعيم في تاريخ أصبهان (خط)، (كر) وفيه: إبراهيم
الهجري ضعيف.

17043- عن ابن عمر قال: قال رجل: يا رسول الله أي
الناس أحب إليك؟ قال: أنفعهم للناس قيل: فأى الأعمال
أحب إلى الله؟ قال: سرور تدخله على مسلم أو تكشف
عنه كربة أو تقضى عنه أو تطرد عنه خوفاً.

%العسكري في الأمثال، وفيه: سكن بن سراج (ورد اسمه
هنا خطأ، والصواب كما ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال)

2/174): سكين بن أبي سراج، اتهمه ابن حبان والراوي عنه
ليس بثقة انتهى. ص) واه.

17044- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ألا أنبئكم بأكرم الخلق على الله يوم القيامة؟ قالوا:
بلى يا رسول الله، قال: أكرم الناس على الله رجل نظر
إلى امرئ هو دونه فقضى حاجته.

%الديلمي، وفيه داود بن المحبر (داود بن المحبر بن قحذم
أبو سليمان البصري صاحب العقل وليته لم يصنفه، قال
أحمد لا يدري ما الحديث فهو ضعيف توفي سنة 206 هـ.
ميزان الاعتدال (2/20) ص).

17045- عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
سلك رجلان مفازة عابد، والآخر به رهق (رهق: يقال رجل
فيه رهق إذا كان يخف إلى الشر ويغشاه. والرهق: السفه
وغشيان المحارم. النهاية (2/284) ب) فعطش العابد حتى
سقط فجعل صاحبه ينظر إليه ومعه ميضأة (ميضأة: هي
بالقصر وكسر الميم، وقد تمد: مطهرة كبيرة يتوضأ منها.
ووزنها مفعلة ومفعالة. والميم زائدة. النهاية (4/380) ب)

فيها شيء من ماء فجعل ينظر إليه وهو صريع، فقال: والله
لئن مات هذا العبد الصالح عطشا ومعى ماء لا أصيب من
الله خيرا أبدا ولئن سقيته مائى لأموتن فتوكل على الله
وسقاه فرش عليه من مائه وسقاه فضله فقام فقطعا
المفازة، فيوقف الذي به رهق للحساب فيؤمر به إلى النار
فتسوقه الملائكة فيرى العابد فيقول: يا فلان، فيقول: ومن
أنت؟ فيقول: أنا فلان الذي آثرتك على نفسي يوم المفازة،
فيقول: بلى أعرفك فيقول للملائكة: قفوا فيقفون فيجىء
حتى يقف ويدعوه ربه عز وجل، فيقول: يا رب قد تعرف يده
عندي كيف آثرتني على نفسه يا رب هبه لي فيقول: هو لك
فيجىء فيأخذ بيد أخيه فيدخله الجنة.

% (طس).

17046- عن علي قال: إن الجنة تشتاق إلى من سعى لأخيه
المؤمن في قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه فاستبقوا
النعم بذلك فإن الله ليسأل الرجل عن جاهه وما بذله كما
يسأله عن ماله فيما أنفقه.

% (خط) وقال في سنده أبو الحسن محمد بن العباس المعروف بابن النحوي وفي رواياته نكرة.

17047- عن ابن عمر قال: قال لي علي بن أبي طالب ألا أحدثك حديثاً حدثني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنت له أهل؟ قلت: بلى، قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ربه عز وجل أنه قال: ما من قوم يكونون في حبرة (حبرة: الحبرة بالفتح: النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور. انتهى. النهاية (1/327) ب) إلا استتبعها عبرة وكل نعيم زائل إلا نعيم أهل الجنة وكل هم منقطع إلا هم أهل النار فإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها محوا سريعاً وأكثر صنائع المعروف فإنها تقي مصارع السوء وما من عمل بعد أداء الفرائض أحب إلى الله تعالى من إدخال السرور على المؤمن ثم قال: دونكهن يا ابن عمر، قال ابن عمر: فشرح الله بهن صدري.

% أبو القاسم النرسي في قضاء الحوائج، وفيه غالب بن عبد الله متروك.

17048- عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح

الأمين جبريل عن الله عز وجل قال: يا محمد أكثر من

صنائع المعروف فإنها تقي مصارع السوء وما عمل بعد

الفرائض أحب إلى الله من إدخال السرور على المؤمن.

%النرسى وفيه نصر بن باب (أبو سهل الخراساني

المروزي، وقال ابن حبان لا يحتج به. توفي سنة 293 هـ.

ميزان الإعتدال (4/250 ص) قال البخاري: يرمونه بالكذب.

17049- عن علي قال: ما أدري أي النعمتين أعظم علي منة

من ربي رجل بذل مصاص (مصاص: المصاص: خالص كل

شيء. النهاية (4/337 ب) وجهه إلي فرآني موضعا لحاجته

وأجرى الله قضاءها أو يسره على يدي ولأن أقضي لامرئ

مسلم حاجة أحب إلي من ملء الأرض ذهبا وفضة.

%النرسى.

2 {فصل في الصدقة عن الميت}

17050- عن محمد بن سيرين قال: بلغني أن سعد بن عبادة

قال: يا رسول الله إن أم سعد في حياتها كانت تحج من

مالي وتصدق وتصل الرحم وتنفق من مالي وإنها قد ماتت
فهل ينفعها أن أفعل ذلك عنها؟ قال: نعم.

% ابن جرير.

17051- عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال: جاء سعد

بن عبادة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن

أمي ماتت ولم توص فهل ينفعها أن أتصدق عنها؟ قال:

نعم.

% (ص).

17052- عن عكرمة أن رجلا قال: يا رسول الله أمي توفيت

ولم تتصدق بشيء أفلها أجر إن تصدقت عنها؟ قال: نعم

قال: فإنها تركت مخرفا (مخرفا: أي بستانا من نخل.

والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب. النهاية)

(2/24 ب) فأنا أشهدك أني قد تصدقت عنها.

% (عب).

17053- عن عروة قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه

وسلم فقال: يا رسول الله إن أمي افتلتت نفسها وقد

علمت أنها لو تكلمت تصدقت فأتصدق عنها؟ قال: نعم.

% (عب).

17054- عن عطاء بن أبي رباح قال: قال رجل يا رسول الله
أعتق عن أمي وقد ماتت؟ فقال: نعم.

% (عب).

17055- عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يسأل هل للميت
أجر فيما يتصدق به عنه الحي؟ فقال: قد بلغنا ذلك.

% (عب).

17056- عن طاووس أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال: يا رسول الله إن أمي توفيت ولم توص
أفأوصي عنها؟ قال: نعم وجاء رجل من خثعم فقال: يا
رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج إلا معترضا
على بغيره أفأحج عنه؟ قال: نعم.

% (عب).

17057- عن سعيد بن جبير قال: لو ان رجلا تصدق عن ميت
بكراع لقبله الله منه.

% (عب).

17058- عن الحسن قال: جاء سعد بن عبادة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن أُمي كان عليها نذر أفأقضيه؟ قال: نعم، قال: أينفعها؟ قال: نعم.
% (عب).

17059- عن الحسن قال: قال سعد بن عبادة: يا رسول الله إني كنت ابن أم سعد وإنها ماتت فهل ينفعها أن أتصدق عنها؟ قال: نعم، قال: فأي الصدقة أفضل؟ قال: اسق الماء فجعل صهريجين في المدينة، قال الحسن: فربما سقيت منهما وأنا غلام.
% (ص).

17060- عن عائشة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أُمي افتلنت نفسها ولم توص وأظن أنها لو تكلمت تصدقت فلها أجر في أن أتصدق عنها؟ قال: نعم.
% ابن جرير.

17061- عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إن أبي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه؟ قال: نعم.

%ابن النجار.

17062- عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أبي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه؟ قال: نعم.

%ابن جرير.

17063- عن معاذ قال: أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عطية فبكيت فقال: ما يبكيك يا معاذ؟ قلت: يا رسول الله كان لأمي من عطاء أبي نصيب تتصدق به وتقدمه لآخرتها وإنها ماتت ولم توص بشيء قال: فلا يبك الله عينيك يا معاذ أتريد أن تؤجر أمك في قبرها؟ قلت: نعم يا رسول الله قال: فانظر الذي كان يصيبها من عطاءك فأمضه لها وقل: اللهم تقبل من أم معاذ، فقال قائل: يا رسول الله ألمعاذ خاصة أم لأمتك عامة؟ فقال: لأمتي عامة.

%ابن جرير، وفيه: عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف.

17064- عن عقبة بن عامر قال: أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت: أريد أن أتصدق بحلي عن أمي

وقد توفيت، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أمرتك بذلك؟ قالت: لا، قال: فأمسكي عليك مالك فهو خير
لك.

%ابن جرير (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3/138) كتاب
الزكاة باب الصدقة على الميت، وقال: رواه أحمد
والطبراني ورجال الطبراني رجال الصحيح وفي إسناد
أحمد: ابن لهيعة. ص).

17065- عن عقبة بن عامر قال: أتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال: إن أمي توفيت وتركت حليا ولم توص
فهل ينفعها إذا تصدقت عنها؟ قال احبس عليك مالك.

%ابن جرير (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3/138) كتاب
الزكاة باب الصدقة على الميت، وقال: رواه أحمد
والطبراني ورجال الطبراني رجال الصحيح وفي إسناد
أحمد: ابن لهيعة. ص).

17066- عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال: أعتق عن أمي وقد ماتت؟ قال: نعم.
%ابن جرير.

17067- عن ابن عباس قال: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أبي مات أفأعتق عنه؟ قال: نعم.
%ابن جرير.

17068- عن ابن عباس قال: توفيت أم سعد بن عبادة وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها أن أتصدق عنها بشيء؟ قال: نعم، قال: فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها.
% (عب) وابن جرير.

17069- عن سعد بن عبادة قال: جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت توفيت أمي ولم توص فهل يغني عنها أن أتصدق عنها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، ولو بكراع محرق.
%ابن جرير.

17070- وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يسقي عن أمه الماء.
% (كر).

17071- عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه؟ قال: نعم.
%ابن جرير.

2{الصدقة من مال الزوج}

17072- عن الحسن قال: قال رجل يا رسول الله إن امرأتي تعطي من مالي بغير إذني قال: فأنتما شريكان في الأجر قال: فإني أمنعها قال: لك ما بخلت به ولها ما أحسنت.
%(عب).

17073- عن أبي مليكة (اسمه: زهير بن عبد الله بن جدعان التميمي المدني. وهو صحابي. أسد الغابة لابن الأثير)
(2/264 ص) أن أسماء ابنة أبي بكر قالت: يا رسول الله مالي شيء إلا ما يدخل على الزبير فأنفق منه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أنفقي ولا توكي فيوكي عليك.
%(عب).

17074- عن أبي هريرة أنه سئل عن المرأة تصدق من مال زوجها قال: لا، إلا من قوتها فالأجر بينها وبين زوجها ولا يحل لها أن تصدق بشيء من مال زوجها إلا بإذنه.
% (عب).

2 {فصل في الصدقة عن الكافر ومنه}

17075- عن عمرو بن شعيب قال: كان على العاص بن وائل مائة رقبة يعتقها فجعل على ابنه هشام خمسين رقبة وعلى ابنه عمرو خمسين رقبة فذكر عمرو ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه لا يعتق عن كافر، ولو كان مسلماً فأعتقت عنه أو تصدقت أو حججت بلغه ذلك.
% (عب).

17076- عن عبد الله بن عمرو أن العاص بن وائل أوصى أن يعتق عنه مائة رقبة فاعتق ابنه هشام خمسين رقبة فأراد ابنه عمرو أن يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن أبي أوصى بعتق مائة

رقبة وإن هشاما أعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون
أفأعتق عنه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو كان
مسلمًا فأعتقتم عنه أو تصدقتم عنه أو حججتم عنه بلغه
ذلك.

%ابن جرير.

17077- عن سعد قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال: إن أبي كان يصل الرحم وكان وكان فأين
هو؟ قال: في النار فكأن الأعرابي وجد من ذلك قال يا
رسول الله فأين أبوك؟ قال: حيثما مررت بقبر كافر
فبشره بالنار فأسلم الأعرابي بعد، فقال: لقد كلفني رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعبا ما مررت بقبر كافر إلا
بشرته بالنار.

%البنار وابن السنن فف عمل ففم ولفلة (طب) وأبو نعلم.

2 {فصل فف المصرف}

17078- {الصديق} عن أبف بكر الصديق أن بربرة أهفت
لهم لحمًا فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن فطبخوا

منه، فقالوا: يا نبي الله إنما تصدق به عليها فقال: الهدية لنا والصدقة عليها.

% أبو بكر، الشافعي وابن النجار.

17079- عن عبد الرحمن بن السلماني أن أبا بكر قال فيما أوصى به عمر: من أدى الزكاة إلى غير أهلها لم تقبل زكاته بالدنيا جميعا ومن صام شهر رمضان في غيره لم يقبل منه صومه ولو صام الدهر أجمع.

% (عب، ش) وابن السلماني ضعيف ولم يدرك أبا بكر.

17080- عن الحسن أنه سأله رجل أتشرب من ماء هذه السقاية في المسجد فإنها صدقة قال الحسن: قد شرب أبو بكر وعمر من سقاية أم سعد فمه.

% ابن سعد.

17081- عن عطاء أن عمر كان يأخذ العرض (العرض:

العرض بالتحريك: متاع الدنيا وخطامها. النهاية (3/214) ب)

في الصدقة من الورق وغيره ويعطيها في صنف واحد مما سمى الله.

% (ش).

17082- عن عبد الله بن عبد الرحمن أن عمر قدم الجابية

فقام خطيبا فذكر الحديث إلى أن قال، ثم قال: ألا إذا

انصرفت عن مقامي هذا فلا يبقين أحد له حق في الصدقة

إلا أتاني فلم يأت من حضره إلا رجلا فأمر لها فأعطيا

فقام رجل فقال: أصلح الله أمير المؤمنين ما هذا الغني

المتعقد بأحق بالصدقة من هذا الفقير المتعفف، فقال

عمر: ويحك وكيف أني بأولئك.

% (ع).

17083- عن ميمون بن مهران أن امرأة جاءت إلى عمر بن

الخطاب تسأله من الصدقة، فقال لها عمر: إن كان لك

أوقية فلا تحل لك الصدقة قال: والأوقية يومئذ فيما ذكر

ميمون أربعون درهما، فقالت: بعيري هذا خير من أوقية،

قال فقلت لميمون أعطاها؟ قال لا أدري.

% أبو عبيد.

17084- عن شهاب بن عبد الله الخولاني قال: خرج سعد

وكان من أصحاب يعلى بن أمية حتى قدم عمر على

المدينة فقال: أين تريد؟ فقال الجهاد، فقال ارجع فإن عملا

بالحق جهاد حسن فلما أراد أن يرجع قال له عمر: إذا
مررت بصاحب المال فلا تنسوا الحسنة ولا تنسوها صاحبها
وفرقوا المال ثلاث فرق فخيروا صاحب المال ثلثا ثم
اختاروا من أحد الثلثين ثم ضعوها في كذا وفي كذا قال
أمر وصفها.
%أبو عبيد.

17085- عن عمير بن سلمة الدؤلي قال: بينما عمر نصف
النهار قائل (قائل: من القيلولة وهي نومة الظهيرة. ص) في
ظل شجرة وإذا أعرابية فتوسمت الناس فجاءته، فقالت:
إني امرأة مسكينة ولي بنون وإن أمير المؤمنين عمر بن
الخطاب كان بعث محمد بن مسلمة ساعيا فلم يعطنا
فلعلك يرحمك الله أن تشفع لنا إليه قال فصاح بيرفأ أن
ادع لي محمد بن مسلمة، فقالت إنه أنجح لحاجتي أن تقوم
معي إليه فقال: إنه سيفعل إن شاء الله فجاءه يرفأ، فقال:
أجب فجاء فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فاستحيت
المرأة منه، فقال عمر والله ما آلو أن أختار خياركم كيف
أنت قائل إذا سألك الله عز وجل عن هذه؟ فدمعت عينا

محمد، ثم قال عمر: إن الله بعث إلينا نبيه صلى الله عليه وسلم فصدقناه واتبعناه فعمل بما أمره الله به فجعل الصدقة لأهلها من المساكين حتى قبضه الله على ذلك ثم استخلف الله أبا بكر فعمل بسنته حتى قبضه الله ثم استخلفني فلم آل أن أختار خياركم إن بعثتكم فأد إليها صدقة العام وعام أول وما أدري لعلني لا أبعثكم، ثم دعا لها بجمل فأعطاها دقيقا وزيتا، فقال: خذي هذا حتى تلحقينا بخير فإننا نريدها فأنته بخير فدعا لها بجملين آخرين وقال: خذي هذا فإن فيه بلاغا حتى يأتكم محمد بن مسلمة فقد أمرته أن يعطيك حقا للعام وعام أول.

% أبو عبيد (الحديث أورده أبو عبيد في كتاب الأموال صفحة (787) وفي سنده ابن لهيعة وهو ضعيف. ص.

17086- عن طاووس أن رجلا نذر أن يتصدق على أول إنسان يلقاه من أهل القرية فلقيته امرأة فتصدق عليها فقيل له: هذه أخت امرأة في القرية ثم تصدق على أول إنسان من أهل القرية بعد ذلك فقيل له: لهذا أخت رجل في القرية ثم تصدق على إنسان آخر فقيل له: هو غني

فشق عليه ذلك فأرى في النوم إن الله قد قبل صدقتك إن فلانة كانت بغيا وكانت تحملها على ذلك الحاجة فتركت منذ أعطيتها صدقتك وعفت وإن فلانا كان يسرق وكانت تحمله على ذلك الحاجة فترك ذلك منذ أعطيته ونزع عن السرقة (السرقة: السرقة بالتحريك بمعنى السرقة، وهو في الأصل مصدر، يقال سرق يسرق سرقا. النهاية (2/362) ب) وإن فلانا كان غنيا وكان لا يتصدق فلما تصدقت عليه قال: فأنا أحق بالصدقة من هذا وأكثر مالا ففتح الله له بالصدقة. % (عب).

17087- عن ابن أبي مليكة أن خالد بن سعيد بن العاص بعث إلى عائشة ببقرة فقالت: إنا آل محمد لا نأكل الصدقة. % (ش).

17088- عن عبيد الله بن عدي أنه حدثه رجلان قالا: جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والناس يسألونه من الصدقة فزاحمنا عليه حتى خلصنا (خلصنا: يقال خلص فلان إلى فلان: أي وصل إليه. انتهى. النهاية) (2/61 ب) إليه فسألناه من الصدقة فرفع البصر فينا

وخفضه فرآنا رجلين جلددين، فقال: إن شئتما فعلت،
ولاحظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب.

% ابن النجار.

17089- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم رأى الحسن بن علي أخذ تمرة من الصدقة فلاكها
في فيه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: كخ كخ إنا لا
تحل لنا الصدقة.

% (ش).

17090- عن أبي ليلي قال: كنت عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقام فدخل بيت الصدقة معه حسن أو حسين
فأخذ تمرة فجعلها في فيه، فاستخرجها النبي صلى الله
عليه وسلم وقال: إن الصدقة لا تحل لنا.

% (ش).

17091- عن أبي عمرة رشيد بن مالك قال: كنت عند النبي

صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء رجل بطبق عليه تمر،

فقال: ما هذا صدقة أو هدية؟ فقال الرجل: بل صدقة

فقدمها إلى القوم والحسن صغير بين يديه فأخذ تمرة

فجعلها في فيه، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه فأدخل أصبعه في فيه ثم قال بها قال: إنا آل محمد لا نأكل الصدقة.
% (ش).

17092- عن أبي رافع قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني مخزوم على الصدقة فأراد أبو رافع أن يتبعه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أما علمت إنا لا يحل لنا أكل الصدقة وإن مولى القوم من أنفسهم.
% (ش).

17093- عن أبي عمرة رشيد بن مالك قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بطبق فيه تمر، فقال: هدية أو صدقة؟ قالوا: صدقة فردها إلى أصحابه والحسين بن علي يتعفر بين يديه فأخذ ثمرة فألقاها في فيه، فقال: إنا آل محمد لا نأكل الصدقة.

% ابن النجار.

17094- عن طاووس قال: أخبرني حجر المدري (حجر بن قيس الهمداني المدري اليماني والمدري: بفتح الميم،

والدال بعدها راء نسبة إلى مدر بوزن جبل: بلد باليمن.
خلاصة الكمال (1/200 ص) أن في صدقة النبي صلى الله
عليه وسلم أن يأكل منها أهلها بالمعروف غير المنكر.
% (ش) وسنده صحيح.

17095- عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده
قال: أتت عليا امرأتان تسألانه: عربية ومولاة لها، فأمر لكل
واحدة منهما بكر من طعام وأربعين درهما، فأخذت المولاة
التي أعطيت وذهبت، وقالت العربية: يا أمير المؤمنين
تعطيني مثل الذي أعطيت هذه وأنا عربية وهي مولاة،
فقال لها علي: إني نظرت في كتاب الله عز وجل فلم أر
فيه فضلا لولد إسماعيل على ولد إسحاق.

% (هق) (أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب قسم
الفيء والغنيمة باب التسوية بين الناس في القسمة)
6/349) وكان في الحديث تصحيفا فاستدركته منه. ص).
17096- عن علي قال: ليس لولد ولا لوالد حق في صدقة
مفروضة، ومن كان له ولد أو والد فلم يصله فهو عاق.
% (هق).

*2*باب في فضل الفقر والفقراء وما يتعلق بهما

2{فصل في فضلهما}

17097- أنا أبو بكر بن الحسين، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد المقرئ بن محمد الخياط، ثنا أبو علي الحسن بن الحسين بن حمران الهمداني، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي قدم حاجا بهمدان ثنا أبو الحسن راجح بن الحسين بحلب، ثنا يحيى بن معين عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد عن عمر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: الفقر أمانة فمن كتمه كان عبادة، ومن باح به فقد قلد إخوانه المسلمين.

17098- عن الحسن قال: قال رجل لعثمان: ذهبتُم يا أصحاب الأموال بالخير تتصدقون وتعتقون وتحجون وتنفقون، فقال عثمان: وإنكم لتغبطوننا؟ قال: إنا لنغبطكم قال: فوالله لدرهم ينفقه أحد من جهد خير من عشرة آلاف غيض من فيض.
% (هب).

17099- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا.

% (كر).

17100- عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: كيف ترى جعيلا؟ قلت مسكينا كشكله من الناس قال: فكيف ترى فلانا؟ قلت سيدا من الناس السادات قال: فجعل خير من مثل هذا ملأ الأرض، قلت: يا رسول الله ففلان هكذا وأنت تصنع به ما تصنع قال: إنه رأس قومه فأتألفهم.

% أبو نعيم.

17101- عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر إن أمامك عقبة كؤودا لا يقطعها إلا كل مخف قال: يا رسول الله أمنهم أنا؟ قال: إن لم يكن عندك قوت ثلاثة فأنت منهم.

% ابن عساكر.

17102- عن كعب بن عجرة قال: لقيت النبي صلى الله عليه وسلم يوما فرأيتته متغيرا قلت بأبي أنت مالي أراك

متغيراً؟ قال: ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ
ثلاث، فذهبت فإذا يهودي يسقي إبلا له فسقيت له على كل
دلو بتمرّة فجمعت تمرًا فأتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم، فقال: من أين لك يا كعب؟ فأخبرته، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: أتحبني يا كعب؟ قلت بأبي أنت نعم،
قال: إن الفقر إلى من يحبني أسرع من السيل إلى معادنه
وإنه سيصيبك بلاء فأعد له تجفافاً ففقدته النبي صلى الله
عليه وسلم فقال: ما فعل كعب؟ قالوا مريض، فخرج
يمشي حتى دخل عليه فقال له: أبشر يا كعب، فقالت أمه
هنيئاً لك بالجنة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من هذه
المتألية على الله؟ قال: هي أمي يا رسول الله قال: ما
يدريك يا أم كعب لعل كعباً قال ما لا ينفعه أو ما لا يعنيه.
% (كر).

17103- عن غيلان بن سلمة الثقفي قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن
ماجئت به الحق من عندك فأقلل ماله وولده وحبب إليه

لقاءك، ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ما
جئت به الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره.
% (كر).

17104- عن العرياض بن سارية قال: كان النبي صلى الله

عليه وسلم يخرج إلينا يوم الجمعة في الصفة وعلينا
الحوتكية (الحوتكية: قيل هي عمامة يتعممها الأعراب
يسمونها بهذا الاسم. وقيل هو مضاف إلى رجل يسمى
حوتكا كان يتعمم هذه العمة. انتهى. النهاية (1/338) ب)
فيقول: أما لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي
عنكم، وليفتحن لكم فارس والروم.

% (كر).

17105- عن ابن مسعود قال: حبذا المكروهان الموت

والفقر وأيم الله ما هو إلا الغنى والفقر وما أبالي بأيهما
ابتدأت لأن حق الله في كل واحد منهما واجب إن كان
الغنى إن فيه للعطف وإن كان الفقر إن فيه للصبر.

% (كر).

17106- عن عبد الله بن عمرو قال: لأن أكون عاشر عشرة
مساكين يوم القيامة أحب إلي من أن أكون عاشر عشرة
أغنياء فإن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة، إلا من قال
هكذا وهكذا يقول يصرف يمينا وشمالا.
% (كر).

17107- عن أمية بن خالد بن أبي العيص قال: كان النبي
صلى الله عليه وسلم يستفتح ويستنصر بصعاليك
المسلمين.

% (ش) والبغوي (طب) وأبو نعيم.

17108- عن عبد الله بن معاوية الزبيري حدثنا معاذ بن
محمد بن أبي ابن كعب عن أبيه عن جده أبي بن كعب قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أدلكم على هدايا
الله تعالى إلى خلقه؟ قلنا: بلى قال: الفقير من خلقه هو
هدية الله تعالى قبل ذلك أو ترك.
% ابن النجار وعبد الله بن معاوية ضعيف وذكره (حب) في
الثقات.

17109- عن علي قال: توفي غنيان وفقيران، فقال تبارك
وتعالى لأحد الغنيين: ما قدمت لنفسك وما تركت لعيالك؟
فيقول: يا رب خلقتني وإياهم سواء وتكفلت برزق كل دابة
وقلت: { من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له }
فقدمت لهذا وعلمت أنك مرزق عيالي من بعدي، فيقول:
اذهب فلو تعلم مالك عندي لضحكت كثيرا ولبكييت قليلا، ثم
يقال للغني الآخر: ما قدمت لنفسك وما تركت لعيالك؟
فيقول: يا رب كان لي عيال تخوفت عليهم العيلة فيقول
تبارك وتعالى: ألم أخلقك وإياهم سواء وتكفلت برزق كل
دابة؟ فقال: بلى ولكن تخوفت عليهم العيلة، قال: قد
أصابهم ما حذرت عليهم فاذهب فلو تعلم مالك عندي
لضحكت قليلا ولبكييت كثيرا، وقال لأحد الفقيرين ما قدمت
لنفسك وما تركت لعيالك؟ فيقول: يا رب قد خلقتني
صحيحا فصيحاً وعلمتني أسماءك ودعاءك ولو كنت أكثر
لي لخشيت أن يشغلني عن طاعتك فقد رضيت عنك يا
رب، فيقول: وأنا راض عنك فاذهب فلو تعلم مالك عندي
لضحكت كثيرا ولبكييت قليلا، وقال للفقير الآخر: ما قدمت

لنفسك وما تركت لعيالك؟ فيقول: يا رب ما أعطيتني شيئاً
تسألني عنه، فيقول: ألم أخلقك صحيحاً فصيحاً وخلقتك
سميعاً بصيراً وقلت ادعوني استجب لكم؟ قال: بلى يا رب
ولكنني نسيت. قال: وأنا أنساك اليوم فاذهب فلو تعلم مالك
عندي لضحكت قليلاً ولبكيته كثيراً.
%ابن جرير.

17110- عن علي قال: خرجت في غداة شاتية من بيتي
جائعاً حرصاً (حرصاً: يقال أحرضه المرض فهو حرص
وحارص: إذا أفسد بدنه وأشفى على الهلاك. النهاية (1/368)
ب) قد اذلقبي البرد فأخذت إهاباً معطوناً (معطوناً: عطنت
الجلد أعطنه، فهو معطون، إذا أخذت علقى - وهو نبت - أو
فرثاً وملحاً فألقيت الجلد فيه وغممته ليتفسخ صوفه
ويسترخي ثم تلقيه في الدباغ. وعطن الإهاب بالكسر
يعطن عطناً فهو عطن، إذا أنتن وسقط صوفه في العطن.
الصحاح (6/2165) ب) كان عندنا فجيبته ثم أدخلته في
عنقي ثم حزمته على صدري أستدفاً به فوالله ما في بيتي
شيء آكل منه ولو كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم

لبلغني فخرجت في بعض نواحي المدينة فاطلعت إلى
يهودي في حائط من ثغرة جداره، فقال: مالك يا أعرابي
هل لك في كل دلو بتمرة؟ فقلت: نعم فافتح الحائط ففتح
لي فدخلت فجعلت أنزع دلوًا ويعطيني تمرة حتى امتلأت
كفي قلت حسبني منك الآن فأكلتهن ثم كرعت في الماء،
ثم جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلست إليه في
المسجد وهو في عصابة من أصحابه فاطلع علينا مصعب
ابن عمير في بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم ورأى حاله
التي هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال: كيف أنتم إذا غدا
أحدكم في حلة وراح في أخرى وسترت بيوتكم كما تستر
الكعبة؟ قلنا: نحن يومئذ خير منا اليوم، نكفي المؤنة
ونتفرغ للعبادة، قال: لا، بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ.
%ابن راهويه وهناد (ت) وقال: حسن (أخرجه الترمذي
كتاب صفة القيامة باب رقم 35 ورقم الحديث (2473) و
(2476) وقال: حسن. ص) غريب، (ع).

17111- عن ابن عباس قال: أصابت نبي الله صلى الله عليه وسلم خصاصة فبلغ ذلك عليا، فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا ليغيث به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بستانا لرجل من اليهود فاستسقى له سبعة عشر دلووا على كل دلو تمره فخيره اليهودي على تمره فأخذ سبعة عشر عجوة فجاء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من أين لك هذا يا أبا الحسن؟ قال: بلغني ما بك من الخصاصة يا نبي الله فخرجت ألتمس لك عملا لأصيب لك طعاما، قال: حملك على هذا حب الله ورسوله؟ قال: نعم يا نبي الله، قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما من عبد يحب الله ورسوله إلا الفقر أسرع إليه من جرية السيل على وجهه ومن أحب الله ورسوله فليعد للبلاء تجفافا دائما يعني.

% (كر) وفيه حنش (هو: حسين بن قيس الرحبي الواسطي أبو علي ولقبه حنش. قال البخاري لا يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة. ميزان الإعتدال (1/546) ص).

2 {الفقر الاضطراري}

17112- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: الفقر الموت
الأحمر.

% ابن النجار.

2 {فصل في ذم السؤال}

17113- عن ابن أبي مليكة قال: كان ربما سقط الخطام
من يد أبي بكر فيضرب بذراع ناقتة فينيخها فيأخذه قال:
فقالوا أفلا أمرتنا نناولكه؟ قال: إن حبيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرني أن لا أسأل الناس شيئاً.

% (حم) قال الحافظ ابن حجر في الأطراف: هذا منقطع.

17114- عن عمر قال: قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قسماً فقلت: يا رسول الله لغير هؤلاء [كان] أحق
[به] منهم أهل الصفة، قال: فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: إنهم يخيرونني بين أن يسألوني بالفحش وبين
أن يخلونني ولست بياخل.

% (حم م) وأبو عوانة وابن جرير (أخرجه مسلم في
صحيحه كتاب الزكاة باب إعطاء من سأل الفحش وغلظة
رقم (1056) ص).

17115- عن الشعبي عن مسروق قال: قال عمر: من سأل
الناس ليثري ماله فإنما هو رصف من النار يلتقمه فمن
شاء استقل ومن شاء استكثر.
% (حب) في روضة العقلاء وهو منقطع.

17116- عن سعيد بن المسيب وعروة قالا: أعطى النبي
صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام يوم حنين عطاء
فاستقله فزاده فقال: يا رسول الله أي عطيتك خير؟ قال:
الأولى يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضرة حلوة فمن
أخذه بسخاوة نفس وحسن أكله بورك له فيه ومن أخذه
باستشراف نفس وسوء أكله لم يبارك له فيه، وكان كالذي
يأكل ولا يشبع، اليد العليا خير من اليد السفلى قال: ومنك
يا رسول الله قال: ومني.
% (طب).

17117- عن سعيد بن المسيب قال: أعطى النبي صلى الله
عليه وسلم حكيم بن حزام يوم حنين عطاء فاستقله فزاده
فقال يا رسول الله أي عطيتك خير؟ قال: الأولى، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: يا حكيم بن حزام إن هذا المال

خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس وحسن أكله بورك له فيه ومن أخذه باستشراف نفس وسوء أكله لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال: ومنك يا رسول الله؟ قال: ومني، قال: فوالذي بعثك بالحق لا أرزأ (أرزأ: يقال رزأته أرزؤه. وأصله النقص. وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها (إن أرزأ ابني فلم أرزأ حياي) أي إن أصبت به وفقدته فلم أصب بحياي.

والرزء: المصيبة بفقد الأعزة. وهو من الانتقاص أيضا. انتهى. النهاية (2/218) ب) أحدا بعدك شيئا أبدا قال: فلم يقبل ديوانا ولا عطاء حتى مات قال: وكان عمر بن الخطاب يقول: اللهم إني أشهدك على حكيم بن حزام أنني أدعوه لحقه من هذا المال وهو يابى فقال: إني والله ما أرزأك ولا غيرك شيئا.

% (عب).

17118- عن أسيد عن رجل من مزينة أنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوما أريد أن أسأله فوجدت عنده

رجلا يريد أن يسأله فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثا ثم قال: من كان له أوقية ثم سأل فقد سأل إلحافا، فقلت: أليس لي فلانة فهي خير من ثمن أوقية فلا أسأله شيئا فأعطاني رجل من الأنصار ناضحا له اتخذته مع ناقتي وأعطاني شيئا من التمر فما زلت بخير حتى الساعة.

% أبو نعيم.

17119- عن أبي هريرة أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابه جهد شديد، فقالت امرأته: لو أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه فسمعه وهو يقول: من استغنى أغناه الله ومن استعف أعفه الله ومن سألنا وهو عندنا أعطيناه إياه، فقال: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: وأنا أسمع وأنا أشهد أن قوله حق فرجع إلى منزله فيرى أنه أغنى أهل المدينة.

%(ك).

17120- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أحدكم ليخرج بمسألته من عندي متأبطا وما هي

له إلا نار، قال عمر: فلم تعطيهـم يا رسول الله وهي نار؟
قال: ما أصنع يسألوني وأنا كاره فأعطيهـم ويأبى الله لي
البخل.

%ابن جرير.

17121- وعنه قال: أتى رجلان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسألانه في ثمن بعير فأعطاهما دينارين فخرجا من
عنده فلقيهما عمر بن الخطاب فأثنيا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدخل عمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبره بما قالا، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: ولكن فلانا أعطيته ما بين عشرة إلى مائة فلم
يثن بذلك قال يعني أبا سفيان: ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: أما إن أحدكم يخرج من عندي متأبطا
مسألته وهي نار، فقال عمر: فلم تعطيناها يا رسول الله
وهي نار؟ قال: إنكم تسألوني والله يأبى لي البخل.

%ابن جرير (هب).

17122- وعنه قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم ذهبا إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله أعطني

فأعطاه ثم قال: زدني فزاده مرارا ثم ولى مدبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرجل ليأتيني
فيسألني فأعطيته، ثم يسألني فأعطيته يقولها ثلاث مرات
ثم يولي مدبرا وقد أخذ بيده نارا ووضع في ثوبه نارا
وانقلب إلى أهله بنار.

%ابن جرير.

17123- وعنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم، حتى إذا نفذ
ما عنده، قال: يكن عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما أعطي أحد عطاء هو خير وأوسع من الصبر.
%ابن جرير.

17124- وعنه قال: أرسلني أهلي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسأله لهم طعاما فجئت والنبى صلى الله عليه
وسلم يخطب الناس فسمعتة يقول في خطبته: من يتصبر
يصبره الله ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
وما رزق العبد رزقا أوسع من الصبر.

%ابن جرير.

17125- وعنه قال: اعوزنا اعوزا شديدا فأمرني أهلي أن
آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله شيئا فأقبلت فكان
أول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من
استغنى أغناه الله، ومن استعف أعفه الله ومن سألنا لم
ندخر عنه شيئا وجدنا فلم أسأله شيئا ورجعت فمالت علينا
الدنيا.

%ابن جرير.

17126- وعنه أنه أصبح ذات يوم وقد عصب على بطنه
حجرا من الجوع فقالت له امرأته أو أمه انت النبي صلى
الله عليه وسلم فاسأله فقد أتاه فلان فسأله فأعطاه وأتاه
فلان فأعطاه فأتيته وهو يخطب فأدركت من قوله وهو
يقول من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن
يسألنا إما أن نبذل له وإما أن نواسيه - شك أبو حمزة -
ومن يستغن عنا أحب إلينا ممن يسألنا، قال: فرجعت فما
سألته شيئا فما زال الله يرزقنا حتى ما أعلم أحدا من
الأنصار أهل بيت أكثر أموالا منا.

% ابن جرير.

17127- عن رجل من أهل الربذة يقال له عبد الرحمن أو أبو عبد الرحمن قال: أتى رجل أبا ذر يسأله فأعطاه شيئاً، فقيل له إنه غني قال: وما أحفل (أحفل: حفلت كذا أي باليت به يقال لا تحفل به. قال الكميت: أهذي بظبية لو تساعف دارها * كلفا وأحفل صرمها وأبالي. الصحاح (4/1671) ب) أن يجيء يوم القيامة يخمش وجهه.
% ابن جرير.

17128- عن أبي ذر قال: انظر ما تسألني فإنك لا تسألني عن شيء إلا زادك الله به بلاء.
% (كر).

17129- عن عروة بن محمد بن عطية السعدي قال: حدثني أبي قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس من بنى سعد بن بكر وكنتم أصغر القوم فخلفوني في رحالهم ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضوا حوائجهم فقال: هل بقي منكم أحد؟ قالوا: نعم يا رسول الله غلاما منا خلفناه في رحالنا فأمرهم أن يدعوني،

فقالوا: أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فلما دنوت منه، قال: ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئاً، فإن اليد العليا هي المنطية، وإن اليد السفلى المنطاة، وإن مال الله مسؤول ومنطى فكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا.

% (كر) وقال روى عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده.

17130- عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فأعطاه ثم سأله فأعطاه ثم سأله فأعطاه ثم ذهب الرجل فلما أدبر، قال النبي صلى الله عليه وسلم: أخذ ماله وما ليس له.
% ابن جرير.

17131- عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فلم يكن عنده ما يعطيه فتغيظ عليه وقال: والذي نفسي بيده لا يسأل عبد وله أوقية أو عدل ذلك إلا سأل إلحافاً.
% ابن جرير.

17132- عن عائذ بن عمرو قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء أعرابي فقال: يا رسول الله أطعمني شيئاً فإنني جائع فألح عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أراد أن يدخل أخذ بعضادتي الباب ثم أقبل علينا فقال: لو تعلمون ما في المسألة ما أعلم لم يسأل رجل وعنده ما يبيته ليلة ثم أمر له بطعام.
%ابن جرير في تهذيبه.

17133- عن عائذ بن عمرو أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فأعطاه فلما وضع رجله على أسكفة الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو تعلمون ما في المسألة ما مشى أحد إلى أحد يسأله شيئاً.
%ابن جرير.

17134- عن زياد بن جارية التميمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم قالوا: وما يغنيه يا رسول الله؟ قال: ما يغديه أو يعشيه.
% (كر) وسنده حسن.

17135- عن حبشي بن جنادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة في حجة الوداع وأتى أعرابي فأخذ بطرف رداءه وسأله إياه فأعطاه فذهب به فعند ذلك حرمت المسألة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي إلا في فقر مدقع أو غرم مفضع وقال: من سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر.
% (طب).

17136- عن حكيم بن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المال فألححت فأعطاني ثم سألته فأعطاني، ثم قال: ما أنكر مسألتك إن هذا المال خضرة حلوة وإنه أوساخ أيدي الناس فمن أخذه بسخاوة بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالأكل ولا يشبع يد الله فوق المعطي ويد المعطي فوق يد المعطي ويد المعطي أسفل الأيدي.
% (طب).

17137- عن حكيم قال: أعنت بفرسين يوم حنين فأصيبت
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أصيب فرساي
فأعطني فأعطاني ثم استزدته فزادني، ثم قال: يا حكيم إن
هذا المال خضرة حلوة ومن سأل الناس أعطوه والسائل
منها كالأكل لا يشبع.
% (طب).

17138- عن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المال فألحيت عليه، فقال: ما أنكر
مسألتك يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة وإنما هو مع
ذلك أوساخ أيدي الناس وإن يد الله فوق يد المعطي ويد
المعطي فوق يد المعطى ويد المعطى أسفل الأيدي.
% ابن جرير في تهذيبه.

17139- عن حبشي بن جنادة السلولي قال: سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو واقف
بعرفة فأتاه أعرابي فأخذ بطرف رداءه فسأله إياه فأعطاه
فذهب به فعند ذلك حرمت المسألة وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة

سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفضع ومن سأل الناس
ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا
يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر.
%الحسن ابن سفيان والعسكري في الأمثال (طب) وأبو
نعيم.

17140- عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة؟ قال ثوبان:
أنا، قال لا تسأل الناس شيئا فإن كان سوطك وقع فلا تقل
لأحد ناولنيه حتى تنزل فتأخذه.
%ابن جرير.

17141- وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يضمن لي خلة (خلة: الخلة بالفتح: الخصلة. المختار (146)
ب)، وأضمن له الجنة؟ قلت: انا يا رسول الله، قال لا
تسأل الناس شيئا.
%ابن جرير وأبو نعيم.

17142- وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من يتكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً أو أتكفل له بالجنة؟ قال ثوبان: أنا فكان ثوبان لا يسأل الناس شيئاً.
%ابن جرير.

17143- عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن رجل من قومه يقال له أسيد المزني قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أريد أن أسأله وعنده رجل فسأله فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: من كان له أوقية ثم سأل فقد سأل إلحافاً فقلت: أليس لي فلانة فهي خير من ثمن أوقية فلا أسأله شيئاً فأعطاني رجل من الأنصار ناضحاً له اتخذته مع ناقتي وأعطاني شيئاً من تمر فما زلت بخير حتى الساعة.

%ابن السكن (هو الحافظ الحجة أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزيل مصر ولد سنة 294 هـ وتوفي سنة 353 هـ. تذكرة الحفاظ (3/937 و 938) ص) وقال إسناده صالح، وابن منده وقال تفرد به ابن وهب وأبو نعيم.

17144- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها وإنما هي رضة من رصف جهنم، قالوا: يا رسول الله وما ظهر غنى؟ قال: عشاء ليلة.

% (عم قط عق) والعسكري في المواعظ، (ص).

2 {فصل في آداب طلب الحاجة}

17145- عن سعيد بن عبد الرحمن قال: كنت مع موسى بن

عبد الله بن حسن بن حسن بمكة وقد نفدت نفقتي فقال

لي بعض ولد الحسن ابن علي: من تؤمل لما نزل بك؟

فقلت موسى بن عبد الله فقال: إذا لا تقضى حاجتك ولا

تنجح طلبتك (طلبتك: الطلبة بكسر اللام: الشيء

المطلوب. المختار (312) ب) فقلت وما علمت قال: لأنني

وجدت في كتب آبائي يقول الله جل جلاله: ومجدي

وارتفاعي في أعلى مكاني لأقطعن أمل كل مؤمل غيري

بالإياس ولأكسونه ثوب المذلة عند الناس ولأنحينه من

قربي ولأبعدنه من فضلي أيؤمل في الشدائد غيري وأنا

الحي؟ ويرجى غيري ويبيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة

وبابي مفتوح لمن دعاني ألم يعلموا أن من قرعته نائبة من مخلوق لم يملك كشفها غيري فما لي أراه يأمله معرضا عني؟ ومالي أراه لاهيا عني أعطيته بجودي وكرمي ما لم يسألني ويسأل غيري، ابدأ بالعطية قبل المسألة ثم أسأل أفلا أجود، أبخيل أنا فيبخلني عبدي؟ أو ليس الجود والكرم لي؟ أو ليس الفضل والرحمة والخير في الدنيا والآخرة بيدي؟ فمن يقطعها دوني أفلا يخشى المؤمنون أن يؤملوا غيري؟ فلو أن أهل سمواتي وأهل أرضي أملوا جميعا ثم أعطيت واحدا منهم مثل ما أمل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو بعوضة وكيف ينتقص ملك أنا قيمه فيا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني فقلت: يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم امل علي هذا الحديث فلا سألت أحدا بعد هذا حاجة.

%ابن النجار.

17146- عن أصبغ بن نباتة (أصبغ بن نباتة الحنظلي

المجاشعي الكوفي، قال ابن حبان: فتن بحب علي فأتى

بالطامات، وقال النسائي وابن حبان: متروك. ميزان
الإعتدال (1/271).

وآخر فقرة من الحديث مرت برقم (5717) ورقم (5718) مع
الإيضاح الشافي. ص) قال: جاء رجل إلى علي فقال: يا
أمير المؤمنين إن لي إليك حاجة قد رفعتها إلى الله قبل أن
أرفعها إليك فإن أنت قضيتها حمدت الله وشكرتك وإن لم
تقضها حمدت الله وعذرتك فقال علي: اكتب على الأرض
فإني أكره أن أرى ذل السؤال في وجهك، فكتب إني
محتاج، فقال: علي بحلة فأتي بها فأخذها الرجل فلبسها ثم
أنشأ يقول:

كسوتني حلة تبلى محاسنها * فسوف أكسوك من حسن

الثنا حلا

إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة * ولست تبغي بما قد قلته

بدلا

إن الثناء ليحيى ذكر صاحبه * كالغيث يحيى نداء السهل

والجبل

لا تزهد الدهر في خير توافقه * فكل عبد سيجزى بالذي

عملا

فقال علي: علي بالدنانير فأتي بمائة دينار فدفعتها إليه قال

الأصبع: فقلت: يا أمير المؤمنين حلة ومائة دينار؟ قال: نعم

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أنزلوا

الناس منازلهم، وهذه منزلة هذا الرجل عندي.

% (كر) وأبو موسى المديني في كتاب استدعاء اللباس من

كبار الناس.

2 {دعاء الحاجة}

17147- عن عبد الله بن جعفر قال: قال لي علي: ألا أعلمك

كلمات إذا طلبت حاجة فأردت أن تنجح فقل لا إله إلا الله

وحده لا شريك له العلي العظيم لا إله إلا الله وحده لا

شريك له الحليم الكريم، ثم سل حاجتك.

% (ش) وابن منيع وابن جرير.

2 {الاستخارة}

17148- عن أبي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا

أراد أمرا قال: اللهم خر لي واخر لي.

% (ت) وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل وهو
ضعيف (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب رقم (86)
والحديث رقم (3516) وهو ضعيف عند أهل الحديث، أي
راوي الحديث: زنفل. ص) (عق) والعسكري في المواعظ
والخرائطي في مكارم الأخلاق، (قط) في الأفراد وابن
السنني (هب).

2 {أدب الأخذ}

17149- {مسند عمر} عن الزهري قال: أخبرني السائب بن
يزيد بن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد
الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب في
خلافته فقال له عمر: ألم أحدث أنك تلى من أعمال الناس
أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها؟ قال: فقلت بلى قال
عمر: فما تريد إلى ذلك؟ قال: قلت إن لي أفراسا وأعبدا
وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين
قال عمر: فلا تفعل فإنني قد كنت أردت الذي أردت وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول: أعطه
أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة فقلت أعطه أفقر إليه

مني قال: فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا
سائل فخذہ وما لا، فلا تتبعه نفسك.
% (حم) والحميدي (ش) والعدني والدارمي، (خ) (أخرجه
مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب إباحة الأخذ رقم)
1045 (ص) (م د ن) وابن خزيمة (قط) في الأفراد (حب
هق).

17150- عن عمر قال: أرسل إلي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمال فرددته فلما جئته، قال: ما حملك على أن
ترد ما أرسلت به إليك؟ قلت: يا رسول الله أليس قد قلت
لي أن لا تأخذ من الناس شيئاً، قال: إنما ذاك أن لا تسأل
وأما ما جاءك من غير مسألة فإنما هو رزق رزقه الله.
% (ش ع) وابن عبد البر وصححه (هب ص) ورواه مالك.

17151- عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسل إلى عمر بن الخطاب بعطاء
فرده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم
رددته؟ قال: يا رسول الله أليس أخبرتنا أن خيراً لأحدنا أن

لا يأخذ من أحدنا شيئاً؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما ذاك عن المسألة فأما ما كان من غير مسألة فإنما هو رزق يرزقه الله، فقال عمر: أما والذي بعثك بالحق لا أسأل الناس شيئاً ولا يأتيني من غير مسألة إلا أخذته.

%الحديث هنا خال من العزو ولدى التحقيق حوله أقول: أخرجه مالك في الموطأ بلفظه وسنده كتاب الصدقة باب ما جاء في التعفف عن المسألة رقم (9). وهذا الحديث مرسل باتفاق الرواة. (ص).

17152- عن عمر قال: دخل رجلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه في شيء فدعا لهما بدينارين فإذا هما يثنيان خيراً، فقلت يا رسول الله رأيت فلانا وفلانا يثنيان عليك ويشكرانك؟ قال: نعم أعطيتهما دينارين ولكن فلانا وفلانا أعطيتهما عشرة دنائير فما شكرا وما أثنيا.
%ابن أبي عاصم، (ع) والإسماعيلي في معجمه (ك ص).

17153- عن عمر قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إنني رأيت فلانا يدعو ويذكر خيراً ويذكر أنك أعطيته دينارين

قال: لكن فلانا أعطيته حاجة ما بين عشرة إلى المائة فما
أثنى ولا قال خيرا وإن أحدهم ليخرج من عندي بحاجته
متأبطها وما هي إلا النار قلت يا رسول الله لم تعطهم؟
قال: يأبون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل، وفي لفظ:
ويأبى الله لي إلا السخاء.

%ابن جرير في تهذيبه وصححه، (عب حب قط) في
الأفراد، ص.

17154- عن أسلم قال: كان رجل من أهل الشام مرضيا
فقال له عمر: على ما يحبك أهل الشام، قال: أغازيهم
وأواسيهم فعرض عليه عشرة آلاف قال: خذ واستعن بها
في غزوك، قال: إني عنها غني قال عمر: إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرض علي مالا دون الذي عرضت
عليك فقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي: إذا آتاك الله
مالا لم تسأله أو لم تشره إليه نفسك فاقبله فإنما هو رزق
ساقه الله إليك.
% (ق ك).

17155- عن عبد الله بن زياد أن عمر بن الخطاب أعطى سعيد بن عامر ألف دينار فقال لا حاجة لي فيها أعط من هو أحوج إليها مني، فقال عمر: على رسلك حتى أحدثك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إن شئت فاقبل وإن شئت فدع، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي شيئاً فقلت مثل الذي قلت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أعطى شيئاً على غير سؤال ولا استشراف نفس فإنه رزق من الله فليقبله ولا يردّه، فقال سعيد: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم فقبله.

%الشاشي (كر).

17156- عن ابن السعدي قال استعملني عمر على الصدقة فلما أديتها إليه أعطاني عمالتي، فقلت إنما عملت وأجرتي على الله قال: خذ ما أعطيتك فإني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني فقلت مثل قولك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أعطيتك شيئاً من غير أن تسألني فكل وتصدق.

% ابن جرير.

17157- عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله إنا نتساءل أموالنا، قال: يسأل الرجل لحاجته أو لفتق (لفتق: أي حرب تكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء، وأصله الشق والفتح. النهاية (3/408) ب) ليصلح به بين قومه فإذا بلغ أو كرب استعف.

% ابن النجار.

17158- عن نافع أن المختار بن أبي عبيد كان يرسل إلى عبد الله بن عمر بالمال فيقبله ويقول لا أسأل أحدا شيئا ولا أرد ما رزقني الله.

% (ك).

17159- عن القعقاع بن حكيم قال: كتب عبد العزيز بن مروان إلى ابن عمر، ارفع إلي حوائجك فكتب إليه ابن عمر لست بسائلك شيئا ولا أرد عليك رزقا رزقني الله منك فبعث إليه بألف دينار فقبلها.

% (ع) وابن جرير، (ك).

17160- عن حبال بن رفيدة قال: أتيت الحسن بن علي فقال: ما حاجتك؟ فقلت سائل، فقال: إن كنت تسأل في دم موجه (موجه: هو أن يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول فإن لم يؤديها قتل المتحمل عنه فيوجهه قتله. النهاية (5/157) ب) أو غرم مفضع أو فقر مدقع فقد وجب حقه وإلا فلا حق لك، فقلت إني سائل في إحداهن فأمر لي بخمس مائة ثم أتيت الحسين بن علي فاستقبلني بمثل ما استقبلني ثم أمر لي بمثل ذلك، ثم أتيت عائشة فاستقبلتني بمثل ما استقبلاني به ثم أعطتني دون ما أعطاني.

%ابن جرير.

17161- عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أعطي عطاء فوجد فليجز به فمن لم يجد فليش فممن أثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره والمتشبع (المتشبع: أي المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك، كالذي يرى أنه شعبان، وليس كذلك، ومن فعله فإنما يسخر من نفسه. وهو من أفعال ذوي الزور، بل هو في نفسه زور: أي

كذب. انتهى. النهاية (2/441) ب) بما لم يعط كلابس ثوبي

زور.

% (هب).

17162- عن سعيد بن الحارث عن جابر قال: دعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام ومعه نفر من أصحابه
فلما فرغ قال: أثيبوا أخاكم، قلنا بماذا يا رسول الله، قال:
بركوا (بركوا: البركة: النماء والزيادة، والتبريك: الدعاء
بالبركة. انتهى. المختار (37) ب) فبركنا ثم أقبل علينا فقال:
من أولي خيرا فليجز به ومن لم يقدر على ذلك فليثن به
ومن لم يفعل ذلك فقد كفر ومن أثنى بما لم ينل كلابس
ثوبي زور.

% (هب) عن حسن بن علي الحنفي عن سفيان بن عيينة،
(ص عم) وابن دينار) (قال المناوي في فيض القدير (1/152)
فيه فليح بن سليمان المدني أوردته الذهبي في الضعفاء
والمتروكين. ص).

17163- عن أنس قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم إذ أقبل علي ابن أبي طالب ومعه شيء مغطى دفعه

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو لبن فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أداره علينا ثم أقبل
علي علي فقال: جزاك الله خيرا، أما إن العبد إذا قال لأخيه
المسلم: جزاك الله خيرا فقد بالغ في الدعاء.
% (كر).

2 الكتاب الثاني من حرف الزاي

2 كتاب الزينة والتجمل من قسم الأقوال وفيه بابان

2 الباب الأول { في الترغيب فيه }

17164- أحسنوا لباسكم وأصلحوا رجالكم حتى تكونوا

كأنكم شامة في الناس.

% (ك) عن سهل بن الحنظلية (ذكره السيوطي في الجامع

الصغير ورمز لصحته (1/192) وقال المناوي في الفيض)

(2/555) وأوله: إنكم قادمون...

وقال أخرجه الحاكم وأبو داود وأحمد والحديث صحيح

وأقره الذهبي، وقال النووي: إسناده حسن، وراجع سنن

أبي داود كتاب اللباس باب ما جاء في أسباب الإزار رقم)

(4071 ص).

17165- إن الله تعالى جميل يحب الجمال.

% (م ت) عن ابن مسعود (طب) عن أبي أمامة، (ك) عن

ابن عمرو، ابن عساكر عن جابر وعن ابن عمر.

17166- إن الله تعالى جميل يحب الجمال ويحب أن يرى

أثر نعمته على عبده ويبغض البؤس والتباؤس.

% (هب) عن أبي سعيد.

17167- إن الله تعالى جميل يحب الجمال، سخي يحب

السخاء، ونظيف يحب النظافة.

% (عد) عن ابن عمر.

17168- إن الله تعالى جميل يحب الجمال، ويحب معالي

الأخلاق ويكره سفسافها.

% (طس) عن جابر.

17169- أحسن علاقة سوطك فإن الله تعالى جميل يحب

الجمال.

% (طب) وأبو نعيم في المعرفة عن محمد بن قيس عن

أبيه.

17170- إذا آتاك الله مالا فليمر أثر نعمة الله عليك وكرامته.

% (3 ك) عن والد أبي الأحوص.

17171- من كان له مال فليبر عليه.

% (تخ طب) عن أبي حازم.

17172- إذا آتاك الله مالا فليبر عليك فإن الله يحب أن يرى

أثره على عبده حسنا ولا يحب البؤس ولا التباؤس.

% (طب هق) والضياء عن زهير بن أبي علقمة.

17173- إن الله تعالى إذا أنعم على عبده يحب أن يرى أثر

نعمته على عبده.

% (طب هق) عن عمران بن حصين.

17174- إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده

في مأكله ومشربه.

% ابن أبي الدنيا في قرى الضيف عن علي بن زيد بن

جدعان مرسلا.

17175- اغسلوا ثيابكم وخذوا من شعوركم واستاكوا

وتزينوا وتنظفوا فإن بني إسرائيل لم يكونوا يفعلون كذلك

فزنت نساؤهم.

% ابن عساكر عن علي.

17176- أكرم شعرك وأحسن إليه.

% (ن) عن أبي قتادة.

17177- أكرموا الشعر.

%البزار عن عائشة.

17178- إن اتخذت شعرا فأكرمه.

% (هب) عن جابر.

17179- الشعر الحسن أحد الجمالين يكسوه الله المرء

المسلم.

%زاهر بن طاهر في خماسياته عن أنس.

17180- أما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه أما كان يجد هذا

ما يغسل به ثيابه.

% (حم د حب ك) عن جابر (أخرجه أبو داود كتاب اللباس

باب في غسل الثوب رقم (4044). وقال المنذري: أخرجه

النسائي (11/112) (ب).

17181- إن الله يبغض الوسخ والشعث.

% (هب) عن عائشة.

17182- إن الله تعالى إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر النعمة عليه، ويكره البؤس والتباؤس ويبغض السائل الملحف ويحب الحيي العفيف المتعفف.
% (هب) عن أبي هريرة.

17183- إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده.
% (ت ك) عن ابن عمرو.

17184- أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك.
% ابن النجار عن والد أبي الأحوص.

17185- حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده.
% (ق) عن أبي هريرة.

17186- من كرامة المؤمن على الله نقاء ثوبه ورضاه باليسير.

% (طب حل) عن ابن عمر.

2 {الإكمال} من الترغيب في الزينة

17187- إن الله عز وجل جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده.

% (ع) عن أبي سعيد.

17188- إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر

نعمته على عبده الكبر من سفه الحق وغمص (غمص: أي

احتقرهم ولم يرهم شيئاً تقول منه غمص الناس يغمصهم

غمصا النهاية (3/386) ب) الناس أعمالهم.

% ابن عساكر عن ابن عمر أن أبا ریحانة قال: يا رسول الله

إنني لأحب الجمال حتى في نعلي وعلاقة سوطي أفمن

الكبر ذلك قال: فذكره.

17189- إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط

(غمط: الغمط: الاستهانة والاستحقار، وهو مثل الغمص.

يقال: غمط يغمط، وغمط يغمط. النهاية (3/387) ب)

الناس.

% (م ت) عن ابن مسعود.

17190- إن الله جميل يحب الجمال، وأما الكبر فمن جهل

الحق وغمط الناس بعينه.

% (طب) عن أبي أمامة.

17191- إن الله تعالى جميل يحب الجمال ويحب إذا أنعم
على عبد نعمة أن يرى أثرها عليه ويبغض البؤس والتباؤس
ولكن الكبر أن تسفه الحق وتغمط الخلق.
%هناد عن يحيى بن جعدة مرسلًا.

17192- إن الله عز وجل يحب أن يرى أثر نعمته على عبده،
ويبغض البؤس والتباؤس، ويحب الحيي الحليم العفيف
المتعفف من عبادته، ويبغض الفاحش البذي السائل
الملحف.

%ابن صصرى في أماليه عن أبي هريرة.

17193- إذا آتاك الله مالا فلير عليك.

% (حب) عن الأحوص عن أبيه.

17194- من أنعم الله عليه نعمة فإن الله يحب أن يرى أثر
نعمته على عبده.

% (حم) عن عمران بن حصين.

17195- ما أنعم الله على عبد نعمة إلا ويجب أن يرى أثرها
عليه.

% (حم) عن أبي هريرة.

17196- يا عائشة إن الله تعالى جميل يحب الجمال إذا خرج الرجل إلى إخوانه فليهيئ من نفسه.

%ابن السني في عمل يوم وليلة عن عائشة، وفيه: أيوب بن فدك متروك.

17197- كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا من غير مخيلة (مخيلة: أي كبر. المختار (152) ب) ولا تسرفوا فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده.

% (حم ك هب) وتمام عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (أخرجه الحاكم في المستدرک عن عمرو بن شعيب كتاب الأطعمة باب إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده (4/135) وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي. ص).

*2*الباب الثاني {في أنواع الزينة} على ترتيب حروف

المعجم

2{الاكتحال}

17198- اكتحلوا بالإثمد المروح (المروح: أي المطيب
بالمسك، كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة.

(2/275) ب) فإنه يجلو البصر وينبت الشعر.

% (حم) عن أبي النعمان الأنصاري.

17199- إذا اكتحل أحدكم فليكتحل وترا وإذا استجمر

فليستجمر وترا.

% (حم) عن أبي هريرة.

17200- عليك بالكحل فإنه ينبت الشعر ويشد العين.

%البغوي في مسند عثمان عن جابر، (حم) عن أبي هريرة.

17201- اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر.

% (ت) عن ابن عباس.

17202- اكتحل وترا.

%تمام عن أنس.

17203- عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر.

% (حل) عن ابن عباس.

17204- عليكم بالإثمد عند النوم فإنه يجلو البصر وينبت

الشعر.

% (ه) عن جابر، (ه ك) عن ابن عمر.

17205- عليكم بالإثمد فإنه منبته للشعر مذهبة للقضاء

مصفاة للبصر.

% (طب حل) عن علي.

2 {الإكمال} من الاكتحال

17206- اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر.

% (ن ك حب) عن ابن عباس.

17207- إن من خير أحوالكم الإثمد إنه يجلو البصر وينبت

الشعر.

% (ن ك حب) عن ابن عباس.

17208- الكحل في العينين يجلو البصر، والسواك يثبت

الأضراس في الفم.

% الديلمي عن حذيفة.

17209- خير أحوالكم الإثمد عند النوم، ينبت الشعر ويجلو

البصر.

% (حب) عن ابن عباس.

2 {الأدهان}

17210- إذا أدهن أحدكم فليبدأ بحاجبيه فإنه يذهب بالصداع
أو يمنع الصداع.

%ابن السني وأبو نعيم في الطب عن قتادة مرسلا، (فر)
عن أنس.

17211- الدهن يذهب بالبؤس، والكسوة تظهر الغنى،
والإحسان إلى الخادم مما يكبت الله به العدو.

%ابن السني وأبو نعيم في الطب عن طلحة.

17212- سيد الأدهان دهن البنفسج، وإن فضل البنفسج
على سائر الأدهان كفضلي على سائر الرجال.

%الشيرازي في الألقاب عن أنس وهو أمثل طريقه.

17213- من ادهن ولم يسم ادهن معه سبعون شيطانا.

%ابن السني في عمل يوم وليلة عن دويد بن نافع القرشي
مرسلا.

2 {الإكمال} من الأدهان

17214- ادهنوا باللبان (باللبان: اللبان بالضم: الكندر.

المصباح (2/752) ب) فإنه أحظى لكم عند نسائكم وادهنوا
بالبنفسج فإنه بارد في الصيف حار في الشتاء.

% (عد) والديلمي عن علي.

17215- إذا أدهن أحدكم فليبدأ بحاجبيه فإنه يذهب بالصداع

وذلك أول ما ينبت على ابن آدم من الشعر.

%الحكيم عن قتادة عن أنس.

2 {الحلق والقص والتقشير}

17216- احلقوه كله أو اتركوه كله.

% (د)، (ن) عن ابن عمر (أخرجه أبو داود كتاب الرجل باب

في الصبي له ذؤابة رقم (4177) ص).

17217- أحفوا الشوارب (باب ما جاء في قص الشارب)

قال الإمام الترمذي في سننه ما خلاصته:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص أو يأخذ من شاربه.

قال: (وكان خليل الرحمن إبراهيم يفعلُه) هذا حديث حسن

غريب.

قال الطيبي: يعني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتبع سنة إبراهيم عليه الصلاة والسلام كما ينبئ عنه قوله

تعالى: {وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن} قيل

الكلمات الخمس: في الرأس والفرق وقص الشارب
والسواك وغير ذلك، انتهى.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لم يأخذ من
شاربه فليس منا)، أي: فليس من العاملين بسنتنا، وهذا
الحديثان يدلان على جواز قص الشارب، واختلف الناس
في حد ما يقص منه، وقد ذهب كثير من السلف إلى
استئصاله وحلقه لظاهر قوله: (احفوا وانهكوا) وهو قول
الكوفيين، وذهب كثير منهم إلى منع الحلق والاستئصال،
وإليه ذهب مالك، وكان يرى تأديب من حلقه، وروى عنه
ابن القاسم أنه قال: إحفاء الشارب مثله.

قال النووي: المختار أنه يقص حتى يبدو طرف الشفة، ولا
يحفيه من أصله، قال: وأما رواية (احفوا الشارب) فمعناها
احفوا ما طال عن الشفتين.

قال ابن القيم: وأما أبو حنيفة وزفر وأبو يوسف ومحمد،
فكان مذهبهم في شعر الرأس والشوارب أن الإحفاء
أفضل من التقصير، وذكر بعض المالكية عن الشافعي؛ أن
مذهبه كمذهب أبي حنيفة في حلق الشارب.

قال الطحاوي: ولم أجد عن الشافعي شيئاً منصوصاً في هذا، وأصحابه الذين رأيناهم المزني والربيع كانا يحفيان شواربهما، ويدل ذلك أنهم أخذاه عن الشافعي. وروى الأثرم عن الإمام أحمد أنه كان يحفي شاربه إحصاء شديداً، وسمعتة يسأل عن السنة في إحصاء الشارب فقال: يحفي.

وقال حنبل: قيل لأبي عبد الله، ترى الرجل يأخذ شاربه ويحفيه أم كيف يأخذه؟ قال: إن إحصاه فلا بأس، وإن أخذه قسا فلا بأس.

قال الشوكاني: والإحصاء ليس كما ذكره النووي من أن معناه إحصاء ما طال عن الشفتين، بل الإحصاء الاستئصال كما في الصحاح والقاموس والكشاف وسائر كتب اللغة، قال ورواية القص لا تنافيه لأن القص قد يكون على جهة الإحصاء وقد لا يكون، ورواية الإحصاء معينة للمراد وكذلك حديث (من لم يأخذ من شاربه فليس منا) لا يعارض رواية الإحصاء لأن فيها زيادة يتعين المصير إليها، ولو فرض

التعارض من كل وجه لكانت رواية الإحفاء أرجح لأنها في الصحيحين.

وذهب الطبري إلى التخيير بين الإحفاء والقص، وقال: دلت السنة على الأمرين ولا تعارض، فإن القص يدل على أخذ البعض والإحفاء يدل على أخذ الكل، وكلاهما ثابت فيتخير فيما شاء.

قال الحافظ: ويرجح قول الطبري ثبوت الأمرين معا في الأحاديث المرفوعة.

قلت: ما ذهب إليه هو الظاهر. تحفة الأحوزي (8/41 و 42 و 43 ب).

2 {باب ما جاء في إعفاء اللحية}

@ قال الإمام الترمذي في سننه ما خلاصته:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (احفوا الشوارب واعفوا اللحي).

(واعفوا اللحي) من الاعفاء وهو الترك، وقد حصل من مجموع الأحاديث خمس روايات: اعفوا وأوفوا وأرخوا وارجوا ووفروا، ومعناها كلها تركها على حالها.

قال ابن السكيت وغيره: يقال في جمع اللحية لحي ولحي بكسر اللام وضمها لغتان والكسر أفصح، قال الحافظ: قال الطبري: ذهب قوم إلى ظاهر الحديث فكرهوا تناول شيء من اللحية من طولها ومن عرضها، وقال قوم: إذا زاد على القبضة يؤخذ الزائد، ثم ساق بسنده إلى ابن عمر أنه فعل ذلك، وإلى عمر أنه فعل ذلك برجل، ومن طريق أبي هريرة أنه فعله.

ثم حكى الطبري اختلافا فيما يؤخذ من اللحية هل له حد أم لا فأسند عن جماعة الاقتصار وعلى أخذ الذي يزيد منها على قدر الكف.

وعن الحسن البصري: أنه يؤخذ من طولها وعرضها ما لم يفحش، وعن عطاء نحوه قال: وحمل هؤلاء النهي على منع ما كانت الأعاجم تفعله من قصها وتخفيفها، قال: وكره آخرون التعرض لها إلا في حج أو عمرة وأسنده عن جماعة واختار قول عطاء، وقال: إن الرجل لو ترك لحيته لا يتعرض لها حتى أفحش طولها وعرضها لعرض نفسه لمن يسخر به.

واستدل بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها. انتهى.

ثم قال الحافظ: وقال عياض: يكره حلق اللحية وقصها وتحذيفها وأما الآخذ من طولها وعرضها إذا عظمت فحسن، بل تكره الشهرة في تعظيمها كما يكره في تقصيرها كذا قال. وتعقبه النووي بأنه خلاف ظاهر الخبر في الأمر بتوفيرها، قال: والمختار تركها على حالها وأن لا يتعرض لها بتقصير ولا غيره، وكان مراده بذلك في غير النسك لأن الشافعي نص على استحبابه فيه. أه
قلت: لو ثبت حديث عمرو بن شعيب المذكور في الباب المتقدم (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها) لكان قول الحسن البصري وعطاء أحسن الأقوال وأعدلها لكنه حديث ضعيف لا يصلح للاحتجاج به.

وأما قول من قال: إنه إذا زاد على القبضة يؤخذ الزائد، واستدل بآثار ابن عمر وعمر وأبي هريرة رضي الله عنهم

فهو ضعيف، لأن أحاديث الاعفاء المرفوعة الصحيحة تنفي هذه الآثار، فهذه الآثار لا تصلح للاستدلال بها مع وجود هذه الأحاديث المرفوعة الصحيحة، فأسلم الأقوال هو قول من قال بظاهر أحاديث الاعفاء وكرهه أن يؤخذ شيء من طول اللحية وعرضها، والله أعلم. انتهى. تحفة الأحوزي (8/46) و (47) ب.

قال صاحب الدر المختار: ولا بأس بنتف الشيب وأخذ أطراف اللحية، والسنة فيها القبضة، ولذا يحرم على الرجل قطع لحيته.

قال ابن عابدين في حاشيته عند قوله (ولا بأس بنتف الشيب) قيده في البزازية بأنه لا يكون على وجه التزين. وقوله: (والسنة فيها القبضة) وهو أن يقبض الرجل لحيته فما زاد منها على قبضة قطعه كذا ذكره محمد في كتاب الآثار عن الإمام، وقال وبه أخذ.

حاشية ابن عابدين (6/407) ب) وعفوا اللحي.

% (م ت ن) عن ابن عمر، (عد) عن أبي هريرة.

17218- أحفوا الشوارب وأعفوا اللحي ولا تشبهوا باليهود.

%الطحاي عن أنس.

17219- أحفوا الشوارب وأعفوا اللحي وانتفوا الشعر الذي
في الأناف.

% (عد هب) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

17220- من لم يحلق عاتته ويقلم أظفاره ويجز شاربه
فليس منا.

% (حم) عن رجل من بني غفار.

17221- انهكوا (انهكوا: يقال: نهكت الناقة حلبا أنهكها، إذا
لم تبق في ضرعها لبنا. النهاية (5/137) ب) الشوارب
واعفوا اللحي.

% (خ) عن ابن عمر.

17222- أعفوا اللحي وجزوا الشوارب وغيروا شيبكم ولا
تشبهوا باليهود والنصارى.

% (حم) عن أبي هريرة.

17223- جزوا الشوارب وأرخوا اللحي، خالفوا المجوس.
% (م) عن أبي هريرة.

17224- خالفوا المشركين أحفوا الشوارب وأوفوا اللحي.

% (ق) عن ابن عمر.

17225- خذوا من عرض لحاكم واعفوا طولها.

% أبو عبد الله محمد بن مخلد الدوري في جزئه عن عائشة

رضي الله تعالى عنها.

17226- قصوا الشوارب وأعفوا اللحي.

% (حم) عن أبي هريرة.

17227- قصوا الشوارب مع الشفاه.

% (طب) عن الحكيم بن عمير.

17228- الفطرة قص الأظفار وأخذ الشارب وحلق العانة.

% (ه) عن ابن عمر.

17229- الفطرة خمس: الختان، وحلق العانة، ونتف الإبط،

وتقليم الأظفار، وحلق الشارب.

% (خ ن) عن أبي هريرة.

17230- من الفطرة: حلق العانة وتقليم الأظفار وقص

الشارب.

% (خ) عن ابن عمر.

17231- من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك
وقص الشارب وتقليم الأظفار وبتف الإبط والاستحداد
(الاستحداد: هو حلق العانة بالحديد. النهاية (1/353) ب.
البراجم: هي العقد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها
الوسخ، الواحدة برجمة بالضم. النهاية (1/113) ب) وغسل
البراجم والانتضاح (الانتضاح: هو أن يأخذ قليلا من الماء
فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس، وقد
نضح عليه الماء ونضحه به إذا رشه عليه. النهاية (5/69) ب)
والاختتان.

% (ه طب) عن عمار بن ياسر.

17232- خمس من الفطرة: الختان والاستحداد وقص
الشارب وتقليم الأظفار وبتف الإبط.

% (حم ق) عن أبي هريرة.

17233- الطهارة أربع: قص الشارب، وحلق العانة، وتقليم
الأظفار، والسواك.

% البزار (ع طب) عن أبي الدرداء.

17234- عشرة من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية،
والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل
البراجم، وبتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء.
% (حم م عد) عن عائشة رضي الله تعالى عنها (أخرجه
مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب خصال الفطرة رقم
(261)

ومعنى انتقاص الماء: الاستتباء. والعاشرة: المضمضة.
صحيح مسلم (1/223) ص).

17235- من سنن المرسلين: الحلم والحياء والحجامة
والسواك والتعطر وكثرة الأزواج.
% (هب) عن ابن عباس.

17236- أربع من سنن المرسلين: الحياء والتعطر والنكاح
والسواك.

% (حم ت هب) عن أبي أيوب.

17237- خمس من سنن المرسلين: الحياء والحلم
والحجامة والسواك والتعطر.

% (تخ) والحكيم والبنزار والبغوي (طب) وأبو نعيم في
المعرفة، (هب) عن حصين الخطمي.

17238- خمس من سنن المرسلين: الحياء والحلم
والحجامة والتعطر والنكاح.

% (طب) عن ابن عباس.

17239- قصوا أظافيركم وادفنوا قلاماتكم ونقوا براجمكم
ونظفوا لثاتكم من الطعام واستاكوا ولا تدخلوا على فخر
بخرا (بخرا: هو تغير ریح الفم. النهاية (1/101) ب).

%الحكيم عن عبد الله بن كثير.

17240- قص الظفر ورتف الإبط وحلق العانة يوم الخميس
والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة.

%التيمي في مسلسلاته (فر) عن علي.

17241- من قلم أظفاره يوم الجمعة وقي من السوء إلى
مثلها.

% (طب) عن عائشة.

17242- من لم يأخذ من شاربته فليس منا.

% (قط)، (عق) عن زيد بن أرقم (الحديث أخرجه الترمذي بلفظه وسنده كتاب الأدب باب ما جاء في قص الشارب رقم (2761) وقال: حسن صحيح. ص).

17243- وفروا اللحي وخذوا من الشوارب وانتفوا الإبط وقصوا الأظافر.

% (طس) عن أبي هريرة.

17244- وفروا عثانينكم (عثانينكم: جمع عثنون، وهي اللحية. النهاية (3/183) ب).

% (هب) عن أبي أمامة.

17245- ادفنوا دماءكم وأشعاركم وأظفاركم لا تلعب بها السحرة.

% (فر) عن جابر.

2 {الإكمال} من الحلق والقص والتقشير

17246- أوفوا اللحي وقصوا الشوارب.

% (طب) عن ابن عباس.

17247- قصوا شاربكم فإن بني إسرائيل لم يفعلوا ذلك فزنت نساؤهم.

%الديلمي عن ابن عمر.

17248- لكن ربي أمرني أن أحفي شاربي وأعفي لحيّتي.

%ابن سعد عن عبد الله بن عبد الله مرسلًا.

17249- أول من قص شاربه إبراهيم.

%الديلمي عن ابن عمر.

17250- من أخذ شاربه يوم الجمعة كان له بكل شعرة

تسقط منه عشر حسنة.

%الديلمي عن ابن عمر.

17251- خذوا من هذا ودعوا هذا، يعني يأخذ من عنفقه

ويبدع لحيّته.

% (طب) عن ابن عمر.

2 {جامع أنواع الزينة من الإكمال}

17252- الفطرة خمس: الختان، والاستحداد، وتقليم

الأظفار وتنف الإبط، وقص الشارب.

% (حم)، (خ)، (م)، (د)، (ت)، (ن هـ)، (حب) عن أبي هريرة.

17253- الفطرة: المضمضة، والاستنشاق، والسواك، وقص الشوارب، ونتف الإبط، وغسل البراجم، وتقليم الأظفار، والانتضاح بالماء، والختان.
% (ت) عن عمار بن ياسر (أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في تقليم الأظفار رقم (2757) وقال: حسن. ص).

17254- من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب.

% (خ) عن ابن عمر.

17255- من الفطرة: المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط والاستحداد وغسل البراجم والانتضاح بالماء والاختتان.

% (طب) عن عمار بن ياسر.

17256- يا علي، قص الظفر ونتف الإبط وحلق العانة يوم الخميس والطيب واللباس يوم الجمعة.
% الديلمي عن علي.

17257- يا معشر الأنصار حمروا وصفروا وخالفوا أهل
الكتاب، قال: فقلنا يا رسول إن أهل الكتاب يتسرولون ولا
يأتزرون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تسرولوا
وأتزروا وخالفوا أهل الكتاب، قال: فقلنا يا رسول الله إن
أهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون، قال: فقال النبي صلى
الله عليه وسلم: تخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب، قال:
فقلنا يا رسول الله إن أهل الكتاب يقصون عثانينهم
ويوفرون سبالهم (سبالهم: السبلة بالتحريك: الشارب،
والجمع السبال، قاله الجوهرى).
وقال الهروي: هي الشعرات التي تحت اللحي الأسفل
والسبلة عند العرب: مقدم اللحية وما أسبل منها من
الصدر. النهاية (2/339) (ب)، قال: فقال النبي صلى الله عليه
وسلم: قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب.
% (طب ص حم حل) عن أبي أمامة.

2 {تقليم الأظفار - الإكمال}

17258- التقليم يوم الجمعة يدخل الشفاء ويخرج الداء،
والوضوء قبل الطعام وبعده يجلب اليسر وينفي الفقر.

% أبو الشيخ - عن ابن عباس.

17259- يسألني أحدكم عن خبر السماء ويدع أظفاره

كأظفار الطير يجتمع فيها الجنابة والخبث والتفت (التفت):
هو ما يفعله المحرم بالحج إذا حل كقص الشارب والأظفار
وتنف الإبط وحلق العانة. وقيل: هو إذهاب الشعث والدرن
والوسخ مطلقا والرجل تفت. النهاية (1/191) (ب).

% (ط) عن أبي أيوب.

17260- يسألني أحدكم عن خبر السماء ويدع أظفاره

كأظفار الطير يجتمع فيها الجنابة والخبث والتفت.

% (طب) عن أبي أيوب.

17261- ولم لا يبطن عني وأنتم حولي لا تستنون ولا

تقلمون أظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون رواجبكم.

% (حم هب) عن ابن عباس أنه قيل يا رسول الله لقد أبطأ

عني جبريل قال فذكره.

17262- مالي لا أوهم ورفغ (رفغ: أراد بالرفغ ههنا وسخ

الظفر) كأنه قال: ووسخ رفغ أحدكم، والمعنى أنكم لا

تقلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيعلق بها ما فيها
من الوسخ. النهاية (2/244) ب) أحدكم بين ظفره وأنامله.
%عبد الرزاق عن قيس بن أبي حازم، مرسلا، البزار عنه
عن عبد الله، وقال لا يعلم أحد أسنده إلا الضحاك بن زيد،
قال ابن حبان: الضحاك لا يجوز الاحتجاج به.
17263- ومالي لا أوهم ورفع أحدكم بين ظفره.
% (طب) عن ابن مسعود (هب) عن قيس بن أبي حازم
مرسلا.

2 {ترجيل الشعر وإكرامه}

2 {الإكمال} من ترجيل الشعر وإكرامه

17264- أكرم شعرك وأحسن إليه.

% (ن) وابن منيع، (ص) عن أبي قتادة.

17265- أكرموا الشعر.

%الديلمي عن عائشة رضي الله عنها.

17266- من كان له جمعة (جمعة: الجمه من شعر الرأس: ما

سقط على المنكبين. النهاية (1/300) ب) فليكرمها.

%مالك (ن) عن أبي قتادة.

17267- من كان له منكم شعر فليكرمه، قيل: يا رسول الله وما إكرامه؟ قال: يدهنه ويمشطه كل يوم.

% أبو نعيم في تاريخ أصبهان وابن عساكر عن ابن عمر، وفيه: إسحاق بن إسماعيل الرملي، قال أبو نعيم: حدث بأحاديث من حفظه فأخطأ فيها وقال النسائي: صالح.

17268- أكرمها وأدهنها.

% البغوي عن جابر قال: كان لأبي قتادة جمة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره.

17269- الترجيل غبا فصاعدا.

% الديلمي عن عبد الله بن مغفل.

2 {محظورات الحلق}

17270- حلق القفا من غير حجامة مجوسية.

% ابن عساكر عن عمر.

17271- نهى عن حلق القفا إلا عند الحجامة.

% (طب) عن عمر.

17272- الشيب نور، من خلع الشيب فقد خلع نور الإسلام
فإذا بلغ الرجل أربعين سنة وقاه الله الأدواء الثلاثة: الجنون
والجذام والبرص.

% ابن عساكر عن أنس.

17273- نهى عن نتف الشيب.

% (ت ن ه) عن ابن عمرو.

17274 لا تنتفوا الشيب ما من مسلم يشيب شيبة في

الإسلام إلا كانت له نورا يوم القيامة.

% (د) عن ابن عمرو (أخرجه أبو داود كتاب الترجل باب في

نتف الشيب رقم (4184) ص).

17275- من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق (خلاق:

مثل سلام: النصيب. المصباح (1/246) ب).

% (طب) عن ابن عباس.

17276- نهى عن الترجل (الترجل: رجلت الشعر ترجيلا

سرحته سواء كان شعرك أو شعر غيرك وترجلت إذا كان

شعر نفسك. المصباح (1/301) ب) إلا غبا (غبا: ومنه الحديث

(أغبوا في عيادة المريض أي لا تعودوه في كل يوم لما يجد

من ثقل العواد (والغب من أورد الإبل: أن ترد الماء يوما
وتدعه يوما ثم تعود. النهاية (3/336) ب).

% (حم)، (3) عن عبد الله بن مغفل.

2 {الإكمال} من محظورات الحلق

17277 لا تنتفوا الشيب فإنه نور في الإسلام ما من مسلم

يشيب شيبة في الإسلام إلا كانت له نورا يوم القيامة.

% (د) والشيرازي في الألقاب والخطيب عن عمرو بن

شعيب عن أبيه عن جده.

17278 لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم، ما من مسلم

يشيب شيبة في الإسلام إلا كتب الله له بها حسنة ورفع

بها درجة وخط عنه بها خطيئة.

% (حم ق) عن ابن عمرو.

17279 لا تنتفوا الشيب فإنه نور يوم القيامة ومن شاب

شيبة في الإسلام كتب له بها حسنة وخط عنه بها خطيئة

ورفع له بها درجة.

% (حب) عن أبي هريرة.

17280- أيما رجل نتف شعرة بيضاء متعمدا صارت رمحا
يوم القيامة يطعن به.

% (الديلمي) عن أنس.

17281 لا يأخذن أحدكم من طول لحيته ولكن من
الصدغين.

% الخطيب عن أبي سعيد.

17282- إن الله جعل هذا الشعر نسكا وسيجعله الظالمون
نكالا.

% عبد الجبار بن عبد الله الخولاني في تاريخ داريا وابن
عساكر عن عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى عبيدة بن عبد
الرحمن السلمي بلغني أنك تحلق الرأس واللحية وأنه
بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.

2 {النظر في مرآة الحجام}

2 {الإكمال} من النظر في مرآة الحجام

17283- النظر في مرآة الحجام دناءة.

%الديلمي عن خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس.

2 {لبس الخاتم}

17284- إنما الخاتم لهذه وهذه يعني البنصر والخنصر.

% (طب) عن أبي موسى.

17285- تخدموا بالعقيق فإنه مبارك.

% (عق) وابن لال في مكارم الأخلاق، (ك) في تاريخه، (هب)

(طب) وابن عساكر (فر) عن عائشة رضي الله تعالى عنها.

17286- تخدموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر.

% (عد) عن أنس.

17287- نهى عن خاتم الذهب.

% (م) عن أبي هريرة.

17288- نهى عن خاتم الذهب، وعن خاتم الحديد.

% (هب) عن ابن عمر.

17289- إنا قد اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش

أحدكم على نقشه.

% (خ ن ه) عن أنس.

17290- إني قد اتخذت خاتما من فضة ونقشت عليه محمد

رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه.

% (حم ق) عن أنس.

17291 لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا.

% (م ه) عن ابن عمر.

17292 لا ينبغي لأحد أن ينقش على نقش خاتمي هذا.

% (م ه) عن ابن عمر.

17293- اتخذ من ورق ولا تتمه مثقالا يعنى الخاتم.

% (ش) عن بريدة.

17294- ما طهر الله كفا فيها خاتم من حديد.

% (ع)، (طب) عن مسلم بن عبد الرحمن.

17295- مالي أرى عليك حلية أهل النار، يعنى خاتم الحديد.

% (3) عن بريدة.

17296- يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده.

% (م) عن ابن عباس.

17297- نهى عن التختم بالذهب.

% (ت) عن عمران بن حصين.

2 {الإكمال} من لبس الخاتم

17298- من تختم بالياقوت الأصفر منع من الطاعون.

% ابن زنجويه في كتاب الخواتيم عن علي وسنده ضعيف.

17299- من أراد أن يصوغ عليه فليفعل ولا تنقشوا على نقشه.

% (ن) عن أنس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتخذ حلقة من فضة قال فذكره.

17300- ألا تراه ينضح وجهي بجمرة من نار في يده.

% (ك) وتعقب عن جابر أن ثعلبة بن دغنة سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أصبعه خاتم من ذهب فلم يرد عليه ف قيل له فذكره.

17301- جمرة عظيمة عليه.

% (حم) عن يعلى بن مرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا عليه خاتم من ذهب قال فذكره.

17302- يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده.

% (م) عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وقال فذكره.

2 {الخصاب}

17303- اختضبوا بالحناء فإنه طيب الريح يسكن الروع.

% (ع) والحاكم في الكنى عن أنس (قال المناوي في فيض القدير (1/208) فيه الحسن بن دعامة عن عمر بن شريك، قال الذهبي في الضعفاء مجهولان. ص).
17304- اختضبوا بالحناء فإنه يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاحكم.

% (البنار وأبو نعيم في الطب عن أنس، وأبو نعيم في المعرفة عن درهم (قال المناوي في فيض القدير (1/208) فيه عبد الرحمن بن الحارث الغنوي قال في الميزان لا يعتمد عليه وفي اللسان: فيه بعض تساهل ودرهم أبو زياد ذكره ابن خزيمة في الصحابة ثم ذكر الحديث بلفظه وسنده ابن الأثير في أسد الغابة (2/159) ص).
17305- اختضبوا وأفرقوا وخالفوا اليهود.

% (عد) عن ابن عمر (قال المناوي في فيض القدير (1/209) فيه الحارث بن عمران الجعفري قال في الميزان: قال ابن حبان: وضاع على الثقات وقال مخرجه ابن عدي الضعف على رواته بين. ص).

17306- اختضبوا بالحناء فإن الملائكة تستبشر بخضاب المؤمن.

% (عد) عن ابن عباس.

17307- اذهبوا به يعني بأبي قحافة إلى بعض نسائه فليغيره بشيء وجنبوه السواد.

% (حم م) عن جابر.

17308- غبروا هذا بشيء واجتنبوا السواد.

% (م)، (د)، (ن)، (ه) عن جابر.

17309- أفضل ما غيرتم به الشمط (الشمط: الشيب).

النهاية (2/501) ب) الحناء والكتم (الكتم: هو نبت يخلط مع

الوسمة ويصغ به الشعر أسود. انتهى. النهاية (4/150) ب).

% (ن) عن أبي ذر.

17310- إن أحسن ما اختضبتن به لهذا السواد أرغب

لنساتكن فيكن وأهيب لكم في صدور عدوكم.

% (ه) عن صهيب (أخرجه ابن ماجه كتاب اللباس باب

الخضاب بالسواد رقم (3625) وهذا الحديث معارض لحديث

النهى عن السواد وهو أقوى إسنادا وأيضا النهى يقدم عند المعارضة وقال في الزوائد: إسناده حسن. (ص).

17311- إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم.
% (ق)، (د)، (ن)، (ه) عن أبي هريرة.

17312- إن أحسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء والكتم.
% (حم 4 حب) عن أبي ذر (أخرجه الترمذي كتاب اللباس باب في الخضاب رقم (1752 و 1753) وقال: حسن صحيح. (ص).

17313- أول من خضب بالحناء والكتم إبراهيم، وأول من اختضب بالسواد فرعون.

% (فر) وابن النجار عن أنس.

17314- شوبوا شيبكم بالحناء فإنه أسرى لوجهكم وأطيب لأفواهكم وأكثر لجماعكم، الحناء سيد ريحان الجنة، الحناء يفصل ما بين الكفر والإيمان.

% ابن عساكر عن أنس.

17315- الصفرة خضاب المؤمن والحمرة خضاب المسلم، والسواد خضاب الكافر.

% (طب ك) عن ابن عمر.

17316- عليكم بسيد الخضاب الحناء يطيب البشرة ويزيد

في الجماع.

% ابن السني وأبو نعيم عن أبي رافع.

17317- غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى.

% (حم حب) عن أبي هريرة (أخرجه الترمذي كتاب اللباس

باب في الخضاب رقم (1752 و 1753) وقال: حسن صحيح.

(ص).

17318- غيروا الشيب ولا تقربوا السواد.

% (حم) عن أنس.

2 {الإكمال} من الخضاب

17319- اذهبوا به إلى بعض نسائه فلتغيره بشيء وجنبوه

السواد.

% (حم) عن جابر قال: جيء بأبي قحافة إلى النبي صلى

الله عليه وسلم وكان رأسه ثغامة قال: فذكره.

17320- أفضل ما غيرتم به الشمط الحناء والكتم.

% (ن) عن أبي ذر.

17321- إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم.

% (حم د ت): حسن صحيح (ك ه) وابن أبي عاصم وابن سعد، (حب طب هب) عن أبي زر (طب عد هب) عن ابن عباس.

17322- مرحبا بالمصفرين والمحمرين.

%الحسن بن سفيان وابن أبي عاصم في الآحاد والبغوي والباوردي وابن قانع وابن السكن، (طب) عن حسان بن أبي جابر السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجالا من أصحابه قد صفروا لحاهم وآخرين قد حمروها قال: فذكره، قال ابن السكن: في إسناده نظر.

17323- خضاب الإسلام الصفرة، وخضاب الإيمان الحمرة.

%الديلمي عن عبد الله بن هداج (أورده ابن الأثير في أسد الغابة (3/409) في ترجمة عبد الله بن هداج وقال رواه أبو بكر بن أبي شيبة المدني. والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند موقوفا عن عمر (5/67) ص).

17324 لا تغيروا هذه الشعور فمن كان مغيرها لا محالة فليغيرها بالحناء والكتم.

%الديلمي عن أنس.

17325- عليكم بسيد الخضاب الحناء فإنه يطيب البشر

ويزيد في الجماع.

%ابن السني وأبو نعيم والديلمي عن أبي رافع.

17326- غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد.

% (م د ن ه ح ب ك) عن جابر (أخرجه مسلم في صحيحه

كتاب اللباس والزينة باب استحباب خضاب الشيب رقم)

(79 ص).

17327- غيروا هذا البياض ولا تشبهوا بأهل الكتاب وأعفوا

اللحي وجزوا الشوارب.

%الشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة.

17328- غيروا ولا تشبهوا باليهود واجتنبوا السواد.

% (ق) عن أبي هريرة.

17329- غيروا الشيب فإنه يزيد في شباب أحدكم وجماله

ومجامعته النساء.

%الديلمي عن أنس.

17330- غيروه وجنبوه السواد.

% (حب) عن أنس (هذا الحديث أخرجه أحمد في المسند

عن جابر بلفظه (3/322) وكان في الحديث تصحيفا

فاستدرسته منه. ص).

2 {محظورات الخضاب}

17331- إن الله لا ينظر إلى من يخضب بالسواد يوم

القيامة.

% ابن سعد عن عامر، مرسلا.

17332- يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد

كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة.

% (د ن) عن ابن عباس (أخرجه أبو داود كتاب الترجل باب

ما جاء في خضاب السواد رقم (4194) يخضبون: بكسر

الضاد المعجمة، قال المنذري: وأخرجه النسائي وفي

إسناده عبد الكريم ولم ينسبه أبو داود: هو أبو أمية عبد

الكريم بن أبي المخارق. ولا يحتج بحديثه وضعف الحديث

بسببه. عون المعبود (11/266) ص).

17333- من خضب بالسواد سود الله وجهه يوم القيامة.

% (طب) عن أبي الدرداء.

17334- من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا ما لم يغيرها.

%الحاكم في الكنى عن أم سلمة.

17335- إن الله يبغض الشيخ الغريب (الغريب: الشديد السواد وجمعه غرابيب، أراد الذي لا يشيب، وقيل أراد الذي يسود شعره. النهاية (3/352) ب).

% (عد) - عن أبي هريرة.

17336- من صبغ بالسواد لم ينظر الله إليه يوم القيامة ومن نتف شيبة قمعه الله بمقامع من نار يوم القيامة.
% (ك) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

2 {الطيب}

17337- طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه.

% (ت) عن أبي هريرة، (طب) والضياء عن أنس.

17338- خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه.

% (عق) عن أبي موسى.

17339- إن خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه،
وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه.

% (ت) عن عمران بن حصين.

17340- إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يردده فإنه خرج من
الجنة.

% (د) في مراسيله (ن) عن عثمان النهدي مرسلا.

17341- أطيب الطيب المسك.

% (حم م د ن) عن أبي سعيد.

17342- اقبلوا الكرامة، وأفضل الكرامة الطيب خفيف
أخفه محملا وأطيبه رائحة.

% (قط) في الأفراد (طس) عن زينب بنت جحش (لم يرمز

السيوطي على هذا الحديث بشيء وكذا المناوي (2/56)

سوى أنه قال: ورواه أيضا، أبو نعيم والديلمي.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/158) كتاب اللباس باب

ما جاء في الريحان والطيب: رواه الطبراني في الأوسط

وفيه من لم أعرفهم. (ص).

17343- من عرض عليه طيب فلا يردده فإنه خفيف المحمل
طيب الرائحة.

% (حم ن) عن أبي هريرة.

17344- سيد ريحان أهل الجنة الحناء.

% (طب خط) عن ابن عمرو.

17345- عليكم بالمرزنجوش فشموه فإنه جيد للخشام

(للخشام: الأخشم: الذي لا يجد ريح الشيء وهو

الخشام. انتهى. النهاية (2/35) ب).

% ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس.

17346- ما أحببت من عيش الدنيا إلا الطيب والنساء.

% ابن سعد عن ميمون، مرسلاً.

17347- من خير طيبكم المسك.

% (ن) عن أبي سعيد.

17348- المسك أطيب الطيب.

% (م ن) عن أبي سعيد.

17349- نهى أن يتزعفر الرجل.

% (ق 3) عن أنس.

17350- لو أمرتم هذا يغسل عنه هذه الصفرة.

% (حم د ن) عن أنس.

2 {الإكمال} من الطيب

17351- المسك أطيب الطيب.

% (م ت) عن أبي سعيد (أخرجه مسلم كتاب الألفاظ من

الأدب رقم (19) وهو موقوف على أبي سعيد. وأخرجه

الترمذي مرفوعا: ولفظه: (أطيب الطيب المسك) كتاب

الجنائز باب ما جاء في المسك للميت رقم (919) وقال:

حسن صحيح. والنسائي كتاب الجنائز باب المسك رقم (

1906 ص).

17352- إذا أتى أحدكم بالطيب فليمس منه وإذا أتى

بالحلو فليصب منها.

% (طس هب) عن أبي هريرة، وقال (هب): تفرد فضالة بن

الحصين العطار وكان متهما بهذا الحديث.

17353- إذا أتى أحدكم بريح طيب فليصب منها.

% (عد) عن جابر.

17354- إذا وضع الطيب بين يدي أحدكم فليصب منه ولا يردده وإذا وضعت الحلوى بين يدي أحدكم فليأكل منها ولا يردها.

% (ك) في تاريخه (هب) عن أبي هريرة؛ قال (هب): إسناده غير قوي.

17355 لا تردوا الطيب ولا شربة عسل على من أتاكم بها.
% أبو نعيم في المعرفة عن محمد بن شرحبيل، وقال:
الصحيح محمود بن شرحبيل وسنده ضعيف.

2 {محظورات الطيب}

2 {الإكمال} من محظورات الطيب

17356- اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في كراهية التزعفر رقم (2816) وقال: حسن.

متخلقا: هو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة. النهاية)
(2/71 ص): حسن عن يعلى بن مرة) أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا متخلقا قال: فذكره.

2{الحلي والحريير}

17357- الذهب والحريير حل لأناث أمتي وحرام على

ذكورها.

% (طب) عن زيد بن أرقم وعن واثلة.

17358- الذهب حلية المشركين، والفضة حلية المسلمين

والحديد حلية أهل النار.

%الزمرخشري في جزئه عن أنس.

17359- عندي أخوف عليكم من الذهب أن الدنيا ستصب

عليكم صبا فياليت أمتي لا تلبس الذهب.

% (حم) عن رجل.

17360- أحل الذهب والحريير لأناث أمتي وحرم على

ذكورها.

% (حم ن) عن أبي موسى.

17361- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا

ولا ذهباً.

% (حم ك) عن أبي أمامة.

17362- من لبس الحريير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.

% (حم ق ن ه) عن أنس.

17363- من لبس ثوب حرير ألبسه الله ثوبا من النار يوم

القيامة.

% (حم) عن جويرية.

17364- نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الديباج

والحرير والاستبرق.

% (ه) عن البراء.

2 {الإكمال} من الحلبي والحرير

17365- من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه

حلقة من ذهب، ومن أحب أن يطوق حبيبه طوقا من نار

فليطوقه طوقا من ذهب، ومن أحب أن يسور حبيبه سوارا

من نار فليسوره سوارا من ذهب، ولكن عليكم بالفضة

فالعبوا بها لعبا.

% (حم)، (د) أخرجه أبو داود كتاب الترجل باب ما جاء في

الذهب للنساء رقم (4217) وقال في عون المعبود (11/296)

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: إسناده حسن. وسكت

المنذري وابن القيم عنه ص) عن أبي هريرة (طب) عن سهل بن سعد.

17366- شهابان من نار.

% (حم) عن امرأة قالت: رأى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قرطين من ذهب قال فذكره.

17367- قد أمرنا للنساء بورس وأبر (بورس: الوركس: نبت أصفر يصبغ به. النهاية (5/173) ب.

وأبر: في الحديث: (خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة) المأبورة الملقحة، يقال: أبرت النخلة وأبرتها فهي مأبورة ومؤبورة. والاسم الابار والمأبورة المصلحة له أراد: خير المال نتاج أو زرع. النهاية (1/13) ب، أما الوركس فأتاهن من اليمن وأما الأبر فتؤخذ من ناس من أهل الذمة مما عليهم من الجزية.

% أبو نعيم (طب) عن حرب بن الحارث المحاربي.

17368- إنما يكفي إحدان أن تتخذ جمانا من فضة ثم تأخذ شيئا من زعفران فتزيفه ثم تلتطخه عليه فإذا هو كأنه ذهب. % (طب) عن أسماء بنت يزيد.

17369- ألا أدلك على خير من ذلك تجعله من ورق وتخليقه

(وتخليقه: الخلق بالفتح ضرب من الطيب وخلقه تخليقا:

طلاه به فتخلق المختار (146) ب) فيصير كأنه ذهب.

%الخطيب عن عائشة.

17370- ويل للنساء من الأحمرين: الذهب والزعفران.

%أبو نعيم عن عنزة الأشجعية.

2 كتاب الزينة من قسم الأفعال

2 {الترغيب فيها}

17371- عن أبي الأحوص عن أبيه قال: أبصر علي رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوما ثيابا خلقان (خلقان: يقال:

ملحفة خلق وثوب خلق، أي: بال، يستوي فيه المذكر

والمؤنث، لأنه في الأصل مصدر الأخلق وهو الأملس،

والجمع خلقان. الصحاح (4/1472) ب) فقال لي: ألك مال؟

قلت: نعم، قال: أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك، قلت:

إن رجلا مر بي فقرته فمررت به فلم يقرنني أفأقره؟ قال:

نعم.

%ابن النجار.

17372- عن عمر بن إبراهيم عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء العباس بن عبد المطلب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثياب بيض فلما نظر إليه تبسم فقال العباس: يا رسول الله ما الجمال؟ قال: صواب القول بالحق، قال: فما الكمال؟ قال: حسن الفعال بالصدق.

% (هق) وقال تفرد به عمر وليس بالقوي، (كر) ابن النجار.

17373- عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال:

أقبل العباس ابن عبد المطلب وهو أبيض بض (بض):

البضاضة: رقة اللون وصفاءه الذي يؤثر فيه أدنى شيء.

ومنه حديث (قدم عمرو على معاوية وهو أبيض الناس) أي

أرقهم لونا وأحسنهم بشرة، ومنه حديث رقيقة (ألا فانظروا

فيكم رجلا أبيض بضاً). النهاية (1/132) ب) وعليه حلة وله

ضفيرتان فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم،

فقال له العباس: يا رسول الله مم ضحكت؟ يا رسول الله

أضحك الله سنك، قال: أعجبني جمالك يا عم، فقال

العباس: يا رسول الله ما الجمال في الرجل؟ قال: اللسان.

% (كر).

2 باب في أنواع الزينة

2 {زينة الرجال}

2 {الاكتحال}

17374- عن علي قال: انتظرت النبي صلى الله عليه وسلم

أن يخرج إلينا في رمضان فخرج من بيت أم سلمة وقد

كحلته وملأت عينيه كحلا.

% الحارث.

2 {الحلق والقصر والقلم}

17375- عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن حلق القفا بالموسى إلا عند الحمامة.

% (طس) وابن منده في غرائب شعبة وابن النجار، (كر)،

وسنده ضعيف.

17376- عن العلاء بن أبي عائشة أن عمر بن الخطاب دعا

بحلاق فحلقه بموسى يعني جسده فاستشرف الناس

فقال: أيها الناس إن هذا ليس من السنة ولكن النورة من

النعيم فكرهتها.

%ابن سعد، (ش).

17377- عن محمد بن ربيعة بن الحارث أن عمر بن الخطاب رآه وهو طويل الشعر وذلك في ذي الحليفة قال محمد: وأنا على ناقتي وأنا في ذي الحجة أريد الحج فأمرني أن أقصر من رأسي ففعلت.
%ابن سعد.

17378- عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة رأسها، فقال: هي مثلة.
%ابن جرير.

17379- عن محمد بن حاطب كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ من شاربه وظفره يوم الجمعة.
%أبو نعيم.

17380- عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع.
% (كر عد).

17381- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنور في كل شهر ويقلم أظفاره في كل خمسة عشر يوما.

% (كر).

17382- عن أنس قال: سدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ما شاء الله أن يسدل، ثم فرق بعد ذلك.

% (كر).

17383- عن عمرو بن قيس أن عليا قال: ما زاده إلا طهارة يعني الأخذ من الشعر والظفر.

% مسدد.

17384- عن علي قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلم أظفاره يوم الخميس ثم قال: يا علي قص الظفر وتنف الإبط وحلق العانة يوم الخميس والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة.

% أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي في مسلسلاته والديلمي.

17385- عن عثمان قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأة رأسها.

% البزار وسنده حسن.

17386- عن ابن عباس قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من العجم قد حلقوا لحاهم وتركوا شواربهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خالفوا عليهم فحفوا الشوارب وأعفوا اللحى.

% ابن النجار.

2 {حلق العانة}

17387- حدثنا هشام عن أبي المشرفي ليث بن أبي أسد عن إبراهيم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلى ولي عانته بيده.

% (ش).

17388- عن محمد بن قيس الأسدي عن رجل قال: كان عمر بن الخطاب يستطيب بالحديد، ف قيل له: ألا تنور؟ قال: إنها من النعيم فإننا نكرها.

% (هب).

2 {التختم}

17389- عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه مرة أو مرتين.

% (كر) وابن النجار.

17390- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي جعفر أن
أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم تخطموا في يسارهم.
% ابن سعد (ق ش).

17391- عن سعيد بن المسيب قال: ما علمنا أحدا من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تخطم إلا أبو بكر
وعمر.
% (ش).

17392- {مسند عمر رضي الله تعالى عنه} عن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في يد رجل خاتما
من ذهب فقال: ألق ذا فألقاه فتخطم بخاتم من حديد، فقال:
ذا شر منه فتخطم بخاتم من فضة فسكت عنه.
% (حم) ورجاله ثقات لكنه منقطع.

17393- عن أنس بن مالك قال: قال عمر لا تنقشوا ولا
تكتبوا في خواتمكم بالعربية.
% (ش) والطحاي.

17394- عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب رأى على رجل خاتما من ذهب فأمره أن يلقيه، فقال رجل: يا أمير المؤمنين إن خاتمي من حديد، قال: ذلك أنتن.
% (عب هب).

17395- عن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب تختم في اليسار.
% ابن سعد.

17396- عن أنس بن مالك قال: نهى عمر بن الخطاب أن يكتب في الخواتيم شيء من العربية.
% ابن سعد.

17397- عن عامر الشعبي قال: كتب عمر إلى عماله لا تجدوا خاتما فيه نقش عربي إلا كسرتموه فوجدوا في خاتم عبسة بن فرقد العامل فكسر.
% ابن سعد.

17398- عن عبد الرحمن مولى قيس قال: قدم أبو موسى وزياد على عمر بن الخطاب فرأى في يد زياد خاتما من ذهب فقال: اتخذتم حلق الذهب؟ فقال أبو موسى: أما أنا

فخاتمي حديد، فقال عمر: ذاك أنتن أو أخبث، من كان منكم متختما فليتختم بخاتم من فضة.

% ابن سعد ومسدد.

17399- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ

خاتما من ذهب فجعل فسه مما يلي كفه فاتخذ الناس خواتيم فطرحه النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا ألبسه.

% (ك).

17400- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

يتختم في يمينه.

% (خط) في المتفق ضعيف.

17401- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال: يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده.

% (م).

17402- عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله

عليه وسلم كان يتختم في يمينه.

% (ك).

17403- عن ثوبان حرم النبي صلى الله عليه وسلم التختم بالذهب والقسى وثياب المعصفر والمقدم والنمور.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (5/146) وقال: رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك.

والمقدم: جلود السباع. مجمع الزوائد (5/145) ص).

17404- عن البراء قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتختم بالذهب.

% (ن).

17405- عن سفيان مولى سعد بن أبي وقاص قال: سمعت

عليا وكان قد أدركه قال: كنت عند النبي صلى الله عليه

وسلم فدخل عليه رجل من الأنصار وفي يده خاتم من

حديد، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: مالي أرى عليك

حلية أهل النار؟ قال: فأخذته من شبهه (شبهه: الشبه والشبهه:

ضرب من النحاس، يقال: كوز شبهه وشبهه، بمعنى. المختار)

(260 ب)؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: مالي أرى

منك ريح الأصنام، قال: فأخذته من ذهب؟ فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: ما لي أرى عليك حلية أهل الجنة،

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتخذته من فضة ولا

تتمه مثقالا.

%المخلصي في حديثه.

17406- عن خالد بن سعيد قال: أتيت النبي صلى الله عليه

وسلم وفي يدي خاتم فقال: يا خالد ما هذا الخاتم؟ قلت

خاتم اتخذته، قال: فاطرحه إلي، فطرحته إليه فإذا هو خاتم

من حديد ملوي عليه فضة قال النبي صلى الله عليه وسلم

ما نقشه؟ قلت محمد رسول الله فأخذه النبي صلى الله

عليه وسلم فلبسه فهو الذي كان في يده.

%الطحاوي (طب ك) وأبو نعيم.

17407- عن عبد خير قال: كان لعلي بن أبي طالب أربعة

خواتيم بها ياقوت لنيله فيروزج لنصره حديد صيني لقوته

عقيق لحرزه وكان نقش الياقوت لا إله إلا الله الملك الحق

المبين، ونقش الفيروزج الله الملك، ونقش الحديد الصيني

العزة لله، ونقش العقيق ثلاثة أسطر ما شاء الله لا قوة إلا

بالله أستغفر الله.

% (ك) في تاريخه والصابوني في المائتين وأبو عبد الرحمن
السلمي في أماليه، وفيه: أبو جعفر محمد بن أحمد بن
سعيد الرازي، ضعفه (قط).

17408- عن عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر بن حفص
عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن
النبي صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين كانوا
يتختمون في شمالهم.

% ابن النجار والظاهر أنه وقع في الإسناد وهم وإنه عن
علي بن الحسين لا عن علي بن أبي طالب فيكون مرسلا.
17409- عن جعفر بن محمد عن أبيه أن خاتم علي بن أبي
طالب كان من ورق نقشه نعم القادر الله، وكان خاتم
الحسين عقلت فاعمل.

%الدينوري.

17410- عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن التختم في الوسطى.
%الكجي.

17411- عن علي قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أجعل الخاتم في هذه أو في هذه لإصبعه السبابة والإبهام والوسطى.

% (ط) والحميدي، (حم) والعدني (خ م د ت ن ه ع) والكجي وأبو عوانة وابن منده في غرائب شعبة (حب هب).

17412- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه.

% (د ت) في الشمائل (ن حب هب).

17413- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس خاتمه في يمينه ويجعل فسه مما يلي باطن كفه.
% (ض).

17414- عن علي قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي وعن الميثرة الحمراء.

% (د ت) وقال: حسن صحيح، (ن ه) والطحاوي (حب ق ص).

17415- عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر على رجل خاتما من ذهب فقال: ألق هذا عنك، فاتخذ خاتما من حديد، فقال: هذا شر منه فاتخذ خاتما من فضة، فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم.
%الجنديسابوري.

17416- عن عمرو بن عثمان بن عفان قال: كان نقش خاتم عثمان آمنت بالذي خلق فسوى.
% (كر).

17417- عن أبي جعفر قال كان نقش خاتم علي: الملك لله.
% (عب) وابن سعد (كر).
2 {الخضاب}

17418- {مسند الصديق} عن الزهري أن أبا بكر أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأبيه يوم فتح مكة وهو أبيض الرأس واللحية فكان رأسه ولحيته ثغامة بيضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا آتية؟ ثم قال: اخضبوه وجنبوه السواد.
%الحارث.

17419- عن عائشة أن أبا بكر كان يصبغ بالحناء والكتم.

%مالك وسفيان بن عيينة في جامعه وابن سعد، (ش).

17420- عن قيس بن أبي حازم قال: كان أبو بكر يخرج إلينا

وكان لحيته ضرام (ضرام: الضرام: لهب النار، شبهت به

لأنه كان يخضبها بالحناء. النهاية (3/86) ب.

عرفج: العرفج: شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار،

وهو من نبات الصيف. (3/218) ب) عرفج من شدة الحمرة

من الحناء والكتم.

%ابن سعد، (ش).

17421- عن أبي جعفر الأنصاري قال: رأيت أبا بكر الصديق

ورأسه ولحيته كأنها جمرة الغضا.

%ابن سعد.

17422- عن عمر أنه عرضت له جاريته أن تصبغ لحيته،

فقال: ما أراك إلا أن تطفئي نوري كما يطفئ فلان نوره.

% (ك) وأبو نعيم في المعرفة.

17423- عن أبي قبيل المعافري قال: دخل عمرو بن العاص

على عمر بن الخطاب وقد صبغ رأسه ولحيته بالسواد،

فقال عمر: من أنت؟ فقال: أنا عمرو بن العاص قال: فقال
عمر: عهدي بك شيخا فأنت اليوم شاب عزمت عليك إلا ما
خرجت فغسلت هذا السواد.
%ابن عبد الحكم في فتوح مصر.

17424- عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبته
في الإسلام ف قيل له: يا أمير المؤمنين ألا تغير؟ فقال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من شاب
شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة وما أنا بمغير
شيبتي.

%أبو نعيم في المعرفة.

17425- عن قتادة قال: أول مخضوب خضب في الإسلام أبو
قحافة أتى به النبي صلى الله عليه وسلم ورأسه مثل
الثغامة، فقال: غيروه بشيء وجنبوه السواد.
%(ش).

17426- عن إسحاق بن الحارث مولى بني هبار قال: رأيت
أبا الدرداء يخضب بالصفرة ورأيت عليه قلنسوة مضرية

صغيرة ورأيت عليه عمامة قد ألقاها على كتفيه، وفي لفظ:
قد أرخى لها بين كتفيه.

% (كر).

17427- عن عروة بن رويم قال: كان ابن قرط واليا على
حمص في زمان عمر بن الخطاب فبلغه أن عروسا حملت
في هودج وحمل معها النيران فكسر الهودج وأطفأ النيران
ثم أصبح فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني
كنت مع أهل الصفة وهم مساكين في مسجد النبي صلى
الله عليه وسلم وإن أبا جندل نكح أمانة فصنع لها جفنتان
من طعام قد ملئت فأكلنا وحمدنا الله وإن أهل فلان البارحة
حملوا النار واستنوا بسنة أهل الكفر وإن إبراهيم لما شاب
رآه نورا فحمد الله عليه وإن ابن الحرانية أطفأ نوره والله
مطفئه يوم القيامة وكان ابن الحرانية أول من صبغ من
أهل حمص بالسواد.

% (كر).

17428- عن عبد الرحمن بن عائذ الثمالي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير لحيته بماء السدر وكان يأمر بالتغيير مخالفة الأعاجم.
% (كر).

17429- عن عبيد بن جريح أنه رأى ابن عمر يخضب بالصفرة ويخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبغ وقال: يا ابن أخي ذلك الشيب إنما كانت شعرات بيض وأشار إلى عنفقه.
% (ع ك).

17430- عن حسان بن أبي جابر السلمي قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالطائف فرأى قوما قد صفروا لحاهم وآخرين قد حمروها فسمعته يقول: مرحبا بالمصفرين والمحمرين.

%الحسن بن سفيان وابن أبي عاصم في الوجدان والبغوي والباوردي وابن السكن وقال: في إسناده نظر، وابن قانع، (طب) وأبو نعيم.

17431- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صفر
لحيته وما فيها عشرون شعرة بيضاء.

% (كر).

17432- عن أنس قال: قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وليس في أصحابه اشمط غير أبي بكر فغلفها
بالحناء والكتم.

% ابن سعد (كر).

17433- عن إسحاق بن الحارث القرشي قال: رأيت عمير
بن جابر وأشرس بن غاضرة الكندي وكانت لهما صحبة
يخضبانه بالحناء والكتم.

% ابن أبي خيثمة والبعوي وابن منده وأبو نعيم.

17434- عن حميد قال: سألت أنس بن مالك أخضب النبي
صلى الله عليه وسلم؟ قال: لم يصبه الشيب ولكن خضب
أبو بكر بالحناء والكتم، وخضب عمر بالحناء.

% ابن سعد وأبو نعيم.

17435- عن محمد بن سيرين قال: سئل أنس عن خضاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن رسول الله

صلى الله عليه وسلم لم يكن شاب إلا يسيرا ولكن أبا بكر
وعمر خضبا بعده بالحناء والكتم.

%ابن سعد وأبو نعيم.

17436- عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال: كان

أبي لا يغير شيبه أبيض الرأس واللحية.

%ابن منده (ك).

17437- عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن سعد بن

أبي وقاص كان يخضب بالسواد.

%أبو نعيم.

17438- عن محمد بن الحنفية، قال: اختضب علي بالحناء

مرة ثم ترك.

%ابن سعد وأبو نعيم في المعرفة.

17439- عن عبد الرحمن بن سعد مولى الأسود بن سفيان

قال: رأيت عثمان بن عفان مصفرا.

%ابن سعد.

17440- عن الصلت قال: رأيت عثمان بن عفان يخطب

وعليه خميصة سوداء وهو مخضوب بحناء.

%ابن سعد.

2{الترجيل}

17441- عن جابر قال: كانت لأبي قتادة جمعة فقال له

رسول الله: أكرمها فكان يرجلها غبا.

% (كر).

2{النظر في المرأة}

17442- عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا

أبصر وجهه في المرأة قال: الحمد لله الذي سوى خلقي

فعد له وكرم صورة وجهي فحسنها وجعلني من المسلمين.

%ابن السني والديلمي.

2{الطيب}

17443- عن علي قال: لأن أطلي بجواء (بجواء: الجواء:

وعاء القدر، أو شيء توضع عليه من جلد أو خصفة وجمعها

أجوية. النهاية (1/318) ب) قدر أحب إلي من أن أطلي

بزعفران.

%أبو عبيد في الغريب.

17444- عن علي قال: أطيب ريح الأرض الهمد هبط بها آدم
وخلق شجرها من ريح الجنة.

% ابن جرير، (هق) في البعث (كر).

17445- عن علي مر النبي صلى الله عليه وسلم بقوم فيهم
رجل متخلق فسلم عليهم وأعرض عن الرجل فقال له
الرجل يا رسول الله سلمت عليهم وأعرضت عني؟ فقال:
إن بين عينيك لجمرة.
% (طس).

17446- عن علي قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم لبياعه وعليه أثر الخلق فأبى أن يبايعه فغسل عنه
أثر الخلق ثم جاء فبايعه.
% البزار.

2 {مباح زينة الرجال}

17447- عن واقد بن عبد الله التميمي عن رأى عثمان
ضيب (ضيب): والضبة من حديد أو صفر أو نحوه يشعب بها
الإناء وجمعها ضبات مثل جنة وجنات، وضيبته بالثقل
عملت له ضبة. المصباح (2/487) ب) أسنانه بالذهب.

% (عم).

17448- عن ابن عمر قال: كان سيف عمر فيه فضة أربع

مائة درهم.

% (خط) في رواية مالك.

2 {زينة النساء}

2 {الحلي}

17449- عن مجاهد قال: كانت النساء الأول يجعلن أكمة

(أكمة: الكم: الكم من الثوب مدخل اليد ومخرجها، والجمع

أكمام، ولا يكسر على غير ذلك، وزاد الجوهري في جمعه

كممة مثل حب وحببة

وفي الصحاح: الكمة القلنسوة المدورة لأنها تغطي الرأس.

ويروى عن عمر رضي الله عنه أنه رأى جارية متكمة

فسأل عنها فقالوا: أمة آل فلان، فضربها بالدرة، وقال: يا

لكعاء أتشبهين بالحرائر؟ أرادوا متكمة فضاغفوا، وأصله

من الكمة، وهي القلنسوة فشبه قناعها بها.

قال ابن الأثير: كمت الشيء إذا أخفيته، وتكممكم في ثوبه

تلف فيه، وقيل: أراد متكمة من الكمة القلنسوة. وفي

الحديث: كانت كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا، وفي رواية: أكمة، قال: هما كثرة وقلة للكمة القلنسوة، يعني أنها كانت منبطحة غير منتصبة. انتهى. لسان العرب (12/526 و 527 ب) أدرعن إزارا تدخله إحداهن في أصبعها تغطي به الخاتم.
% (ش).

17450- عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ لأولوة فجعلها في خيط فأعطاها بعض أهله.
% أبو نعيم.

2 {ختان النساء}

17451- عن الضحاک بن قيس قال: كان بالمدينة امرأة يقال لها أم عطية تخفض الجوارى، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم عطية إذا خفضت (خفضت): الخفض للنساء كالختان للرجال. النهاية (2/54 ب) فلا تنهكي فإنه أحظى للزوج وأسرى للزوجة.
% ابن منده، (ك).

17452- عن علي قال: كانت هاجر لسارة فأعطت هاجر إبراهيم فاستبق إسماعيل وإسحاق فسبقه إسماعيل فجلس في حجر إبراهيم، قالت سارة: والله لأغيرن منها ثلاثة أشرف فخشى إبراهيم أن تجدها أو تخرم أذنيها فقال لها: هل لك أن تفعلي شيئاً وتبرئي من يمينك؟ شقي أذنيها وتخفزيها فكان أول الخفاض هذا.
% (هب).

17453- عن علي قال: كانت خفاضة بالمدينة فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا خففت فأشمي ولا تنهكي (فأشمي ولا تنهكي: أي لا تبالي في استقصاء الختان. انتهى. النهاية (5/137) ب) فإنه أحسن للوجه وأرضى للزوج.
% (خط).

2 {زبنتهن متفرقة}

17454- {مسند الصديق} عن قيس بن أبي حازم قال: دخلت مع أبي علي أبي بكر وكان رجلاً خفيف اللحم أبيض فرأيت يدي أسماء بنت عميس موشومة تذب عن أبي بكر.

%ابن سعد وابن منيع وابن جرير (ك).

17455- عن قيس بن أبي حازم قال: دخلت أنا وأبي على أبي بكر فإذا هو رجل أبيض خفيف الجسم عنده أسماء بنت عميس تذب عنه وهي موشومة اليدين كانوا وشموها في الجاهلية نحو وشم البربر، فعرض عليه فرسان فرضيهما فحملني على أحدهما وحمل أبي على الآخر.

%ابن جرير.

17456- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: كان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من شعورهن حتى يدعنه كهيئة الوفرة.

%ابن جرير.

17457- أخبرني إسماعيل أن عائشة كانت تنهى المرأة ذات الزوج أن تدع ساقها لا تجعل فيها شيئاً، وإنما كانت تقول: لا تدع المرأة الخضاب فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الرجل (الرجلة: وفي الحديث) لعن المترجلات من النساء) يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهياتهم فأما في العلم والرأي فمحمود. وفي رواية

(لعن الرجل من النساء) بمعنى المترجلة. ويقال: امرأة
رجلة؛ إذا تشبهت بالرجال في الرأي والمعرفة ومنه
الحديث (إن عائشة كانت رجلة الرأي). انتهى. النهاية (2/203)
(ب).

% (عب).

17458- عن الزهري قال: كانت عائشة تنهى أن تمشط
المرأة بالمسك.

% (عب).

17459- عن حرب بن الحارث قال: سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة قد أمرنا للنساء بورس
وأبر فأما بورس فأتاهن من اليمن وأما الأبر فتؤخذ من
ناس من أهل الذمة مما عليهم من الجزية.

% (طب) وأبو نعيم (ص).

17460- عن حسين بن عبد الله قال: دخلت على فاطمة
بنت علي وعليها مسكة من عاج وفي عنقها خيط من خرز
فقالت: إن أبي حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره التعطل (التعطل): ومنه حديث عائشة رضي عنها

(كرهت أن تصلي المرأة عطلا ولو أن تعلق في عنقها
خيطا) وحديثها الآخر (ذكر لها امرأة ماتت فقالت عطلوها)
أي انزعوا حلبيها واجعلوها عاطلا عطلت المرأة إذا نزع
حليها.

النهاية (3/257) ب للنساء.

%سمويه.

17461- عن عائشة قالت: إن كان عمر ليرسل إلينا

بأحظائنا من الوركس والزعفران.

%أبو عبيد في الأموال.

2{المحظورات}

17462- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى عن حلية الذهب.

% (خط) في المتفق.

17463- {مسند عمار} قدمت من سفرة فضمخني أهلي

بصفرة ثم جئت فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال: وعليك السلام اذهب فاغتسل، فذهبت فاغتسلت ثم

رجعت في أثرها فقلت السلام عليكم، فقال: وعليكم

السلام اذهب فاغتسل فذهبت فأخذت بشفة (بشفة):
الشفافة: الفضلة التي تبقى في الإناء. النهاية (2/486) (ب)
فدلكت بها جلدي حتى ظننت أنني قد أنقيت ثم أتيته فقلت
السلام عليكم، فقال: وعليكم السلام اجلس ثم قال: إن
الملائكة لا تحضر جنازة كافر بخير ولا جنبا حتى يغتسل أو
يتوضأ وضوءه للصلاة ولا متضمخا بصفرة.
% (عب).

17464- عن عمر أنه كره أن يصون الرجل نفسه كما تصون
المرأة نفسها ولا يزال يرى كل يوم مكتحلا وأن يحف لحيته
كما تحف المرأة.

% أبو ذر الهروي في الجامع.

17465- عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال: لقيت رجلا
صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع سنين كما
صحه أبو هريرة قال: نهانا رسول الله أن يمتشط أحدنا كل
يوم وأن يبول في مغتسله وأن يغتسل الرجل بفضل المرأة
أو المرأة بفضل الرجل وقال: ليغترفا جميعا.
% (ص).

17466- عن ابن عمرو قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نتف الشيب.

% (كر).

17467- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: يا علي لا تتختم بخاتم الذهب ولا تلبس المعصفرة

على كورك (كورك: وفي حديث طهفة (بأكوار الميس

ترتمي بنا العبس) الأكوار: جمع كور، بالضم، وهو رحل

الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس.

النهاية (4/208).

ميثرة: هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت

الراكب النهاية (4/378) ب) ميثرة حمراء.

% عويس في جزئه.